رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



يومية
مستقلة

الثلاثاء ٢٩ رمضان ١٤١٠هـ ـ ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة ـ العدد ١٦١٥

QUOTIDIEN - No. 1615, Mardi, 24 Avril 1990, 5ème année

الكويت: انتخابات المجلس الوطني في يونيو

■ سعد العبدالله: لا نية لتعديل الدستور والدوائر الانتخابية ومصير الرقابة خلال ايام



● الشيخ سعد خلال اللقاء الصحفي

قال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح «ان مصلحة الكويت في الحاضر والمستقبل دعت امير الكويت لاصدار امره بتشكيل المجلس الوطني لفترة انتقالية» واضاف الشيخ سعد في لقاء صحفي مع رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية ورؤساء تحرير الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية المحلية :

«انه لم يات في الامر الاميري ما يفيد بشكل مباشر او غير مباشر ان هناك نية لتعديل الدستور، انما كل ما في الامر ان دور هذا المجلس بالاضافة الى ما اعطي من صلاحيات تتعلق في الرقابة والتشريع ومتابعة سياسة الحكومة الداخلية والخارجية» .

وبعد ان اشار ولي العهد الى ان استدراك العثرات والسلبيات في التجربة النيابية السابقة يحتاج الى وقفة تامل قال : «ان امير الكويت حريص كل الحرص على عودة الحياة النيابية بعد ان يتاكد بان هناك قواعد وضوابط تمنع البلد من التعرض الى ازمة ثالثة وبعد ان يتاكد بان في هذه القواعد وفي هذه الضوابط استمرارية للحياة النيابية

ودعا الشيخ سعد في كلمة القاها في بداية اللقاء الى انه : «بالتعاون والتناصر والتشاور وباللقاءات الاخوية الودية نستطيع ان نعمل جميعا يدا واحدة وقلبا واحدا من اجل المحافظة على امن الوطن والمواطنين» .

واشار ولي العهد الى انه طلب من وزير الاعلام ان يقدم اليه «خلال الايام القليلة المقبلة مذكرة تتضمن ما عنده من افكار وتصورات تتعلق بالغاء دور الرقيب والرقابة على المطبوعات». واكد ردا على سؤال آخر عن مدة عمل المجلس الوطني قائلا : «انه الى جانب عمل المجلس الخاص بوضع القواعد والضوابط فقد اعطي صلاحيات متعددة» وحتى اكون واضحا فيما يتعلق بمدة عمل المجلس اقول : «لكل حادث حديث». كما اكد انه «ليس هناك نية لتعديل الدوائر الانتخابية» .

واشار الشيخ سعد الى انه لا يستطيع ان يحدد يوم الانتخابات وقال : «سيصدر مرسوم اميري بدعوة الناخبين في الاسبوع الثاني او الاسبوع الثالث من يونيو» .

● طالع ص ٤ ●

الانتفاضة: هجومان مسلحان على باص وجيب

شهيدان .. ومقتل ٧ ضباط اسرائيليين

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ قتل ٧ ضباط اسرائيليين في اصطدام طائرتي هليكوبتر اميركيتي الصنع فوق الضفة الغربية المحتلة وانضم شهيدان فلسطينيان الى قافلة شهداء الانتفاضة امس وشن فلسطينيون هجومين مسلحين احدهما على باص اسرائيلي والثاني على جيب عسكري.

واعترف متحدث اسرائيلي بالهجومين وقال ان سائق الباص اصيب في الهجوم الاول الذي وقع على طريق القدس بينما لم يسفر الهجوم الثاني الذي وقع في نابلس عن اصابات بين الجنود الاسرائيليين حسب قول المتحدث. واعترف ناطق اسرائيلي باحراق سيارة اسرائيلية في مدينة القدس المحتلة واعتقال ٧١ فلسطينيا.

وقرر الزعماء المسيحيون في الارض المحتلة اغلاق الاماكن المقدسة احتجاجا على احتلال المستوطنين المبنى التابع لكنيسة الروم الارثوذكس المعروف باسم دير مار يوحنا، وادان هؤلاء دعم وتشجيع حكومة شامير للمستوطنين في احتلال المبنى. وكانت وزارة الاسكان الاسرائيلية قد اعترفت بالمساهمة بحوالي نصف المبلغ الذي خصص لتاجير المبنى من المواطن الارمني الذي كان يستاجر دير مار يوحنا.

وقال بيان وقعه الزعماء المسيحيون ان جميع الاماكن المقدسة ستغلق يوم الجمعة لمدة ٢٤ ساعة وان اجراس الكنائس ستقرع دقات جنائزية.

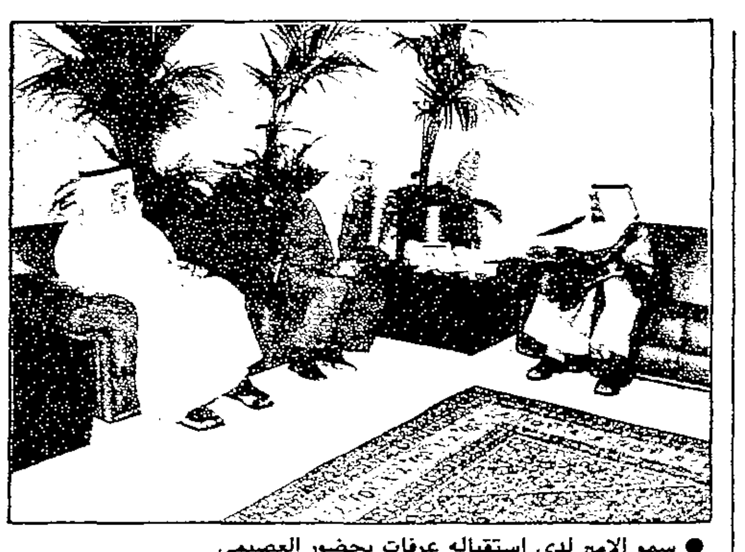
● طالع ص ٢ ●

«شاس» انتصر لشامير «العمل» فقد الامل

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اوصى «مجلس حكماء التوارة» لحزب شاس المتشدد (٦ مقاعد) نواب الحزب بتاييد تشكيل حكومة برئاسة زعيم تكتل الليكود اسحق شامير .

وقرر حاخامات الحزب الذين يتالف منهم المجلس في نهاية مشاورات استمرت ساعتين ابلاغ شامير رسميا بهذا القرار. وقال مراقبون ان قرار حاخامات شاس يمكن ان يحبط جهود زعيم العمل شمعون بيريز لتشكيل الحكومة بينما لم يبق امامه سوى ٤٨ ساعة من المهلة الممنوحة له لتشكيل الحكومة. واعلن حزب العمل انه فقد الامل في تشكيل الحكومة بينما رفض بيريز شروط شامير للانضمام لحكومة يتزعمها الليكود وذكر موشيه شاحال ان بيريز سيبلغ الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ اليوم او غدا بفشله روني ميلو من الليكود قال ان «الليكود» امامه فرصة للحصول على اغلبية لتشكيل حكومة .

● الطفل الشهيد موسى العلمي ووالده يبكيه في غرفة العمليات (رويتر)



● سمو الامير لدى استقباله عرفات بحضور العصيمي

الكويت تؤيد عقد قمة عربية

زار الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين صباح امس والوفد المرافق له امير الكويت في قصر بيان وذلك بمناسبة زيارتهم للكويت.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي وسفير دولة فلسطين الشقيقة لدى دولة الكويت.

وقام ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الساعة الثانية بعد الظهر بزيارة اخيه رئيس دولة فلسطين الشقيقة السيد ياسر عرفات في مقر اقامته بقصر بيان.

وقد حضر المقابلة الوزير العصيمي واعضاء الوفد المرافق للضيف الكريم.

وكان عرفات قد وصل الى الكويت امس في زيارة قصيرة ضمن جولة له في عدد من الدول العربية.

وذكرت «كونا» ان عرفات بحث مع الامير وولي العهد الدعوة لعقد قمة عربية بالاضافة الى تطورات القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقد اعلن الشيخ سعد ان الكويت مع عقد قمة عربية ومع اي لقاء عربي على اي مستوى يهدف الى ازالة الخلافات العربية.

وقد ابدى الرئيس العراقي صدام حسين استعداد بلاده لعقد القمة الطارئة. وتريد منظمة التحرير التي وجهت الدعوة رسميا لعقد القمة ان تعقد في اعقاب العيد مباشرة.

● طالع ص ٢ ـ ٤ ●

وعد اميركي لدمشق وطهران

عبيد مقابل بولهيل

باريس ـ من
عبدالكريم ابو النصر:

علمت «القبس» ان ما قدمته الولايات المتحدة الى كل من سوريا وايران والاطراف اللبنانية المعنية مباشرة بقضية الرهائن، في مقابل الافراج عن الرهينة الاميركي روبرت بولهيل، هو وعد بان تتصل الادارة الاميركية بالحكومة الاسرائيلية وتعمل على اقناعها بالافراج عن عدد من المعتقلين اللبنانيين في سجونها.

وذكرت مصادر وثيقة الاطلاع لـ «القبس» ان هناك «بالفعل» قائمة باسماء عدد كبير من المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل اعدتها بعض الاطراف اللبنانية وطالبت بالافراج عنهم وان القائمة تضم اسم الشيخ عبدالكريم عبيد احد القياديين البارزين في «حزب الله» الذي خطفه الاسرائيليون.

الرئيس الاميركي جورج بوش (الوكالات) اشاد بسوريا وشكر ايران لدورهما في تامين اطلاق سراح بولهيل ولمح الى انه لن يتخذ اية مبادرة تصالحية تجاه ايران قبل اطلاق سراح مزيد من الرهائن.

وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع تعهد بان تواصل سوريا بالتعاون مع ايران العمل من اجل اطلاق سراح جميع الرهائن.

وطالبت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية الجماعات التي تحتجز رهائن غربيين في لبنان الى اطلاق سراح رهينة اخرى فيما قال مصدر ايراني مطلع انه يتوقع ان يتم الافراج عن رهينة ثانية بحلول يوم الجمعة المقبل.

● عناق حار بين بولهيل وزوجته (رويتر)

● طالع ص ٣ ●

البشير اتهم التجمع الوطني

احباط ثاني محاولة انقلابية خلال شهر

الخرطوم ـ الوكالات ـ اعلن الفريق البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني احباط محاولة انقلابية دبرها عدد من الضباط في الخدمة والتقاعد لصالح التجمع الوطني المعارض. وهي ثاني محاولة انقلابية خلال شهر واحد .

وقال البشير في بيان قراه بنفسه عبر الاذاعة والتلفزيون ان القوات المسلحة احتوت الموقف بدرجة عالية، وانها تسيطر على الوضع في العاصمة .

وقال «اننا كنا نرقب ونراقب بكل دقة ما يدور عن قرب حتى قرروا التحرك فجر هذا اليوم (امس)، ولكننا كنا الاسبق، وتم احتواء الموقف واعتقال كل من شارك في هذه المحاولة.

وهنا البشير القوات المسلحة على يقظتها ووقفتها. ودعا المواطنين الى التحلي باليقظة والحذر .

وساد هدوء حذر العاصمة السودانية امس فيما كان جنود مدججون بالسلاح يحيطون بمباني القيادة العامة، والاذاعة والتلفزيون في ام درمان ومقر سلاح المظلات في الخرطوم بحري وتحدثت انباء متفرقة عن حدوث اطلاق نار في القيادة العامة في الساعة الرابعة والربع فجر امس بين القوات الموالية والانقلابية التي يقال انها انطلقت من سلاح المظلات وسلاح المدرعات من منطقة الشجرة والدفاع الجوي.

وكانت السلطات السودانية قد اكدت في ٢٨ مارس الماضي احباط محاولة انقلابية، واتهمت التجمع الوطني ايضا بالوقوف وراءها .

واتهم الفريق البشير في بيان اذاعه امس التجمع الوطني المعارض بانه وراء المحاولة الانقلابية .

● طالع ص ٣ ●

حملة تونسية على الحركة الاسلامية

تونس ـ رويتر ـ بدات الحكومة التونسية حملة على الحركة الاسلامية متهمة زعماءها باستغلال الدين في محاولة للسيطرة على السلطة السياسية.

وفي حملة منسقة على حركة النهضة وهي الجماعة الاسلامية الرئيسة في البلاد قال وزراء لانصار الحزب الحاكم في اجتماعات حاشدة في مختلف انحاء البلاد ان الاسلام دين التونسيين جميعا ولا يجب ان يستغل في السياسة.

وقد تزامنت الحملة مع صدور العدد الاول من صحيفة «الفجر» الاسبوعية التي تصدرها حركة النهضة.

ووصف وزير الخارجية اسماعيل خليل الحركة في اجتماع في ضاحية الزهرة بجنوب العاصمة تونس بانها حركة تدعو للعودة الى الماضي. وقال انه لا يمكن قبول التطرف ايا كان نوعه.

وقال وزير الداخلية عبدالهادي الشيخ في سيدي بوزيد ان الدولة هي وحدها المسؤولة عن الشؤون الدينية ولن تسمح لاي جماعة بان تستغل الدين لحسابها.

وقد شارك الرئيس زين العابدين بن علي في حفل ديني اقيم في جامع الزيتونة القديم حيث قال العالم المعروف ابراهيم حدق في خطبة القاها ان الاسلام يحرم التطرف والجمود الفكري.

شعث: كمب ديفيد أساس للسلام

لاهاي ـ رويتر ـ قال السيد نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان اتفاقيات كمب ديفيد يمكن ان تكون اساسا محدودا لمفاوضات سلام اوسع نطاقا بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال السيد شعث ان كمب ديفيد «اساس» ولكنها ليست الاساس الوحيد. واضاف قوله انه يمكن استخدام اي شيء في كمب ديفيد يناسب الموقف الحالي. واضاف في مؤتمر صحفي في لاهاي انه «يمكن ان توجد اشياء مناسبة حتى في ورقة شيطانية.. وكمب ديفيد مفيدة الى حد كبير الان».

لندن: عصابة للزواج المدفوع

لندن ـ «القبس» :

مثل ثلاثة اشخاص امام محكمة لندن امس بتهمة مخالفة قوانين الهجرة عن طريق المتاجرة بالزواج.

وكانت الشرطة البريطانية قد اعتقلت سبعة اشخاص عندما داهمت مركز هاكني لتسجيل المعاملات الرسمية اثناء مراسم زواج بالاجرة.

والمتهمون الثلاثة هم اينناثيوس اوهن دجان «٥٧ عاما» وماري آن كونولي «٢٧ عاما» وروزينا بيفو «١٥ عاما» وجميعهم من لندن.

ويعتقد رجال الشرطة ان هناك شبكة واسعة لترتيب عمليات الزواج المدفوعة للمهاجرين دون اقامة.

حول شحنة الانابيب المحتجزة

اتصالات بين بغداد وانقرة

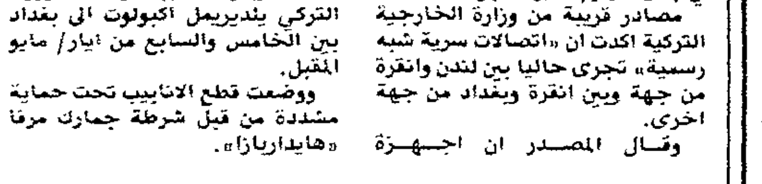
استانبول ـ أ ف ب ـ قالت مصادر في استانبول انه يخشى ان يؤدي احتجاز السلطات التركية الجمعة الماضي لشحنة انابيب زعم انها «مدفع عملاق» في طريقها من بريطانيا الى العراق الى الغاء الزيارة الرسمية المقررة لرئيس الوزراء التركي الى بغداد في بداية ايار/ مايو المقبل.

مصادر قريبة من وزارة الخارجية التركية اكدت ان «اتصالات سرية شبه رسمية» تجرى حاليا بين لندن وانقرة من جهة وبين انقرة وبغداد من جهة اخرى.

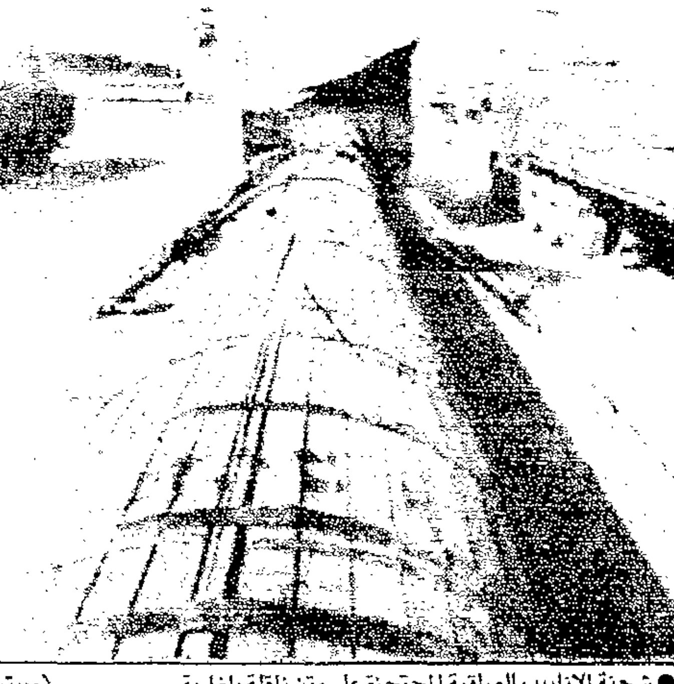
وقال المصدر ان اجهزة الاستخبارات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية ضالعة في قضية المدفع المزعوم.

ولم يستبعد المصدر ذاته ان يؤدي رفض انقرة تسليم الشحنة التي احتجزتها اجهزة الجمارك في استانبول الى العراق الى ارجاء وربما الغاء الزيارة المقررة لرئيس الوزراء التركي يلديريم اكبولوت الى بغداد بين الخامس والسابع من ايار/ مايو المقبل.

ووضعت قطع الانابيب تحت حماية مشددة من قبل شرطة جمارك مرفا «هايدارباشا».







● شحنة الانابيب العراقية المحتجزة على متن ناقلة بلغارية (رويتر)

الباز والسفير السوفيتي بحثا ترتيبات زيارة مبارك لموسكو

القاهرة ـ «القبس» :

بحث الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية امس مع جينادي غورابولوف سفير الاتحاد السوفيتي في القاهرة ترتيبات الزيارة المرتقبة للرئيس المصري حسني مبارك الى موسكو والتي من المقرر ان تتم خلال مايو المقبل.

ومن المتوقع ان يثير الرئيس المصري مع الزعيم السوفيتي غورباتشوف مشكلة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وفاة الممثلة الاميركية بوليت غودار

اسكونا ـ أ ف ب ـ توفيت الممثلة الاميركية بوليت غودار شريكة شارلي شابلن في فيلم «الاوقات الحديثة» امس في منزلها في بورنو رونكو قرب اسكونا في كانتون تيسين «جنوب سويسرا» عن ٧٥ عاما كما علم من اوساطها.

وعلم في منزلها كازا مونتي انها توفيت بسبب الشيخوخة بعد ان «وصلت الى نهاية الطريق». ويقع منزل غودار عند ضفاف بحيرة ماجيوري حيث كانت تعيش تحت اسم بوليت ريماركي اسم زوجها الاخير الكاتب الالماني اريك ماريا ريماركي الذي توفي في العام ١٩٧٠.

ولدت بوليت غودار في الثالث من حزيران/ يونيو في وايتستون «لونغ ايلاند قرب نيويورك». وبدات حياتها السينمائية في عام ١٩٣٦ في فيلم «الاوقات الحديثة» (مودرن تايمز) الى جانب شارلي شابلن الذي كان زوجها الثاني حتى عام ١٩٤٢.

٣ جرحى باشتباكات «الشرقية»

عون: الحسم قريب

بيروت ـ الوكالات ـ وقعت اشتباكات متقطعة تخللها قصف مدفعي في المنطقة الشرقية من بيروت امس بين جيش العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

واستنادا الى اذاعة «القوات اللبنانية» فان الالوية التابعة لعون قصفت مرات عديدة مراكز للميليشيات عند اسفل تلة الاشرفية في قلب القطاع الشرقي من بيروت وعلى جبهة الجبل في كسروان شمال العاصمة. واضافت الاذاعة ان احد عناصر الميليشيات اصيب بجروح من جراء ذلك.

وقد اعلن عون امس ان وسائل حسم الوضع في المناطق الشرقية متوفرة في جميع الميادين.

وكان العماد عون يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس في مقر الرئاسة في بعبدا واشار فيه الى القتال الدائر بين جنوده وميليشيات «القوات اللبنانية».

وقال العماد عون «لا بد للموضوع ان يحسم ولكن ليس كما يتخيله المواطن اؤكد انه لن يكون على حساب بيته وجسده».

ومضى يقول «ليس هناك عجز والقضية ليست طويلة». ولم يذكر اية تفاصيل.

وحمل العماد عون على الدكتور سمير جعجع قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» وقال «كان يعتقد نفسه انه الحل وقلنا له انت المشكلة ولست الحل».

وقال «يمكن ان يكون هناك حل مع القوات لكن مع سمير جعجع لا».

ومضى يقول «اذا اتفق جعجع مع الذين له ملفات معهم لا يعود عندي مشكلة وعندها اغادر الى بيتي».

وكرر العماد عون موقفه من سوريا الذي يعارض وجودها العسكري في لبنان وقال «في كل الظروف كنا نقول يدنا ممدودة للتفاوض ضمن المصلحة المشتركة وضمن علاقة اخوية بين لبنان وسوريا».

دبي: اوروبي حول مكان اقامته الى مزرعة «ماريغوانا»

دبي ـ ق.ن.ا ـ القت شرطة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على شخص اوروبي حول الفيللا التي يقيم فيها الى مزرعة لحشيش «الماريغوانا».

وذكرت صحف ان الشرطة عثرت على حوالي ٢٤ شتلة من الماريغوانا في حديقة الفيللا والحجرات وفوق السطوح موضوعة داخل زهريات وبراميل موزعة بين الاشجار بهدف التمويه والاخفاء حيث كانت الحديقة مزروعة بمجموعة من الاشجار الكثيفة.

وذكر ساكن الفيللا الاوروبي الجنسية بعد القبض عليه انه احضر بذور الماريغوانا معه من بلاده قبل عامين واستنبتها بنفسه لتعاطيها.

الثمن
PRICE

AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	[illegible]	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورغ
MAURITANIA	200.00	[illegible]	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	250.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	7.50	DH	الامارات المتحدة
UK	40.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

شهيدان وهجومان مسلحان على باص وجيب

مقتل ٧ جنود اسرائيليين

■ الزعماء المسيحيون يغلقون جميع الاماكن المقدسة

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اعلن الجيش الاسرائيلي ان سبعة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم عندما وقع صدام بين طائرتي هليكوبتر عسكريتين في الجو فوق الضفة الغربية المحتلة.

ووقع الصدام بين الطائرتين وهما اميركيتا الصنع من طراز سيكورسكي امس الاول الا ان الرقابة العسكرية لم تعلن النبأ حتى اليوم الاثنين.

وهذا هو اسوأ حادث جوي اسرائيلي منذ عام ١٩٧٧ عندما لقي ٥٤ جنديا حتفهم في تحطم طائرة هليكوبتر.

واستشهد صبيان فلسطينيان اثناء المواجهات مع قوات الاحتلال. وقالت الانباء ان الشهيدين اللذين اطلق جنود الاحتلال النار على رأسيهما هما يوسف عطا القيشاوي من مخيم الشاطىء في قطاع غزة «١٠ سنوات» وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على المنطقة. والشهيد الثاني هو موسى محمد العاني «١٣ سنة» من بلدة بيت أمر القريبة من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على المنطقة وقال انه يحقق بمقتل الصبيين.. واعترف ناطق باسم الجيش الاسرائيلي بشن هجوم مسلح على حافلة اسرائيلية كانت في طريقها من مستوطنة كريات اربع الى القدس المحتلة. وقال ان الهجوم اسفر عن جرح سائق الحافلة مردخاي غاباي. وقال ان الباص اصيب برصاصتين فقط. واعترف المتحدث ايضا بوقوع هجوم مماثل على جيب عسكري اسرائيلي في مدينة نابلس. لكن المتحدث قال ان ايا من العسكريين الاسرائيليين لم يصب في الهجوم.

واحرق فلسطينيون سيارة اسرائيلية في حي الطور بالقدس وقال ناطق اسرائيلي انه تم اعتقال ٧١ مواطنا فلسطينيا من مدينة القدس وشاركت طائرات هليكوبتر في عمليات ملاحقة ثوار الحجارة.

وكالة فرانس برس نقلت عن مصادر دينية في القدس ان جميع الاماكن المقدسة في الاراضي المقدسة بما فيها كنيسة القيامة ستغلق الجمعة المقبلة لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على قيام مستوطنين اسرائيليين في ١١ نيسان/ ابريل باحتلال دير مار يوحنا التابع للبطريركية الارثوذكسية والواقع على بعد خطوات من كنيسة القيامة.

واوضحت المصادر ان الطوائف المسيحية الموجودة في القدس اتخذت هذا القرار الذي لا سابقة له. وهو يشمل جميع الاماكن المقدسة الموجودة في القدس وبيت لحم «الضفة الغربية المحتلة» والناصرة «الجليل».

وقررت الطوائف المسيحية ان تقرع اجراس الكنائس في الاراضي المقدسة قرعا جنائزيا الجمعة كل ساعة ابتداء من التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي حتى الثانية عشرة ظهرا. والاحد الذي يلي سيكون يوم صلاة يدعى المسيحيون في العالم اجمع الى المشاركة فيه.

وادان الزعماء المسيحيون في الاراضي المحتلة الحكومة الاسرائيلية لدعمها ومساهمتها في احتلال دير مار يوحنا على يد مستوطنين. وقال البيان الذي وقع عليه هؤلاء الزعماء اننا نستنكر دعم وتشجيع الحكومة الاسرائيلية للمستوطنين ونطالب الحكومة بإجلاء المستوطنين فورا من المبنى. وكانت وزارة الاسكان الاسرائيلية قد اعترفت بتوفير حوالي نصف المبلغ «١,٨ مليون دولار» للمستوطنين الذين احتلوا المبنى.

وشجب ممثلو منظمة «ناطوري كارتا» حراس المدينة المقدسة، اليهودية المتشددة المناهضة للصهيونية احتلال المستوطنين الاسرائيليين لدير مار يوحنا.

ووصفت «ناطوري كارتا» احتلال المبنى بانه «انقلاب صهيوني يعرض للخطر الجاليات اليهودية في العالم باثارة انقسامات مع جيرانها غير اليهود».

وقالت جماعة اسرائيلية لحقوق الانسان ان جنود الجيش الاسرائيلي يستولون بطريقة غير مشروعة على منازل عربية في الاراضي المحتلة لاستخدامها كمواقع للمراقبة ويحرقون اثاثها من اجل التدفئة ويتغوطون على اسطحها.

واتهمت جماعة «بتسليم» الجيش بتجاهل القواعد التي وضعها للاستيلاء الموقت على الممتلكات العربية للاغراض العسكرية. وتستلزم تلك القواعد تقديم امر مصادرة وتعويض السكان.

وقد احتل جنود الجيش منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية منذ نحو ٢٨ شهرا منازل عربية عديدة واسطح منازل لاستخدامها كمواقع مراقبة واماكن اقامة موقتة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.



● البطريرك ديودورس (الى اليمين) ومطران القدس سمير كفيتي خلال مؤتمر صحفي في القدس (رويتر)

بلعاوي التقى بيليترو

تونس ـ الوكالات ـ عقد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا حكم بلعاوي اجتماعا مع السفير الاميركي لدى تونس روبرت بيليترو. وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان البحث خلال الاجتماع تركز على العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة.

وهذا هو ثالث لقاء بين بلعاوي ودبلوماسيين اميركيين خلال اقل من اسبوعين.

نيودلهي: حريق يلتهم ٧ اطفال

نيودلهي ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان سبعة اطفال ورجلا لقوا مصرعهم امس عندما شب حريق في اكواخ باحدى المناطق الفقيرة في العاصمة نيودلهي.

واضافت الشرطة قولها ان اجمالي عدد القتلى قد يرتفع بعد ان اتى الحريق على اكثر من ٣٠٠٠ منزل معظم سقوفها من القش.

وقالت الشرطة انها تجري تحقيقا للوقوف على سبب الحريق. وكان حريق قد شب في قاعة المؤتمرات الرئيسية في العاصمة نيودلهي واعلنت جماعة متشددة من كشمير تقاتل من اجل الحصول على الاستقلال مسؤوليتها عن الحادث.

بيروت: لا كهرباء قبل ١٠ اشهر

بيروت ـ رويتر ـ قال السيد نبيه بري وزير الموارد المائية والكهربائية في لبنان امس ان وزارته بدأت السعي الى عروض لربط العاصمة وضواحيها بمعمل للطاقة جنوبي بيروت وانها تلقت عرضا يوصل الكهرباء الى العاصمة بعد عشرة اشهر.

وكان التيار الكهربائي قد انقطع كليا عن بيروت وضواحيها في نهاية شهر يناير كانون الثاني قبل قليل من اندلاع معارك بين قوات موالية للعماد ميشال عون وميليشيات مسيحية.

وقال السيد بري «بدأنا باستدراج عروض حول خط ١٥٠ كيلووات الذي يربط العاصمة بمحطة الجية وقد تلقينا عرضا يؤمن الكهرباء بعد عشرة اشهر».

محاكمة مهمة لمحافظ الجيزة الاسبق

القاهرة ـ القبس:

قرر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل نظر قضيتي سعد الشاذلي ضد جريدة الشرق الاوسط ودكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة الاسبق في ارض المعارض بمدينة نصر وذلك بسبب الاهتمام الاعلامي وحضور عدد كبير من الصحافيين الجلسات في القضية.

من ناحية اخرى طلب الشاذلي ضم ملف ندوة حرب اكتوبر الى اوراق القضية نظرا لانها تؤكد اقواله بعدم مسؤوليته عن ثغرة الدفرسوار وسوف تستمع المحكمة الى اقوال المدعي بالحق المدني عن جريدة الشرق الاوسط في اول جلسة تعقد بارض المعارض.

ومن المنتظر ان تنظر المحكمة قضية عبدالحميد حسن يومي ٢٩، ٣٠ ابريل المقبلين.

٥٥ قتيلا بغارة اثيوبية على مصوع

نيروبي ـ رويتر ـ قالت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ان غارات جوية للقوات الجوية الاثيوبية ادت يوم الاحد الى مصرع ٥٥ شخصا في ميناء مصوع الذي يسيطر عليه الثوار.

وقالت الجبهة ان مقاتلات سوفيتية الصنع شنت غارتين على ميناء مصوع الاستراتيجي مما ادى الى مصرع ٥٥ شخصا وجرح ١١١ اخرين.

«شاس» جدد تأييده لليكود

شامير على وشك منع بيريز من تشكيل الحكومة

القدس ـ رويتر ـ اصبح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكثر قربا من تحقيق هدفه بمنع خصمه شمعون بيريز زعيم حزب العمل من تشكيل حكومة توافق على خطط الولايات المتحدة لاجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

وتنتهي المهلة التي منحت لبيريز لتشكيل حكومة ائتلافية يوم الخميس المقبل. واذا اخفق في معركة كسب التأييد البرلماني فمن الممكن ان يجبره الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ على ترك تفويض تشكيل الحكومة لشامير زعيم حزب ليكود اليميني.

ويبدو ان بيريز غير قادر على الحصول على الاغلبية البرلمانية التي يحتاج اليها للفوز في اقتراع بالثقة وهي ٦١ صوتا في الوقت الذي يضمن فيه شامير تأييد نصف عدد النواب يوم الاحد.

وقال يوسي اولمرت مدير المكتب الصحفي التابع للحكومة «يبدو بصورة شبه مؤكدة ان شامير سيصبح رئيس الوزراء الجديد».

وضمن شامير الحصول على التأييد الذي يريده لمنع بيريز من تشكيل الحكومة مساء الاحد عندما قال ستة نواب ينتمون الى احزاب دينية متطرفة انهم سينضمون رسميا الى معسكر الليكود وقال نائب سابع انه على وشك القيام بالخطوة نفسها.

وينتمي النواب الستة لحزب شاس وهو اكبر حزب ممثل في البرلمان بعد حزبي العمل والليكود.

وقال وزير الداخلية اريه درعي وهو من حزب شاس ان زعماء الحزب يؤكدون مجددا مساندتهم لشامير بعد ان تاكدوا من انه لا يزال ملتزما بخطة طرحت منذ عام لاجراء انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكانت الحكومة قد انهارت الشهر الماضي بسبب مقترحات طرحها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لاجراء محادثات في القاهرة مع الفلسطينيين بشأن الاقتراح الخاص بالانتخابات.

وقال شامير ان اسرائيل لن تشترك في المحادثات اذا ضمت اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مسؤولون اسرائيليون كبار انه لا يحتمل ان يوافق شامير على مقترحات بيكر في وقت قريب حتى لو اختار ان يتزعم حكومة اخرى تضم حزبي العمل والليكود وليس حكومة ائتلافية تضم الاحزاب المتحالفة معه وهي الاحزاب الدينية واليمينية.

وكان حزب شاس قد ساعد على انهيار الحكومة بسبب رفض شامير لمقترحات بيكر ولكنه عاد الى التحالف مع الليكود تحت ضغوط من اعضاء في الحزب يؤيدون رفض الليكود التنازل عن اراض احتلتها اسرائيل مقابل السلام.

وقال درعي «من قال ان الموافقة على مقترحات بيكر هي الشيء الوحيد المؤكد ان يدفع خطة السلام الى الامام. هناك وسائل اخرى لاعطائها هذه الدفعة».

موسكو حذرتها من «كارثة»

ليتوانيا تتقشف في مواجهة الحصار



● جندي باكستاني متأهب في خندق قرب خط وقف اطلاق النار في كشمير (رويتر)

● رئيسة وزراء ليتوانيا تزور ستوكهولم

● رسم ساخر لغورباتشوف في احد شوارع برلين (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ حثت جمهورية ليتوانيا السوفيتية المتمردة مواطنيها على التقشف بعد ان بدأت الجمهورية تعاني من اجراءات الحصار الاقتصادي الذي فرضته موسكو عليها.

ونفد الوقود من الكثير من محطات البنزين امس الاول ودعا الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس السكان الى تجنب استخدام سياراتهم كلما امكن ذلك معربا عن قلقه من ان حتى سيارات الاسعاف لن تجد وقودا.

ووجه الرئيس لاندسبرغيس نداء في التلفزيون الى سكان الجمهورية البالغ عددهم ٣,٦ مليون نسمة وذلك حتى يتخذوا موقفا صارما في مواجهة العقوبات التي فرضها الكرملين على ليتوانيا بعد ان اثارت غضب موسكو اثر اعلانها الاستقلال من جانب واحد يوم ١١ مارس.

وقال رومولداس اوزولاس نائب رئيسة وزراء جمهورية ليتوانيا المطلة على بحر البلطيق ان توزيع الاغذية بنظام الحصص لا يزال مجرد احتمال.

وقال مسؤول سوفيتي رفيع ان ليتوانيا ستواجه كارثة اذا لم تتراجع عن موقفها بشأن الاستقلال.

واعلنت الاذاعة الليتوانية نقلا عن بيان حكومي ان ليتوانيا قررت ابتداء من يوم امس الاول التوقف عن تسليم منتجاتها المخصصة للصادرات السوفيتية ردا على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه موسكو على الجمهورية.

وجاء في بيان الحكومة الليتوانية ان «وزارة النقل السوفيتية اتخذت تدابير لمنع اي من المنتجات من الوصول الى ليتوانيا حتى تلك التي يمكن تسلمها بموجب اتفاق بين مؤسسات فردية».

واضاف انه بنتيجة ذلك طلبت الحكومة الليتوانية من رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف ومن وزير السكك الحديد نيكولاي كوناريف «اعادة تسيير طبيعي» للنقل عبر سكك الحديد مع ليتوانيا.

وتابع «ابتداء من اليوم وبسبب الحصار الاقتصادي ترى ليتوانيا نفسها مرغمة على وقف تصدير اي من منتجاتها» المخصصة للصادرات السوفيتية.

ونفى مسؤول سوفيتي ان يكون الكرملين قد فرض حصارا شاملا وتاما على ليتوانيا لارغامها على التراجع عن اعلان الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

وقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اندريه غرينكو «ليست هناك خطط لفرض حصار تام» على ليتوانيا.

في واشنطن قال دانتي فاسيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي في مقابلة اذيعت امس الاول ان الولايات المتحدة يجب ان تفكر في تأجيل القمة الاميركية ـ السوفيتية المقرر عقدها في الفترة من ٣٠ مايو الى الثالث من يونيو في الولايات المتحدة.

واضاف ان الرئيس الاميركي جورج بوش يجب ان يحرم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من «مسرح عالمي» خاص في وقت يشدد فيه الاتحاد السوفيتي الحصار حول جمهورية ليتوانيا المتمردة.

في مكالمة هاتفية البيض اطلع صدام على التطورات الوحدوية

بغداد ـ واع ـ تلقى الرئيس العراقي صدام حسين مكالمة هاتفية من علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وهنأ علي سالم البيض صدام بحلول عيد الفطر المبارك واطلعه على اخر تطورات مراحل تحقيق الوحدة بين شطري اليمن والاجراءات العملية التي اتخذت للاسراع في اعلانها .. واصرار قيادتي الشطرين على المضي قدما لتحقيق الوحدة في اقرب وقت لتجسيد بذلك ارادة الشعب في الشطرين.

وشكر صدام البيض على تهنئته وتمنى للشعب اليمني التوفيق في تحقيق مسيرته الوحدوية .. لما تشكله الوحدة من حالة ايجابية تعزز وحدة الامة وتماسكها بوجه التحديات التي تجابهها.

اديس ابابا: مفاوضات صنعاء انتهت بنجاح

اديس ابابا ـ أ ف ب ـ افادت وكالة الانباء الاثيوبية امس ان مفاوضات السلام التمهيدية التي جرت بين الحكومة الاثيوبية من جهة وجبهة تحرير ارتريا وثلاث منظمات ارترية اخرى من جهة ثانية في صنعاء «انتهت بنجاح.».

ونقلت الوكالة عن مسؤول الوفد الحكومي الاثيوبي امين اللجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبيين شواندان بيليتي انه تم الاتفاق على نقاط اجرائية مما يفسح المجال امام «مفاوضات جوهرية».

وكان الناطق باسم الوفد الارتري محمد سعيد اشار في الوقت نفسه الى ان الطرفين اتفقا على الالتقاء في صنعاء بعد حوالي خمسة اشهر «بدون شروط مسبقة».

ويطالب الوفد الارتري بان تتم المحادثات المقبلة في حضور مراقبين من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي. اما اديس ابابا فترفض اي اشراف دولي لكنها توافق في المقابل على ان تتم هذه المفاوضات برعاية بلد عربي او اكثر.

كوريا الشمالية: انتخاب اعضاء البرلمان بنسبة مائة بالمائة

طوكيو ـ د ب أ ـ ذكر البيان الصادر عن اللجنة الانتخابية المركزية ان جميع المرشحين الستمائة وسبعة وثمانين لعضوية مجلس الشعب الاعلى «البرلمان» في كوريا الشمالية قد انتخبوا بحصولهم على «تأييد بنسبة مائة في المائة».

وذكر التقرير الذي اذاعته وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان ٩٩,٧٨ في المائة من اجمالي الناخبين المقيدين قد ادلوا باصواتهم في الانتخابات التي اجريت امس «الاحد».

ومن بين اولئك الذين انتخبوا امس كيم ايل سونغ «٧٨ عاما» رئيس الدولة الذي يرأس الحزب الشيوعي في البلاد منذ عام ١٩٤٥ وكذلك ابنه كيم جونغ ايل «٤٨ عاما» الذي يبدو انه سيكون وريث والده في الرئاسة.

مصر تبحث خطتها لنزع السلاح مع «الخمسة الكبار»

القاهرة ـ د ب أ ـ صرحت مصادر وزارة الخارجية المصرية في القاهرة بأن عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية بحث امس المبادرة الجديدة التي طرحتها مصر بشأن نزع السلاح مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

ولم يكشف النقاب عن اية تفاصيل تتعلق بالمحادثات التي اجراها عبدالمجيد مع سفراء كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اقترح اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل مثل الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

وقد طرح مبارك اقتراحه والذي جرى تسليمه في السابع عشر من الشهر الحالي لخافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة.

تظاهرة ارمنية في طهران

طهران ـ أ ف ب ـ افيد ان عشرات من الارمن الذين يعيشون في ايران تظاهروا امس امام مكاتب ممثلية الامم المتحدة في طهران لمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لـ «مجازر الارمن» في الامبراطورية العثمانية عام ١٩١٥ والتي تصادف اليوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من نيسان الجاري.

وادان المتظاهرون «المجزرة التي ذهب ضحيتها اكثر من مليون ونصف مليون شهيد ارمني» وقد نفذوا اعتصاما لمدة ٢٤ ساعة في مبنى مقر الامم المتحدة في طهران وأحاطت بهم قوات الامن.

ورفع المتظاهرون ومعظمهم من النساء والشبان لافتات بينها «نحن الارمن ندين المكائد العالمية ضد الشعب الايراني» و«تركيا في خدمة الامبريالية».

وقال متحدث باسم المتظاهرين ان الطائفة الارمنية في ايران «اكثر من ٢٠٠ الف شخص» ستنظم تظاهرة حاشدة تجوب شوارع شمال طهران وتنتهي امام مقر الامم المتحدة».

الامارات ايدت مع الاعداد الجيد

صدام وافق على استضافة القمة

تونس ـ الوكالات ـ اعلن هنا ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بطلب رسمي لجامعة الدول العربية لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء.

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية حكم بلعاوي ان دولة فلسطين طلبت الى الرئيس العراقي صدام حسين استضافة هذه القمة فوافق على ذلك مشكورا.

واوضح السيد بلعاوي في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان دولة فلسطين تقدمت بطلب عقد هذه القمة نتيجة للتحديات والاخطار الكبيرة التي تواجهها الامة العربية في هذه الظروف الدقيقة سواء على صعيد الهجرة اليهودية المتواصلة التي تهدد المصير والوجود والامن القومي وليست خطرا على القضية الفلسطينية فحسب وكذلك التهديدات الاسرائيلية المستمرة ضد العراق واقطار عربية اخرى مما يستدعي الطلب لعقد هذه القمة لاتخاذ موقف عربي حاسم وفاعل في اعلى المستويات لمواجهة هذه التحديات.

دولة الامارات العربية المتحدة اعلنت تاييدها لعقد قمة عربية لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن العربي وفي مقدمتها خطر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة والتهديدات الاسرائيلية للامن القومي العربي.

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الليلة قبل الماضية.

واكد المصدر حرص دولة الامارات على الاعداد الجيد لهذه القمة العربية ومشاركة جميع القادة والزعماء العرب فيها حتى تخرج بقرارات بحجم التحديات التي تواجهها الامة العربية.

«تخالف تعاليم الدين والمبادىء الوطنية»

مبارك ينتقد الاحداث الطائفية

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ هاجم الرئيس المصري حسني مبارك محاولات احداث اية فتنة طائفية في مصر وقال ان اختلاق خصومة بين عنصري الامة يخالف تعاليم الاسلام والمبادىء الوطنية.

وقال الرئيس مبارك في احتفال اقيم بمدينة شبين الكوم عاصمة محافظة الغربية ليلة امس الاول لمناسبة الاحتفال بليلة القدر ان الاسلام دعا الى السماحة ونبذ التزمت والتعصب والتطرف فاتسعت المجتمعات الاسلامية للاخوان من اهل الكتاب الذين عاشوا مع اخوانهم المسلمين متمتعين بحرية العقيدة وحرية العبادة وحرية الرأي وبكل كرامة المواطنة وتعانقت في البلاد الاسلامية دائما مآذن المساجد على ابراج الكنائس حيث يتجه الجميع الى رب العالمين ومن حيث يعيش الجميع في وطن الجميع.

وقال الرئيس مبارك ان القرآن الكريم الذي نحتفل الليلة بذكرى نزوله قد قرر حرية العقيدة فقال «لا اكراه في الدين».

واضاف في اول تعليق له على بعض الحوادث الطائفية الاخيرة في مصر ان اختلاق خصومة بين جانبي عنصر الامة الواحد انما يخالف المبادىء الوطنية التي تؤكد على وحدة الشعب وعدم المساس بتلك الوحدة.

واضاف الرئيس مبارك في كلمته قائلا انه لا صلاح للمسلمين اليوم الا بما صلح به امرهم بالامس ودعا الى التمسك بتعاليم الاسلام في الوحدة والمساواة والحرية والعمل والتضحية والاخذ بالعلم وقال ان على امة الاسلام في عهد التجمعات والتكتلات والكيانات الكبرى ان تتجمع وتتعاون ليكون كيانها الكبير وان تحقيق ذلك لا يتحقق الا باستيعاب روح رمضان والنهوض بايمان صحيح وعلم واع.

وقد جرى في هذا الاحتفال تكريم عدد من علماء المسلمين وحفظة ومحفظي القرآن الكريم في مصر والعالم الاسلامي.

وكان من بين المكرمين الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ورئيس مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدوره في طباعة المصحف الشريف.

«اسرائيل تتابع التعاون العراقي ـ الاردني»

شمرون: قواتنا في تأهب مستمر

عمان ـ أ ب ـ ق.ن.أ ـ قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون ان القوات الاسرائيلية في حالة تأهب مستمرة للحرب، ولكنه قلل من احتمالات اندلاع حرب في المنطقة العام الحالي.

و اضاف للصحافيين في تل ابيب ان اسرائيل تتابع باهتمام ازدياد التعاون العسكري بين العراق والاردن وخطوات المصالحة بين بغداد ودمشق.

واكد شمرون ان بلاده تتابع ما انتماه بالخطر الناتج عن هذا التعاون وانها سترد عليه اذا ما رأت فيه خطرا حقيقيا عليها.

واستطرد قائلا ان اسرائيل مستعدة للقتال في كل الاوقات، بغض النظر عن تقييم الاوضاع الحالية.

واعرب عن اعتقاده ان العاهل الاردني الملك حسين يسمح للمنظمات الفلسطينية المقربة من منظمة التحرير الفلسطينية بتعزيز نشاطها في الاراضي الاردنية.

واضاف شومرون في تصريح نقلته الصحافة الاسرائيلية امس الاثنين «من المحتمل ان يحاول عناصر هذه المنظمات تهريب اسلحة ونقل تعليمات الى فلسطينيي الاراضي المحتلة بغية القيام بعمليات «ارهابية» ضد اسرائيل».

١١ قتيلا في اشتباكات البنجاب

تصاعد الانتهاكات الحدودية بين الهند وباكستان

اسلام اباد ـ الوكالات ـ اعلنت الامم المتحدة ان هناك زيادة كبيرة في حوادث انتهاك الحدود بين الهند وباكستان وان لهذه الزيادة علاقة بالنزاع بين البلدين حول كشمير.

وقال قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعة للامم المتحدة في الهند وباكستان البريغادير جنرال جيري انرايت ان قواته سجلت ١٩١ انتهاكا حدوديا من يناير الى مارس بالمقارنة مع ٤٤ حادثا في الفترة نفسها من عام ٨٩. ويأتي الاعلان عن زيادة هذه الحوادث في غمرة مخاوف من احتمال وقوع اشتباكات بين الهند وباكستان بسبب مشكلة كشمير.

وكان البلدان قد استنفرا قواتهما على الحدود في الولاية المجزأة بين البلدين.

وكالة برس ترست الهندية قالت ان ١١ شخصا قتلوا في اشتباكات في ولاية البنجاب «شمال الهند». ونقلت الوكالة عن الشرطة ان ناشطين من السيخ قتلوا ثلاثة اشخاص في اقليم امريتسار.

واضافت ان عناصر في القوات شبه العسكرية الهندية قتلوا من جهتهم خلال هذا الاشتباك ستة ناشطين مفترضين من السيخ.

وعثرت الشرطة من ناحية ثانية على جثتي رجلين ممزقتين بالرصاص.

لبنان يرفض اتفاقا جديدا مع المنظمة

بيروت ـ كونا ـ ذكرت مصادر صحفية في بيروت امس ان الحكومة اللبنانية رفضت طلبا تقدم به رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات لعقد اتفاق جديد بين منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان بدلا من الاتفاق الذي تم في القاهرة عام ١٩٦٩ والذي نظم الوجود الفلسطيني المدني والعسكري في لبنان.

وقالت المصادر ان الحكومة اللبنانية ابلغت هذا الرفض الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ليجري نقله الى قيادة منظمة التحرير كما ذكرت ان السيد عرفات تسلم الموقف اللبناني الرسمي من طلبه.

وقال الرفض اللبناني ان الوجود الفلسطيني في لبنان يخضع للقانون الذي يطبق على باقي الرعايا العرب.

وكان لبنان الغى اتفاق القاهرة من جانب واحد عام ١٩٨٤ كما الغى في التاريخ نفسه اتفاق ١٧ أيار/ مايو الذي جرى توقيعه بعد مفاوضات لبنانية ـ اسرائيلية برعاية اميركية والذي حاولت اسرائيل فرضه عند اجتياحها للبنان.

سفير العراق في القاهرة: سنرد بسرعة على اي عدوان

القاهرة ـ القبس:

صرح السفير العراقي في القاهرة السيد نبيل نجم ان بلاده تستهدف الحفاظ على الامن والسلام في المنطقة وهو عنصر سلام اساسي، ولكنه اذا ما تعرض الى عدوان من اسرائيل أو من غيرها فانه سيرد بسرعة مستخدما حق الدفاع الشرعي عن النفس.

وقال السفير العراقي عقب استقبال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري له بعد ظهر امس بمكتبه انني اكدت للدكتور عبدالمجيد التطورات كما نراها نحن في العراق من مظاهر تشكل تغطية لعدوان على العراق، وانني أكدت للوزير المصري المواقف العراقية المعلنة على لسان الرئيس صدام حسين مشيرا الى ان هذا الاجتماع ياتي في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين وزارتي الخارجية في مصر والعراق.

٨ قتلى في هجوم على قرية كينية

نيروبي ـ أ ف ب ـ افادت صحيفة «ذي ستاندرد» الكينية امس ان ثمانية اشخاص بينهم اربعة من رجال الشرطة قتلوا في هجوم شنته جماعة مسلحة على قرية كينية عند الحدود الصومالية في مقاطعة مانديرا «شمال شرق البلاد».

واوضحت الصحيفة الكينية ان الهجوم حصل مساء السبت عندما فتح اكثر من خمسين مسلحا النار على المارة في سوق فينو الواقع على مسافة حوالي سبعين كلم جنوب مانديرا في وقت كان سكان القرية يستعدون للافطار.

اجتماع استثنائي لوزراء الثقافة العرب

تونس ـ ق.ن.أ ـ يعقد وزراء الثقافة العرب مؤتمرا استثنائيا في بغداد في السابع والعشرين من شهر سبتمبر المقبل لمناقشة سبل استرجاع الممتلكات الثقافية العربية في الدول الاجنبية وخاصة الدول الغربية.

وقد كان موضوع هذا المؤتمر مدار بحث خلال اجتماع عقده في تونس امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مع الدكتور مسارع الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي وجه دعوة للسيد القليبي لحضور المؤتمر.

الامساكية في العراق

(الثلاثاء ـ ٢٩ رمضان ١٤١٠ هـ)

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,٤٣	١,٠٨	٥,١٢	٧,٤٢	٩,٠٢	٤,٥٣
دهوك	٤,٣٦	١,١٤	٥,٢٣	٧,٥٥	٩,٢٠	٤,٤٦
نينوى	٤,٣٦	١,١٣	٥,٢٢	٧,٥٣	٩,١٨	٤,٤٦
اربيل	٤,٣٣	١,٠٩	٥,١٨	٧,٤٩	٩,١٤	٤,٤٣
السليمانية	٤,٣١	١,٠٤	٥,١٢	٧,٤٢	٩,٠٦	٤,٤١
التأميم	٤,٣٦	١,٠٨	٥,١٦	٧,٤٦	٩,١٠	٤,٤٦
الانبار	٤,٤٨	١,١٢	٥,١٦	٧,٤٦	٩,٠٦	٤,٥٨
صلاح الدين	٤,٤٥	١,١١	٥,١٧	٧,٤٧	٩,٠٩	٤,٥٥
ديالى	٤,٤١	١,٠٧	٥,١٢	٧,٤٢	٩,٠٢	٤,٥١
البصرة	٤,٤١	١٢,٥٦	٤,٥٣	٧,٢٣	٨,٣٧	٤,٥١
واسط	٤,٤١	١,٠٢	٥,٠٥	٧,٣٤	٨,٥٣	٤,٥١
ميسان	٤,٣٨	١٢,٥٧	٤,٥٨	٧,٢٧	٨,٤٥	٤,٤٨
ذي قار	٤,٤٥	١,٠١	٥,٠٠	٧,٣٠	٨,٤٦	٤,٥٥
المثنى	٤,٤٨	١,٠٥	٥,٠٥	٧,٣٤	٨,٥١	٤,٥٨
القادسية	٤,٤٨	١,٠٧	٥,٠٥	٧,٣٧	٨,٥٥	٤,٥٨
النجف	٤,٥٠	١,٠٩	٥,١٠	٧,٣٩	٨,٥٧	٥,٠٠
كربلاء	٤,٤٩	١,١٠	٥,١٢	٧,٤٢	٩,٠١	٤,٥٩
بابل	٤,٤٨	١,٠٨	٥,١٥	٧,٤٢	٩,٠٢	٤,٥٨

مقابل الافراج عن الرهينة

وعد اميركي باطلاق معتقلين لبنانيين في اسرائيل

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع على ملف الرهائن لـ القبس للمرة الاولى، حقيقة ما تنوي الولايات المتحدة ان تقدمه الى كل من سوريا وايران والاطراف اللبنانية المعنية مباشرة بقضية الرهائن، في مقابل الافراج عن الرهينة الاميركي روبرت بولهيل اثر احتجاز في بيروت دام اكثر من ٣ سنوات. واكدت هذه المصادر لـ القبس ان «الوعد الملموس الاساسي» الذي قدمه المسؤولون الاميركيون خلال المحادثات التي جرت بشأن الافراج عن الرهينة الاميركي، هو ان تتصل الادارة الاميركية بالحكومة الاسرائيلية وتحثل على اقناعها بالافراج عن عدد من المعتقلين اللبنانيين في سجونها. وذكرت هذه المصادر ان هناك «بالفعل» قائمة باسماء عدد كبير من المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل اعدتها بعض الاطراف اللبنانية وطالبت بالافراج عنهم وان القائمة تضم اسم الشيخ عبدالكريم عبيد احد القياديين البارزين في حزب الله الذي خطفه الاسرائيليون من جنوب لبنان في يوليو ١٩٨٩.

واوضحت هذه المصادر ان ادارة بوش ستتعامل مع سوريا، من الآن فصاعدا فيما يتعلق بقضية الرهائن، على اساس انها «الوسيط الرئيسي» بين واشنطن وطهران والتنظيمات اللبنانية ذات التأثير على مصير الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

الواقع ان روبرت بولهيل الذي اطلقت سراحه منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» بعد ظهر الاحد اثر احتجاز دام ١١٨٣ يوما، هو اول رهينة اميركي من رهائن لبنان يستعيد حريته في عهد الرئيس بوش. لكن روبرت بولهيل، الذي وصل امس قادما من دمشق الى لوقية فيسبادن في المانيا الغربية حيث سيمضي فترة قصيرة قيد العلاج قبل العودة الى الولايات المتحدة، هو اكثر من هذا الرمز. فالافراج عن بولهيل هو ـ في رأي المصادر الاميركية والسورية المطلعة ـ بداية عملية دبلوماسية وسياسية ستستمر عدة اشهر هدفها المعلن والظاهري هو تامين الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين الذين لا يزالون محتجزين في لبنان (وعددهم سبعة) وكذلك تسهيل الافراج عن الرهائن الغربيين الاخرين في هذا البلد. والاطراف الثلاثة الاساسية في هذه العملية هي الولايات المتحدة وسوريا وايران.

وقد راجت امس انباء واشاعات متعددة عن «الثمن» الذي يمكن ان تدفعه الولايات المتحدة لكل من سوريا وايران وكذلك لبعض الاطراف اللبنانية، في مقابل الافراج عن روبرت بولهيل.

وحرصت القبس على الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة بهذا الشان، فاتصلت لهذه الغاية بمصادر اميركية وثيقة الاطلاع على ملف الرهائن المحتجزين في لبنان واحدها دبلوماسي اميركي مقيم في عاصمة دولة اوروبية غربية ومكلف من قبل وزارة الخارجية الاميركية «بمتابعة» قضية الرهائن هذه. وكشفت هذه المصادر الاميركية، بشكل مفصل ودقيق لـ القبس حقيقة ما تنوي او تستطيع ادارة بوش ان تقدمه الى كل من سوريا وايران والاطراف اللبنانية المعنية بهذه القضية، في مقابل الافراج عن بولهيل او «ثمنا» لتحرير هذه الرهينة. والمصادر الاميركية ترفض «بشدة» استخدام كلمة «ثمن» او كلمة «مقايضة» في حديثها عن هذا الموضوع.

أولا، اكدت هذه المصادر ان «التعهد الملموس الاساسي» الذي قدمه المسؤولون الاميركيون للمسؤولين السوريين، خلال المفاوضات التي سبقت الافراج عن بولهيل، هو ان تتصل ادارة بوش بالحكومة الاسرائيلية ـ بصورة غير معلنة ـ و«تتمنى» عليها او تسعى الى اقناعها بالافراج عن عدد من المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

واوضحت المصادر أن ادارة بوش لا تستطيع ان تضمن، منذ الآن، «مدى تجاوب» الحكومة الاسرائيلية مع هذا المسعى الاميركي، كما لا تستطيع ان تحدد عدد الذين يمكن ان تفرج عنهم السلطات الاسرائيلية وموعد تحقيق هذه الخطوة وذلك لسببين رئيسيين:

١ ـ الاول ان الحكومة الاسرائيلية الحالية التي يرأسها اسحق شامير هي حكومة انتقالية موقتة قد لا تستطيع اتخاذ قرار بالافراج عن معتقلين لبنانيين «بسرعة» وفي ظروف صعبة ودقيقة هي ظروف تاليف حكومة اسرائيلية جديدة.

٢ ـ الثاني هو ان السلطات الاسرائيلية لديها مطالبها الخاصة، وقد اوضحتها مجددا خلال اتصالات غير معلنة جرت بين واشنطن وتل ابيب في الايام القليلة الماضية. فالسلطات الاسرائيلية تريد ان يتم الافراج عن العسكريين الاسرائيليين المحتجزين في لبنان او معرفة مصيرهم واستعادة جثثهم اذا ما تاكدت وفاتهم. وتتضمن «القائمة الاسرائيلية» اسماء الطيار الاسرائيلي رون اراد المحتجز لدى تنظيم لبناني منذ اسقاط طائرته فوق جنوب لبنان في اكتوبر ١٩٨٦، كما تتضمن اسماء ستة جنود اسرائيليين «فقدوا او اسروا» في لبنان خلال الفترة الممتدة من صيف ١٩٨٢ الى مطلع ١٩٨٦.

وسالت القبس هذه المصادر اذا كانت ادارة بوش ستطالب الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن الشيخ عبدالكريم عبيد، وهو عضو بارز في قيادة حزب الله، وقد اختطفته مجموعة كوماندوس اسرائيلية من منزله يوم ٢٨ يوليو ١٩٨٩. فاجابت هذه المصادر: «بعض الاطراف اللبنانية اعدت قائمة طويلة تتضمن اسماء بضع مئات من المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل والذين ترغب هذه الاطراف في الافراج عنهم. وعلى رأس هذه القائمة اسم الشيخ عبدالكريم عبيد. والادارة الاميركية لا تستطيع ان تقول، رسميا، انها تسلمت هذه القائمة، اذ ان المسعى الذي ستقوم به لدى الحكومة الاسرائيلية لا يدخل، رسميا، في اطار «المقايضة» بعد اطلاق سراح بولهيل، بل يدخل في اطار مسعى انساني او بادرة حسن نية تقوم بها الادارة الاميركية ردا على بادرة الافراج عن بولهيل». واضافت هذه المصادر: «لا تستطيع الادارة الاميركية ضمان الافراج عن الشيخ عبيد او عن عدد كبير من المعتقلين في اسرائيل. لكن ما تستطيع هذه الادارة تاكيده هو انها ستبذل جهودها لاقناع الحكومة الاسرائيلية باتخاذ مبادرة في اتجاه اطلاق سراح معتقلين لبنانيين». لكن هذه المصادر شددت، في المقابل، على ان المسؤولين الاميركيين لن يقوموا بأية اتصالات مع فرنسا او المانيا الغربية او سويسرا او دول اخرى لمطالبتها بالافراج عن معتقلين «سياسيين او ارهابيين» في سجونها تريد جماعات لبنانية اطلاق سراحهم.

ماذا ستقدم الولايات المتحدة لسوريا «تقديرا منها للجهود التي بذلها المسؤولون السوريون لتامين الافراج عن بولهيل؟ وهي جهود اعترف بها رسميا وعلنا الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر والسفير الاميركي في دمشق ادوار دجيرجيان.

المصادر الاميركية نفسها اوضحت لـ القبس الامور الآتية على هذا الصعيد:

١ ـ سوريا ستلعب، من الآن فصاعدا، دورا ملموسا ونشطا اكبر وأوضح من السابق فيما يتعلق بقضية الرهائن المحتجزين في لبنان. وهذه قناعة المسؤولين الاميركيين استنادا الى ما سمعوه من الرئيس حافظ الاسد شخصيا ومن مسؤولين سوريين بارزين سواء في دمشق او في واشنطن.

٢ ـ ادارة بوش مستعدة للتعامل مع سوريا على اساس انها «الوسيط الرئيسي» بين واشنطن وطهران والقوى والتنظيمات اللبنانية ذات التأثير على مصير الرهائن، مع كل ما يمكن ان ينتج عن ذلك، وهي مستعدة، انطلاقا من ذلك، للاعتماد بصورة اساسية على الجهود السورية لتامين الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين وايضا الاجانب في لبنان في اسرع وقت ممكن.

٣ ـ الافراج عن بولهيل ليس كافيا وحده لشطب وحذف اسم سوريا من قائمة الدول التي تعتبر الولايات المتحدة انها «تؤيد وتدعم الارهاب». فلكي يشطب اسم سوريا من هذه القائمة لا بد للسلطات السورية من ان تتخذ اجراءات «جذرية وحاسمة» لانهاء وجود جميع التنظيمات المتهمة ـ من قبل واشنطن ـ بممارسة «نشاطات ارهابية» والتي لها معسكرات ومراكز في الاراضي السورية. ويصعب تطوير العلاقات السورية ـ الاميركية في المجالات الاقتصادية والتجارية والثنائية عموما قبل حذف اسم سوريا من هذه القائمة.

٤ ـ الجهود التي بذلتها سوريا على صعيد قضية الرهائن لن تؤدي الى اي تغيير في خطط ومواقف ادارة بوش تجاه كيفية تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية.

٥ ـ عملية تحسين وتطوير العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة عملية طويلة وهي ليست مرتبطة، فقط بالجهود التي يبذلها المسؤولون السوريون لتحرير الرهائن، وان كانت هذه الجهود تخلق بلا شك «الاجواء الملائمة» لتفهم المطالب السورية المختلفة او للتحاور بشانها.

ماذا ستقدم الولايات المتحدة لايران بعد الافراج عن بولهيل وبعد الشكر الذي وجهه المسؤولون الاميركيون لطهران على جهودها في هذا المجال؟ المصادر الاميركية اوضحت لـ القبس على هذا الصعيد الامور الآتية:

١ ـ الامر الاساسي الوحيد الذي تستطيع ادارة بوش ان «تقدمه» للقيادة الايرانية في هذه المرحلة هو ابداء الاستعداد لاجراء حوار علني ورسمي بين المسؤولين الاميركيين والمسؤولين الايرانيين، في مكان ملائم، لمناقشة مختلف الامور والقضايا التي تهم البلدين بما في ذلك مصير الرهائن.

٢ ـ جهود ايران لاغلاق ملف الرهائن المحتجزين في لبنان يمكن، اذا ما اعطت نتائج ملموسة اخرى، ان تساعد على «الاسراع» في تسوية المشكلات المالية العالقة بين البلدين منذ اكثر من ١٠ سنوات.

٣ ـ لا مجال لاي تحسين او تطبيع حقيقي للعلاقات الاميركية ـ الايرانية ما لم يتم الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين في لبنان ومن دون ان تدفع الولايات المتحدة «ثمنا مباشرا» لهذه الخطوة. واذا ما تمكنت القيادة الايرانية من تحرير هؤلاء الرهائن، حينذاك يمكن التفكير جديا في كيفية تطبيع العلاقات بين واشنطن وطهران وفي الخطوات والاجراءات المختلفة التي ينبغي اتخاذها على هذا الصعيد.

٤ ـ قرار تحسين العلاقات الاميركية ـ الايرانية يجب ان يتخذ، اولا، في طهران نفسها، وحتى الان، فهناك مسؤولون بارزون في القيادة الايرانية ـ وبينهم الرئيس الايراني رفسنجاني ـ يرغبون في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، لكن مثل هذا التوجه لقي معارضة في الساحة الايرانية. ولذلك لا يمكن القول، حتى الان، ان القيادة الايرانية اتخذت قرارها الفعلي بتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة او بفتح صفحة جديدة في هذه العلاقات، مع كل ما يعني ذلك.

هذا هو، باختصار، ووفقا لهذه المصادر الاميركية المطلعة، «الثمن» الحقيقي الذي ستدفعه الولايات المتحدة في مقابل الافراج عن روبرت بولهيل.

بمشاركة ضباط متقاعدين

السودان: ثاني محاولة انقلاب خلال شهر

الخرطوم ـ الوكالات ـ احبطت السلطات السودانية امس ثاني محاولة انقلاب خلال شهر اشترك فيها عدد من صغار الضباط وعلى رأسهم مجموعة من الضباط المتقاعدين.

وكالة انباء الشرق الاوسط قالت في تقرير لها من الخرطوم ان القوات الموالية لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني استطاعت احباط المحاولة والسيطرة على الموقف تماما كما تم اعتقال عدد من الضباط الانقلابيين.

وقد عادت الاوضاع بالسودان الى حالتها الطبيعية حيث تم فتح الكباري الثلاثة بالعاصمة المثلثة اعتبارا من الساعة السابعة صباحا وتم استئناف السير عليها كما تم فتح مطار الخرطوم وعودة الاتصالات التلفونية بالعاصمة القومية.

وكانت قد قطعت في اطار عملية التامين التي قامت بها القوات المسلحة بالسودان.

كما تم تامين قصر القيادة العامة للقوات المسلحة التي يوجد بها حاليا الفريق عمر حسن احمد البشير قائد ثورة الانقاذ واعضاء مجلس قيادة الثورة لمتابعة السيطرة على الموقف.

وقال مصدر بالقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية لوكالة انباء الشرق الاوسط بالخرطوم انه تمت السيطرة على المحاولة منذ الساعات الاولى في تمام الساعة الرابعة والنصف من صباح امس بعد فترة حظر التجول.

ويقول المراسل ان القوات المسلحة السودانية سيطرت منذ فجر امس بمختلف تشكيلاتها على مداخل الكباري التي تربط الخرطوم بأم درمان بخرطوم بحري وتم حظر المرور على هذه الكباري منذ الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السابعة صباحا.

كما شوهدت عمليات تامين حصينة على القيادة العامة للقوات المسلحة وايضا لمقر الاذاعة والتلفزيون وبعض المواقع الاستراتيجية المهمة.

والجدير بالذكر ان حظر التجول بدأ من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وحتى الرابعة صباحا.

مصادر مطلعة في الخرطوم قالت لوكالة الاسوشيتدبرس ان الانقلابيين حاولوا السيطرة على مطار الخرطوم والاذاعة، ولكن محاولتهم احبطت من قبل القوات الموالية للحكومة وتم اعتقالهم. واضافت المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان عدة ضباط حاولوا شق طريقهم الى القيادة العامة بحثا عن الفريق البشير، ولكنهم لم يستطيعوا تخطي البوابة العامة. وقالت المصادر ان احد حراس البوابة اصيب بجروح، ولكن لم ترد معلومات اخرى عن اصابات.

وتعتبر هذه ثاني محاولة انقلابية ضد حكومة البشير الذي تولى السلطة في انقلاب عسكري في ٣٠ يونيو الماضي.

وكانت السلطات السودانية قد اعلنت ايضا في ٢٨ مارس الماضي عن اكتشاف محاولة اخرى لاعادة الحكم الديمقراطي للبلاد وتم القبض بعدها على ٣٥ شخصا من عسكريين ومدنيين.

وعلم فيما بعد ان ابن المهدي الملازم عبدالرحمن المهدي كان بين المعتقلين اضافة الى وزيرين سابقين من اعضاء حزب الامة.

وتجيء هذه المحاولة في اعقاب تعديل وزاري في اوائل هذا الشهر شمل وزراء المالية والاسكان والتعليم والاعلام ثلاثة منهم ينتمون الى احزاب سياسية حلها البشير.

وقد وقع التجمع الوطني المعارض وثيقة في شهر فبراير مع الحركة الشعبية بزعامة غارانغ تعاهدا فيها على اسقاط حكومة الفريق البشير.

ويجيء الانقلاب ايضا في اعقاب توقيع اتفاق تكامل مع ليبيا الشهر الماضي يهدف الى انعاش اقتصاد السودان ويؤدي الى وحدة البلدين.

والسودان اكبر دولة افريقية عاشت فترة عدم استقرار سياسي لمدة طويلة منذ الاستقلال في ١٩٥٦ تخللتها عدة انقلابات عسكرية وثورات شعبية.

ويعاني السودان من ازمة اقتصادية ومجاعة نتيجة للجفاف كما يعاني من حرب اهلية منذ عام ١٩٨٣ في جنوب السودان.

مناورات لجيش لحد في «الحزام الأمني»

بيروت ـ أ ف ب ـ افاد مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد اجرى مناورات عسكرية في منطقة الحزام الامني تحت اشراف ضباط اسرائيليين بهدف التصدي لاي هجوم محتمل على سجن الخيام.

وكان لحد قد اكد اخيرا لوكالة فرانس برس ان نحو ٣٠٠ لبناني وخصوصا من الناشطين المناهضين لاسرائيل معتقلون في هذا السجن وهو ثكنة قديمة للجيش اللبناني تقع في بلدة الخيام القريبة من الحدود.

واوضحت مصادر اجهزة الامن ان نحو ٣٠٠ عنصر من جيش لحد مدعومين بآليات مدرعة قاموا ليلا بتدريبات عسكرية خصوصا نصب كمائن وعمليات تمشيط وهمية لرد هجمات محتملة على سجن الخيام ومنع عمليات التسلل الى «الحزام الامني».

ولم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة سجن الخيام حتى الان. وفي العام ١٩٨٩ دانت منظمة العفو الدولية ظروف الاعتقال فيه.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول منع الهيئة الانسانية من دخول السجن اكد لحد ان «اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تتمكن من زيارة اربعة من عناصر جيش لبنان الجنوبي يحتجزهم حزب الله».

هدوء في لاغوس بعد اخماد الانقلاب

لاغوس ـ الوكالات ـ قال الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا ان قواته استعادت السيطرة على العاصمة بعد اخماد محاولة انقلاب قام بها ضباط صغار.

واضاف ان ضباطا كثيرين تتراوح رتبهم بين ميجر ولفتنانت اعتقلوا بعد فشل هجوم وقع في ساعة مبكرة من صباح امس على قاعدته في ثكنات دودان.

واضاف الرئيس بابانجيدا في مؤتمر صحفي تلفزيوني ان «الوضع المؤسف الذي ساد هذا الصباح في بعض اجزاء لاغوس قد اصبح تحت سيطرة القوات الموالية للحكومة».

وقال ان المواطنين الملتزمين بالقانون يمكنهم مباشرة اعمالهم في امان وقال لاعضاء السلك الدبلوماسي ان امنهم مكفول.

وقد ساد الهدوء وسط المدينة ولم يكن هناك اي وجود عسكري مكثف خارج المناطق التي وقع فيها القتال.

ولم ترد انباء تشير الى ان انتاج النفط الخام او المكرر قد تعطل.

اصطحب معه حاكم شينغيانغ لي بينغ في موسكو

موسكو ـ الوكالات ـ وصل رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى موسكو امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ليصبح ارفع مسؤول من الصين يزور الاتحاد السوفيتي خلال ٢٥ عاما.

وفي تحرك غير متوقع اصطحب لي حاكم اقليم شينغيانغ الحدودي في شمال غرب البلاد الذي شهد اضطرابات دموية هذا الشهر.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الحاكم تومور داواميت قد يبحث مع المسؤولين السوفيت مسالة الاضطرابات اذ ان للاقليم حدودا مشتركة مع الجمهوريات السوفيتية التي تمردت في الاونة الاخيرة في آسيا الوسطى.

وقال احد الدبلوماسيين ان محادثات داواميت قد تشمل مشكلة تهريب الاسلحة عبر الحدود وتعزيز التبادل التجاري بين الاقليم والاتحاد السوفيتي.

ونصف سكان اقليم شينغيانغ البالغ عددهم ١٥ مليون نسمة من المسلمين ولكن تلفزيون الاقليم قال ان الاضطرابات ليست دينية.

بعد فوز انتخابي كاسح

اعادة انتخاب دنكتاش رئيسا لشمال قبرص

نيقوسيا ـ الوكالات ـ اعيد انتخاب رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك رئيسا لجمهورية شمال قبرص يوم الاحد بعد فوز ساحق في الانتخابات.

وذكرت اللجنة الانتخابية ان دنكتاش حصل على ٦٧ بالمائة من الاصوات في حين فاز منافسه الرئيسي اسماعيل بوزكورت بنحو ٣٢ بالمائة.

وبذلك يكون الرئيس دنكتاش البالغ من العمر ٦٦ عاما قد حصل على تأييد من نحو ١٦٠٠٠٠ قبرصي تركي لموقفه من محادثات بشان مستقبل قبرص.

وكانت المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة بين الجانبين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني قد انهارت في نيويورك في فبراير/ شباط الماضي عندما اصر السيد دنكتاش على حق تقرير المصير للقبارصة الاتراك ورفض اعطائهم وضع الاقلية.

ويؤيد دنكتاش اقامة اتحاد فيدرالي يضم الطائفتين تخصص فيه مناطق للقبارصة الاتراك واخرى للقبارصة اليونانيين.

وقد قسمت قبرص منذ غزو تركي عام ١٩٧٤ اعقب انقلابا لم يدم لفترة طويلة في نيقوسيا وخطط له عسكريون كانوا يحكمون اليونان في ذلك الوقت. وتنتشر قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة عند منطقة عازلة بين شطري الجزيرة.

٨ قتلى في هجوم على قرية كينية

نيروبي ـ أ ف ب ـ افادت صحيفة «ذي ستاندرد» الكينية امس ان ثمانية اشخاص بينهم اربعة من رجال الشرطة قتلوا في هجوم شنته جماعة مسلحة على قرية كينية عند الحدود الصومالية في مقاطعة مانديرا «شمال شرق البلاد».

واوضحت الصحيفة الكينية ان الهجوم حصل مساء السبت عندما فتح اكثر من خمسين مسلحا النار على المارة في سوق فينو الواقع على مسافة حوالي سبعين كلم جنوب مانديرا في وقت كان سكان القرية يستعدون للافطار.

وتابع المصدر ان اللصوص تمكنوا من الفرار الى الصومال بعد ان نهبوا متاجر السوق لمدة اربع ساعات.

الشرع يتعهد بمواصلة الجهود لاطلاق باقي الرهائن

بوش اشاد بسوريا وشكر إيران واستبعد مبادرات تصالحية وشيكة تجاه طهران

■ مصدر إيراني يتوقع الافراج عن رهينة ثانية الجمعة المقبل

عواصم ـ الوكالات ـ وصل الرهينة الاميركي السابق روبرت بولهيل الى فرانكفورت بالمانيا الغربية امس قادما من دمشق بعد ساعات من الافراج عنه في لبنان على اثر احتجاز دام اكثر من ألف يوم فيما شكر الرئيس جورج بوش سوريا وايران لمساعدتهما في اطلاق سراح بولهيل.

وقد نقلت طائرة عسكرية اميركية بولهيل من دمشق الى قاعدة راين مين الجوية الاميركية.

ونقل بولهيل الى المستشفى العسكري الاميركي في فيسبادن المجاورة للقاعدة لاجراء فحوص طبية.

واشاد الرئيس بوش بالافراج عن الرهينة الاميركي ودعا الى الافراج عن جميع الاميركيين المحتجزين في المنطقة.

وقال الرئيس بوش في بيان مكتوب قرأه المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «لن نرتاح حتى ينال جميع الرهائن حريتهم».

وقال الرئيس بوش في بيانه «ونود ايضا ان نشكر اولئك الذين ساعدوا في الافراج عن الرهينة لا سيما حكومتي سوريا وايران».

وقال فيتزووتر للصحافيين «لم تعقد اية صفقات ولا اجريت اية مفاوضات مع محتجزي الرهائن».

ودعا فيتزووتر الى الافراج عن الرهائن الباقين الذين يعتقد انهم محتجزون في لبنان قائلا ان السعادة بالافراج عن بولهيل يشوبها القلق على مصير الرهائن الاخرين.

وقال فيتزووتر عن العلاقات مع سوريا وايران ونحن نشير الى ان هذا عمل يستدعي حسن النية. لكن من السابق لاوانه الاشارة الى اي شيء اكثر تحديدا من ذلك».

واضاف قائلا «لا يزال الرهائن الاخرون محتجزين وهذه الحقيقة لن تمحى من اذهاننا».

ولمح الرئيس الاميركي الى انه يريد الافراج عن اكثر من رهينة واحدة قبل ان يقوم ببادرة تصالحية ازاء ايران.

وقال «انني اتحدث عن كل الرهائن. اريد ان يفرج عن كل اميركي محتجز ضد ارادته اينما كان. وهذا هو الشيء الاساسي».

وسئل مسؤول اميركي عن ملاحظة الرئيس بوش فقال ان بعض الاشارات التصالحية قد ترسل بصورة غير رسمية الى ايران. واضاف المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه قوله «لا بد ان نفعل شيئا».

واشاد الرئيس بوش في تصريحات اخرى للصحافيين بسوريا بشكل خاص لدورها في تامين اطلاق سراح بولهيل.

وقال بوش «اكن مشاعر طيبة لسوريا لما قامت به من دور فاعل». ولم يقل بوش الشيء نفسه بالنسبة لايران التي اكد انه لا يعرف دورها بالتحديد مضيفا انه لا يعتزم اتخاذ «بادرة» حيال هذا البلد. وقال «لا اعقد صفقات من اجل الرهائن ولن نغير سياستنا».

وصرح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بان المساعدة التي قدمتها سوريا في اطلاق سراح بولهيل «لا يمكن الا ان تدفع العلاقات بين البلدين في اتجاه ايجابي».

واكد خلال مؤتمر صحفي عقده ليلة امس الاول ان سوريا لعبت دورا كبيرا في هذه المسالة. واضاف نقدر كثيرا جهود الحكومة السورية وايضا جهود الحكومة الايرانية». لكنه لم يحدد طبيعة هذه الجهود.

واضاف بيكر ان كل الاتصالات بين واشنطن وطهران حول مصير الرهائن «تمت بشكل غير مباشر». واعرب عن استعداد الولايات المتحدة «للتحدث مباشرة» مع السلطات الايرانية وقال ان على هذه السلطات ان تعلم انه لن يكون هناك تطبيع ممكن بين البلدين قبل اطلاق سراح جميع الرهائن.

وقال وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع ان سوريا تامل في ان يكون الافراج عن بولهيل مجرد بداية للافراج عن جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

واستطرد قائلا ان سوريا عملت في تعاون وثيق مع ايران لينال بولهيل حريته وان الدولتين ستمضيان قدما بجهودهما الرامية الى الافراج عن بقية الرهائن.

ودعت صحيفة «طهران تايمز» في عددها الصادر امس الى اطلاق سراح رهينة اميركي ثان في لبنان.

وقال مصدر ايراني مطلع انه يتوقع اطلاق سراح اميركي اخر بحلول يوم الجمعة المقبل.




● بوش يتحدث هاتفيا مع بولهيل (رويتر)

بولهيل: الحرية شيء لم احلم به

قال الرهينة الاميركي السابق روبرت بولهيل في مقابلة مع التلفزيون السوري انه يشعر بالقلق بشأن زميليه آلان ستين وجيسي تيرنر اللذين كانا قد خطفا معه ولا يزالان محتجزين والرهائن الاخرين.

وقال «انني... اشعر بقلق بالغ على صديقي الاثنين واي رجال اخرين قد يكونون محتجزين في الظروف التي كنت محتجزا فيها».

واضاف قائلا «الحرية شيء ما كنت لا انا ولا اي من زملائي الاخرون نحلم به... كانت شيئا كنا نعلم انه ليس بمقدورنا الوصول اليه».

وقال بولهيل انه لم يلق معاملة سيئة طوال الـ ٣٩ شهرا التي قضاها في الحجز كرهينة.

وقال «ان اليوم الاول لاحتجازي عالق في ذاكرتي اكثر من الايام الاخرى التي كانت مملة» مشيرا الى انه كان محظورا على الرهائن «التحدث بصوت مرتفع او قراءة ما يجعلهم على علم بأحداث الساعة».

واضاف انه كان بامكانه هو ورفاقه قراءة الكتب ولعب الورق.

واكد بولهيل ان الشك والملل كانا «اكثر ما يؤلم»، واضاف «لم نكن نعرف اين نحن وما اذا كان سيطلق سراحنا او ان ذلك لن يحدث ابدا».

وقال بولهيل «اصعب شيء كان العثور على مجالات للتفكير والاحتفاظ باذهاننا متيقظة حتى لا نصاب بخمول».

واوضح في النهاية انه لم يكن يفكر سوى في رؤية اصدقائه وعائلته و«التحدث معهم عما يمكن ان يخبئه له المستقبل».

اسرائيل تلتزم الصمت

القدس المحتلة ـ رويتر ـ امتنعت اسرائيل عن التعليق على احتمال ان يكون الافراج عن الرهينة الاميركي روبرت بولهيل جزءا من صفقة اكبر للافراج عن سجناء عرب تحتجزهم اسرائيل.

وقال يوسي اولمرت مدير المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية «ليس لدينا تعليق على هذا. لا تعليق بالمرة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية يوسي اميهود «في حدود علمي لا صلة للسلطات الاسرائيلية بالامر».

ونفت اسرائيل ايضا ان الهجمات التي شنتها الاسبوع الماضي على اهداف شيعية في لبنان لها صلة بالافراج منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين عن بولهيل في لبنان امس الاول الاحد.

وقال آفي بازنر المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في تصريح لرويتر «لا صلة لهذا بذاك.. هجماتنا على هذه الاهداف لا صلة لها بمسالة الرهائن. هذه الغارات تشن في اطار كفاحنا المستمر ضد الارهاب».

وتعتقد حكومات غربية ان «لحزب الله» صلة بخاطفي بولهيل والرهائن الاخرين لكن «حزب الله» نفى اي صلة له بخطف الرهائن.

وتعتقد اسرائيل ان ثلاثة جنود لها اسروا في لبنان يحتجزهم «حزب الله» وقد يكونون جزءا من صفقة اكبر للافراج عن سجناء تحتجزهم اسرائيل وحلفاؤها في ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي».

موجز عربي ودولي

العفو

عمان ـ واج ـ يصل الى عمان في التاسع والعشرين من الشهر الحالي وفد من قسم العضوية في الامانة الدولية لمنظمة العفو الدولية «امنستي» في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا.

وسيلتقي الوفد الذي يضم السيدين احمد عثماني وروبرت ويلسون من قسم العضوية في الامانة العامة المواطنين في كل من عمان واربد والكرك والزرقاء لمناقشة مشروع تطوير العضوية في منظمة العفو الدولية وكيفية تنفيذه في الاردن وبعض النواحي التنظيمية ومسؤوليات المجموعات ونشاطاتها.

□■□

دعوة

القاهرة ـ واع ـ تلقى الرئيس المصري محمد حسني مبارك دعوة رسمية من السلطان اصلان شاه ملك ماليزيا لزيارة بلاده.

وقال المبعوث الماليزي السيد الغزالي الشافعي انه سلم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية رسالة من الملك شاه الى الرئيس مبارك تخص العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة ودعوة الرئيس المصري لزيارة ماليزيا.

□■□

رسالة

القاهرة ـ واع ـ يبدأ الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر زيارة لاستراليا خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقال جون هنري سفير استراليا بالقاهرة عقب نقله رسالة الدعوة الى الوزير المصري انه ابلغ باقتراح مصر لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة من السلاح.

واعرب عن اهتمامه بالمشروع واكد انه سيبلغه لحكومة بلاده من اجل دراسته واتخاذ موقفها بشانه.

□■□

ترشيح

دمشق ـ رويتر ـ اقفل رسميا بعد ظهر يوم الاحد باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب السوري تمهيدا لانتخابات عامة تجري يوم ٢٢ مايو ايار المقبل لاختيار ٢٥٠ عضوا في المجلس الذي تبلغ مدته اربع سنوات.

وقال العميد احمد هلال معاون وزير الداخلية لرويتر ان الدوائر المختصة تجري الان احصاء دقيقا عن العدد النهائي لهؤلاء المرشحين.

□■□

تأجيل

تونس ـ أ.ش.أ ـ قرر اساتذة الجامعات في تونس تاجيل الاضراب الذي كان مقررا ان يقوموا به امس «الاثنين» للمطالبة بزيادة رواتبهم.

وكان محمد الشرفي وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي قد اجتمع يوم السبت مع ممثلين عن نقابتي التعليم العالي والبحث العلمي واساتذة الجامعات لبحث مطالبهم في زيادة رواتبهم وتم الاتفاق على عقد اجتماع اخر امس (الاثنين).

□■□

حجاج

موسكو ـ أ.ش.أ ـ تقرر زيادة عدد الحجاج من المسلمين السوفيت الى ٢٠٠ حاج هذا العام وهو اكبر عدد يزور الاراضي الحجازية المقدسة في عهد السلطة السوفيتية.

وكانت بعثة الحج السوفيتية تتكون عادة من ١٥ حاجا وزيد قوامها في العام الماضي الى ٣١ حاجا.

والجدير بالذكر ان الحج كان قد توقف في اعوام ١٩٢٤ ـ ١٩٤٥. وتستغرق رحلة الحج الان حوالي الشهر لعدم وجود خطوط مباشرة بين الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية.

□■□

استطلاع

باريس ـ واع ـ سجلت شعبية الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران خلال شهر نيسان الجاري اكبر انخفاض لها منذ اربع سنوات وذلك حسب ما اظهره استطلاع للرأي الذي نشرته يوم الاحد صحيفة «لوجورنال دو ديمانش» الفرنسية الاسبوعية ان ٣٩ بالمائة من الفرنسيين يحملون اراء ايجابية تجاه سياسة الرئيس الفرنسي في ادارة شؤون البلاد خلال الشهر الجاري مقابل نسبة قدرها ٤٥ بالمائة لشهر آذار الماضي في حين اعرب ٤٢ بالمائة من الفرنسيين عن استيائهم ازاء سياسة الرئيس الفرنسي خلال هذا الشهر نفسه مقابل نسبة ٣٦ بالمائة لشهر آذار الماضي...

□■□

سقوط

كولد ليك ـ كندا ـ أ ف ب ـ قال مصدر رسمي ان طائرة مقاتلة من طراز «سي.اف/١٨» تابعة للقوات المسلحة الكندية سقطت يوم الاحد في المحيط الهادىء على بعد نحو ٣٠ كلم من ساحل جزيرة فانكوفر.

واعلن المتحدث باسم قاعدة كولد ليك (البرتا) الميجور يان مارتينسن ان الطائرة سقطت اثناء قيامها بمهمة تدريبية مع طائرة ثانية من دون ان يوضح مصير الطيار او هويته.

□■□

وزيران

فيينا ـ واع ـ يجتمع وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش غنشر اليوم في بون مع نظيره الجديد في المانيا الديمقراطية ماركوس ميكل وذلك في نطاق اللقاءات التي بدأت على المستوى الوزاري بين الدولتين في الاسبوع الماضي لوضع الخطوات الاولى على طريق اعادة توحيد المانيا.

□■□

خطاب

طوكيو ـ كونا ـ قالت مصادر الحكومة اليابانية امس ان رئيس الوزراء توشيكي كايفو سيلتزم بان تتبع اليابان نهج السلام والاستقرار والديمقراطية والتغلب على الفقر في آسيا بخطاب سيلقيه في البرلمان الهندي خلال جولته الاسيوية المقبلة.

ومن المقرر ان يزور كايفو الهند وبنغلادش وسري لانكا وباكستان واندونيسيا في الفترة ما بين ٢٨ ابريل و٦ مايو المقبل.

وفي الخطاب الذي سيلقيه كايفو في البرلمان الهندي يوم الثلاثين من ابريل سيتطرق الى التحول العالمي نحو السلام والاستقرار والتحرك باتجاه الديمقراطية في اوروبا الذي يتوقع ان يؤثر على منطقة اسيا والمحيط الهادي.

□■□

دمار

داكا ـ أ.ش.أ ـ لقي ثلاثون شخصا مصرعهم على الاقل واصيب نحو الف وخمسمائة اخرين بجراح كما دمرت الاف المنازل من جراء العاصفة الشديدة التي اجتاحت شمال بنغلادش. وتوجه الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنغلادش الى المناطق المنكوبة لتقييم الاضرار كما غادرت ايضا فرق الانقاذ متوجهة الى هذه المناطق.

وكان هذا الاعصار قد اجتاح منطقة سراج جان مساء يوم الجمعة الماضي تاركا وراءه دمارا في شريط من الاراضي المنخفضة امتد لمسافة ٤٨ كلم.

□■□

ضرب

كاتمندو ـ رويتر ـ ضرب حشد في كاتمندو عاصمة نيبال تسعة على الاقل من رجال الشرطة امس وترك ستة منهم فاقدي الوعي وربما يكونون قد لقوا مصرعهم وثلاثة ينزفون بصورة خطيرة.

وكانت شرطة نيبال قد قتلت عشرات المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في السادس من ابريل نيسان ويريد الكثير من الشبان الانتقام منها.

وبعد سقوط القتلى اذعن الملك بيريندرا لمطالب المتظاهرين ووافق على قيام احزاب سياسية. ووحد ساسة ليبراليون ويساريون قواهم من اجل تشكيل حكومة موقتة ادت اليمين يوم الخميس.

في لقاء لسموه مع رؤساء تحرير الصحف المحلية

ولي العهد: الامير حريص على عودة الحياة النيابية .. والمجلس الوطني .. وقفة تأمل

■ الانتخابات في الاسبوع الثاني او الثالث من يونيو المقبل ولا تعديل للدوائر الانتخابية

■ خلال ايام نبحث الغاء الرقابة على الصحف من خلال تصورات يعرضها وزير الاعلام

عقد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان لقاء امس مع رئيس مجلس الادارة المدير العام لكونا برجس حمود البرجس ورؤساء تحرير الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والمحلية.

وقد استهل سموه اللقاء بالكلمة التالية:

بسم الله والحمدلله والصلاة على رسول الله يطيب لي ايها الاخوة ان ارحب بكم جميعا في هذا اللقاء ويسعدني وبمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ان ارفع باسمي وباسم اخواني اعضاء الحكومة الى قائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله اطيب التمنيات والتهاني بهذا العيد السعيد .. كما اقول ايضا لاخواني وابناء وطني بل اقول لكل من يعيش بيننا عيدكم مبارك متضرعا اليه سبحانه وتعالى ان يمن على الجميع بالخير والرفاهية وان يديم على كويتنا الحبيبة المزيد من الاستقرار والازدهار وان يديم علينا نعمة الامن والامان.

ايها الاخوة ... لقد استمعتم ليلة البارحة الى فحوى خطاب حضرة صاحب السمو والى الامر الاميري بتشكيل المجلس الوطني ... لقد جاء خطاب صاحب السمو واضحا وصريحا يرد على كل ما يطلق من اشاعات واقاويل وتفسيرات بهدف خلق البلبلة والشكوك والظنون ... لقد قال صاحب السمو في خطابه ان هناك عوامل كثيرة وتأتي فوق كل هذا وذاك مصلحة البلد في الحاضر وفي المستقبل كل هذه العوامل دعت صاحب السمو حفظه الله ان يصدر امره بتشكيل المجلس الوطني لفترة انتقالية ونحن جميعا نؤمن ايمانا راسخا بالشورى وبالمشاركة الشعبية لانها ثوابت نابعة من اعماق نفوسنا جميعا ولكن ايها الاخوة يجب ان نعترف بان التجربة النيابية تعرضت لكثير من العثرات. ويجب استدراك اسباب هذه العثرات والسلبيات.

واضاف سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء «وهذا ايها الاخوة لا يتم الا بوقفة تامل. وقفة هادئة ومتأنية نتدارس جميعا التجربة النيابية لنميز بين الايجابيات والسلبيات فنتمسك بالايجابيات ونعمل على ترسيخها ونتخلص من السلبيات.

لا بد وانكم تابعتم عن كثب كل اللقاءات والاجتماعات التي تمت بيني وبين الاخوة المواطنين خلال الاسابيع الماضية وما طرح في هذه اللقاءات الاخوية التي اتسمت بالود واتسمت ايضا بالشعور بالمسؤولية واتسمت ايضا بالرغبة الصادقة للعمل على ازالة كل الاسباب والمسببات التي دعت الى حل مجلس الامة في عام ١٩٨٦.

وقد طرحت في تلك اللقاءات الودية الكثير من الاراء والافكار التي اخذتها بعين الاعتبار والتقدير وقد قدمت الى صاحب السمو الامير حفظه الله يوم الثلاثاء الماضي تقريرا وافيا شاملا ومفصلا عن حصيلة هذه اللقاءات وما سمعته من الاخوان من اراء وافكار.

عندما يتساءل البعض عن جدوى تشكيل المجلس الوطني وكما قلت قبل مدة نحن في حاجة الى وقفة تامل وتدارس يترك لهذا المجلس ان يتدارس السلبيات والاختناقات ايضا التي عاقت مسيرة التعاون بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية وكل ما يصل اليه هذا المجلس من اراء وافكار تتعلق بوضع قواعد وضوابط تتجنب اولا اي ازمة ثالثة وايضا هذه القواعد والضوابط في تقديري كلها دعم لاستمرار الحياة النيابية في المستقبل وكل هذه التوصيات والاراء ترفع الى صاحب السمو امير البلاد توطئة لاحالتها على مجلس الامة».

واضاف سمو ولي العهد «احب ان اطمئن الجميع بالا يتاثروا بما قد يصل الى مسامعهم من اشاعات واقاويل تتعلق بصلاحيات وسلطات المجلس الوطني لان صلاحيات هذا المجلس وردت في الامر الاميري بشكل واضح وصريح.

لم يات في الامر الاميري الخاص بتشكيل المجلس الوطني ما يفيد بشكل مباشر او غير مباشر ان هناك نية لتعديل الدستور انما كل ما في الامر ان دور هذا المجلس بالاضافة الى ما اعطي من صلاحيات تتعلق في الرقابة والتشريع ومتابعة سياسة الحكومة الداخلية والخارجية. ولا اريد في هذه الجلسة ان اتحدث باسهاب عن اختصاصات هذا المجلس بالاضافة الى عمله وصلاحياته التي وردت في الامر الاميري، سوف يركز جهوده على دراسة الاسباب والمسببات كما قلت التي عرضت مجلس الامة الى حل وان يعمل على وضع قواعد وضوابط تلافيا او تحاشيا من ان تتكرر هذه السلبيات في المستقبل.

عندما ينادي البعض الان بعودة الحياة النيابية واقول بصراحة وبصوت مسموع اقول للحق والتاريخ بان اول من التزم واشار الى ضرورة عودة الحياة النيابية صاحب السمو الامير وكل من اطلع على مضمون خطاب صاحب السمو في ١٩٨٦/٧/٣ والجزء الاخير من هذا الخطاب وجد فيه الجواب على السؤال وقد قال صاحب السمو في خطابه ذلك اليوم بان هذا الاجراء، اي اجراء حل مجلس الامة لا يعني نهاية الحياة النيابية. وايضا جاء صاحب السمو ايضا في ٢٠ من شهر يناير الماضي وتوسع في تصوره للحياة النيابية حيث قال انه مع التوسع في قاعدة الشورى والمشاركة الشعبية والحياة النيابية .. كل هذا ايها الاخوة يبرز لكم بشكل لا يقبل التاويل او التفسير ان صاحب السمو حفظه الله حريص كل الحرص على عودة الحياة النيابية بعد ان يتاكد بان هناك قواعد وضوابط تمنع البلد من التعرض الى ازمة ثالثة وبعد ان يتاكد بان في هذه القواعد وفي هذه الضوابط استمرارية للحياة النيابية.

نحن نؤمن في هذا البلد باسلوب الحوار الهادف البناء نحن نؤمن في هذا البلد كاخوة بانه بالتعاون وبالتفاهم وبالتشاور وباللقاءات الاخوية الودية نستطيع ان نعمل جميعا يدا واحدة وقلبا واحدا من اجل المحافظة على امن الوطن والمواطنين نحن جميعا في سفينة واحدة ويقود هذه السفينة صاحب السمو الامير حفظه الله ... علينا جميعا ان نتعاون وان نستنير بارشاداته وتوجيهاته حتى تصل سفينة الكويت الى بر الامان.

هذا ما احببت ايها الاخوة ان اقوله لكم في هذا اللقاء الودي ويسعدني ان ارد وبكل وضوح كما عودتكم دائما على اي سؤال او استفسار تودون طرحه في هذه الجلسة ... وختاما اتضرع الى الله وان نذكر قوله سبحانه وتعالى ..

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

صدق الله العظيم

وشكرا ايها الاخوة.

واجاب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بعد ذلك على الاسئلة الموجهة له من المشاركين في اللقاء.

رئيس تحرير السياسة احمد الجارالله...

سمو ولي العهد هل هذا اللقاء الصحفي لمجرد مناقشة موضوع الحياة الديمقراطية او عودة البرلمان او المجلس الوطني ام يتعدى لامور اخرى كنا نتوق لطرحها عليكم منذ امد طويل. وشكرا.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء..

طبعا انا قلت يسعدني ان ارد على اي سؤال يطرح علي في هذه الجلسة الا اذا وجدت بان الجواب يتعارض مع المصلحة العامة. وقبل ان يبدأ البعض منكم ويسال عن متى تقوم الحكومة بالغاء دور الرقيب اقول لكم بانني ابلغت الاخ وزير الاعلام ان يقدم الي خلال الايام القليلة المقبلة مذكرة تتضمن ما عنده من افكار وتصورات تتعلق بالغاء دور الرقيب والرقابة. وانا متاكد بانكم ستعملون في الحاضر وفي المستقبل على التعاون مع الاخ وزير الاعلام وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام من اجل مصلحة الوطن.

رئيس تحرير المجتمع اسماعيل الشطي...

هل يعني صدور الامر الاميري وتحديد مدة المجلس الوطني باربع سنوات ان مجلس الامة وفق دستور ١٩٦٢ سيكون بعد اربع سنوات من الفترة الانتقالية للمجلس الوطني.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

جوابا على سؤالك يا اخ اسماعيل ليس عندي ما اضيفه مما جاء في الخطاب الاميري عندما قال صاحب السمو هذا المجلس سوف يعمل لفترة انتقالية وايضا جاء في احدى مواد الامر الاميري الخاص بتشكيل هذا المجلس ان مدة عمل هذا المجلس اربع سنوات.

رئيس تحرير صحيفة الوطن جاسم المطوع...

سمو ولي العهد. لا شك ان المجلس التأسيسي اول مرة كان لفترة سنتين وكانت مهمة كبيرة وهي وضع الدستور في تلك الوقت.. الا ترون ان الفترة المحددة للمجلس الوطني فترة طويلة زمنيا يعني اربع سنوات... وهل اذا انتهى المجلس الوطني من وضع واقتراح الضوابط والتصورات.. الا ترون ان هذه المدة كافية لذلك وان تقصر المدة.. سنة واحدة.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

من السابق لاوانه الان ان ارد على هذا السؤال واحدد الوقت او المدة الزمنية... والحقيقة بجانب عمل المجلس الخاص بوضع القواعد ودراسة السلبيات ايضا اعطي صلاحيات متعددة... اما حتى اكون واضحا فيما يتعلق بمدة عمل المجلس اقول لكل حادث حديث.

رئيس تحرير الرأي العام حمد جاسم السعيد...

من خلال توزيع الدوائر الانتخابية قسمت على المحافظات الخمس.. هناك بعض المحافظات سيكون عدد الاعضاء الذين سيتم الانتخاب منهم اكثر من بعض المحافظات التي فيها شريحة كثيرة من المواطنين مما يعني انه سيكون هناك نوع من عدم التوازن بين المحافظات الخمس في اعداد المرشحين في هذا المجلس.

فما هو تصور سموكم.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء،

لا اختلف معك في التصور بالنسبة لزيادة المواطنين في منطقة انتخابية اكثر من منطقة اخرى.. انما هذا يترك للاخ وزير الداخلية وكبار المسؤولين في هذه الوزارة لدراسة هذا الموضوع... ولكن الذي احب ان اقوله الان بانه ليس هناك نية لتعديل الدوائر الانتخابية.

رئيس تحرير صحيفة الانباء فيصل يوسف المرزوق..

سمو ولي العهد... عندي تعليق بسيط على ما تفضلتم به بشأن الفترة الزمنية بقولكم لكل حادث حديث.. اعتقد لو ان المجلس الوطني قام بمهامه ورفع توصياته بمشاركة الحكومة الى قائد نهضتنا صاحب السمو الامير وهناك قناعة من سموه هل يحق للمجلس ان يقدم استقالته وبالتالي تكون هناك انتخابات لمجلس امة.. هذا الشق الاول من السؤال.. اما الشق الثاني ما هو دور الحكومة في هذا المجلس خاصة وان الحكومة ستمنع من التصويت فيه على اي مشروع يطرح وهل هناك نية في تعديل الحكومة مع قيام المجلس وعلى ان يكون جزء من اعضاء الحكومة من الاعضاء المنتخبين في المجلس.. وشكرا.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء..

اريد ان اجيب على الشق الاول من سؤالك والخاص باتجاه المجلس لعمله في اقصر وقت ممكن... لا استطيع الحقيقة الان ان اجيب بالنيابة عن اعضاء هذا المجلس... وهذا اولا وثانيا هذا التقدير متروك لحضرة صاحب السمو الامير وثالثا فيما يتعلق بدور بعض الوزراء في هذا المجلس... عدد الاعضاء الذين سوف ياتون عن طريق التعيين ٢٥ من بينهم بعض الوزراء انما لكل الوزراء الحق في حضور اجتماعات المجلس وايضا اجتماعات اللجان.. انما ليس لهم الحق في التصويت ما عدا الوزراء الذين يعتبرون اعضاء من بين الخمسة وعشرين عضوا الذين ياتون بطريق التعيين.

السيد فيصل المرزوق...

هل هناك النية لترشيح بعض الاعضاء الخمسين المنتخبين في المجلس الوطني لحمل حقائب وزارية.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء..

لو كان عندي الجواب يا اخ فيصل لرديت على سؤالك.

رئيس تحرير كويت تايمز يوسف العليان.

ذكرتم سموكم ان المجلس الوطني سوف لا يمس الدستور... هل لكم ان تعطونا فكرة... ما هو عمل المجلس الوطني اذا كان لا يمس الدستور فباعتقادي ان فترة الاربع سنوات فترة زمنية طويلة جدا... فالرجاء الايضاح.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء..

ارجو ان تقرأ مرة ثانية المادة الاولى من الامر الاميري الخاص بتشكيل هذا المجلس وستجد ما هو دور المجلس بالنسبة الى دراسة السلبيات ووضع القواعد بالاضافة الى ما اعطي من صلاحيات واختصاصات تتعلق في مراقبة سياسة الحكومة والتشريع وايضا مناقشة الوزراء في اختصاصاتهم.

مدير عام دار الرأي العام فهد عبدالعزيز المساعيد.

الخطاب الاميري الذي تفضل به صاحب السمو الامير ذكر فيه ان الحريات لها حدود فهل لسموكم تفسير عن الحدود المطلوبة وهل هذا لاحق على الوضع الحالي.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء...

الحرية، هناك قول يقول بان الحرية اذا زادت عن حدها انقلبت الى فوضى... وهناك قول اخر يقول ان الحرية سيف ذو حدين ان لم تحسن استعماله قطعك.

رئيس تحرير مجلة المجتمع اسماعيل الشطي ..

بودنا ان نتساءل متى سيتم البدء في الانتخابات للمجلس الوطني ومتى تكون بداية عمل المجلس الوطني.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..

لا استطيع الان ان احدد اليوم .. يوم الانتخابات ولكن استطيع ان احدد الشهر وتوقعاتي انه سوف يصدر المرسوم الاميري بدعوة الناخبين في الاسبوع الثاني او الثالث من شهر يونيو – .. وبعد شهراي الشهر السادس .. وبعد شهر من الانتخابات تبدأ الجلسة الاولى للمجلس ..

مجلة البلاغ – وائل عبدالرحمن الولايتي ..

سمو ولي العهد .. من ضمن ردود الفعل التي لمسناها في الشارع الكويتي بعد خطاب صاحب السمو الامير ان المجلس تغلب عليه الصفة الاستشارية وليس للقرارات مما يعتبره البعض ان دور المجلس ثانوي فما رأي سموكم في ذلك.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..

الجواب على هذا السؤال اقول لكم انكم ستستمعون اليوم وغدا كثيرا من الاشاعات وكثيرا من الاقاويل ولكني اجيب على هذا السؤال بالقول «العبرة بالنتائج».

رئيس تحرير صحيفة السياسة احمد الجارالله...

سمو ولي العهد... هل القرار فيما يتعلق بعودة الديمقراطية هو قرار كويتي ام انه تفرضه ظروف اخرى.. عندما حل البرلمان سنة ١٩٨٦ كان هناك من يتحدث عن ضغط على حكومة الكويت وعلى الكويت من ان الحياة الديمقراطية غير صالحة الان في هذه المنطقة... وكلما تحدثنا عن الحياة الديمقراطية في الكويت ارتبط الحديث عن ضغوط من دول مجاورة او حتى من الاستعمار والصهيونية وغيرها... فهل في نظر سموكم ان ما صدر الان هو قرار كويتي ام نتيجة لضغوط معينة نريد ان نفهمها.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ...

انا شخصيا وصل الى مسامعي مثل هذا الكلام الذي يتنافى مع الحقيقة والواقع... نحن في الكويت عبر التاريخ.. النظام الكويتي لا يمكن باي حال من الاحوال ان يخضع لضغوط خارجية مهما يكن نوع وحجم هذه الضغوط.. نحن عملنا ونعمل وسنعمل من اجل مصلحة الوطن والمواطنين اما ما ورد في الايام القليلة الماضية فهو كما قلت يتنافى مع الحقيقة والواقع ولا اريد ان اتعب نفسي بالدخول في التفاصيل حول هذا الموضوع.

رئيس تحرير صحيفة الوطن جاسم المطوع ..

تحذرنا دائما من الاشاعات والاقاويل لكن لا يقابل ذلك في الوقت الحاضر معلومات معينة او حقائق واضحة من قبل الحكومة نفسها .. سبق ان التقينا مع سموكم على اساس ان نلتقي على طول في برنامج محدد بحيث يمكن الاطلاع على ما يدور اولا باول .. لكن مع الاسف لا نسمع ما يدور وبالتالي. نحن متروكون للاشاعات في الوقت نفسه .. فهل ترون سموكم وضع برنامج محدد سواء للالتقاء مع سموكم او مع سعادة وزير الاعلام.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..

لا اختلف معك في هذا الطرح حول ضرورة اللقاءات الاسبوعية والشهرية من اجل التعرف على الحقيقة وعلى ما يدور في الشارع الكويتي من اشاعات واقاويل .. يسعدني ويسعد الاخ وزير الاعلام لقاؤكم في اوقات نتفق عليها شريطة ان ياتيني وزير الاعلام بعد اسبوعين كما قلت بالمذكرة ويقول بان الاخوان تعهدوا بانهم سيكونون عندما يطرحه من افكار واقتراحات وانهم سوف يتمسكون بتنفيذ هذه الاراء والافكار .. طبعا قلت واقول الان .. في اي وقت تحبون ان نلتقي ونتحدث حول سياسة الحكومة الداخلية والخارجية .. انا ارحب بهذه الفكرة ونتفق عليها بيننا في المستقبل القريب.

رئيس تحرير صحيفة الانباء فيصل المرزوق...

ماذا سيكون موقف الحكومة لو استمرت الندوات على ما هي عليه في الدواوين ولم تتوقف.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء...

سؤالك في محله وساجيب على هذا السؤال ايضا بوضوح... وانا هنا دائما اقول... وارجو ان لا يفسر كلامي بانه تهديد او انذار بل نصيحة... يجب ان تصل الى مسامع الجميع... اذا كانت السلطات الامنية في الداخلية راعت ظروفا خاصة فتمت بعض الاجتماعات لا انكر وانطلاقا من حرصنا كابناء اسرة واحدة متآزرة متحابة دائما نتبع اسلوب الاقناع ونعالج امورنا بالروية وبسعة الصدر وبالحكمة.. اي اجتماع في الحاضر او في المستقبل يتم ويفسر من قبل السلطات الامنية ان هذا الاجتماع مخالف لقانون المواكب والتجمعات العامة سوف تقوم السلطات الامنية بتنفيذ هذا القانون.

رئيس تحرير الرأي العام حمد السعيد...

سمعنا سموكم طالبتم سعادة وزير الاعلام بتقديم مذكرة بعد اسبوعين لتقديم دراسة عن موضوع الرقابة لان الامر الاميري الصادر بانشاء المجلس الوطني لا بد ان هناك عدة اراء في المعارضة او ابداء الرأي او الموافقة عليه... لذلك نتمنى من سموكم ومن سعادة وزير الاعلام ان يمنحنا سعة الصدر عندما تطرح بعض الاراء التي ايضا قد تفيد الحكومة او قد تفيد المسيرة الديمقراطية التي نسعى لها... فنتمنى ان نتوقع ان يكون هناك نفس الموقف الحازم من قبل الرقيب او من قبل الرقابة حتى نفسح المجال لطرح الكثير من الاراء التي قد تاتي لطرح وجهة نظرها في الامر الاميري الصادر بانشاء المجلس الوطني وشكرا.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء...

طبعا معنا الان الاخ وزير الاعلام واراه يسجل هذه المناشدة ودعونا نتفاءل خيرا ان شاء الله في الاجراءات التي سوف يضعها الاخ وزير الاعلام.

رئيس تحرير السياسة احمد الجار الله ..

استجبتم لمناشدة الناس فيما يتعلق بعودة الحياة البرلمانية وهل نتوقع ان تستجيبوا لمناشدة الناس في تعديل الحكومة الحالية وشكرا لسموكم.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..

من متابعتي لقراءة الصحف المحلية لاحظت ان اكثر واحد يكتب عن تعديل الحكومة هو الاخ احمد الجارالله .. ايضا سبق ان استعملت عبارة (لكل حادث حديث) واستعملها ايضا فيما يتعلق بتعديل الحكومة.

رئيس تحرير صحيفة كويت تايمز يوسف العليان ..

الحقيقة احب ان اضم صوتي الى صوت احمد الجارالله لان الكل يتحدث عن الحكومة .. والحكومة بقيت مدة طويلة .. والحقيقة ان الشيء اذا بقي راكدا زمنا طويلا قد يصيبه الفساد او التعفن .. فيا طويل العمر الرجاء كل الرجاء .. فعلا نريد دما جديدا لكي يقوموا بالواجب الان.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..

الحقيقة فيما يتعلق بتعديل وزاري .. خلال زيارتي اليومين الماضيين للاخوة المواطنين .. الاشاعة هذه مستمرة .. والبعض قال بان لديهم تاكيدات بان الحكومة استقالت ..

السيد احمد الجارالله ..

الاشاعة طال عمرك امس .. قالوا ان الحكومة استقالت .. واعتقد ان الكثيرين كانوا فرحانين البارحة ..

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..

خليها في حدود اطار الاشاعة.

السيد وائل الولايتي:

هل مرحلة الحوار انتهت عند هذا الحد ام انها مستمرة الى حين وصول المجلس الوطني الى تصور حول مستقبل الحياة النيابية.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء:

بالنسبة لي الحوار انتهى.. الان مسؤولية اعضاء المجلس الوطني المقبل.

السيد احمد الجارالله:

في الفترة الاخيرة انشغلتم فيما يتعلق بالجانب السياسي الكويتي او عودة الحياة البرلمانية وانصرفتم عن جانب مهم كان شاغل الناس وشغلهم وهو الجانب الاقتصادي.. ونتذكر انه كان لكم بيان.. وشعرنا في الاونة الاخيرة انكم انشغلتم بالبرلمان او عودة الحياة البرلمانية عن متابعة ذلك البيان الاقتصادي الذي سبق ان اعلنته منذ عدة اشهر.. الان وبعد اعلان تشكيل.. او عودة الحياة البرلمانية هل ستعود لمتابعة الجانب الاقتصادي.. وشكرا.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء:

انا لا اختلف معك في انني انشغلت بالحقيقة بمتابعة هذا الموضوع او كما يسمى موضوع الساعة وهو عودة الحياة النيابية ولقاءاتي المكثفة مع اخواني المواطنين تقريبا كل يوم.. لكن رغم انشغالي في هذا الموضوع كنت على اتصال مع الاخ محافظ البنك المركزي واطلع على التقارير الخاصة بتنفيذ الاقتراحات والتوصيات الخاصة بتنشيط الحركة الاقتصادية.. وانا متفائل جدا بما اتخذ من قرارات.. وما سوف يتخذ من توصيات خلال الايام القليلة المقبلة.

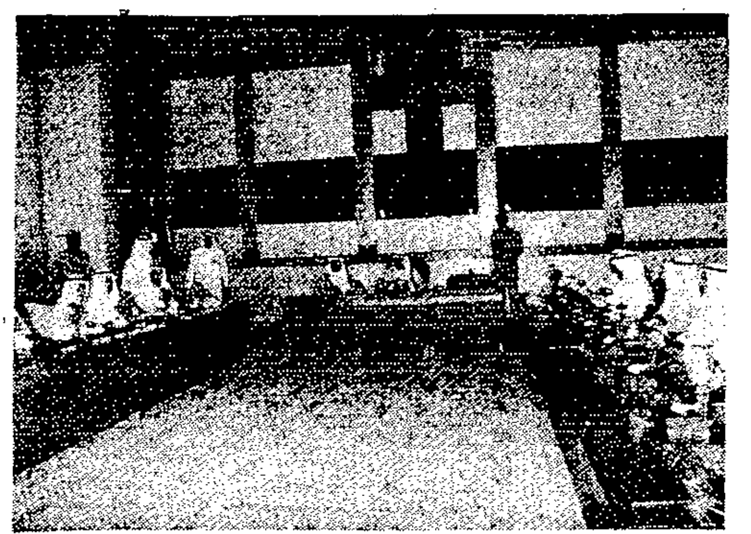
رئيس تحرير مجلة المجتمع اسماعيل الشطي:

يقال ان المجلس الوطني ليس هو بعيد بالصورة عن مجلس الامة.. في كثير من سلطاته وتقريبا تشكيله مقارب من مجلس الامة.. سوى ان السلطة التشريعية اخذ منها قليلا.. او تغيرت صياغتها.. فهل اذا نجحت ام استمرت الصيغة ستعتمدها السلطة فيما بعد لكي تستمر بديلا لمجلس الامة.. هذه نقطة وهناك نقطة ثانية اود ان اقولها.. الا يفترض انه مع وجود صيغة جديدة او وجود تغير سياسي في البلد ان يحدث تشكيل وزاري جديد وليس تعديل وزاري جديد؟

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء:

فيما يتعلق باستمرارية دور المجلس الوطني مثل ما قلت قبل مدة واقول الان بان صاحب السمو في خطابه ليلة البارحة اوضح بان هذا المجلس جاء لمدة اربع سنوات وايضا لفترة انتقالية.. لذلك لا استطيع ان اقول اكثر مما جاء في الامر الاميري او اكثر مما جاء في الخطاب الاميري

وحضر اللقاء الذي تم بحضور وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح كل من: السيد برجس البرجس رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية، السيد احمد بهبهاني – مجلة اليقظة، السيد مهدي الخريبط – مجلة صوت الخليج، السيد حمد السعيد – مجلة النهضة، السيد فهد المساعيد – جريدة الرأي العام، السيد جاسم مبارك الجاسم – مجلة الرسالة، السيد وائل عبدالرحمن الولايتي – مجلة البلاغ، السيد احمد النفيسي – مجلة الطليعة، السيد محمد جاسم الصقر – جريدة «القبس»، السيد جاسم المطوع – جريدة الوطن، السيد احمد الجارالله – جريدة السياسة – أرب تايمز، السيد فيصل المرزوق – جريدة الانباء، السيد يوسف العليان – جريدة كويت تايمز، السيد اسماعيل الشطي – مجلة المجتمع.


● سمو ولي العهد خلال اللقاء

● الزملاء برجس البرجس، محمد جاسم الصقر، احمد الجارالله وحمد السعيد

ولي العهد: الكويت مع اي لقاء عربي يحقق التلاحم

■ آن الأوان لاحلال الاستقرار في لبنان

اعلن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان الكويت مع عقد قمة عربية ومع اي لقاء عربي على اي مستوى يهدف الى ازالة الخلافات العربية وتنقية الاجواء واعادة التضامن والتلاحم بين الاشقاء.

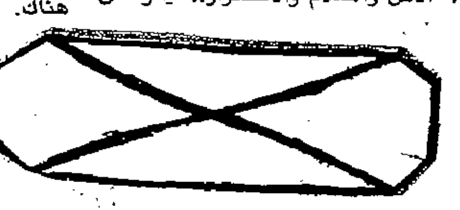
واضاف سموه ردا على سؤال لعدد من الصحافيين زاروا سموه في قصر الشعب الليلة قبل الماضية... أن موقف الكويت في هذا الصدد واضح ومعروف.. وانها تؤيد عقد اللقاءات العربية على كافة المستويات اذا كان هدفها الصالح العربي العام.. ووحدة الصف والكلمة والموقف.

وردا على سؤال اخر اعرب سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عن امله في ان يتحقق للبنان الشقيق الامن والسلام والاستقرار.. ليعود الى حياته الطبيعية وممارسة دوره العربي.

وقال انه يكفي لبنان والشعب اللبناني ما عاناه من تدمير وتخريب وسفك دماء على مدى الخمسة عشر عاما الماضية.. وانه ان الاوان لكي ينعم الشعب الشقيق بالامن والاستقرار.

ودعا سموه كافة الاطراف اللبنانية الى تغليب منطق العقل والحكمة.. والنظر الى مصلحة بلدهم بعيدا عن المصالح الشخصية الضيقة.

واكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان ما قدمته وتقدمه الكويت للبنان الشقيق من دعم ومساعدات يندرج في اطار الواجب الوطني.. بلا منة ولا تفضل.. وان ما تفعله يهدف الى ابعاد شبح العوز والحاجة عن الاشقاء هناك.



وزير الاعلام وقع عقد نظام معلومات الكتروني لمركز التوثيق الاعلامي

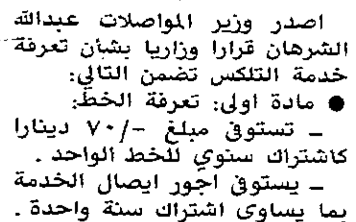

● جابر مبارك الحمد

وقع وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس عقد توريد وتسليم في الموقع مع تركيب وفحص وتشغيل نظام معلومات الكتروني يتضمن استخدامات الحاسبات الآلية واجهزة الاتصال والنهايات الطرفية لمركز توثيق المعلومات الاعلامية.

حضر توقيع العقد وكيل الوزارة بالنيابة حمد يوسف الرومي والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية يعقوب صالح العوضي ومدير مركز توثيق المعلومات الاعلامية الشيخ سلمان داود الصباح، وحضره عن الشركة الكويتية للحاسبات الالكترونية منفذة المشروع رئيس مجلس الادارة عبدالله عبدالرحمن الطويل ومدير المبيعات والتسويق بالشركة مصطفى ناصر الديب والمدير المالي والاداري بالشركة محمد جميل صوان.

وتبلغ قيمة العقد ١,٣٧٧,٣١٧ دينارا ومدة التنفيذ سنتين.

تعرفة جديدة لخدمة التلكس


● عبدالله الشرهان

اصدر وزير المواصلات عبدالله الشرهان قرارا وزاريا بشأن تعرفة خدمة التلكس تضمن التالي:

● مادة اولى: تعرفة الخط:
– تستوفى مبلغ -/٧٠ دينارا كاشتراك سنوي للخط الواحد.
– يستوفى اجور ايصال الخدمة بما يساوي اشتراك سنة واحدة.

● مادة ثانية:
تخفض تعرفة اشتراك اجهزة التلكس والخدمات الخاصة لتصبح كالتالي:
أ – اجهزة التلكس الكاملة واجور الاشتراك السنوي:
التلكس العادي ١٦٥ د.ك.
مبرقة احادية اللغة مع شاشة ٢٥٠ د.ك.
مبرقة مزدوجة اللغة مع شاشة ٣٠٠ د.ك.

● مادة ثالثة – أجور النقل:
أ – يستوفى مبلغ ١٥ دينارا تكاليف نقل خط واجهزة التلكس داخل المبنى نفسه وعلى الكيبل نفسه (D.P.).
ب – يستوفى مبلغ ٧٠ دينارا تكاليف نقل خط واجهزة التلكس نقلا خارجيا (من كيبل لاخر في نطاق المقسم نفسه).

● مادة رابعة:
تستوفى نسبة ١٥٪ اضافة الى اسعار التحاسب الدولية عند احتساب اسعار التحميل المحلية لاتصالات التلكس الدولية.

● مادة خامسة:
– يستوفى مبلغ ٥ دنانير اجور تقديم الطلب.
– يستوفى مبلغ ٥ دنانير اجور اعادة الحرارة.

● مادة سادسة:
تزاد اشتراكات الاجهزة المستخدمة للدوائر الخاصة اذا زادت السرعة عن ٥٠ بودا كالتالي:
٢٥٪ للدوائر المبرقة ٧٥ بودا.
٥٠٪ للدوائر المبرقة ١٠٠ بود.
١٠٠٪ للدوائر المبرقة ٢٠٠ بود.

● مادة سابعة – التامينات:
في حالة كون المشترك غير كويتي يستوفى التامين التالي:
– الدائرة المحلية ٢٠٠٠ دينار.
– خدمة التلكس ٢٠٠٠ دينار.
ويتم دفعه باحدى الطرق التالية:
أ – تعهد من الوكيل المحلي مرفق مع قيد الوكالة من غرفة تجارة وصناعة الكويت.
أو ب – نقدا.
أو ج – كفالة بنكية صالحة لمدة سنتين. [illegible]

● مادة ثامنة:
تلغى اية تعرفة سابقة تتعارض مع هذا القرار.

الفجيرة تتبرع لمبنى منظمة المدن العربية


● عبدالعزيز العدساني

اعلن أمين عام منظمة المدن العربية، عبدالعزيز يوسف العدساني، ان بلدية الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة، قد اعربت عن رغبتها في التبرع لتسهم مع شقيقاتها من المدن العربية الاخرى في تغطية تكاليف مبنى المقر الدائم للمنظمة في الكويت. وقال انه تلقى رسالة يوم أمس الاول من مدير عام البلدية جاء فيها ان اسهام الفجيرة في هذا المشروع القومي سيتيح لها ان «يظل اسمها محفورا في كل زاوية من زوايا مبنى المنظمة وهذا شرف كبير للفجيرة التي كانت من اوائل المؤسسين لمنظمة المدن العربية». وقال ان هذا التبرع يأتي كحلقة في سلسلة تبرعات من المدن العربية الاعضاء في المنظمة للاسهام في اقامة المبنى وذلك بعد دعوة المؤتمر التاسع للمنظمة المدن الاعضاء لتسهم في تغطية تكاليف المبنى ليكون بذلك بيت المدن العربية بحق.

واضاف السيد العدساني ان مدينة الفجيرة ستقدم مواد بناء – اسمنت وسيراميك ورخام. واعرب عن خالص شكره وشكر المدن العربية لـ«الفجيرة» على حسها القومي ومبادرتها السخية وحرصها على دعم المنظمة ومؤازرتها لتتمكن دوما من السير قدما في برامجها وخططها الرامية الى خدمة حاضر ومستقبل المدن العربية ومواطنيها في كافة ارجاء الوطن العربي.

بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الاقليمي

منظمة حماية البيئة تناشد اعضاءها استمرار دعم سياسات الحماية من التلوث

ناشدت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدول الاعضاء بها استمرار العمل الاقليمي لارساء قواعد وسلوكيات بيئة هادفة ومثمرة ودعم السياسات البيئية فيها لحماية البيئة البحرية من اخطار التلوث الدائمة قبل فوات الاوان.

واكدت المنظمة في بيان لها امس بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الاقليمي الذي يوافق يوم الثلاثاء على اهمية التعاون الاقليمي بين الدول التي وقعت على اتفاقية الكويت منذ اكثر من ١٢ عاما من اجل المحافظة على البيئة البحرية من التلوث من كافة مصادره. واستعرضت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والتي تتخذ من الكويت مقرا لها في بيانها المسؤوليات التي اخذتها على عاتقها للمحافظة على البيئة البحرية منذ انشائها في عام ١٩٨٢ وقالت ان ذلك كان عن طريق وضع وتنفيذ البرامج العلمية البيئية واقامة الدورات التدريبية والاجتماعات الفنية والقانونية في مجال مكافحة التلوث البحري والحد منه في محاولة جماعية لتهيئة ابناء دول المنطقة في مواجهة التلوث البيئي.

وذكر البيان ان المنظمة رصدت جائزة سنوية منذ عام ١٩٨٦ تعرف باسم جائزة المنظمة للبيئة تمنح للمؤسسات والمنظمات والافراد ممن كان لهم دور بارز وملموس في دولهم في مجال المحافظة على البيئة البحرية، وقد منحت المنظمة هذه الجائزة منذ عام ١٩٨٦ لبعض الافراد والمؤسسات في الدول الاعضاء الثماني تقديرا لجهودهم الملموسة في مجال المحافظة على البيئة، واضاف ان المنظمة تقوم كذلك بتنظيم مسابقات حول التوعية البيئية من خلال الاقلام البيئية ذات القيمة التعليمية، اضافة الى تنظيم مسابقات لرسوم الاطفال البيئية واصدار الكتب البيئية وطبع الملصقات في المناسبات البيئية والتي ساهمت في غرس الوعي البيئي بين الاطفال بصورة خاصة لاعدادهم للمستقبل.

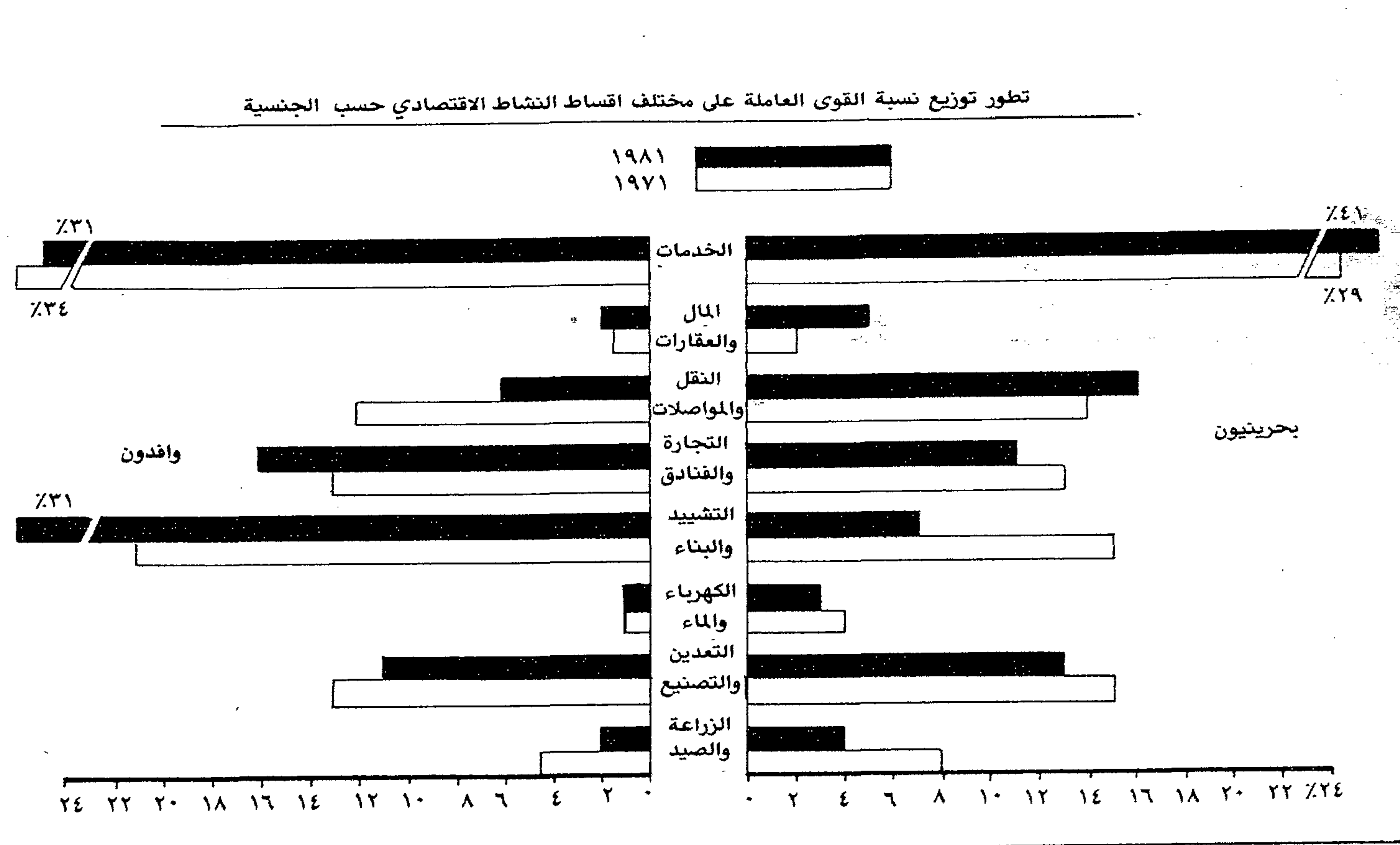
وقال البيان ان المنظمة استطاعت خلال مسيرتها البيئية سد الفراغ القانوني الخاص بالمحافظة على البيئة من التلوث من جميع مصادره وذلك عن طريق وضع البروتوكولات المكملة لاتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية لعام ١٩٧٨.

التركيب السكاني لدولة البحرين ـ دراسة موضوعية ٣٠

القوى العاملة والنشاط المهني والاقتصادي (القسم الثالث)

بقلم : أ.د . محمد عبدالرحمن الشرنوبي





بعد ان تبينا توزيع القوى العاملة على مختلف الإنشطة الاقتصادية وفق قسمي السكان (الوطنيون والوافدون) ومقدار التباين بينهما سواء في مجال الاحتكار او التنوع. وبعد مقارنة هذا التوزيع خلال تعدادي السكان لعامي ١٩٧١ و١٩٧٢، كان لا بد من ملاحظة هذه التغيرات بدقة على مستوى آخر، اذ لا يكفي بيان هذه التغيرات على مستوى جنسية العاملين في هذه الانشطة المختلفة دون الدخول في توزيع كل قطاع من هذه القطاعات السكانية على مختلف الانشطة .

فمن المعروف ان استئثار بعض الانشطة بعدد اكبر من السكان امر لا يكون مطلقا، اذ ان هناك تباينات في اتجاهات التوظيف وشغل الانشطة الاقتصادية المختلفة، كما ان هناك استجابات ومتطلبات قومية توجه فئات السكان نحو مثل هذه الانشطة المختلفة .

الا ان من المهم ان نذكر في هذا المجال ان في دولة البحرين ربما دون سواها من دول الخليج العربي او اكثر من غيرها يتضح في فئات الانشطة الاقتصادية نوع من الانسجام وعدم وجود احتكار حاد لبعض الوظائف، لان البحرين من الدول الاقل في جذبها للعمالة، الا خلال موجات التنمية الاقتصادية، حيث ان هذه الدولة الخليجية على صغر مساحتها وقلة عدد سكانها، انما يتوفر لها الكثير من كوادر العمالة الوطنية منذ زمن بعيد، كما ان تأثرها بالاقتصاد النفطي خلال عقد السبعينات لم يكن حادا كما كان عليه لدى الكثير من الدول الخليجية العربية الاخرى .

ومن تتبع بيانات تعداد عام ١٩٧١ يتبين لنا ان قطاع الخدمات سواء للعمالة الوطنية او العمالة الوافدة هو الاكثر استحواذا للقوى العاملة.. فقد بلغ حجم مساهمة السكان البحرينيين فيه ٢٩٪ من جملة قطاعات الانشطة الاقتصادية الاخرى واحتل بذلك المركز الاول. وتلك امر طبيعي لان هذا القطاع انما يشمل العدد الاكبر من العمالة في مختلف وظائف الدولة غير الانتاجية .

ولقد حافظ على هذا الترتيب خلال تعداد عام ١٩٨١ حيث احتلت الخدمات المركز الاول ايضا بين الانشطة الاقتصادية للقوى العاملة الوطنية ولكن بنسبة اعلى بكثير مما كانت عليه عام ١٩٧١ حيث بلغت ٤١٪ في عام ١٩٨١ .

اما المركز الثاني فكان في عام ١٩٧١ من نصيب النشاط التعديني حيث بلغت نسبة مساهمة العمالة الوطنية فيه ١٥٪ من مجموعها، ولكن يشارك هذا القطاع في الترتيب نفسه ، وبالنسبة نفسها وفي التعداد نفسه قطاع التشييد والبناء، ولكن تعداد عام ١٩٨١ سجل تغيرا سلبيا في حجم هذه القوى اي تناقص

نسبة مساهمة السكان الوطنيين في هذا النشاط فقد بلغ نصيب هذا القطاع السكاني الوطني ١٣٪ في مجال التعدين اي بهبوط ٢٪ عما كان عليه من قبل، كما هبطت نسبة مساهمة القوى العاملة ايضا في قطاع التشييد ولكنه هبوط شديد حيث بلغ ٧٪ في عام ١٩٨١ اي الى اقل من نصف ما كان عليه الحال في تعداد ١٩٧١ .

تزايد الاتجاه نحو العمالة

في مجال التجارة لغير البحرينيين

ولا شك ان هذا الهبوط في هذين القطاعين كان لحساب قطاعات اخرى كالخدمات والمال والعقارات والنقل والمواصلات التي شهدت زيادة في مساهمة العمالة الوطنية فيها .

اما الترتيب الثالث فكان من نصيب قطاع النقل والمواصلات وذلك في عام ١٩٧١ حيث بلغت نسبة الوطنيين في هذا النشاط ١٤٪ ما لبثت ان ارتفعت الى ١٦٪ في عام ١٩٨١ .

وتاتي التجارة لتحتل في عام ١٩٧١ المركز الرابع بعد انشطة الخدمات والتعدين و«البناء والتشييد» و«النقل والمواصلات» ويحتل هذا النشاط ١٣٪ في عام ١٩٧١ ولكنه تعرض للهبوط في عام ١٩٨١ حيث بلغ آنذاك ١١٪ فقط من حجم القوى العاملة – الوطنية هناك .

وتحتل الزراعة وصيد الاسماك المركز الخامس في تعداد عام ١٩٨١ بنسبة ٨٪ للوطنيين والملاحظ ان هذه النسبة قد هبطت الى النصف تماما بعد عشر سنوات حيث سجلت بيانات تعداد عام ١٩٨١ ان هذه النسبة لم تتجاوز ٤٪ فقط من حجم القوى الوطنية العاملة في شتى الانشطة الاقتصادية بالبحرين .

اما قطاع الكهرباء والغاز والعاملون فيه فيحتل الوطنيون المركز قبل الاخير فيه في عام ١٩٧١ بنسبة بلغت ٤٪ هبطت الى ٣٪ بعد عشر سنوات اي في التعداد الاخير، ولكن العكس تماما حدث بالنسبة لقطاع المال والعقارات حيث كان يحتل هذا القطاع المركز الاخير في تعداد عام ١٩٧١ بنسبة مقدارها ٢٪ من حجم العمالة الوطنية. ولكنه ما لبث ان ارتفع الى ٥٪ اي انه تضاعف اكثر من مرة خلال عشر سنوات .

وبذلك نلاحظ ان هناك ثلاثة انشطة اقتصادية فقط هي التي شهدت زيادة في نسبة مساهمة البحرينيين فيها وهي : النقل والمواصلات والخدمات وقطاع المال والعقارات، في حين هبطت هذه النسبة في باقي الانشطة هبوطا واضحا كان اكثره وضوحا مجال الزراعة وصيد الاسماك. والغريب ان يكون قطاع التجارة من بين القطاعات التي شهدت هذا الهبوط (من ١٣٪ عام ١٩٧١ الى ١١٪ عام ١٩٨١) وهو هبوط ربما كان اساسه اتجاه الكثير من العاملين في التجارة الى قطاع المال والعقارات الذي ارتفع من ٢٪ الى ٥٪ او الى قطاع الخدمات الذي يمثل اعلى نسبة خلال التعدادين المذكورين والذي ارتفع من ٢٩٪ الى ٤١٪ .

ولكن ما هو الموقف بالنسبة لتوزيع الانشطة المختلفة على الوافدين الى البلاد؟ ان هناك اختلافا في توزيع نسبة مساهمتهم عما هو عليه الحال لدى الوطنيين، كما ان هناك تباينا آخر يرتبط بتعدادي عام ١٩٧١ وعام ١٩٨١ .

وثمة تباين ثالث يتضح من اختلاف ترتيب بعض الانشطة عما هو عليه لدى البحرينيين، او في تعداد عام ١٩٨١ عما كان عليه في تعداد عام ١٩٧١ .

ولكن قطاع الخدمات كان مشتركا في احتلال المركز الاول مع ابناء البلاد مع اختلاف النسب، فقد احتل هذا النشاط في عام ١٩٧١ نحو ثلث العاملين الوافدين (٣٤٪)، ولكنه هبط قليلا في عام ١٩٨١ حيث بلغ آنذاك ٣١٪ فقط .

ويأتي قطاع التشييد والبناء للعمالة الوافدة في المركز الثاني بعد الخدمات مباشرة في عام ١٩٧١ بنسبة بلغت ٢١٪ من حجم هذه العمالة. ولكن هذه النسبة وهذا المركز قد تغيرا تماما في تعداد ١٩٨١ اي بعد عشر سنوات حيث نلاحظ انه اصبح في هذا التعداد الاخير الحرفة الاولى حيث يساهم الوافدون في القوى العاملة لهذا النشاط بنسبة ٣١٪ اي تأخذ المركز الاول في هذا التعداد وتتساوى تماما مع قطاع الخدمات في تعداد ١٩٨١ هذا وبالنسبة نفسها ولا شك ان ذلك امر منطقي وينسجم مع مرحلة البناء والتشييد والاتجاه نحو استكمال او تجديد شبكة البنية الاساسية والطرق والمدن الجديدة بالبحرين .

اما التجارة – وهو الامر الغريب حقا – فانها كنشاط اقتصادي بارز ومميز في البحرين تحتل المركز الثالث مباشرة بعد الخدمات والتشييد والبناء لغير البحرينيين وذلك في تعداد عام ١٩٧١ ففي هذا التعداد بلغت نسبة مساهمة العمالة الوافدة في قطاع التجارة ١٣٪، ولقد ارتفعت بمقدار ٣٪ بعد عشر سنوات فبلغت ١٦٪ في عام ١٩٨١ ولكنها في الحالة الاخيرة لم تحتل المركز نفسه حيث سبقها قطاع التشييد والبناء بنسبة مساهمة قطاع الخدمات نفسها كما رأينا من قبل .

وفي اعتقادي ان اصطلاح التجارة فقط لا يكفي لتفسير ظاهرة احتلال هذا الترتيب ضمن الانشطة الاقتصادية للوافدين. لان هذا النشاط يضم في الواقع تجارة الجملة والقطاعي او المفرق والعمل في المطاعم وفي مختلف الفنادق. ولهذا فان اصطلاح التجارة وحده قد يبدو مضللا حيث ان المعروف انها شبه احتكار للعمالة الوطنية ومن المرجح ان تكون عمالة الوافدين في هذا النشاط موجهة او محددة في مجالات الفندقة والعمل في المطاعم .

ويتشابه مع نسبة مساهمة الوافدين في نشاط التجارة نسبة مساهمتهم في مجال التعدين والتحجير والتصنيع حيث تبلغ نسبتهم ١٣٪ ايضا في هذا القطاع في عام ١٩٧١ ولكن هذه النسبة هبطت الى ١١٪ في عام ١٩٨١ .

وفي عام ١٩٧١ بلغت نسبة مساهمة القوى العاملة الوافدة في نشاط النقل والمواصلات ١٢٪ من جملة اعدادهم في هذه القوى ولقد احتل هذا النشاط بهذه النسبة الترتيب الرابع، ومن الامور الملفتة للنظر حقا ان هذه النسبة قد هبطت الى النصف تماما بعد عشر سنوات حيث بلغت ٦٪ في عام ١٩٨١، في الوقت الذي نجد فيه ان هذا القطاع قد شهد ارتفاعا في مساهمة ابناء البلاد فيه بلغ ٢٪ في العشر سنوات من ١٩٧١ الى ١٩٨١ كما سبق ان رأينا من قبل .

وتاتي بعد ذلك قطاعات او انشطة الزراعة وصيد الاسماك، تليها المال والعقارات وخدمات الاعمال والتامين واخيرا الكهرباء والغاز وذلك في عام ١٩٧١. وقد بلغت نسبة مساهمة الوافدين العاملين بالبحرين في هذه الانشطة ٤,٥٪ من جملتهم ثم ١,٥٪ واخيرا ١٪ عل الترتيب .

ولقد تغيرت هذه النسب في مجموعتين وبقيت ثابتة في مجال الكهرباء الذي كان في اخر قائمة الانشطة التي يعمل بها الوافدون بنسبة ١٪ في التعدادين لعامي ١٩٧١ و١٩٨١، فقد بلغت نسبة مساهمتهم في الزراعة في عام ١٩٨١ مثلا ٢٪ بعد ان كانت ٤,٥٪ في التعداد الاسبق كما ارتفعت الى ٢٪ في عام ١٩٨١ في مجال المال والعقارات والتامين بعد ان كانت ١,٥٪ وهكذا.

تطور توزيع نسبة القوى العاملة على مختلف الانشطة الاقتصادية حسب الجنسية (١٩٧١ - ١٩٨١)

النشاط الاقتصادي	البحرينيون ١٩٧١ النسبة	البحرينيون ١٩٧١ الترتيب	البحرينيون ١٩٨١ النسبة	البحرينيون ١٩٨١ الترتيب	غير البحرينيين ١٩٧١ النسبة	غير البحرينيين ١٩٧١ الترتيب	غير البحرينيين ١٩٨١ النسبة	غير البحرينيين ١٩٨١ الترتيب
الزراعة وصيد الاسماك	٨٪	الخامس	٤٪	السابع	٤,٥٪	الخامس	٢٪	الخامس
التعدين والتصنيع والتحجير	١٥٪	الثاني	١٣٪	الثالث	١٣٪	الثالث	١١٪	الثالث
الكهرباء والغاز والماء	٤٪	السادس	٣٪	الاخير	١٪	الاخير	١٪	الاخير
التشييد والبناء	١٥٪	الثاني	٧٪	الخامس	٢١٪	الثاني	٣١٪	الاول
التجارة والمطاعم والفنادق	١٣٪	الرابع	١١٪	الرابع	١٣٪	الثالث	١٦٪	الثاني
المواصلات والنقل	١٤٪	الثالث	١٦٪	الثاني	١٢٪	الرابع	٦٪	الرابع
المال والتامين والعقارات	٢٪	الاخير	٥٪	السادس	١,٥٪	السادس	٢٪	الخامس
الخدمات الاجتماعية والشخصية	٢٩٪	الاول	٤١٪	الاول	٣٤٪	الاول	٣١٪	الاول

فكر إداري

عمال التنظيف والادارة

حدثني صديق لي معلقا على مقالي وما حدث في مستشفى الفروانية في الاسبوع الماضي عن وجود ظاهرة تستحق البحث والدراسة وهو «اثر عمال التنظيف» على الادارة في الكويت في باديء الامر كنت اعتقد انه يمازحني، ولكن لهجته وقسمات وجهه لا تفصح عن ذلك، مما جعلني اطلب منه المزيد من التوضيح، يقول صديقي «تعودنا عندما نتصل هاتفيا بمنازل الاصدقاء ان يجيبنا على الطرف الاخر صوت يقول «انتو منو بيي، بابا مو موجود، ماما مو موجودة» وطبعا هذا صوت الخادمة الهندية او السيلانية، ولكن ان يتكرر هذا الامر في الوزارات والمؤسسات الحكومية ومن مكاتب كبار المسؤولين، فهذا الذي لايقبله العقل او المنطق، فكيف نسمح لانفسنا ان يدخل هؤلاء الى مكاتبنا ويجيبوا على الاتصالات الهاتفية في حالة غيابنا؟ والامر لم يقتصر على ذلك، بل تجد الان هؤلاء في الوزارات والمؤسسات الحكومية يقومون باعمال لا علاقة لها باعمال الخدمات والتنظيف. فهم احيانا يقومون بدور المراسلين، والبعض بدور الحاجب عند ابواب كبار المسؤولين واخرون يقومون بعملية ختم المعاملات، والبعض تطور في عملية تسجيلها في سجلات الصادر والوارد الى غيره من الاعمال الكثيرة التي قد تصل الى الاعمال في منازل كبار المسؤولين. فبعد هذا كله اما زلت تعتقد ان لا اثر لها في الادارة الكويتية؟ فقلت: كل الحق معك، فانا شخصيا اعرف احد المختارين يضع احد هؤلاء مكانه لتلقي المعاملات وفي اليوم الثاني تاتي لتستلمها من هذا الشخص موقعة من المختار ولا ترى المختار ابدا.

والحقيقة ان هذه فعلا ظاهرة متفشية في جهازنا الاداري، ولا شك ان لها الاثر السيء عليه ويجب ان يعرف القاريء اننا لا نقلل من شأن هؤلاء بسبب الجنسية او مستواهم الثقافي ولا ننظر اليهم نظرة دونية وذلك لان ديننا الحنيف ينهى عن ذلك وان قيمة الانسان بتقواه، ولكن نذكر ذلك من باب التخصص واسناد العمل المناسب للشخص المناسب.

والله ولي التوفيق

د. جاسم العمر

احسنوا الظن بالجمعيات الخيرية

الجمعيات الخيرية في الكويت اليوم اعطت سمعة طيبة ووجها مشرقا للكويت امام العالم الاسلامي وقدمت ومازلت تقدم الكثير، لكن بدأ بعض الكتاب في الاونة الاخيرة بنقد تلك الجمعيات واتهامها بالقصور من الناحية الداخلية، واقصد بذلك انها صارت مثل ماء عين عذاري تسقي البعيد ولا تسقي القريب. لكنني اقول لكل من كتب ان يحسن الظن بتلك الجمعيات وان يذهب بنفسه ليرى نشاطاتها لا ان يعتمد على ما يرد الى سمعه من اقاويل او أنباء بعيدة عن الصحة، ويشيعهابدون ان يتاكد من صحتها. ولا اقول ان كل من كتب في ذلك قد تعمد الاساءة او اراد التشهير بالباطل، ولكن البعض قد كتب على ظن والله سبحانه يقول: «ان الظن لايغني عن الحق شيئا» ويقول سبحانه وتعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين﴾.

كما احب ان اضيف في هذا الموضوع ان الجمعيات الخيرية لا تقصر ابدا في ارسال احد العاملين لديها لدراسة اي حالة في الكويت دراسة اجتماعية كاملة، اللهم الا بعض تلك الجمعيات الخيرية التي تاسست اصلا لمنطقة معينة وركزت كل نشاطتها لجزء من العالم الاسلامي وهذا امر محمود وخطوة جيدة ولا مانع شرعيا من ذلك، ان كان التركيز لصالح المسلمين. ومع ذلك كله فانني اعرف من تلك الجمعيات قمت انا بنفسي بارسال حالات لها من اسر محتاجة من داخل الكويت وقامت مشكورة بمساعدتهم ماديا عندما عرفت عن حالاتهم. اما ما كتبه البعض من مساعدة الاسر الكويتية المحتاجة وان ذلك الامر لابد ان يكون هو الاساس، فانني احب ان اوضح للاخ الذي كتب يطالب بان يرتفع صوت الصدقات للاسر الكويتية ان كل جمعية خيرية وكل لجنة زكاة لها يد خيرة لعدد من الاسر داخل حدود مناطقها، لكن لان الاخ الكاتب جزاه الله خيرا لايعرف ذلك الامر فقد تاثر بها من باب الظن، وياحبذا لو ذهب بنفسه وسال لجان الزكاة والصدقات عما تقدمه للاسر الكويتية.

اخيرا انها دعوة الى كل كاتب بان يحسن الظن بالجمعيات الخيرية وان ينقد على اساس معلومات صحيحة، وان يتجنب الوقوع بالظن، لان الظن فيه الاثم والظلم لاخوة قدموا من وقتهم وما لهم وجهدهم الكثير لدعوة الخير ولمساعدة كل مسلم ولاجابة كل صرخة من فقير ويتيم ومسكين. واعطوا ثمارا من الصدق والاخلاص لكويت الخير.

المهندس محمد غريب حاتم

برنامج «رسائل الاخاء»

من خلال الاطروحات مع مجموعة من فئات ثلاث تتكون من كبار السن والمثقفين والبسطاء حول البرنامج التلفزيوني «رسائل الاخاء» من اعداد الدكتور نجيب الرفاعي والشيخ نادر النوري فكانت هذه الحصيلة.

بالرغم من قصر مدة عرض البرنامج الا ان المشاهد يدرك حجم الجهد والتعب المبذول في اعداده.

اما فكرة تصوير البرنامج على الطبيعة بعيدا عن الغرف المغلقة توحي بالبساطة وبلا تكلف.

الاسلوب الالقائي يحاكي عقول كل الفئات المختلفة بصياغة حديثة وجميلة.

يشعر المشاهد ان هدف البرنامج توصيل فكرة الاقناع بسلاسة تتلاءم وفهم الجيل الجديد من الشباب والشابات، مما يزيد ويقوي الروابط الاجتماعية بين الابناء والاباء في بلدنا الكويت.

اقول، حسنا فعل وزير الاعلام يوم فتح الابواب امام الطاقات الشابة الكويتية المنتجة لنشر الوعي التربوي والاجتماعي بين فئات الشعب..

ولو تاملنا بعض جيراننا في دول مجلس التعاون الخليجي لادركنا اننا نعيش في عصر سباق الابتكارات المنوعة، خاصة ان برامج بعض دول مجلس التعاون وصلت الى مستوى من النجاح بسبب اجتذاب ابنائها الموهوبين لاعداد واخراج برامج هادفة بعيدا عن الاسفاف والابتذال.

يتمنى كثير من المشاهدين استمرار برنامج «رسائل الاخاء» الى ما بعد رمضان، فقد لاقى الاستحسان في كل الفئات.. المزيد المزيد يا وزير الاعلام في احتضان الكفاءات التربوية فمجتمعنا بحاجة الى جرعات من الاخاء..

***

المحطة الثانية

«هذي ليالي الرضا وافت وانت على
فعل القبيح مصرا ما جلوت صدا
قم فاغتنم ليلة تحيا النفوس بها
ومثلها لم يكن في فضلها ابدا
طوبى لمن مرة في العمر ادركها
ونال منها الذي يبغيه مجتهدا
فليلة القدر خير قال خالقنا
من الف شهر هنيئا من لها شهدا
وفاز بالامن والغفران مغتبطا
ونال ما يرتجى من ربه ابدا
وابك ونح وتضرع في الدجى اسفا
على كبار لا تحصى لها عددا
ثم الصلاة على المختار ما طلعت
شمس وما سار سار في الفلا وحدا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبداللطيف سيف العتيقي

رمضان مبارك

رياض القرآن

الاستشهاد بالآيات

شكا عبدالله بن يزيد الى اخيه خالد عبث الوليد بن عبدالملك في سباق خيل جرى للامراء في دمشق، فدخل خالد على عبدالملك والوليد عنده فقال:

الوليد ابن امير المؤمنين، وولي عهد المسلمين، مرت به خيل ابن عمه عبدالله بن يزيد فعبث بها واصغره.

وعبدالملك مطرق فرفع رأسه فقال: ﴿ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها، وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون﴾.

فقال خالد فورا: ﴿واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا﴾.

قال عبدالملك:

ـ افي عبدالله تكلمني؟؟ فوالله لقد دخل علي فما اقام لسانه لحنا.

فقال خالد:

ـ اعلى الوليد تعول؟

قال عبدالملك:

ـ ان كان الوليد يلحن فان اخاه سليمان.

قال خالد:

ـ وان كان عبدالله يلحن فان اخاه خالد.

فقال الوليد:

ـ اسكت يا خالد، فوالله ما تعد لا في العير ولا في النفير.

فقال خالد:

ـ اسمع يا امير المؤمنين، ثم اقبل على الوليد فقال:

ـ ويلك! فمن العير والنفير غيري؟ جدي ابوسفيان صاحب العير وجدي عتبة بن ربيعة صاحب النفير ولكن لو قلت غنيمات وحبيلات، والطائف ورحم الله عثمان لقلنا صدقت.

انتهى الخبر.

وكان جوابا ـ من حكيم قريش، خالد بن يزيد وقد افتتح الخبر بقرآن ـ وذلك ان عبدالملك لما دخل عليه خالد يشكوه ابنه الوليد ـ في انه تكبر على ابن عمه واذله ـ استشهد بالقرآن فورا في هذه الاية من سورة النحل: ﴿ان الملوك ...﴾.

وكان يقول لخالد: لا تلم الوليد .. فانه ابن ملوك ـ وسيصير ملكا ـ والملوك شأنهم معروف .. يكونون اكبر من كل كبير ـ فهو اذن يدافع عن ابنه ولا يقبل عليه شكوى، فعند ذلك استشهد خالد بقرآن ايضا ـ وتلا الاية الشريفة من سورة الاسراء ﴿واذا اردنا ان نهلك قرية ...﴾

وكانه يقول: «اياك وان تغتر ـ والا انطبق عليك وعيدالله تعالى: فانتم لم تكونوا ملوكا لتذلوا الناس ـ وكان تمثلا من كليهما رائعا بليغا ـ والثاني دائما ابلغ واحكم.

منذر الشعار

لقطة رمضانية

هـذا خلـق اللـه

قال تعالى ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات، كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون﴾

يبين الله تعالى لنا في هذه الاية الكريمة انه هو خالق الرياح، وهو الذي جعل لها ناموسها ونظامها، وهو الذي يرسلها، باردة ندية تحمل البشرى بقرب نزول المطر الذي يرحم الله تعالى به البلاد والعباد.

ويبين الله تعالى كذلك ان نظام المطر من بخر وتكثيف وسحب ومطر انما هو من خلقه، ومن صنعه، ومن تدبيره ووفق حكمته وينزل ماء السحب حيث شاء، وبالقدر الذي يريده، فتحيا الارض بعد موتها باذنه، وتنبت انواع النبات مما خلق الله، ويخرج الله تعالى منها انواع الثمرات مما جعله الله تعالى غذاء ودواء وقواما للناس.

والله تعالى هو الذي خلق الماء، واعطاه خواصه، وهو الذي يسلط عليه عوامل البخر المختلفة، وهو الذي جعل كثافة بخار الماء اقل من كثافة الهواء الجوي، فتصعد تلك الابخرة الى الاعالي حيث شاء الله.

واذا شاء الله ارسل الرياح الباردة، وجعل لها دوافعها من عوامل الضغط الجوي المرتفع والمنخفض؛ فتندفع حيث شاء مدبرها ومنظمها وبارئها، واذا لامست البخار في الاعالي تكثف بعامل البرودة، فاثارت هذه الرياح السحب وحملتها ثقالا بما فيها من الماء، وسبحت بها في فضاء الله، ونزل منها الماء حيث شاء الله وبالقدر الذي يريده الله.

وهو الذي جعل في هذه السحب شحنات الكهرباء الموجبة والسالبة، وبنظام الله وتدبيره يحدث البرق، وبارتطام السحب يحدث الرعد، ويصل الينا البرق قبل سماع الرعد لاختلاف سرعة الضوء عن سرعة الصوت، وكل هذا من خلق الله، وصنعه، وتدبيره، ويجرى بعلمه، وحكمته، وبمقتضى رحمته.

والله تعالى هو الذي اعطى كل نبات دورة حياته، يحييه بماء المطر، وبما يسلط عليه من عوامل جوية؛ فينمو، ويترعرع، ويزهر، ويثمر، ويطيب منظره، ومخبره ليكون للناس نفعا، ومن الله تعالى رزقا، ورحمة، وكرما لتواصل الحياة مسيرتها والى القدر الذي شاءه الله خالق كل شيء، وملكه ومليكه..

هذا صنع الله.

ولكن الذين وقف ايمانهم عند حدود النظر والحواس لا يؤمنون بهذا.

انهم يعطلون عقولهم عن العمل؛ فلا يرون للسبب مسببا، ولا للصنعة صانعا الا اذا كانوا يرونه ويشاهدونه. فان لم يشاهدوه كفروا به، وغشيتهم موجات سوداء قاتمة من الالحاد، فانكروا الخالق، وتدبيره لشؤون خلقه لان حواسهم لم تدركه، ولان اعينهم لم تره!

ان اثار الشيء تدل على وجوده، وان كنا لم نره..

وهذا الكون بما فيه ومن فيه اليس يدل على خالقه ومدبره؟!

عبدالحميد سرحان

الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية

الاتحاد تنظيم شبابي يواجه كل التحديات المعاصرة ويشكل خط الدفاع الاول عن قضايا الامة ومكتسباتها

● الاتحاد مظلة تتجمع تحتها كل الجهود الطلابية ويعمل على صياغة مواقفهم لتكون ايجابية بناءة مضبوطة بالسلوكيات الاخلاقية

«الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية» تنظيم شبابي يعتبر بمثابة رأس الرمح فيما يواجه هذه الامة من تحديات ومعوقات تعيق حركة نموها أو تقدمها .. باعتبار أن الشباب هم ذخيرة السنوات المقبلة ، وقادة المستقبل ، وبهم تتبوأ الامة الاسلامية مكانتها المرموقة والطبيعية في ريادة الامم والحضارات .

لكل هذا .. فان الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية وباعتباره المظلة التي تتجمع تحتها كل جهود وأنشطة الطلاب على مستوى العالم كله .. والخندق الذي يرابط فيه شباب الامة لحماية مكتسباتها ومقدراتها ، ويحمون ظهرها ممن يريد بها سوءا .. كان الاتحاد تنظيما تتكافأ جهوده مع كل التحديات المعاصرة .. كما يشكل خط الدفاع الاول عن قضايا الامة ومكتسباتها .

على هذه الصفحة تجد عزيزي القارىء تعريفا عن جهود وأنشطة وطموحات هذا الاتحاد منذ أن كان فكرة وليدة وحتى أصبح حقيقة وواقعا معاشا .

الوحدة

يؤلف المسلمون خمس البشرية ، ولديهم من فضل الله رصيد كبير من الرجال والموارد ، واذا كان الاسلام يؤكد وحدة الامة وشخصيتها فان المؤسسات الاسلامية العالمية هي التي تبرز هذه الشخصية وتقويها .. فالمسلمون لن يستطيعوا تحقيق رسالتهم كاملة ، الا بالوحدة الكاملة في صفوفهم وفق القواعد المنبثقة من عقيدتهم .

ان اختلاف الرأي والموقع واللغة والاساليب وتنوع الآراء والافكار في الجزئيات اذا ما ظلت في الحدود المعقولة وضمن الاطار العام للمبادىء الاساسية فانها تعكس تنوعا ضمن وحدة أوسع .. مثلما تتنوع أشجار الحديقة وتتباين ازهارها .

من هذا المنطلق فقد كان قيام الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ليمثل :

● ضرورة اسلامية لتوحيد وتوجيه قدرات الشباب وهم من أهم قطاعات الامة الاسلامية .

● وضرورة فكرية لتقديم الفكر المناسب لنهضة الامة الاسلامية .

● وضرورة سياسية تمليها مشاركة الطلاب المسلمين في أحداث أمتهم والاحداث العالمية .

● وضرورة انسانية حضارية لتبليغ رسالة الاسلام للعالم اجمع .

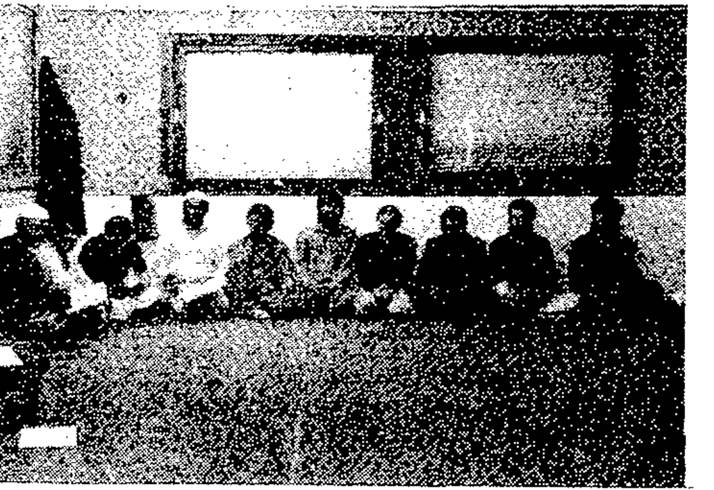
كما أن قيام الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية خطوة أساسية في سبيل تدعيم مفاهيم :

● وحدة الحركة الاسلامية .

● وعالمية الحركة الاسلامية .

● وعالمية القيادة الراشدة ... التي تنتشل هذه الامة من أمراضها وتخلفها ، لتاخذ مكانها اللائق بها بين الامم .

ولقد كانت مشاعر الشباب في أوج تالقها في الخمسينات والستينات من هذا القرن ، يغذيها تاريخ الحركات الاسلامية المعاصرة ومعاناة أبطالها وقياداتها ، ويزيد من تالقها الفكر الاسلامي الرصين الذي بدأ ياخذ أبعاده على المستويات المحلية والعالمية .. وقد أثمرت هذه المشاعر الفياضة والروح العالية جمعيات طلابية صغيرة بدأت في الخمسينات في بريطانيا وفرنسا والمانيا ، ثم قامت اتحادات طلابية في الستينات في انكلترا عام ١٩٦٢ ثم في أميركا عام ١٩٦٣ وانتشرت بعد ذلك في بقية البلدان الاخرى . وكان الرعيل الاول الذي انشا هذه الاتحادات جيلا عمليا أصم اذنه عن السلبيات وانشغل بالايجابيات فتطلع من فوره الى انشاء اتحاد عالمي يضم جميع هذه الجهود ويوجهها لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين .



● جلسة لأعضاء الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية

مراحل التكوين

ولدت فكرة انشاء اتحاد اسلامي عالمي لمنظمات الطلبة المسلمين في شهر يوليو عام ١٩٦٦ بجامعة أبادان في اللقاء الذي دعت اليه جمعية الطلبة المسلمين في نيجيريا . وقد حضرت هذا اللقاء وفود من الجمعيات الطلابية في كل من السودان ، نيجيريا ، سيراليون ، غامبيا ، غانا ، غينيا .

انبثقت عن هذا اللقاء مقررات كان من بينها تكوين منظمة اسلامية عالمية للطلاب المسلمين . وتشكلت في الحال لجنة تحضيرية عالمية للتهيئة لمؤتمر عالمي يعقد في السودان في ديسمبر ١٩٦٦ م .

وقد عقد هذا الاجتماع في الزمان والمكان المحددين ، وحضرته وفود من اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا واتحاد الطلاب المسلمين في أميركا وكندا واتحاد طلاب جامعة أم درمان الاسلامية وجمعية الطلاب المسلمين في نيجيريا ، واتحاد عام الطلاب المسلمين التشاديين واتحاد عام الطلاب الارتريين .

وقد أسفر هذا الاجتماع عن وضع مسودة دستور للاتحاد واقرار تقرير اللجنة التحضيرية الموقتة .

وفي موسم حج ١٣٨٧ ـ ١٣٨٨ هـ الموافق لشهر فبراير ١٩٦٨ م تم عقد اجتماع لبعض الاعضاء الذين أمكن حضورهم في موسم الحج ، وهم اتحاد الطلاب المسلمين في أميركا وكندا واتحاد الطلاب المسلمين في أوروبا واتحاد الطلاب المسلمين بجامعة أم درمان الاسلامية ، واتحاد الطلاب المسلمين بالمملكة المتحدة وايرلندا .

ميلاد الحركة

ومع ميلاد الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية عام ١٩٦٩ م والذي كان ثمرة جهود قامت بها الحركات الاسلامية في العالم ، بالاضافة الى الاتحادات الطلابية والشبابية في أوروبا وأميركا وافريقيا وآسيا برزت الى الوجود الحركة الاسلامية العالمية في طورها الجديد .

ولا تزال ملفات الاتحاد تضم بين أوراقها رسائل الامام المودودي ـ رحمه الله ـ والمرحوم علال الفاسي ـ رحمه الله ـ والمجاهد محمد ناصر يباركون هذه الظاهرة الجديدة من مظاهر العمل الاسلامي العالمي المشترك .

سياسات الاتحاد

ونقصد بسياسات الاتحاد الخطوط التي يتبعها للوصول الى أهدافه .. فالمنظمات التي تتعامل مع العالم العربي والاسلامي والمحيط الدولي ينبغي أن تتقن حساباتها ، وتاخذ في الحسبان كثيرا من العقبات والمعوقات . ولهذا فقد وضع لنفسه هذه السياسات كاطار يحدد مساره وتحركاته .

فالاتحاد منظمة اسلامية تعد القرآن والسنة مصدري الهداية .

ويعد الحركات الاسلامية الحديثة المحاضن الحقيقية لنمو الشباب واعدادهم . ويتعاون مع جميع المنظمات الاسلامية المحلية والعالمية على قاعدة «يعاون بعضنا بعضا فيما اتفقنا عليه، ويحذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه» .

والاتحاد منظمة عالمية تاخذ باسباب النمو والرقي الذي يناسب هذا العصر المتقدم ماديا وتكنولوجيا .

ويحاول الاتحاد ان يجد نفسه في اطار المنظمات الدولية يدافع عن حقوق المسلمين ويناصر الحق في أنحاء العالم .. ولهذا فقد اجتهد ان يكون احدى المنظمات غير الحكومية العاملة في هيئة الامم المتحدة .. وان يكون له مكتب في مقر هذه المنظمة الدولية .

نشاطات

والاتحاد منظمة طلابية ، ميدانه الرئيسي الشباب ... ولقد حاول في هذا المجال :

أولا : اعادة صياغة أفكار الشباب في العالم حسب المفاهيم الاسلامية الحركية الصحيحة . ولتحقيق ذلك فقد ترجم أهم الكتب الاسلامية الى أكثر من سبعين لغة بحيث أصبحت هذه الكتب في متناول جميع الشباب المسلم في العالم .

ثانيا : اعادة صياغة مواقف الشباب المسلم في العالم .. بحيث تتحول الى مواقف ايجابية للبناء ، والابتعاد عن السلبية التي تؤدي للتخريب .. وان يكون الشباب وحدة عاملة على دعم الحق ورفع راية العدل في أنحاء العالم ، وتقوم مجلة الاتحاد «الاخبار» بهذا الدور في ضبط المواقف وتسديدها .

ثالثا : ضبط سلوك الشباب وتوجيهه .. فاصحاب القضية يجب أن يعيشوا ضمن أخلاقيات قضيتهم وللوصول الى هذا الهدف فقد اعتمد الاتحاد سياسة مخيمات التدريب بحيث تؤدي الى تحقيق هذا الغرض المهم والحيوي .

رابعا : توجيه الشباب الى الاهتمام بقضاياهم المحلية ، بحيث تتكامل مع مصالح المسلمين في العالم .. فالمسلم هو صاحب الارض ولا يجوز أن يتركها للآخرين ، وهو المسؤول عن مصالح بني قومه والشاهد عليهم .. تحقيقا لقول رب العزة : ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ .

مع الشيخ الشعراوي

ضلال الشيطان والخسران المبين

يقول الحق ﴿ان يدعون من دونه إلا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا﴾.

يقول الشيخ الشعراوي «ولاضلنهم» هنا يبدأ الحق في عرض الوسائل التي يتبعها الشيطان لاغراء ابن ادم حتى يقع في حبائله وذلك بطريقة تفصيلية بعد ان عرض لهذا اجمالا في قول ابليس ﴿لاقعدن لهم صراطك المستقيم﴾ وذلك حتى ياخذ منهم النصيب المفروض الذي اشار اليه في الاية السابقة. واولى هذه الوسائل والطرق «الاضلال»: وهو يعني ان يسلك الانسان طريقا غير مؤد الى الغاية الصحيحة مع ان الله سبحانه وضع للانسان منهجا في الهداية يتبع اقصر طريق مستقيم يوصل الى الغاية الحميدة.

وينبغي أن نعلم انه يجب ان تؤدي كل خطوة يخطوها الانسان الى التقريب من الغاية، والانحراف البسيط في اول الطريق المؤدي للغاية يتسع ويكبر مع كل خطوة يخطوها لتبعد به عن الهدف، وهذه القاعدة هي التي تسير عليها هندسة السكك الحديدية في العالم، وذلك عند تسيير القطارات وتحويل القضبان .. فعند بداية التحويلة نجد انها تبدأ بقضيب سمكه لا يتجاوز مليمترين ملاصق للقضيب الاصلي بعدها يتسع شيئا فشيئا حتى تبتعد القضبان تماما في شتى النواحي شرقا وغربا وهكذا كلما سار القطار بعد عن الطريق الاصلي مع ان بداية انحرافه كانت ضئيلة للغاية ﴿ولامنينهم﴾.

الاماني هي ان تنصب شيئا تستمع به من غير ان تخطو له خطوة عمل تقربك منه.. وكما يقول البعض عنها: ان الاماني والاحلام تضليل ويقول الشاعر العربي وهو يسلي نفسه في هذا الشان.

منى ان تكون حقا احسن المنى
وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا

وعلى المرء ان يعلم ويتيقن من ان كل امنية لا تحفزك الى ما يقربك منها فهي من قبيل الاماني الكاذبة والاماني هي بضاعة الحمقى الذين يعيشون في اوهامها فقط دونما سعي او بذل اي جهد في تحقيقها.

الوسيلة الثالثة من ابليس

﴿ولامرنهم فليبتكن آذان الانعام﴾.

فليبتكن، البتك هو القطع اي يقطعون اذان الانعام: «الابل، البقر، الغنم» وبتك اذان الانعام لها قصة مشهورة.

● فضيلة الشيخ الشعراوي

قصة اذان الانعام

القصة رواها القرآن الكريم وكشف عن حقيقة نوايا اصحابها والاسباب التي ادت الى شيوع هذه الظاهرة في المجتمع قديما، وقد روج لها بعض المنتفعين من خدمة الاصنام وحراسها، كانوا اذا ما ولدت ناقة اربعة ابطن وجاءت بالخامس ذكرا، يقولون ان هذه نفحة من السدنة فيشقون اذنها ويتركونها للاصنام ! ويقضي العرف السائد حينئذ بان كل ذات اذن مشقوقة لا تركب ولا تحلب ولا تمنع ماء، ولا ترد عن كلا وتسمى سائبة وياخذها خدمة الاصنام في اي وقت يشاءون.

يقول تعالى في هذا ﴿وما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة» والسائبة لانهم كانوا ينذرون ان حدث كذا او كذا فانهم سيقدمون للالهة هذه الانعام حتى وان لم تات باربعة ابطن وخامسها ذكرا.

ونلاحظ هنا خبث السدنة ومكر خدمة الاصنام ومدى سيطرتهم على عقول هؤلاء الحمقى فاذا كانت هذه الانعام منذورة للالهة كما يقولون فلم لا يذهبون بها للالهة مباشرة، ولماذا تكون سائبة، ومعنى انها سائبة، ان السدنة لن ينشغلوا بها او بتربيتها وتكون كل المراعي ملكا لها وياخذونها في اي وقت يريدونها فيريحون انفسهم بذلك.

والوصيلة: وهي عندما تلد الناقة ذكرا كانوا يعطونه للاصنام واذا ما ولدت انثى كانوا يتركونها للتربية وذلك لان الاناث هن وعاء النسل اما الذكران فيمكن للذكر الواحد ان يلقح مائة او اكثر.

ليلى احمد عبدالحافظ

المفسدون في الارض

مخططات لتقسيم الشعوب

من مخططات اليهود الشيطانية الهادفة الى تقسيم الشعوب والامم الى جزئيات صغيرة متنافرة وذلك عن طريق بث عوامل الشقاق بين الناس واثارة الاحقاد والضغائن والحزازات القومية والمذهبية والحزبية القائمة على المصالح الخاصة.

ومن الامور التي تنمي العوامل النفسية الى تقسيم الامم والشعوب لها السيادة والزعامة على حساب تحطيم الاقسام الاخرى.

ومن هنا تنشأ المساعي المادية لتحقيق السيادة المطلوبة. وعندما يقع الصدام الحتمي تجد الاقسام الاخرى بان مصالحها ورغباتها مهددة بالتحطيم والانهيار فتسعى من جانبها لتقوم بعمل ذي شقين احدهما دفاعي ضد المنافسين والثاني هجومي يسعى لتحقيق الرغبة بالسيادة المطلقة. وكما يقول المثل ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب.

هذه هي أهم اسباب الحروب العدوانية غير المقدسة التي لا تهدف الى تحقيق مثل انسانية عظيمة والتي تنشب انبعاثا من انانيات اصحابها لا انبعاثا شريفا ضمن ما شرع الله.

وعندما يشتد الخصام ويقع الصدام يظفر اليهود بما يريدون يتملكهم من الفرح ما يتملك الشياطين حينما تؤثر وساوسهم في ضحاياهم فينساقون الى الهاوية وهم جاهلون حتى اذا بلغوا بهم الى حافتها دبروا لها مكيدة تهاووا بها الى سحيق مدمر فاصبحوا صرعى وعندئذ يقف المفسدون في الارض شياطين الكيد العالميون يرقصون فوق الجثث الباردة وينشدون اناشيد الطغى باعدائهم الساقطين.

فهل من الحق والعدل والمنطق ان نترك عدونا المغتصب ينطلق في حرية ضدنا باسم الدين ويتوحد باسم الدين ويقيم دولته على أسس دينية ما اعترى دياناتهم من تلاعب وتحريف ومع ما اصابها من نسخ وتبديل.

فالدولة اسمها اسرائيل وهي تسمية دينية. والذي يعمل يوم السبت يرمى بالحجارة. والذي يتزوج زواجا مدنيا لا تعترف به الدولة. والمطابخ التي لا تطبخ على الطريقة اليهودية تقفل ابوابها. وكل يهودي عليه ان يختار له اسما مأخوذا من التوراة. وقد حدث ان حزبا كبيرا من احزابهم لم يصوت بجانب غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة بحجة ان الديانة اليهودية لا تبيح ان تترأس الدولة امرأة من النساء!!

ونحن اصحاب الرسالة الخالدة والعقيدة الربانية الحقة والمبادىء التشريعية المتمدنة والقضية العادلة المتميزة نخجل ونستحي ان ندخل الاسلام الذي هو شريعة الله في حساب المعركة وان يكون قتالنا مع العدو باسم الاسلام الذي نحيا عليه ونموت.

ويكفي جيل الصحابة ومن تبعهم باحسان فخرا انهم حينما امنوا بالاسلام دينا ودولة وعبادة وسياسة وجهادا وشهادة ومصحفا وسيفا انطلقوا من مجاهل الارض يحدثون الامم ويكرمون الانسان وينشرون المعرفة ويملأون الدنيا عدلا وخيرا وهداية.

محمد ابوسيدو

مع الصائمين

من مصادر القـوة

المؤمن المعتمد في كل شؤونه على ربه لا شك انه يستمد قوته منه، يلتمس عونه وتوفيقه طالما كان متمسكا بالحق الذي قامت عليه وبه السموات والارض.

فهو لا يخضع ابدا لشهوة زائلة، ولا يستذل لنزوة طائلة. ولا يغريه نفع ذاتي او مال عارض.

لكن الحق دائما هو مقصده، يعمل جاهدا على اعلائه، لانه اولى ان يسود، كما يعمل على ابطال الباطل لانه اولى ان يزول ﴿بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق﴾. وحين تبزغ شمس الحق ساطعة فان الباطل تنطفيء جذوته، فيذبل ويمحى ويزهق ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا﴾.

ان المؤمن الملتزم بالحق المتمسك به في كل ما يصدر عنه من قول او عمل مؤمن قوي ثابت القدم لا تخذر له عزيمة، ولا يضطرب له قلب اذا زلزلت الاحداث الناس من حوله فاضطربوا، واختل توازنهم.

ذلك ـ لانه معتصم بحبل الله المتين، مستمسك بعروة لا انفصام لها ﴿فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها﴾.

فهو بايمانه قوي، قوي بالله الحق المبين وان حاربه اهل الدنيا جميعا هو واثق من نفسه ثقته بالله وان تحداه المبطلون.

ولا عجب فالله معينه ومؤيده ﴿فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير﴾.

ومن والاه ربه فما عليه بعد ذلك من شيء ﴿ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم﴾.

والمخلوق اضعف من ان يضر مخلوقا مثله ما لم يرد الخالق العظيم وان تظاهر عليه الناس جميعا بشتى الاسلحة، لانه لا يخضع ولا يستذل الا لله، لانه من هؤلاء ﴿الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم﴾.

ونحن حين نتلو سورة الكهف بتدبر نعلم ان حفنة من شباب المؤمنين واجهوا بايمانهم ملكا جبارا، واعلنوا في وجهه كلمة الحق، ولم يخشوا له بأسا فوقاهم الله شره، وكانوا على طريق الدعوات ايات تنير للدعاة السبيل.

لقد سجل لهم القرآن سطورا مضيئة خلدت ذكرهم في تنزيل يتلى ما بقيت الحياة، وفيهم يقول الحق جل علاه: ﴿انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها فقد قلنا اذن شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الها لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا﴾.

فايمان المؤمن بقدرة الله في قدره، وحكمته في قضائه يريحه ويطمئن فؤاده، لانه يعتقد ان الانس والجن لو اجتمعوا على ان ينفعوه لم ينفعوه الا بشيء قد كتبه الله له، وان اجتمعوا على ان يضروه لم يضروه الا بشيء قد كتبه الله عليه.

ويؤيد الوحي الكريم هذا الهدي النبوي بقوله تعالى في سورة التوبة ﴿قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾.

انها قوة اليقين التي لا يخشى معها المؤمن معها على رزق يفوته بل لا يحرص معها على حياة، اذ لا تستطيع اية قوة ان تحول بينه وبين ما قسمه الله من رزق، كما لا تستطيع ان تطيل او تقصر من اجله لحظة.

د. محمد علي همام



رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا جماعة

يا فاعل الخير.. لحظة من فضلك

ليس هناك افضل من عمل الخير والسعي في دروبه والتفرغ له فهو بالنسبة للمسلم الواعي دين يلتزم به، وواجب تجاه الاخرين يقوم بادائه، وفكرة نورانية تملأ حنايا قلبه وتداعب مشاعره.

ولكن عمل الخير ـ كاي نشاط نقوم به في حياتنا ـ لا بد له من اطر وضوابط واصول وقواعد، يخرج بها من حيز الفكرة المجردة الى حيز التنفيذ الواقعي، ويخضع فيها لاسس العمل المنضبط حتى لا يتحول الى فوضى، ويرجع فيها الى رأي العقلاء المفكرين حتى لا يصبح شهوة للمتحمسين المتفعلين، الذين اذا ارادوا طرد ذبابة ضربوها بحجر فقتلوا صاحب الذبابة.

وانطلاقا من هذه المحاذير، ورغبة في النصح للجميع، وبعد تتبع التجربة التي خاضتها جهات النفع العام والجمعيات الدينية في شهر رمضان استطيع القول بانني استسمح المهتمين واصحاب الشان لاقترح عليهم ما يلي:

اولا ـ لا بد في العمل الخيري من التعاون مع الاخرين في الجهات الاخرى المماثلة والمشابهة والمؤيدة، سواء كانت هذه الجهات هي وزارة الاوقاف ـ المسؤول الاول عن شؤون المساجد ـ او سواها ممن يؤثرون في العمل من جهة ويتأثرون به من جهة اخرى ـ ومحاولة التملص من هذا التعاون اولى ملاحظات الفوضى.

ثانيا: لا بد من حصر التخصصات لكل جمعية او لجنة او جهة حتى تركز اهتمامها في اختصاصها. اما ان تجد ان كل جمعية تريد القيام بكل شيء من افريقيا الى اسيا الى اوروبا وابتداء من التعليم الى الدعوة الى الاهتمام بالصحة وشمولا لداخل الكويت وخارجها فانا ـ صراحة ـ اعتقد ان من حمل نفسه كل هذه المسؤوليات اما انه حالم يرسم فوق الماء او انه يعيد كل البعد عن الصدق مع النفس ومع المنفقين.

ثالثا: يجب ان يعلم العاملون في الجمعيات الخيرية انهم وكلاء عن المنفق والمتصدق فليس لهم الحق في حصر تلك الاموال لا شرعا ولا قانونا في جماعة معينة توافقهم في الرأي او جهة خاصة تتبع لهم في المنهج لان الذي دفع لم يقل لمن يجمع هذه الصدقة للفئة الفلانية او الجهة العلانية او الاتجاهات المرضية عندك. وقد عانى كثير من اهل المشاريع الاسلامية الصادقة من تحكم بعض المشرفين على لجان جمع التبرعات.

رابعا: على موظفي الجمعيات الخيرية البعد كل البعد عن التنافس الشخصي والتزاحم المريب امام سمع وبصر عباد الله المتبرعين الذين يشهدون انواعا من الصراع الخفي يستدلون عليه بالدخان الذي لا بد من نار تحته. فكيف يقبل عامل خير وفاعل بر ان يزاحم اخر في منطقته، بعد توزيع المناطق بالتساوي، او ان يلقي ظلال الشك على غيره ممن يماثله في العمل ويشاركه في الاجر، او يريد الانفراد بالمتبرعين ومحاولة التأثير عليهم تأثيرا ضارا بغيره.

خامسا: وارى اخيرا ـ والرأي مشاركة وشورى ـ ان تحصر اعمال الجمعيات الخيرية في نوعين من التخصصات نوع يتعلق بالتبرعات للخارج وتكون تحت اشراف جهة مركزية واحدة كوزارة الاوقاف او بيت الزكاة او الهيئة الخيرية العالمية ولا يسمح لغيرها ـ مثلا ـ ان تخرج اموال المتبرعين الا باشرافها وعلمها. ونوع اخر يتعلق بالتبرعات المجموعة لداخل الكويت ويبقى هذا المجال مفتوحا امام لجان الاحياء والمناطق والجمعيات التي تتبعها.

والا فمن غير المعقول ان يصبح لكل جمعية مندوبون ومكاتب وشعارات وانشطة ومشاريع وخطط تشمل العالم كله.. فالله اعلم بالنيات، وثوب الرياء يشف عما تحته فاذا استترت به فانك عار.

وشكرا لكل المخلصين.

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

نزعة الانانية

حين قال الخليل ابراهيم ـ عليه السلام ـ في دعائه ﴿رب اجعل هذا البلد امنا، وجنبني وبني ان نعبد الاصنام﴾.

ثم حين دعا ربه بقوله ﴿رب اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الاخر﴾.

فقد تجلت في دعواته المباركة رغبته الملحة في ان يكون البلد الذي اودع فيه اهله وولده، بحمى بيت الله العتيق بلدا آمنا لا يخشى من يلوذ برحابه من اذى او خوف او جوع، ثم انه حريص في دعوته الاولى على ان يحيا وبنيه وذريته من بعده في ظل التوحيد البريء من الشرك الذي تردى فيه اهل هذا البيت قبل دعوة التوحيد.

ثم نسمعه في دعوته الثانية متضرعا الى ربه ان يكون خيره ورزقه قاصرين على المؤمنين به.

انها ولا شك نزعة نفسية محدودة في انسانيتها في محيط العقل البشري مقيدة بقيود الطاعة بدافع حرصه على دخول الناس في دين الله وبالتالي الرغبة في حرمان الكافر من ثمرات تمناها للمؤمن وحده وحرمها على غيره حتى لو كان ابنا من ابنائه وانها عاطفة بشرية يفيض بها الوجدان الانساني ولا ننكرها على بشر كابراهيم، ولكن رحمة الله وفضله هما ارفع واسمى من الاستجابة لهذه النزعات التي تبدو في معاملة الناس بعضهم لبعض.

ان الله مع قدرته على ان يبدل هؤلاء العصاة الخارجين على دعوة الرسل قادر على ان يبدلهم بقوم غيرهم يحبهم ويحبونه، قوم يستجيبون لدعوته ورسالات رسله.

والتفاوت من اسباب بقاء الحياة منتظمة، والا لو كان كل الناس في مستوى واحد ما استقامت الحياة، انها قاعدة فطرية متناسقة مع طبيعة البشر اللازمة لنمو الحياة، ولكن وراء هذا التفاوت رحمة، انها الطمانينة التي تغمر القلوب المؤمنة ﴿ورحمة ربك خير مما يجمعون﴾.

ان رحمة الله غير مرتبطة بعرض الدنيا الزائل، ومتعها الفانية التي يشترك في التمتع بها البر والفاجر، وينالها الصالحون والطالحون على السواء، ذلك لهوانها على الله والا لحرمها اعداءه لان الاخرة خير عند ربك للمتقين.

د. عبدالودود السريتي

الدكتور طه جابر العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن لـ«القبس» | ٥

المعهد نجح في لفت انتباه مثقفي الامة الى اهمية البعد الفكري والثقافي في تكامل مشروع الاصلاح الاسلامي المعاصر

■ المعهد اصدر مجموعة من الدراسات المتنوعة اصبحت مرجعا في مجالات تاصيل العلوم واسلامية المعرفة

كتب ناجي الاحمد :

في الحلقة السابقة تحدث الدكتور طه جابر العلواني حول مسالة العقيدة والفكر فقال: ان العقيدة وحي إلهي اما الفكر فهو كسب بشري منطلق من العقيدة يصلح بصلاحها ويفسد بفسادها واضاف باننا نعمل على ان تكون العقيدة اساسا تنبثق منه المعرفة والنظم والتي على اساسها تبنى المؤسسات والمناهج، ويتابع د. العلواني حديثه لـ«القبس» فيقول بان المعهد قد نجح في لفت انتباه مثقفي الامة الى اهمية البعد الفكري والثقافي في تكامل مشروع الاصلاح الاسلامي المعاصر، واضاف بان تاريخ الامم وحضارتها تاريخ لفكرها ومفاهيمها ورؤيتها الحضارية فحياة الامم بحياة الافكار لا بحياة اصحابها.



● د. طه جابر العلواني



● اسماعيل راجي الفاروقي

■ تاريخ الامم وحضارتها تاريخ لفكرها ومفاهيمها ورؤيتها الحضارية

خطط وانجازات

وحول حصيلة المعهد وما قدمه من انجازات قال:

ان المعهد منذ تاسيسه قد اختط لنفسه ولعمله خطة ـ يمكن تلخيص معالمها الاساسية في:

استخلاص ما في الكتاب والسنة من توجيهات في قضايا العلوم الاجتماعية والانسانية، وبدون ذلك لا يمكن تكوين ثقافة اسلامية.

التمكن من التراث الاسلامي واعادة النظر فيه لنستعرض ايجابياته فنستخلصها ونعيد تقديمها وعرضها، ونميز ما قد يكون فيه من سلبيات ونرصدها لكي نتجنب اعادة طرحها او معايشتها من جديد.

التراث الانساني المعاصر والذي هيمن الغرب عليه وانكر على الامم الاخرى ومنها امتنا تراثها وما قدمته للانسانية واعتبر بدء الفكر والحضارة من اسلافه الاغريق والرومان وكاد ينكر الحضارة الاسلامية بمجملها ونظر الى تاريخ العالم من خلال تاريخه والى حضارة الدنيا من خلال حضارته، نريد ان ندرس هذا التراث لنعرف ايجابياته ونتبين تراثنا وتاثيرنا فيه، ولنميز سلبياته ونوضح جوانب قصوره فيما قصر فيه فهو تراث قد الغى الوحي من اعتباره ولم يعتمده مصدرا للمعرفة بل اعتبر الوجود وحده مصدرا للمعرفة فكانت تلك النظرة القاصرة من اهم اسباب قصوره.

لا بد من وضع منهاجية سليمة اسلامية تحسن التعامل مع كل هذه المصادر وفهمها واستيعابها وتوصيلها الى ابناء الامة بكل وسائل وقنوات التوصيل المعرفي المعاصرة من مدارس وجامعات ووسائل اعلام ونحوها معتمدين في بناء ذلك كله على نظرية المعرفة الاسلامية التي تعتمد الوحي بجانب الوجود مصدرين للمعرفة والثقافة والحضارة.

وعلى مدى هذه الخطة سار المعهد في مؤتمراته وندواته ومشاريعه العلمية ودراساته وحدد لنفسه بموجب امكاناته المحدودة المتواضعة اولويات اخذ يختبر خططه وافكاره فيها بدءا بالمنهجية والعلوم السلوكية، وقد نجح المعهد لحد الان بتقديم خطة لاصلاح مناهج الفكر وتقديم المعرفة الاجتماعية والانسانية من المنظور الاسلامي التي اطلق عليها (اسلامية المعرفة) والتي عبر عنها في كتابه المعروف ـ اسلامية المعرفة (بعدة لغات) وقد عرضت على كثير من علماء ومثقفي الامة وجرت منافسة الكثير من بنودها وافكارها في ندوات عديدة، وفي كتابات متنوعة.

نجاح

وقال د. العلواني: ان المعهد نجح في لفت انتباه مثقفي الامة الى اهمية البعد الفكري والثقافي في تكامل مشروع الاصلاح الاسلامي المعاصر واعتباره حجر الزاوية في هذا المشروع وعدم الاقتصار على السياسي والعقيدي، وكان للشهيد المرحوم د. اسماعيل الفاروقي جهد واضح في التبشير لهذه الفكرة .. لقد نجح المعهد ايضا في تحويل هذه القضية الى قضية للبحث في مختلف الاوساط العلمية والجامعية الاسلامية وغيرها. وقد تبنت جامعات ومعاهد كثيرة بعض جوانب خطة المعهد. وبهذه المناسبة يسعد المعهد ان يشيد بالجهود الطيبة التي تقوم بها كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومركز البحث العلمي في الجامعة نفسها، وبجامعة الازهر التي تضم الان جملة من الاقسام العلمية التي تعمل وفق خطط مماثلة. وكذلك جامعات اسلامية كثيرة اخرى في مختلف انحاء العالم الاسلامي. كما ان هناك بعض الاقسام الدراسية في جامعات اميركية بدأت تدرس قضية اسلامية المعرفة كقضية يمكن ان تساعد في عملية اعادة العلاقات بين المعرفة والقيم التي اصبح العلم الحديث نشاته الاوروبية وصراعه مع الكنيسة في حالة قطيعة معها اورثته الحادا كما اورثت القيم اهمالا.

واضاف : ولقد صدرت عن المعهد مجموعة من الدراسات المتنوعة اصبحت مرجعا لا يمكن الاستغناء عنه في اي مجال من مجالات تاصيل العلوم او اسلامية المعرفة او الربط بين العلوم والقيم،

تاريخ الامم

وقال : د. العلواني: انه مما لا شك فيه ان تاريخ الامم وحضاراتها هو تاريخ لفكرها ومفاهيمها ورؤيتها الحضارية، فاذا اردنا ان نؤرخ لبدء فكرنا الاسلامي وثقافتنا وحضارتنا الاسلامية نستطيع ان نقول ان هناك كله بدأ بنزول قوله تعالى ﴿اقرأ﴾ وتمت مراجعه ومصادره بنزول ﴿اليوم اتممت لكم دينكم﴾، وتحدد الاطار المرجعي للانسان المسلم قبل ان ينتقل رسول الله ﷺ الى الرفيق الاعلى، والقرآن الكريم يعتبر من اهم وجوه اعجازه تاثيره في الناس وتغييره لافكارهم ومفاهيمهم وتصوراتهم وعقائدهم. ولذلك فان عمليات تغيير المفاهيم باي اتجاه حسن او سيىء تعتبر هي عمليات التغيير الاساسية في حياة الامم.

(ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها) ـ ﴿ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار﴾ ﴿تلك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا﴾.

وحياة الامم بحياة الافكار لا بحياة اصحابها وكثير من الافكار لا تبدو نتائجها في حياة اصحابها ولكنها تؤتي اكلها بعد حين باذن ربها، وعلى كل حال فاننا نقول ان عملنا هذا اجتهاد اجتهدناه نرجو ان يكون صوابا.

معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية

الشريعة.. قانون يحكم الحياة

بعد ان بينت في الحلقة السابقة شيئا من تاريخ القول بفصل الدين عن الحياة، وبينت ما في هذه الدعوى من زيف وبهتان ومكر، لا بد لي من التدليل على ان الشرائع الالهية قانون حكم، والنظر في الشريعة الخاتمة نظرة انصاف يدل بوضوح على ان كل الشرائع السماوية انزلت من عند الله لتكون منهجا كاملا لحياة الفرد والجماعة.

ان دراسة الشريعة الاسلامية تنبئنا بان هذه الشريعة جاءتنا بالعقيدة الصافية، والاخلاق الفاضلة، والاعمال الصالحة، ووضعت الحلول للمشكلات التي تواجه الانسانية. فالقانون يعتبر جزءا من الشرائع التي انزلها على رسله، وقد غطت الشرائع الالهية البشرية على مدار الزمان ﴿وان امة الا خلا فيها نذير﴾ والبشر مطالبون بطاعة ما انزل اليهم من ربهم ﴿وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله﴾، وبها تقوم الحجة على العباد ﴿وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾.

وقد حدثنا الله طويلا عن الرسل السابقين والشرائع الماضية، وخص الشرائع الثلاث: التوراة والانجيل والقرآن بمزيد من البيان، ففي موضع واحد في كتاب الله يحدثنا الله عن هذه الكتب الثلاثة، ووجوب تنفيذ ما فيها من تعليمات واحكام، وكفر وظلم وفسق من رفض التحاكم اليها، قال تعالى: ﴿انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء، فلا تخشوا الناس واخشون، ولا تشتروا بآيات الله ثمنا قليلا، ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون، وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس، والعين بالعين، والانف بالانف، والاذن بالاذن، والسن بالسن، والجروح قصاص، فمن تصدق به فهو كفارة له، ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون، وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة، وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور، ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين، وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه، ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون﴾.

منهج حياة

يقول الاستاذ سيد قطب رحمه الله في تفسيره لهذه الايات الكريمة مبينا طبيعة الدين الذي انزله الله تعالى والغاية التي انزل من اجلها: «لقد جاء كل دين من عند الله ليكون منهج حياة، منهج حياة واقعية، جاء الدين ليتولى قيادة الحياة البشرية، وتنظيمها، وتوجيهها، وصيانتها، ولم يجيء دين من عند الله ليكون مجرد عقيدة في الضمير، ولا ليكون كذلك مجرد شعائر تعبدية تؤدى في الهيكل والمحراب، فهذه وتلك على ضرورتهما للحياة البشرية واهميتها في تربية الضمير البشري لا يكفيان وحدهما لقيادة الحياة وتنظيمها وتوجيهها وصيانتها، ما لم يقم على اساسها منهج ونظام وشريعة تطبق عمليا في حياة الناس، ويؤخذ الناس بها بحكم القانون والسلطان، ويؤاخذ الناس على مخالفتها، ويؤخذون بالعقوبات».

ثم يتحدث عن اهمية وحدة المصدر الذي تتلقى منه البشرية العقيدة والشريعة فيقول: «والحياة البشرية لا تستقيم الا اذا تلقت العقيدة والشعائر التعبدية والشرائع من مصدر واحد، يملك السلطان على الضمائر والسرائر، كما يملك ـ السلطان على الحركة والسلوك، ويجزي الناس وفق شرائعه في الحياة الدنيا، كما يجزيهم وفق حسابه في الحياة الاخرة» ثم يبين الفساد الذي يصيب المجتمعات الانسانية والنفس الانسانية، من جراء توزع السلطة وتعدد مصادر التلقي، فيقول: «فاما حين تتوزع السلطة، وتتعدد مصادرها.. حين تكون السلطة لله في الضمائر والشعائر بينما السلطة لغيره في الانظمة والشرائع.. وحين تكون السلطة لله في جزاء الاخرة، بينما السلطة لغيره في عقوبات الدنيا.. حينئذ تتمزق النفس البشرية بين سلطتين مختلفتين، وبين اتجاهين مختلفين، وبين منهجين مختلفين.. وحينئذ تفسد الحياة البشرية ذلك الفساد الذي تشير اليه آيات القرآن في مناسبات شتى: ﴿لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا﴾.. ﴿ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن﴾».

ثم القى مزيدا من الضوء على طبيعة هذا الدين فقال: «من اجل هذا جاء كل دين من عند الله ليكون منهج حياة، وسواء جاء هذا الدين لقرية من القرى، او لامة من الامم، او للبشرية كافة في جميع اجيالها، فقد جاء ومعه شريعة معينة لحكم واقع الحياة، الى جانب العقيدة التي تنشىء التصور الصحيح للحياة، الى جانب الشعائر التعبدية التي تربط القلوب بالله.. وكانت هذه الجوانب الثلاثة هي قوام دين الله، حيثما جاء دين من عند الله، لان الحياة البشرية لا تصلح ولا تستقيم الا حين يكون دين الله هو منهج الحياة».

ثم بين ان «في القرآن الكريم شواهد شتى على احتواء الديانات الاولى، التي ربما جاءت لقرية من القرى، او لقبيلة من القبائل على هذا التكامل، في الصورة المناسبة للمرحلة التي تمر بها القرية او القبيلة».

ثم اخذ يستعرض هذا التكامل في الديانات الثلاث الكبرى: اليهودية، والنصرانية، والاسلام، مستنيرا بالنصوص القرآنية، ويبدأ بما بدأ الله به وهو التوراة «﴿انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور﴾، فالتوراة ـ كما انزلها الله ـ كتاب الله الذي جاء لهداية بني اسرائيل، وانارة طريقهم الى الله.. وطريقهم في الحياة.. وقد جاءت تحمل عقيدة التوحيد، وتحمل شعائر تعبدية شتى، وتحمل كذلك شريعة: ﴿يحكم بها النبيون الذين اسلموا، للذين هادوا، والربانيون والاحبار، بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء﴾.





بقلم: د. عمر الاشقر

انزل الله التوراة لا لتكون هدى ونورا للضمائر والقلوب بما فيها من عقيدة وعبادات فحسب، ولكن كذلك لتكون هدى ونورا بما فيها من شريعة تحكم الحياة الواقعية وفق منهج الله، وتحفظ هذه الحياة في اطار هذا المنهج، ويحكم بها النبيون الذين اسلموا انفسهم لله، فليس لهم في انفسهم شيء، انما هي كلها لله، وليس لهم مشيئة ولا سلطة ولا دعوى في خصيصة من خصائص الالوهية ـ وهذا هو الاسلام في معناه الاصيل ـ يحكمون بها للذين هادوا ـ فهي شريعتهم الخاصة، نزلت لهم في حدودهم هذه وبصفتهم هذه ـ كما يحكم بها لهم الربانيون والاحبار، وهم قضاتهم وعلماؤهم، وذلك بما انهم قد كلفوا المحافظة على كتاب الله، وكلفوا ان يكونوا عليه شهداء، فيؤدوا له الشهادة في انفسهم، بصياغة حياتهم الخاصة وفق توجيهاته، كما يؤدوا له الشهادة في قومهم باقامة شريعته بينهم».

احكام

وقد ذكر لنا النص القرآني نماذج من شريعة التوراة التي انزلها الله ليحكم بها النبيون والربانيون والاحبار للذين هادوا ﴿وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس، والعين بالعين، والانف بالانف، والاذن بالاذن، والسن بالسن، والجروح قصاص﴾، وقد استبقيت هذه الاحكام التي نزلت في التوراة في شريعة الاسلام، واصبحت جزءا من شريعة المسلمين التي جاءت لتكون شريعة البشرية كلها الى اخر الزمان.

الانجيل

ويقول جل وعلا في عيسى وكتابه: ﴿وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم، مصدقا لما بين يديه من التوراة، وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور، ومصدقا لما بين يديه من التوراة، وهدى وموعظة للمتقين...﴾.

قبس ديني

اغنية القدس

العيد هو شعار الامة ـ يجيء وهو يحمل قوة تغيير الايام .. ليشتل النرجس في ارض المسلمين الصائمين القائمين والركع السجود ـ يحتفون بصيامهم وقيامهم وعبادتهم، واتساع الحوار والعطف خاصة وانهم وهبوا للفقراء والمساكين دفعة من الحياة والامل ..

في القدس، يحمل ابناء الاسلام الدفء على صدورهم ليجددوا الحياة، وليغيروا الايام حتى ولو كان بالامل او الشعور بأن الايام تتغير.

وعشية العيد تمسح طفلة دمعة من على خدها في القدس، لانها لا تستطيع ان تبتهج بالعيد..

في العيد يتسع بيدر الحب والنقاء والوفاء، ومعانقة الشموع لكي ترفد حياة المسلمين بالضياء .. وفي القدس يضيق الصهاينة من اليهود معاني الحب والنقاء، ليزرعوا روح الكره والحقد ويسيلوا الدم ـ وبدلا من ان يعطوا الامل بمعانقة الشموع، فانهم يطفئونها لتقرع الكنائس اجراس الحزن .. في عالم الاسلام يكون العيد هو شعور القدرة والقوة على تغيير الايام والنفوس ... يبدلون فيه الثياب، ليكتسوا الجديد.

وفي القدس يعمل اهلها على تغيير ثيابهم فيحرمون حتى من تبديل الثياب ـ يسعون لتعليم المسلمين كيف يساعدونهم على استعادة البلد العظيم، ليتحقق الاخاء بمعناه العملي. والمسلمون لا يستطيعون الا ان يقدموا الشعر والادبيات العالية ... ويقدمون اعتذاراتهم حتى في العيد !!

ضحكة اطفال القدس في العيد قصة ... فهل هي قضية ام حكمة؟!

في العيد اطفال يجوعون ـ ويعطشون .. يتشردون .. ويموتون في القدس ـ فتربة وطنهم سريرهم الدافىء، واحلام الصبا تشتعل في العيد .. ينادون من تركوا الديار... ومن تركوا الاقصى .. فلا مجيب !!

فهل ان المسلمين يسيئون بحق القدس، ام بحق انفسهم .. فكيف تصفح عنهم في هذا العيد؟!

هم لم ييأسوا من ان تصفح عنهم ـ خاصة وانها خالدة، .. وانهم خير امة...

فهل لنا ان نعدها ببندقية؟! ـ وعدا بشرف لمقاتلة اعداء الاسلام، ما استطعنا؟

ليل نهار يغنون للقدس ـ ويقولون انها خالدة في النفوس .. فهل هي اغنية .. ام فرحة .. ام هاجس؟

غازي جرادة

في رحاب رمضان

تفسير القرآن

كلمة تفسير ماخوذة من مادة فسر، وهي تفيد الكشف والبيان، فهل كان القرآن الكريم محتاجا لهذا التفسير او الكشف والبيان ؟

ويرادف التفسير ايضا التأويل، وهو صرف الاية الى ما تحتمله من معان.. او هو وضع المعنى في موضعه.. لكننا سنتركه جانبا لان التفسير اعم واشمل من التأويل.

وقد يستعمل التفسير في شرح غريب الالفاظ كالسائبة والوصيلة، او تعبير وجيز يحتاج الى شرح كقوله تعالى ﴿إنما النسيء زيادة في الكفر﴾ فهي تعبيرات دقيقة ومتضمنة لمعان ليس من السهل على الفرد العادي ان يدركها او يعرف ما وراءها، لهذا اشترط فيمن يتعرض لتفسير القرآن ان يكون ملما بادوات كثيرة: كالمعرفة باللغة العربية معرفة تامة.. وعلم النحو والصرف.. ومعرفة الاشتقاق حتى لا تنسب كلمة الى غير اصلها، والبلاغة من بيان ومعان وبديع، ومعرفة بالقراءات، وملما بعلم اصول الدين لمعرفة ما يجوز على الله تعالى وما يستحيل وما يجب، والعلم باسباب النزول لانه يعين على فهم المعنى المراد من الايات، والعلم بالناسخ والمنسوخ، وحلما بالفقه حتى يرد الفروع الى الاصول المستنبطة منها.

واذا كنا الان قد ابتعدنا عن الاستخدام اللغوي السليم وعن الزمن الذي نزل فيه القرآن فاحتجنا الى التفسير فماذا عن التفسيرات الاولى للقرآن والتي بدأت تظهر في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

كان الصحابة في عهد النبوة يتجهون الى النبي ﷺ ليبين لهم ما استعصى عليهم فهمه من القرآن الكريم بوسائلهم الخاصة وقدراتهم الفطرية.. مثل تصرف عدي بن حاتم لما سمع قول الله تعالى ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر﴾ فانه وضع عند رأسه خيطين احدهما ابيض والاخر اسود.. ثم اخذ ينظر اليهما فلما اخبر النبي بصنيعه، بين له ان المراد بقول القرآن: «الخيط الابيض من الخيط الاسود» هو ظهور ضوء النهار في سواد الليل.

وبعد انتقال الرسول ﷺ الى الرفيق الاعلى انتقلت مهمة تفسير القرآن للصحابة مثل ابن عباس وعلى بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابي بن كعب..

وكان الصحابة يعتمدون في تفسيرهم للقرآن على عدة مصادر، واول تلك المصادر تفسير القرآن بالقرآن او ما يسميه الفقهاء حمل المجمل على المفصل. والمصدر الثاني هو احاديث الرسول ﷺ وهو شيء كثير ويسمى تفسير القرآن بالسنة، اما المصدر الثالث فهو الاجتهاد في فهم النص القرآني وقوة استنباط المعنى المراد منه، والصحابة كانوا قد تدربوا على ذلك برؤياهم من الرسول ﷺ وقد عرف عن كثير من الصحابة انهم كانوا يجتهدون في تفسير آيات القرآن التي لم يكن بين ايديهم فيها نص اخر من القرآن يوضحها، او تفسير لها ماثور عن رسول الله ﷺ لمعرفتهم الجيدة باللغة واسرارها، وعادات العرب، وقوة فهمهم وسعة ادراكهم.

مختار المخلص

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

مختارات من كتاب سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

■ سين ■

استانبول ؟؟؟؟

قبل أن يطلق على مدينة «استانبول» هذا الاسم حملت اسمين ... هما «بيزنطية» و «قسطنطينية» ولقد اطلق عليها الاسم الاول نسبة الى الدولة البيزنطية التي كانت هذه المدينة عاصمة لها . أما الاسم الثاني فلقد أطلقه عليها الامبراطور الروماني قسطنطين نسبة اليه .

فمن أطلق عليها اسم «استانبول» ولماذا ؟

١ ـ أطلق عليها هذا الاسم زعيم تركيا الحديثة ومؤسس أول جمهورية فيها مصطفى كمال الملقب «أتاتورك» أي أب الاتراك ... وتعني باللغة التركية «أم الدنيا» .

٢ ـ أطلق عليها هذا الاسم فاتحها ومحررها من الرومان السلطان العثماني محمد الفاتح الذي سماها «اسلام بول» اي مدينة الاسلام .

٣ ـ أطلق عليها اسم استنبول الاغريق . أي المدينة التي تحميها الآلهة .

■ جيم ■

المحرمات من النساء؟

زوجة الاب وزوجة الابن (الكنة) وام الزوجة (الحماة) وبنت الزوجة وتسمى (الربيبة) .

– وكان العرب قبل الاسلام يجيزون لاكبر ابناء زوجها ان يرث نكاحها بعد وفاة ابيه ﴿ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف﴾ صدق الله العظيم . اما زوجة الابن ، وهي (الكنة) فهي محرمة على والد زوجها حتى بعد طلاقها من ابنه وجاء هذا التحريم بالنص القرآني ﴿حرمت عليكم .. وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم﴾ ، فخرجت بذلك زوجة الولد (المتبنى) لانه ليس من صلب الرجل الذي تبناه ، وقد جاء هذا النص بعد ابطال التبني . فلو طلق المتبنى زوجته ، جاز لمن كان قد تبناه ان يتزوجها ، بعد انفصام القرابة بينهما . وقد تزوج النبي ﷺ ابنة عمته زينب بنت جحش ، وكان قد تزوجها زيد بن حارثة ثم طلقها ، وزيد هذا هذا كان النبي ﷺ قد تبناه ودعاه (زيد بن محمد) جريا على عرف الجاهلية ، فلما بطل التبني اعيدت نسبته الى ابيه فاصبح يسمى (زيد بن حارثة) .

وكذلك فان ام الزوجة ، اي (الحماة) محرمة على زوج ابنتها بالنص القرآني ﴿حرمت عليكم .. وامهات نسائكم﴾ وتحرم بمجرد العقد على ابنتها ولو لم يدخل بها ، والقاعدة المقررة في ذلك ان العقد على البنات يحرم الامهات ، والدخول بالامهات يحرم البنات . فلو عقد على الام ولم يدخل بها لا تحرم ابنتها عليه .

واخر المحرمات هي بنت الزوجة ، وتسمى «الربيبة» وقد جاء تحريم زواجها من زوج أمها بالنص القرآني ﴿حرمت عليكم .. وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ، فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم﴾ . والحرمة في زواج الربيبة تنشأ من الدخول بامها . فان طلقها قبل الدخول فلا تحرم ابنتها عليه .

البلاتين؟؟

اسم هذا المعدن اطلقه عليه الاسبان المهاجرون الى اميركا الجنوبية الذي ظنوه ذهبا غير ناضج بعد .. فسموه الفضة الصغيرة (بلاتينا) .

– ويوجد البلاتين في الطبيعة في المناجم ، مثله كمثل المعادن الثمينة الاخرى كالذهب والفضة والرصاص والنحاس وغير ذلك . كما ان البعض اطلق عليه اسم «حجر الفلاسفة» خاصة في العصور الوسطى عندما كان يعتقد العلماء بامكانية تحويل الرصاص الى ذهب او بلاتين .

ومن الطريف ان البلاتين يدخل في صناعة من اهم الصناعات الضرورية لاستمرار هذا العالم الا وهي صناعة الغذاء بالوقت نفسه فان البلاتين ضروري لصناعة الطائرات النفاثة والطائرات الحربية والصواريخ وسفن الفضاء . فهل تعلم انك تستعمل البلاتين كلما هممت بقيادة سيارتك؟

من الناحية الاقتصادية ، وكذلك الصناعية ، يعتبر البلاتين من المعادن الثمينة ، هذا وان سعره كان دوما مذبذبا اذ تدنى الى ثلاثمائة دولار للاونس الواحد وارتفع الى حوالي الف دولار لها ـ ولكن من حسن الحظ ان الكميات اللازمة من البلاتين تعتبر كميات غاية في الصغر لانجاز اعمال كبيرة مهمة .

ومن المعروف ان هذا المعدن يقاوم الانصهار بواسطة النار مقاومة عنيدة ومن شبه المستحيل تحويله الى مادة نقية تماما مع العلم انه من الممكن ـ ولكن بصعوبة ـ صهره مع غيره من المعادن . (ينصهر البلاتين على درجة حرارة ١٧٦٩ م اي ٣٢١٦ ف) اي اكثر من درجة انصهار الحديد بحوالي ٢٣٠ م .

الحج قبل الاسلام؟؟

كان عرب الجاهلية يطوفون حول الكعبة ويمسحون بالحجر الاسود وكذلك كانوا يسعون بين الصفاة والمروة وكانوا يلبون بقولهم «لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك» .

– ويقول «الشهرستاني» ان الجاهليين «كانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون .. ويطوفون بالبيت سبعا ، ويمسحون بالحجر ويسعون بين الصفاة والمروة . وكانوا يلبون (لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك) الا ان بعضهم كان يشرك في تلبيته في قوله: لا شريك لك ، تملكه وما ملك . ويقفون المواقف كلها .. وكانوا يهدون الهدايا ويرمون الجمار ويحرمون الاشهر الحرم ، فلا يغزون ولا يقاتلون فيها ، الا طي وخثعم وبعض بني الحارث بن كعب كانوا لا يحجون ولا يعتمرون ولا يحرمون الاشهر الحرم ولا بالبلد الحرام .

ويقول د . جواد علي: «وقد كان الجاهليون يطوفون بالصفا والمروة وعليهما ضمان يمسحونهما .. سبعة اشواط ، كما كانوا يقدمون الاضاحي ويقصون شعورهم هناك ، ولم يحرم الاسلام الطواف بالموضعين» . وان الرجم «كان معروفا عند الجاهليين .

كسوة الكعبة المشرفة؟؟

اول من كساها مرتين هو معاوية ابن ابي سفيان .. مرة في يوم عاشوراء والثانية في اخر شهر رمضان المبارك .

– كانت كسوة الكعبة في الجاهلية واجبا من الواجبات الدينية ، وكان مباحا لكل من يريد ان يكسو الكعبة ان يفعل متى شاء ومن اي نوع شاء ..

وكانت الكسوة توضع على الكعبة فوق بعضها فاذا ثقلت او بليت ازيلت عنها وقسمت او دفنت، ومن ضمن ما يحكى عن الكسوة في الجاهلية ان (ابا ربيعة بن عبدالله بن عمرو المخزومي) اصاب ثراء واسعا فقال لقريش انا اكسو الكعبة وحدي سنة وجميع قريش سنة ..

كان من الطبيعي ان لايشارك الرسول عليه الصلاة والسلام ومعه المسلمون في كساء الكعبة قبل الفتح ذلك ان المشركين من قريش لم يتيحوا لهم هذا الامر .. الى ان تم فتح مكة فابقى عليه الصلاة والسلام على كسوة الكعبة ولم يستبدلها حتى احترقت على يد امرأة كانت تريد تبخيرها فكساها الرسول ﷺ بالثياب اليمانية ثم كساها الخلفاء الراشدون من بعده بالقباطي . ثم كساها يزيد بن معاوية وابن يزيد وعبد الملك بن مروان بالديباج .

اما الخليفة المامون فقد كسا الكعبة المشرفة ثلاث مرات في السنة .. بالديباج الاحمر يوم التامن من ذي الحجة ، وبالقباطي الابيض اول رجب ، وبالديباج في التاسع والعشرين من رمضان .. ثم كساها الناصر العباسي ـ وهو معاصر لصلاح الدين الايوبي الذي فتحت القدس في حياته ـ ثوبا اسود ، ومنذ ذلك التاريخ احتفظ باللون الاسود للكسوة . واول حاكم مصري سعى الى كسوة الكعبة المشرفة بعد انقضاء دولة العباسيين هو (الملك الظاهر بيبرس) ، ثم كساها الملك المظفر ملك اليمن عام (٦٥٩ هـ) واستمر يكسوها بالتعاقب مع ملوك مصر .

وفي عام (٨١٠ هـ) ادخلت الستارة المنقوشة التي توضع على واجهة باب الكعبة والتي تسمى بـ(البرقع) ثم انقطعت ما بين سنتي (٨١٦ هـ ـ ٨١٨ هـ) ثم استؤنفت عام (٨١٩ هـ) حتى الان .

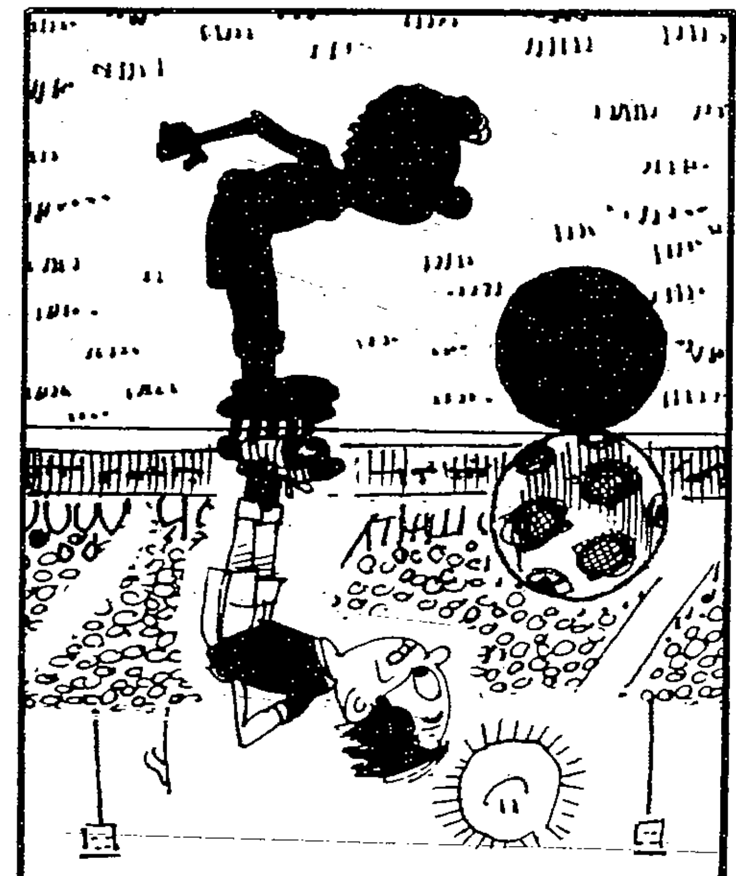
أين الطريق ؟



● عزيزي قارىء «القبس» الكريم .. مع كل يوم من أيام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة .. سل صيامك وحاول معرفة أين الطريق لحل هذه المتاهة ؟

❋❋❋

اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية .. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز .. دقق النظر جيدا لتجد أن بين هذا اللاعب ... وظله هناك ستة اختلافات دقيقة .. حاول التعرف عليها ..؟

يخلق من الشبه أربعين !



● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة العراقية ميعاد عواد من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما .. وفي البقية اختلافات بسيطة .. هل يمكنك التعرف عليها ..؟

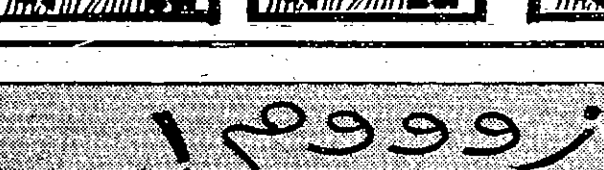




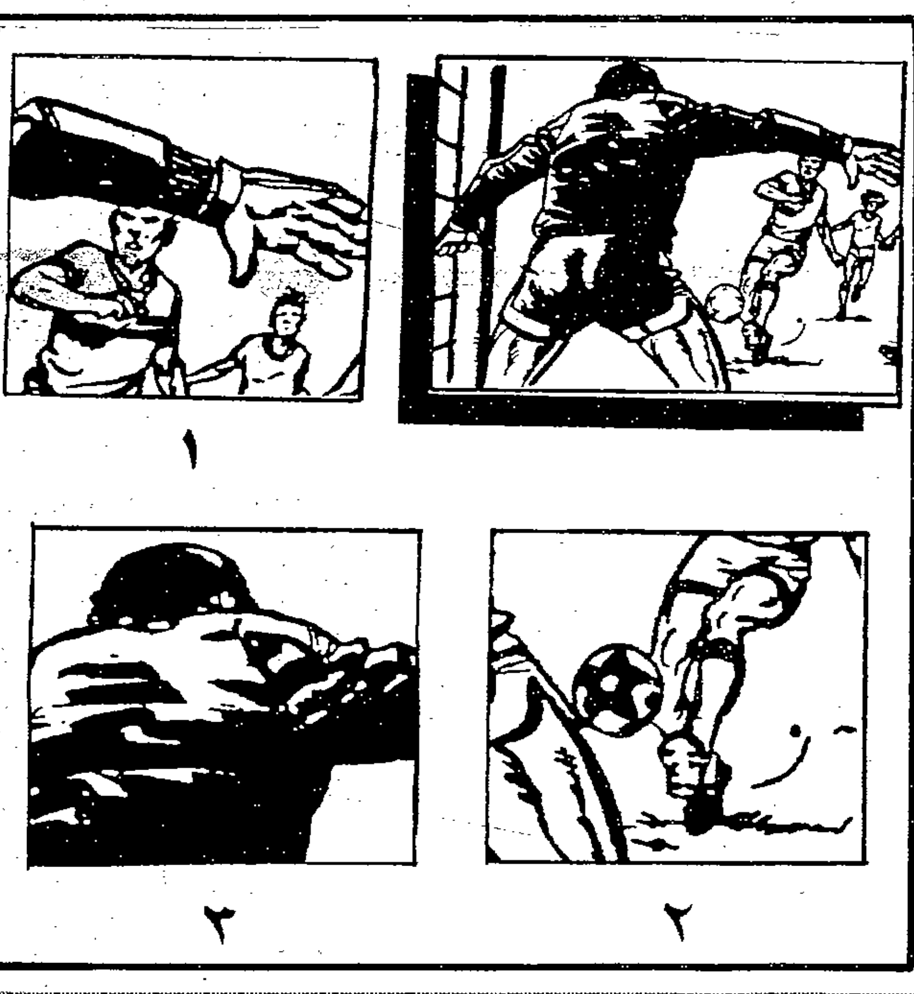








● في اثناء احد المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الأولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال التاسع والعشرون :

صحابية شجاعة تعتبر احدى رائدات فن التمريض في الاسلام ، ولها موقف مشرف في غزوة أحد ، حيث أنها حملت السيف ودافعت عن رسول الله ... وكانت تضمد الجرحى وتسقي العطشى .. فمن هي ؟

☐ أسماء بنت عميس

☐ نسيبة بنت كعب

☐ صفية بنت عبدالمطلب

كوبون المسابقة ٢٩

الاسم : ....

العنوان : ....

ملاحظة : كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازير ٢٩

خوش لوحة !

● أمسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة وأخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة .. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية .. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة ، وذهبت لتتاول طعامها .. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم .. وكل يوم من أيام شهر رمضان الكريم ؟



يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما ـ وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء .. حظ سعيد .. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»

■ الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

❋❋❋

كوبون الفوازير (٢٩)

الاسم : ....

العنوان : ....

الحل الصحيح: ....

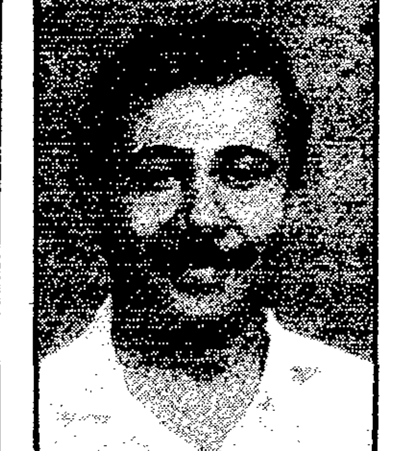
ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

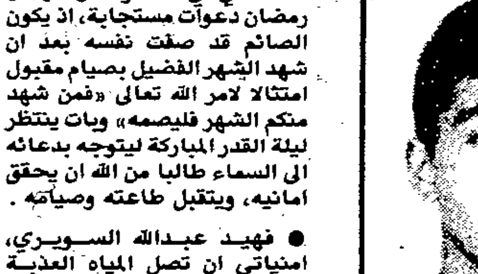
واحة القبس

منوعات

امنياتهم في العشر الاواخر من رمضان


● محمد السعد


● فهيد عبدالله


● جاسم الغايب


● علي محمد

الاماني في العشر الاواخر من رمضان دعوات مستجابة، اذ يكون الصائم قد صفت نفسه بعد ان شهد الشهر الفضيل بصيام مقبول امتثالا لامر الله تعالى «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» وبات ينتظر ليلة القدر المباركة ليتوجه بدعائه الى السماء طالبا من الله ان يحقق امانيه، ويتقبل طاعته وصيامه .

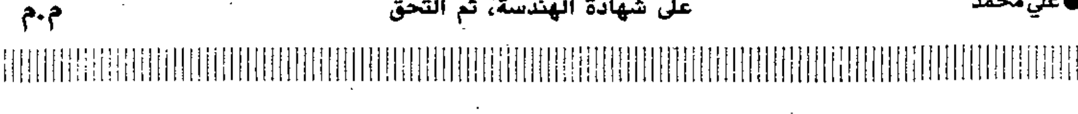
● فهيد عبدالله السويري، امنياتي ان تصل المياه العذبة والصليبي لقسائم غرب الفنطاس وكذلك الهواتف لاننا تعبنا من الانقطاع عن العالم كما اتمنى ان يتم النظر بقروض القسائم وان يعم الخير والآمان بلدنا الحبيب .

● جاسم محمد الغايب، يقول اتمنى ان انهي دراستي واحصل على شهادة الهندسة، ثم التحق بعمل خاصة انني اسمع ان هناك بطالة للخريجين واتمنى ان تنخفض حوادث السيارات .

● محمد عبدالهادي السعد، يقول امنيتي بهذه الايام الفضيلة المستجابة الدعاء ان ينتهي العمل بمنزلي واستلم مفاتيحه واسكن فيه انا وعائلتي وان يمن الله علي بالصحة والعافية وان ارى ابنائي بصحة وعافية ومنتظمين بدراستهم .

● علي محمد، اتمنى ان اكمل دراستي الثانوية كما اتمنى الصحة لوالدتي ووالدي واخواني كما اتمنى ان لا ترفع الجامعة نسبة الانتساب اليها وان انهي دراستها بدون مشاكل واجد وظيفة مناسبة .

م.م





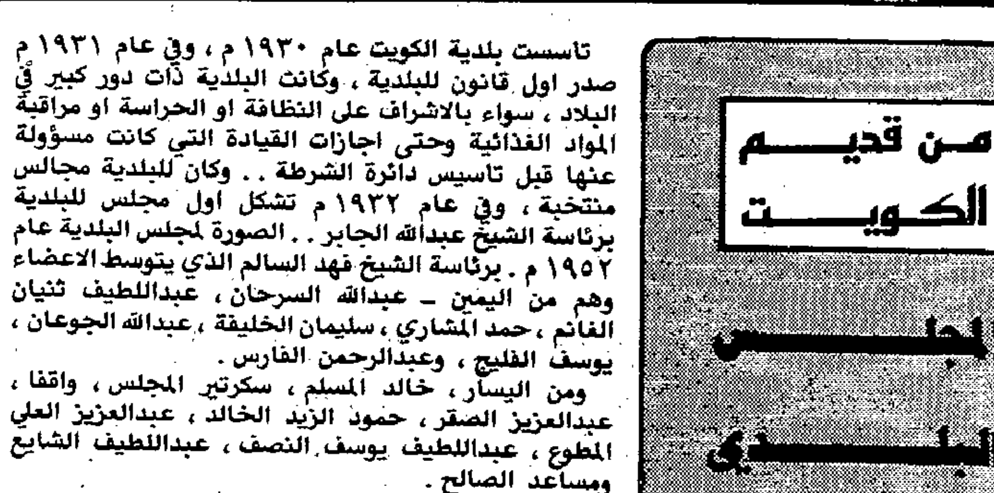
مشاهد

سباق الثيران



الاشارة الضوئية الحمراء كانت السبب في تعارف شاب وفتاة كانت تقود سيارة حمراء وقد تم التعارف بينهما بسرعة الصاروخ على طريقة «خبط لزق». ولكن الفتاة ذعرت فجاة وصاحت: أخي رآني احادثك ايها الشاب وسوف اتخطى الاشارة هربا منه. فرد عليها الشاب: وانا ساتخطاها حتى لو كانت بنفسجية.. وقد نفذ الاثنان ما عزما عليه وانطلقا في وقت واحد كما لو كانا في مضمار سباق سيارات عالمي.. ما هي الا ثوان حتى علت من الجهة المقابلة للاشارة اصوات زعيق الفرامل وصياح السائقين على هذين الارعنين اللذين كادا يتسببان في حوادث واصطدامات. وقد حاولت التقاط رقمي سيارتيهما الا ان عيني لم تتمكنا من ملاحقتهما في انطلاقتهما الصاروخية.. ولما غابا عن أعين الجميع واللعنات تلاحقهما من السائقين والمشاهدين لهذه المخالفة الخطرة لقانون المرور علق أحد الواقفين: «ان كان حبيبج ثور سابقيه بسيارة حمرا».

● ابتسام الدخيل

من قديم الكويت

المجلس البلدي

تاسست بلدية الكويت عام ١٩٣٠ م، وفي عام ١٩٣١ م صدر اول قانون للبلدية، وكانت البلدية ذات دور كبير في البلاد، سواء بالاشراف على النظافة او الحراسة او مراقبة المواد الغذائية وحتى اجازات القيادة التي كانت مسؤولة عنها قبل تاسيس دائرة الشرطة .. وكان للبلدية مجالس منتخبة، وفي عام ١٩٣٢ م تشكل اول مجلس للبلدية برئاسة الشيخ عبدالله الجابر .. الصورة لمجلس البلدية عام ١٩٥٢ م . برئاسة الشيخ فهد السالم الذي يتوسط الاعضاء وهم من اليمين ـ عبدالله السرحان، عبداللطيف ثنيان الغانم، حمد المشاري، سليمان الخليفة، عبدالله الجوعان، يوسف الفليج، وعبدالرحمن الفارس .

ومن اليسار، خالد المسلم، سكرتير المجلس، واقفا، عبدالعزيز الصقر، حمود الزيد الخالد، عبدالعزيز العلي المطوع، عبداللطيف يوسف النصف، عبداللطيف الشايع ومساعد الصالح .

يوسف الشهاب

قصة مثل

اذبح بسك ليلة عرسك

يحكى ان رجلا استضعفته زوجته وامعنت في مقاهرته، فلا تسمع له كلاما، ولا ترعى له زماما .

وحدث انه زار، في احد الايام، صديقا له، ولاحظ ان زوجة صديقه هذا وديعة ومطيعة، فقال له: «اني اغبطك يا صديقي على سعادتك، فلا شك ان الحظ حالفك، فحظيت بهذه الزوجة الفاضلة» .

قال الصديق: «لا، لا، ان الحظ لا يغير شيئا من اخلاق المرأة، لان كل امرأة من طبعها المماحكة والمجادلة، ولا يردعها سوى خوفها من بطش زوجها».

واضاف الصديق: «واني لا إكتمك، يا اخي، اني كنت قبل زواجي، اقتني هرا عودته ان ينام في حضني . وحدث ليلة عرسي، وبينما كنت اجلس قرب عروسي، ان تقدم البس ـ اي، الهر، وجلس في حضني، فتصنعت الغضب وقبضت على البس وذبحته ورميته امام عروسي، التي ارتعبت وقالت في نفسها، ربما ذبحني زوجي، في احدى الليالي، كما ذبح هذا البس، اذا انا اغضبته او عصيت له امرا، وصارت من تلك الساعة، وديعة مطيعة كما تراها الان» .

فقال الرجل في نفسه، هذا، اذن، ما يجب ان افعله لكي يدب الرعب في قلب زوجتي، فتقف عند حدودها .

ورجع الى بيته، وكان عنده بس مدلل، قبض عليه وذبحه ورماه امام زوجته، فصاحت به: «يا نذل، يا جبان، تتمرجل على البس ! لو كنت رجلا لتمرجلت على رجل مثلك !» .

وانتزعت المرأة السكين من يد زوجها وقالت له: «اخرج من امام وجهي والا الحقتك بهذا الحيوان المسكين !» .

وعاد الرجل توا، الى صديقه، وروى ما جرى له مع زوجته .

فهز الصديق رأسه وقال: «فات الاوان .. كان لازم تذبح بسك ليلة عرسك !» وذهب قوله مثلا .

غدانا في قشر نقلة

حل بعض التجار ضيوفا على صاحب لهم، فدخل هذا الى داره، وكان ميسور الحال وامر بذبح الذبائح واعداد ما لذ وطاب من الطعام ثم طلب من زوجته ان تذهب الى بيت والدته وتدعوها للغداء، وان تخبرها بما اعدوا من الطيبات .

فذهبت الزوجة الى خالتها وقالت لها :

اليوم ما طق المطر
والطير ما يقوى يطير
غدانا قشر نقله
ومحماسه ميل
آتين لو ما آتين ؟

فظنت الام ان ابنها معسر هذه الايام وساءها ما سمعت من زوجته، ولكنها طيبت خاطرها بعذب الكلام، وشكرتها ووعدتهم بزيارة في يوم يسر، ثم عادت الى ما اعدت لنفسها من طعام لا يسمن ولا يغني من جوع .

وعادت الزوجة لبيتها ثم امرت بالسماط ففرش ورصت عليه اصناف الطعام والحلوى، فاكل الزوج وضيوفه وحمدوا ربهم.

ودخل الرجل على اهله يريد تحية والدته فلم يجدها، سال عنها زوجته فقالت له انها سارت اليها ودعتها واخبرتها بامر الضيوف ووفير الطعام ولكنها رفضت طعامهم واستهزأت بدعوتهم تريد بذلك ان توغر قلب الولد على امه .

تعجب الزوج من كلام زوجته وتظاهر بالدخول على ضيوفه وهرع الى بيت والدته علها غاضبة فيرضيها او مريضة فيعودها، فاذا بها جالسة مهمومة بصحن الدار، دنا منها وسال عن حالها فوجدها في احسن حال وسال ان كانت غاضبة فباركته ودعت له فاطمان قلبه، فسالها عن سبب رفضها دعوتهم للغداء، فاجابته انها ما تخلفت الا مكرهة، فقد استشفت من كلام زوجته انه معسر فلم تشا ان تثقل عليه . فاستشاط الرجل غضبا اذ كيف تجرؤ تلك الزوجة على حرمان ام من خير ولدها، فذهب اليها في الحال وامرها ان تعيد عليه ما قالته لامه، فاعادته فضربها وطلقها واعادها لبيت اهلها .

حزاوي يحتي

عربانة أم حصان تمشي وتلقط رمان


● العرضة



اللي يانا وياكم خير لقانا ولفاكم وشر تعدانا وتعداكم ويا صايمين صلوا على النبي واليوم ابي اكمل لك عن العيد عندنا وبعد اللي قلت لك امس من اشياء كانت تونسنا مثل العربانات اللي تسحبها الخيول وتدور فينا واحنا نغني «عربانة ام حصان تمشي وتلقط رمان» وفي الساحة تلقين الفرق الشعبية والعديد والعرضة البحرية وغيرهامن رقصات شعبية مثل رقصة الفريسة وهي اللي ترقصها الحريم في المناسبات الخاصة والعامة والرقصة من رقصة الحصان وطريقة رقصها صندوق محفور من الوسط تدخل داخله امرأة وتشيله وترقص فيه والحريم تلبس احسن واحلى الهدوم مثل ثوب الزبون واللي داخل صندوق الحصان تلبس ملابس الرجال مثل الغترة والعقال المذهب والبشت وتتلثم ولا يطلع منها اي شيء غير عيونها والفريسة تلقنها مزينة بالحرير والجواهر الثمينة وبعد هناك رقصة الاويى والسباهى ومن الاغاني اللي يقولونها.

حس السهارى يوم مروا عليه عصرية العيد
حس السهارى يوم مروا عليه عصرية العيد
نوخ ذلولة وراح يبكي عليه عصريةالعيد
نوخ ذلولة وراح يبكي عليه عصرية العيد
يا ليت من جالة آه يالدوسرية ويش اخبار العيد
يا ليت من جالة آه يالدوسرية ويش اخبار العيد
لا هي بنت عمي ولا هي مطيرية مير الولع شين
لا هي بنت عمي ولا هي مطيرية مير الولع شين

ويعد فيه رقصات السحاري والعرضة.

والحين يا بنيتي اقول لك وللصايمين عساكم تعودونه كل سنة وتصومونه لا فاقد ولا مفقود وان شاء الله في السنة الياية اقول لك حزاوي عن الديرة تونسك. ومع السلامة انت والصايمين

موضي المفتاح



تضم الصورة الامير الراحل عبدالله السالم الصباح والملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز والمرحوم نصف اليوسف النصف والحاج خالد عبداللطيف الحمد والشيخ سالم حمود الجابر الصباح والمرحوم الشيخ يوسف العذبي الصباح والشيخ خالد الاحمد الصباح والمرحوم يوسف ياسين.

صورة من ارشيف

بعد رمضان كيف تستعيد رشاقتك؟



بالرغم .. مما حدث من اخطاء غذائية في شهر رمضان.. حيث كان من المفروض ان تحافظ على وزنك ورشاقتك.. وكان من الحكمة ـ الاعتدال في كل شيء ولكن بعدما فاتتك هذه الفرص للخروج بصحة افضل وقوام ارشق وحيث اعتبر البعض ان شهر رمضان شهر الشراهة في الاكل وليس شهر الصبر والنصر على النفس على الشهية والرغبة بالشعور بمشاعر الحرمان التي يحسها الغير.. ولقد تراخى البعض وتمادى في راحته حيث اعتبر هذا الشهر شهر الكسل حيث ينامون نهارا دون اي عمل ويستيقظون في المساء ليأكلوا ويسهروا مما ادى لزيادة اوزانهم.. وضياع رشاقتهم..

لا تيأس.. وابدأ الآن :

فمهما حدث من زيادة في وزنك.. فلا تيأس.. ولا تتحسر على كرشك البارز او وزنك الكثير أو بدانتك وسمنتك فلا يزال هناك امل وفرص شريطة ان تبدأ ومن الآن للتخلص من هذه الكيلو غرامات الزائدة والعودة للرشاقة من جديد ولكن نحذرك ايضا من هذه الطرق الخاطئة لفقدان الوزن واستعادة القوام الرشيق .

طرق خاطئة.. للرشاقة

واحذر من تصديق ان للرشاقة السريعة حبوبا.. وان اقراص سد الشهية هي الحل او ان هناك حقنا او اعشابا يمكن ان تذيب الدهون بسرعة كأن زيادة الوزن مثل الجليد المتراكم الذي يمكن ازالته بعود ثقاب او بشعاع من الشمس.. فهناك طرق علمية وصحية ونفسية للتخلص من الزيادة في الوزن حتى لا تسبب اضرارا صحية..

فاحذر التصديق ان العمليات الجراحية التجميلية هي الحل.. بشفط الدهون الزائدة من جميع انحاء جسمك فامكانية تكون الشحوم ثانية قائمة ومهما كنت غنيا فحافظ على اموالك ولا تفتح شهيتك لاخرها بحجة ان العملية ستزيل اخطاءك في التغذية ..

احذري فساتين تخفي الكرش :

واحذري يا سيدتي، ارتداء احدث الموضة الفساتين الواسعة او موضة البنطلونات التي ليس لها خصر.. والتي بواسطتها اخفاء كرشك او سمنتك مؤقتا عن عيون الناس – فعلاج المشكلة بالتخلص من الوزن الزائد نهائيا لا بخفاء آثاره الظاهرة للعيان .

وقبل اختيار حبوب منع الحمل او اي طريقة اخرى عليك بمراجعة طبيبك اذا لاحظت زيادة في وزنك عقب استعمالها او عند المعالجة باية حبوب هرمونية لتاثيرها في زيادة الوزن .

وقبل التفكير في الاشتراك في معهد صحي رياضي.. عليك باستشارة طبيبك لفحصك واجراء التحاليل الطبية اللازمة لقلبك وضغط دمك واجراء التحاليل المعملية لاكتشاف وجود السكر او الزلال في البول قبل البدء في وضع اي نظام غذائي .

لا تقلدي اي امرأة اخرى في برنامجها الغذائي – ولا تصدقي ان هناك ريجيما سحريا او سريع المفعول – فكل ما ينشر هو مجرد دعاية مضللة – فالريجيم الناجح مثل فستانك الذي على مقاسك تماما من حيث عمرك وعملك وصحتك ووضعك وطولك وقوامك وزيادة وزنك ومراعاة جميع ظروفك البيئية والصحية والنفسية ولكن التقليد في ريجيم قد يكون ضارا صحيا – فريجيم مريض السكري يختلف عن ريجيم مريض الضغط ويختلف عن ريجيم مريض الكلى او الكبد او القلب او الانسان العادي بلا مرض..

انماط من الناس.. وانماط من الحل

وهناك انماط من الناس.. بازاء السلوك الغذائي المفرط وطريقة حل المشكلة ..

هناك النوع الثري – الذي لم يحرم نفسه من شيء يشتهيه ولسان حاله يقول ان امواله سوف تمسح السمنة والزيادة في الوزن كما تمسح المحاية الخطأ الكتابي من على السطور.. فهو يفكر في السفر لاعظم عيادة اوروبية لشفط الدهون مهما تكونت .

وهناك النمط المسرف في آماله. المسرف في اعماله فهو يعتمد على الحمية الغذائية عقب الزيادة في الوزن .

وهناك النمط الرياضي – الذي يعتمد على ممارسة الرياضة لاستعادة الرشاقة. فياكل ما يشاء نظير امله في التخسيس لاحقا .

د. حسني الفار

خواطر رمضانية

ما ينبغي للصائم فعله

«شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» شهر شهد فيه المسلمون معركة «بدر الكبرى» التي نصر الله بها رسوله محمدا ﷺ على كفار قريش رغم قلة العدد والعتاد، وفيه فتحت مكة المكرمة .

وقد روي عن النبي ﷺ انه كان يبشر اصحابه فيقول «قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، كتب عليكم صيامه فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب جهنم وتقل الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم» وبمناسبة هذا الشهر الكريم نورد بعض ما ندعو الله ان ينفع الصائمين .

ما ينبغي للصائم وما يجب عليه ؟

ينبغي للصائم ان يكثر من الطاعات ويتجنب جميع المنبهات، ويجب عليه المحافظة على الواجبات، والبعد عن المحرمات، ويترك الكذب والغيبة والغش والنميمة والمعاملات الربوية وكل قول او فعل محرم. قال النبي ﷺ (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه) .

ابرز الاعمال المفضلة في رمضان :

١ – الصدقة : لقوله ﷺ (افضل الصدقة صدقة في رمضان) رواه الترمذي .

وقال ﷺ (من فطر صائما على طعام او شراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر) رواه الطبري .

وكان ﷺ اجود الناس بالخير، وكان اجود ما يكون في رمضان (حين يلقاه جبريل) البخاري .

قيام الليل : من التجهد، والتطوع وصلاة التراويح، لقوله ﷺ (من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه، وكان ﷺ يحيي ليالي رمضان، واذا كان العشر الاواخر ايقظ اهله، وكل صغير وكبير .

تلاوة القرآن الكريم : كان ﷺ يكثر من تلاوة القرآن الكريم في رمضان وكان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن في رمضان، «البخاري» وقال ﷺ (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة)، (يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان) رواه احمد بسند صحيح .

الاعتكاف : وهو ملازمة المسجد للعبادة تقربا الى الله عز وجل .

فقد اعتكف ﷺ ولم يزل يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى .

الاعتمار : وهو زيارة بيت الله الحرام لاداء مناسك العمرة في رمضان لان النبي ﷺ قال (عمرة في رمضان تعدل حجة معي) متفق عليه. وقال ﷺ (العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما) متفق عليه .

محمد غريب حاتم

واحة القبس

فنون

تتمنى ان تحصل على الاوسكار وتعتزل الفن



عندما امرض فان علاجي يكون بالوقوف على خشبة المسرح

● سهير البابلي

● تحققت الكثير من امنياتي.. عدا ان اكون صاحبة مسرح

● افضل اعمالي هو ما سأقدمه وليس ما سبق وقدمته

(سوسكا) .. سهير البابلي، الفنانة المتميزة التي تعشق المسرح وتذوب فيه .. واصدق ما توصف به انها تجسيد للتلقائية الواعية، وانعكاس واقعي لصور المجتمع تتسم بنشاط الشباب وحيويته وتثريه بكل ما لديها من طاقات .. تشغل اهتمام الشارع الفني المصري والعربي منذ سنوات بتالقها.

تنحدر (سوسكا) من اسرة عريقة، ولدت في المنصورة وعاشت طويلا هناك في بيت يحرص على التقاليد العريقة، ثم رحلت مع اسرتها الى القاهرة في حي الحلمية وتبلورت شخصيتها التي استمدتها من والدها واكتسبت خفة الدم من والدتها.

وابدعت سهير البابلي وتجلت وهي تقدم على المسرح ادوارها، وقد صفق لها الجمهور كثيرا وهي على خشبة المسرح تملاه بهجة حينا وانينا حينا اخر .. ولمعت كفنانة للمسرح في اكثر من اي مجال فني اخر، وتالقت وكتب عنها النقاد في مسرحيات «المشاغبين، والدخول بالملابس الرسمية، وريا وسكينة، وع الرصيف» قدر ما كتبوا عن كل ممثلات المسرح المصري منذ نشاته.

وهي تسعد كما تقول بالعمل امام العمالقة .. فعملت امام شادية ابرز نجوم السينما المصرية طربا وتمثيلا، وامام عادل امام وسعيد صالح وابوبكر عزت وعبدالمنعم مدبولي، وبمفردها حتى سقطت من الاعياء ودخلت المستشفى .. ومع ذلك تقول (لو سمعت كلام الاطباء لاعتزلت المسرح) .. وتقول: (ان علاجي هو المسرح) فقد خرجت من غرفة العناية المركزة الى خشبة المسرح .. وعندما يسدل الستار عن مسرحية من مسرحياتها، تبدأ على الفور رحلة البحث عن نص مسرحي جديد.

وفي هذا الحوار مع صاحبة الادوار غير العادية، والتي تعشق الغرابة والتميز .. مندفعة ومتقلبة المزاج كما تقول عن نفسها .. سهير البابلي .. ورحلة عن حياتها كفنانة.

● اسم الشهرة وحكايته؟

ـ تقول: ليس عندي اسم شهرة .. اسمي الحقيقي سهير البابلي.

● تاريخ ميلادك؟

ـ اول فبراير عام ١٩٤٢ ـ دمياط ـ فارسكور.

● عدد افراد الاسرة وهل تنتمي لعائلة فنية؟

ـ الاب والام وخمس بنات وولد واحد، انا البنت الثالثة ولا انتمي لعائلة فنية ومتزوجة ولي بنت واحدة (نيفين) وزوجي ليس من الوسط الفني.

● هل تحبين ان تعمل ابنتك في الوسط الفني؟

ـ لا .. لانها ليست هاوية او غاوية فن.

● نوعية الدراسات التي حصلت عليها؟

ـ دبلوم المعهد العالي للموسيقى ومعهد التمثيل.

● ما هي قصة اول عمل فني قمت به وفي اي سنة؟

ـ اول عمل فني مسرحية (الصفقة) لتوفيق الحكيم وقمت فيه بدور الغازية.

● احسن عمل قمت به في تقديرك؟

ـ العمل الذي سأقوم به هو افضل واحسن مما سبقه.

● ما هي حكاية اول عمل وضع قدمك على بداية طريق الشهرة؟

ـ كل اعمال او مجموع مجهوداتي واعمالي سبب شهرتي واستمراري في الفن.

● ما اكبر خيبة امل تعرضت لها وسببها؟

ـ كانت امنيتي ان امتلك مسرحا واقوم انا باختيار النصوص والمخرجين الى آخره، ولكن خاب املي بسبب المهيمنين على مسارح الدولة.

● ما اول مبلغ تقاضيته لقاء عمل فني وفي اي سنة؟ ومن هو النجم الذي كنت تتطلعين اليه في بداية طريقك؟

ـ اول مبلغ ١٢ جنيه مصري عام ١٩٥٧.. جميع المشتغلين بالمسرح القومي كانوا اساتذة وكنت اتعلم منهم اشياء كثيرة ولكن لا أقلد احدا منهم.

● ما أحب الهوايات ولمن تحبين ان تقرأين؟

ـ احب الهوايات المطبخ، لانني احب المطبخ والبيت بوجه عام.. واقرأ كل ما هو عن الفن وليس شرطا ان اقرأ لكاتب مرموق يمكن ان يكون الكاتب مغمورا ويعجبني جدا.

● من الذي يضحكك من الفنانين؟ ومن الذي يبكيك؟ ولماذا؟

ـ يضحكني فؤاد المهندس من خمس سنوات، وعادل امام حاليا، ونجيب الريحاني يبكيني ويضحكني بسخرية وايضا شفيق نور الدين رحمه الله.

● ما نوعية الموسيقى التي تحبيها، والتي لا تطيقيها، ولماذا؟

ـ احب اي موسيقى ليس بها صخب جامد مثل الديسكو، لانني احس وانا اسمعها انني في مولد وصاحبه غايب.

● ما انطباعاتك تجاه الالوان، واحبها الى قلبك، وابغضها اليك، ولماذا؟

ـ انطباعاتي حسب الحالة التي انا فيها، واحب الالوان عامة الابيض والاسود.

● الاكلة المفضلة والتي لا تطيقيها، ولماذا؟

ـ الفيليه المشوي بالشامبيون، وليس هناك اكلة اكرهها .. الا الاكلات التي تتعبني، وهي كثيرة جدا وخصوصا المسبكات.

● ما الامنية التي تحققت لك، واخرى تطمعين في تحقيقها؟

ـ تحقق لي ان ربنا رزقني بابنة صالحة بعيدة تماما عن الفن.. واطمع في ان امتلك مسرحا.

● ما الموقف الحرج الذي لا تنسيه ابدا؟ واطرف موقف صادفك؟

ـ احرج موقف يوم ما تقدمت لامتحانات المعهد وكان عمري ١٥ سنة ولا افقه شيئا.. واطرف موقف يوم تسلمت جائزة عن دور (أميرة حبي أنا) لانه لم يكن دورا جديرا بالجائزة.

● في أقل عدد من الكلمات ماذا تقولين عن:

الشهرة: أرق

الحظ: حظ

الزواج: أمان.

السعادة: المال والبنون (الزوج الرجل)

الجمال: الروح

المرأة: الحياة (التعاسة والنكد والزن)

الصحة: ضرورة في اي وقت وخصوصا في عصرنا هذا.

الغرور: فشل.. ضعف شخصية.. غير متمكن.

● ما الشخصية التي قابلتها ولها تاثير على حياتك؟

ـ الشخصية التي أثرت في هي والدي الله يرحمه، كان قديما وجديدا في فكره وتربيته لاولاده.

● ما الصفة التي تتمنين ان تتحلي بها واخرى تتمنين ان تتخلصي منها؟

ـ اتمنى ان احصل على الاوسكار.. واتمنى ان اتخلص من الفن.

● ما البلد الذي زرته وانبهرت به واخر لا تودين رؤيته مرة اخرى؟

ـ البلد الذي زرته وانبهرت به سويسرا وخاصة جنيف، اما الذي لا أود رؤيته فهو لندن.

● اي فصول السنة تحبين؟

ـ أول الشتاء.

● ان كان عليك ان تختاري واحدا فقط مما يلي .. فماذا تفضلين؟ الشهرة، المال، او الحب.. ولماذا؟

ـ الحب.. لانه الابقى وشوية مال ما يضرش.

● هل كنت تحلمين يوما بالوصول الى ما انت عليه.. وتعليقك على ما وصلت اليه مقارنا باحلام الماضي.

● كنت فاكرة اني سوف اوصل الى اكثر من كده بكثير لكن الحمدلله (الانسان نساي).

● ما الاعمال الفنية التي تعتزين بها؟

ـ جميع اعمال احبها واعتز بها من اول عام ١٩٥٧ حتى اليوم.. ولن استطيع ان اعدها لانني انسى كثيرا.

القاهرة ـ القبس

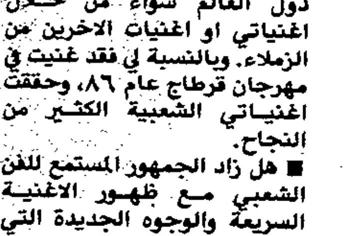
في اول زيارة لها للكويت

الفنانة الشعبية فاطمة عيد تتواصل في اغنياتها مع الارض والناس

● الاغنية الشبابية السريعة لم تؤثر على اذواق غالبية الجمهور

● فاطمة عيد

● وجود المطربين العرب في القاهرة يثري الساحة الغنائية ويقوي التنافس الشريف



المطربة الشعبية الفنانة فاطمة عيد، امضت عدة ايام في الكويت بدعوة خاصة احيت خلالها مناسبة اجتماعية، وذلك في اول زيارة لها للبلاد، وفي هذا الحوار معها، تحدثت فاطمة عيد عن مشوارها الفني وعن ارائها وانطباعاتها حول الاغنية الشعبية والاغنية الحديثة وغير ذلك مما يتعلق بفنها.

■ ماذا عن نشاة المطربة فاطمة عيد ؟ واين كانت؟

ـ انا من مواليد (القنيات) محافظة الشرقية، تعلمت حفظ القرآن وتجويده ومن خلال ذلك ظهرت موهبتي الصوتية .. الى ان اكملت دراستي الثانوية واتجهت الى الدراسة في معهد الموسيقى قسم الاصوات.

■ من الذي اكتشف المطربة فاطمة عيد ؟

ـ مصطفى الطائر وهو معروف في عالم الغناء.. وهو صديق مقرب للعائلة. وقد قدمني لموريس اسكندر صاحب شركة اسطوانات.

■ هل عاصرت فاطمة عيد الاسطوانة. ام هي من جيل الكاسيت ؟

ـ نعم عاصرت الاسطوانة وسجلت عليها اغنياتي الاولى التي كانت في حدود ١٠ دقائق و١٥ دقيقة.

■ كم اغنية غنتها فاطمة عيد حتى الان ؟

ـ ٨٠٠ اغنية واشهرها «علي لوزه ويوجد لي في الاسواق ٤٠ شريطا.

■ الاغنية ثلاثة عناصر.. كلمة ـ لحن ـ اداء، فماذا تمتلكين من هذه العناصر ؟

ـ الحقيقة انا لا امتلك غير صوتي الذي وهبه الله لي، ولست من العمالقة، وهناك من يلحن ويؤلف وفي نفس الوقت يؤدي الاغنية كأداء وليس غناء بمعنى الطرب.

■ يقال ان الاغنية الحديثة تثير في المستمع الرغبة في الرقص وليس السمع ؟

ـ الاغنية الان صورة عن عصر السرعة، وبالنسبة للايقاع البطيء فقد اصبح غير موجود او غير مقبول لدى المستمع.. وليس معنى ذلك ان الاغنية اصبحت كلها على واحدة ونص.

■ وجود مطربات من دول عربية في مصر هل يؤثر على المطربات المصريات من حيث الشهرة ؟

ـ بالعكس، فوجود هؤلاء يثير التنافس الشريف بين المطربين ، وايضا المستمع يجد اكثر من لون غنائي يستمتع به .. وتوجد عندنا اذواق كثيرة في الاستماع لاي لون غنائي.. والبقاء للاصلح.

■ ماذا عن الاغنية الشعبية من خلال حفلات فاطمة عيد ؟

ـ الاغنية الشعبية نابعة من اصل الشعب.. والاغنية الشعبية لاقت الكثير من النجاح في جميع دول العالم سواء من خلال اغنياتي او اغنيات الاخرين من الزملاء. وبالنسبة لي فقد غنيت في مهرجان قرطاج عام ٨٦، وحققت اغنياتي الشعبية الكثير من النجاح.

■ هل زاد الجمهور المستمع للفن الشعبي مع ظهور الاغنية السريعة والوجوه الجديدة التي ظهرت على الساحة الفنية؟

ـ بالنسبة لجمهور الاغاني الشعبية فانه سيظل يستمع لتلك الاغاني، لانها بكلماتها البسيطة ولحنها المعبر عن عدد كبير من شعب مصر (الريف والصعيد) فهذه النوعية تمثل لهم السهل الممتنع، والتي تحكي احساسهم وحياتهم البسيطة والطيبة ـ لذا فجمهور الاغنية الشعبية في تزايد مستمر.

■ تميزت باللون الشعبي من الغناء فهل هذا يرجع للبيئة التي نشات فيها ام هناك سبب اخر ؟

ـ احمد الله انني فلاحة مصرية، والفولكلور فن الاجداد نتغنى به ويتوارثه ابناؤنا فهو لا يموت بحكم الوراثة.

■ ماذا يمثل الفنان شفيق الشايب للفنانة فاطمة عيد فنيا ؟

ـ زوجي سواء وشفيق الشايب سبق وان كتب ولحن لي ٢٠ اغنية اشهرها انا بنت عمك يا سلام عليه..

■ سبق وظهرت كمطربة في بعض الافلام والمسلسلات التلفزيونية هل سنشاهد فاطمة عيد ممثلة قريبا ؟

ـ الحقيقة انا عضوة في نقابة الممثلين، واتمنى ان امثل ولكن عن طريق عمل استعراضي غنائي، سواء للسينما او التلفزيون.

■ وما هي اخر اعمالك الفنية؟

ـ التقيت اخيرا بملحن تركي يقوم حاليا بتسجيل ٤ اغنيات جديدة ولون غنائي جديد، ايضا .. مسجلة على اسطوانات ليزر.

■ من خلال زيارتك الاولى للكويت ما هي انطباعاتك عن هذه الزيارة ؟

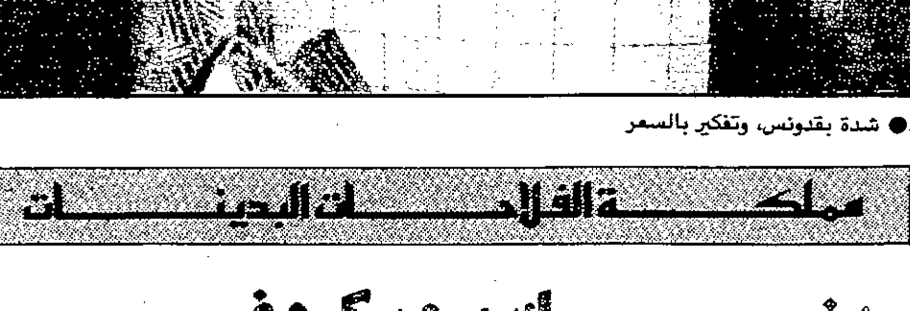
ـ الحقيقة ان وجودي في الكويت هو تلبية لدعوة خاصة أتاحت لي الاطلاع ومعايشة كرم الضيافة وحسن التعامل والمعالم الحضارية للشعب الكويتي واتمنى العودة والالتقاء بالجمهور من خلال الحفلات الفنية والتلفزيون والاذاعة.

يحيى العدوي



● فلاحة تعد الفجلات، كل فجلة بسعر خروف





● شدة بقدونس، وتفكير بالسعر



● تجارة حرة وعلي عينك يا تاجر.

مملكة الفلاحات البدينات

رينيك موسكوفي

شبرة الخضار في مدينة موسكو، يسمونها باللغة الروسية رينيك والتجول في ارجائها متعة، لانه هنا يمكنك شراء منتوجات غرب وشرق الجمهوريات، بدون تدخل رسمي من مجلس السوفيت الاعلى، وفي الرينيك بدأت «البرويسترويكا» قبل ان يحك الرئيس غورباتشوف خريطة ايطاليا الموشومة على جبينه، ويفكر باعادة بناء بلاده. هنا مملكة الفلاحات الروسيات والاذربيجانيات والكازاخيات والارمنيات، يلعبن بالاسعار كما يشتهين، ويمارسن سياسة التجارة الحرة، في وضح النهار، هنا لا توجد سوق سوداء او حمراء، واجمل ما في «الرينيك» الذي يتكون من شبرات متلاصقة، ان ظاهرةالطوابير التي ادمن عليها الموسكوفيون تكاد ان تختفي، فالاسعار الخيالية تخرج لسانها لكل الجيوب المثقوبة، وكيلو العنب، يعادل سعر ثلاثة ارطال من اللحمة، واكثر زبائن السوق من اثرياء تجارة وراء الكواليس، او الدبلوماسيين، او ام حنون تبحث عن «رمانة» اذربيجانية لتشفي بها ابنها العليل.

واما البائعات البدينات فهن يتفنن في المناداة على معروضاتهن ووصف مزاياها، بكلمات شاعرية منتقاة من قواميس اللغة الروسية.

واخر علاقة لي بالرينيك الموسكوفي، كانت عندما لمت عينا بائع من طشقند، لانه عرف بانني مسلمة، وساومني بطريقة غريبة، كيلو عنب مقابل مصحف؟ ! وبائعة اخرى ضربتني بيدها الحديدية على ظهري وهي تقول مرحبا بابنة باكو ابنة بلدي، ودست في يدي «خوخة» متعافية، بدون مقابل، قبلت الهدية الثمينة، وعرفت فائدة الشعر الاسود والعيون العسلية في بلد الشقران والحمران والعيون الزرقاء.

ثريا البقصمي



● عروض مغرية بدون طوابير



● ثلاثية من اقطاب التجارة الحرة من زمن القحط السوفيتي

واحة القبس



الفنان محمد رضا.. ● بوش ● غورباتشوف

محمد رضا يستضيف طفل الحجارة ويضعه بين غورباتشوف وبوش

ويدعو عادل امام وفؤاد المهندس ومحمد فاضل ويتناقش مع نجيب محفوظ ومحمود السعدني ويوسف عوف

● الفنان الكبير محمد رضا الذي عرف بلقب «المعلم رضا».. عندما عرف انه سوف يقيم اليوم مائدة افطار لضيوفه .. بشهامة اولاد البلد.. واخلاق المعلمين في الاحياء الشعبية أصر على ان يدعو الى مائدته كل الاحباء من الفنانين والسياسيين والمخرجين والكتاب.

ويقول الفنان محمد رضا: احب ان اتعامل معهم وجها لوجه ومباشرة، وارى ردود افعال حواري معهم على وجوههم ثم لكي تكون المائدة عامرة بالناس وبصوت مرتفع..

الان مائدة الفنان محمد رضا لا تتسع الا لاثني عشر مقعدا فقط.. فكان لا بد ان يدقق في اختيار ضيوفه الذين سيوجه لهم الدعوة ويقول: سوف أقسم المائدة الى اربعة اركان متجاورة.. والركن الاول من المائدة سيكون هو ركن الكتاب.. وفي هذا الركن الادبي يستضيف الفنان محمد رضا اولا:

الكاتب الساخر

ان كاتب هو المبدع الساخر محمود السعدني.. الذي ارتبط به المعلم محمد رضا في العمل لفترة طويلة من الزمن.. ويقول: لانني اريد ان اقول له: اعلم انك خبير في فنون الطعام والاكل.. وارجو الا اسمع منك اي شيء عن الطعام الذي سوف تتناوله على مائدتي.. خاصة وانني اعلم علم اليقين بانك لا تترك شيئا الا وتسخر منه باسلوبك الجميل الضاحك.. وانت افضل كوميديان شاهدته يمثل على الورق.

يوسف عوف

ولان الفنان محمد رضا من اعمدة نجوم الكوميديا.. فلا بد ان تكون مائدته عامرة بالكتاب الساخرين سواء في الصحافة او في الدراما.. ولهذا فهو يستضيف الى جوار محمد السعدني الكاتب الدرامي الساخر يوسف عوف. ويقول: لانه جمعتني به موائد طعام كثيرة.. وهذه فرصة لكي أرد له بعض دعواته لي.. واريد ان اقول له: ما رأيك في الكوميديا الان.. وحال المسرح الكوميدي الذي بلا نص جيد واشبه بالرجل العريان بلا ملابس.

نوبل محفوظ

ويقول الفنان محمد رضا رغم انني هنأت كاتبنا نجيب محفوظ على جائزة نوبل من قبل. الا انني استضيفه على مائدتي لكي اقول له: برغم انك غير مسؤول عن مسرحة رواياتك ولكنني: اطالبك بالمزيد من الروايات لكي نحولها الى مسرحيات ممكن ان تهز الدنيا.

ركن السياسة

وفي الركن السياسي من المائدة يقول الفنان محمد رضا: لا استطيع ان اقيم مائدة.. دون حضور رجل الساعة والاحداث غورباتشوف ولكي اقول له.. هل كنت تتوقع فعلا أن ينقلب العالم الشرقي في اوروبا رأسا على عقب بسبب سياستك الجديدة ام انك لم تكن تتوقع ذلك؟ وما هو سر هذا التناقض الغريب في سياستك. ففي الوقت الذي منحت فيه الحرية لاوروبا الشرقية، فانك تعارض ذلك في ليتوانيا واستونيا؟

بوش والعقوبات

ويقول المعلم محمد رضا.. طالما استضفت غورباتشوف.. فلا بد ان استضيف قطب القوة العظمى الثانية او الاولى وهو الرئيس الاميركي بوش.. لانني في حيرة من امر هذا الرجل الذي يعلن انه مع تحقيق كل فرص السلام.. وفي الوقت نفسه اجده يعطي اسرائيل كل ما تريده من سلاح الدمار والعون الاقتصادي ويفرض عقوبات على بعض الدول العربية.. فكيف يتفق ذلك مع ايمانه بالسلام وسبل تحقيقه.

زعيم العصر

والى جوار بوش وغورباتشوف يقول محمد رضا: سوف استضيف زعيما اخر من نوع جديد.. زعيم لم تأت به انتخابات وانما فرض نفسه بنفسه وهو اي طفل من اطفال الحجارة.. الذي هز اسرائيل من داخلها.. وهز العالم كله.. انه زعيم بلا خطب او شعارات.. وانما يقول رأيه ويعبر عنه بالحجارة وهو الشيء الذي يملكه الان.

عادل والمكاسب

وفي ركن الفنانين يضع الفنان محمد رضا النجم عادل امام على صدر المائدة .. لانه يرى انه فنان ذكي جدا.. واصبحت له شعبية خطيرة جدا.. ولكنه يريد ان يتناقش معه ويقول له: كان من الواجب ان تستغل هذه النجومية وهذه الشعبية في تحقيق مكاسب لكل زملائك الفنانين وبالذات الغلابة منهم.. لانني أرى انك قادر على ان تحقق بمفردك وبحب الناس والهيئات لك ما لم تستطع ان تحققه نقابة الممثلين.. فلماذا لا تفعل ذلك.

المهندس استاذ

ومن ابناء جيله يضيف المعلم رضا، الفنان الكوميدي فؤاد المهندس، لانه فنان كبير.. وله تاريخ وقيمة.. ولكنه يعتب عليه قائلا: من الجميل ان يعاون كل منا وجها جديدا يأخذ بيده.. لكنه من غير الجميل ان يصبح كل ممثل مصابا بعقدة النجم الاوحد.. الذي يقوم ببطولة مسرحية بمفرده.. فلماذا لا نعود لكي يكون حالنا مثل زمان.. والمسرحية بها عشرة نجوم كبار، فذلك أفيد للفن وللناس.

جيل الشباب

ومن جيل الفنانين الشباب يستضيف الفنان ممدوح عبدالعليم.. لاعجابه به.. ولكي يتحدث معه وهو يمثل كل ابناء جيله ويقول للجميع: حاولوا ان تأخذوا القدوة ممن سبقوكم واهتموا بالفن اكثر من اهتمامكم بالماديات.. وابحثوا عما سوف يكتب لكم في تاريخكم الفني لان الفلوس تأتي وتذهب وسمعة الفنان تبقى في النهاية.

رئيس الاتحاد

ومن اجل الفنان ومصلحته يستضيف المخرج كمال الشيخ رئيس اتحاد النقابات الفنية.. لكي يقول له لماذا لا يكون للنقابات الفنية دور سياسي اجتماعي من خلال الاتحاد.. لماذا لا تكون هناك قاعة ندير من خلالها ندوات ومناقشات ثقافية وفنية.. لان الفنان قدوة وله دور.

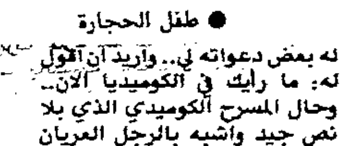
فاضل والادارة

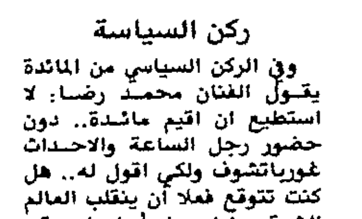
ويستضيف المخرج محمد فاضل لكي يقول له: انت مخرج تلفزيوني كبير.. ولكني اشعر ان الادارة سوف تقتل في داخلك روح الفنان والابداع.. فخذ حذرك!

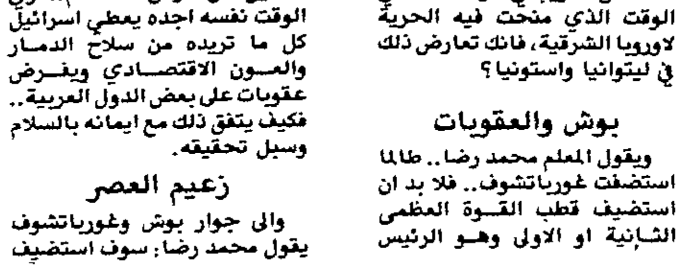
جلال والفلوس

وسيستضيف المخرج جلال الشرقاوي صاحب فرقة الفن التي لديها شميتان.. ويقول له: انت مخرج كبير.. ولك تاريخك واعمالك، ولكني اخشى ان تجرفك التجارية وتجعلك تتنازل فنيا.

● طفل الحجارة









● محمود السعدني



● عادل امام









● ممدوح عبدالعليم



● جلال الشرقاوي



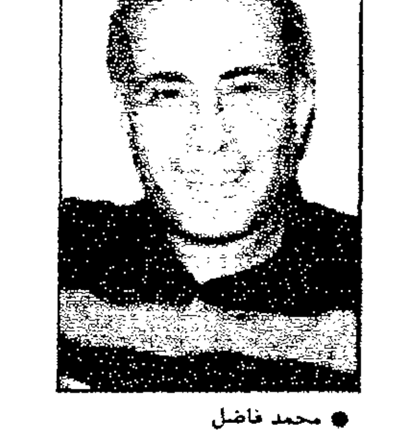












● محمد فاضل

فنون



فاطمة التابعي

طبق الدجاج المحمر

على الطريقة الاميركية

● ليست كل فنانة ست بيت .. وليست كل ست بين طباخة ماهرة .. ولكن .. القبس تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان .. وكل واحدة منهن تقدم لنا أكلة رمضانية .. مبتكرة أو تقليدية .. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن الطبخ !

□ □ □ □ □ □

الفنانة فاطمة التابعي .. فنانة متعددة المواهب .. فرضت نفسها بسرعة على الساحة الفنية من خلال ملامحها الشرقية العربية المصرية الاصيلة .. وأبدعت في أدوار بنت البلد .. والصعيدية .. والفلاحة المصرية .. وهي ترى ان هناك علاقة وثيقة بين فن الطبخ وفن التمثيل .. لان الاداء الفني والابداع الفني هو في حد ذاته مطبخ بشكل آخر .. والفنان الذي يجيد طبخ دوره الذي يمثله على نار هادئة وبمعايشة صادقة ، هو في النهاية طاه ماهر يقدم للناس وجبة فنية مقبولة المذاق .. خاصة وأنه يدرك متى يقدم الانفعال الفني في الدور ومتى لا يقدمه .. مثل الطاهي عندما يدرك متى يقدم الطعام بدون ملح .. أو مع الملح والتوابل .

ولذا فالفنانة فاطمة التابعي تؤكد أنها تجيد طهي أدوارها وطهي طعامها جيدا .. خاصة وأنها تفضل أن تقضي شهر رمضان في بيتها مع زوجها وبين أولادها .. ولكن اذا كان هناك عمل فني يحمل مغريات الدور الجيد فهي تصوره في رمضان رغم ارهاق الصيام ..

وبالنسبة لشهر رمضان فهي ترى أن مطبخه يختلف كثيرا عن مطبخ أي شهر آخر في السنة .. لانه شهر كريم يتميز بكثرة صناعة الحلويات والعصائر التي تقدم على الافطار وفي السحور .. وللضيوف والتي يتم صنعها خصيصا لارسالها هدية الى بقية أفراد الاسرة أثناء الزيارات العائلية .. وليس لديها وجبة محددة تتناولها في رمضان باستثناء طبق (الخشاف) الذي يتكون من المكسرات والزبيب والمشمش .. فهي وجبة وطبق اساسي ورئيسي لا بد منه سواء في الافطار أو السحور .. ورغم أنها تعلم ما به من مواد دسمة وسكريات عالية تزيد في الوزن .. الا أنها تكون ضعيفة أمامه وتقول : لانه شهر في السنة .. وبعد ذلك لا نتناوله في بقية شهور السنة ..

وتنصح الفنانة فاطمة التابعي بالا يحرم أي انسان نفسه من أي طعام .. ليس في رمضان فقط .. بل في أي وقت آخر .. ولكن المطلوب في مقابل عدم حرمان النفس ان يكون هناك اعتدال في كل شيء .. ويجب ان يعود كل انسان نفسه على ذلك . لكي لا يسبب لنفسه أضرارا صحية خطيرة ..

واليوم تقدم لنا الفنانة فاطمة التابعي وجبة رمضانية صحية تطلق عليها اسم .. «دجاج محمر على الطريقة الاميركية» وتقول ان مقادير هذه الوجبة هي كالاتي :

● دجاجة كبيرة ناضجة وملح وفلفل وقليل من جوزة الطيب .. وخليط التتبيل ويتكون من : بصلة مفرومة ناعمة وملعقة بقدونس مفروم وملعقتين كبيرتين من زيت الذرة وملعقة من عصير الليمون ، الى جانب خليط التحمير وهو يتكون من : ٤ ملاعق كبيرة من الدقيق وما يقرب من ٨ ملاعق كبيرة من اللبن .. وبيضة وملعقة خل وملعقة ملح .

واذا كانت هذه هي المقادير .. فما هي الطريقة ؟.

تقول الفنانة فاطمة التابعي : تقطع الدجاجة مقاطع صغيرة وينزع منها ما امكن العظم مع المحافظة على شكل القطع .. وتتبل هذه المقاطع بالملح والفلفل وجوزة الطيب ..

بعد ذلك تخلط مقادير التتبيل بعضها ببعض وتوضع بها المقاطع وتقلب ما بين وقت وآخر وتترك مدة كافية حتى تتسرب نكهة الخليط للمقاطع ..

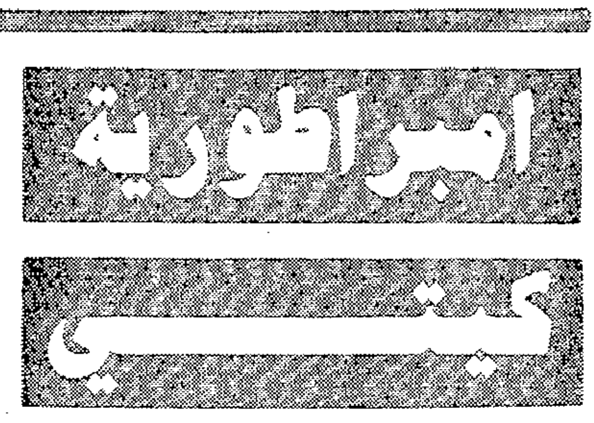
ولعمل خليط التحمير يوضع الدقيق في سلطانية وتعمل بوسطه حفرة يوضع بها صفار البيض .. ثم يضاف ثلثا مقدار السائل مع التقليب المستمر حتى يصير قوام الخليط غليظا ناعما .. ثم يخفق جيدا خفقا مستمرا لمدة عشر دقائق ثم تترك مدة لا تقل عن نصف ساعة في مكان متجدد الهواء وبعدها يضاف باقي مقدار السائل ويخفق الخليط جيدا . وقبل استعماله مباشرة يخفق زلال البيض حتى يجمد تماما ويضاف للخليط ويقلب بخفة .

ترفع بعد ذلك قطع الدجاج وتجفف وتتبل في قليل من الدقيق ثم تغمس في خليط التحمير وتحمر في السمن الغزير وترفع على ورقة .. ويتم تجميلها بالبقدونس في الطبق المقدم للمائدة .. ويكون الى جواره سلطة خضراء .. وبالهنا والشفا لكل من يتناولها .. وكل عام وأنتم بخير .



● فاطمة التابعي

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [١٦]





●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احدث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما شربته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي» ●●

اعداد: د . السيد ابو مسلم

الــــــوداع في ميــنــــــاء حيفــــــا

■ الانوف المعقوفة تزدحم في ميناء حيفا آتية من اوروبا ■ هاريل يصطحب كيتي الى الباخرة لتسافر بسرية تامة دون ان تودع اسرتها

في الاشهر الاولى من عام ١٩٣٩ كان الوطن العربي يشهد احداثا تاريخية مهمة هي ثمار الثورة الفلسطينية على الوجود اليهودي الذي عززه الانتداب البريطاني.. وكان اهتمام الدول العربية بالثورة الفلسطينية قد تعاظم فتالفت في العواصم والمدن العربية «لجان الدفاع عن فلسطين» لامداد الثورة بالعون المادي والسياسي.. وتصاعدت الانشطة العربية بدءا بالمؤتمر البرلماني العربي الذي عقد في القاهرة في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٣٨ لتاييد فلسطين في مطالبها القومية واستنكار مشروع التقسيم الذي كانت قد طرحته بريطانيا لقيام دولتين عربية ويهودية في ضوء قرار الحكومة البريطانية في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٣٨ وما اعقب ذلك من دعوة الحكومة البريطانية الى عقد مؤتمر في لندن رفضه الفلسطينيون ما لم يطلق سراح المعتقلين من قادتهم في جزيرة سيشل، فرضخت الحكومة البريطانية وافرجت عن هؤلاء المعتقلين وعقدت اللجنة العربية العليا في جونيه بلبنان حيث كان يقيم رئيسها الحاج امين الحسيني، وفي هذا الاجتماع اختير الوفد الفلسطيني الى مؤتمر لندن.

في منتصف شهر كانون الثاني (يناير) عام ١٩٣٩ عقد في القاهرة مؤتمر يضم ممثلي الحكومات العربية ووفد فلسطيني واتفقوا على الا يجلسوا مع اليهود والا يعتبروهم طرفا ثانيا. واصر العرب على ان يكون الهدف من تلك المفاوضات هو وقف الهجرة اليهودية وقيام دولة مستقلة ترتبط بمعاهدة مع بريطانيا وتضمن الحقوق السياسية والمدنية لليهود.

وفي ٧ شباط (فبراير) افتتح مؤتمر لندن في قصر سان جيمس.. وكانت اللقاءات بين الانكليز والعرب تعقد في الصباح، وبين الانكليز واليهود بعد الظهر.. واستمر انعقاد هذا المؤتمر لبضعة اسابيع.. وحدث اثناء ذلك ان اشيع ان هناك فكرة اعلان استقلال فلسطين.. وكان لهذه الاشاعة اثرها عندما قام اليهود بحملة ارهابية والقاء القنابل على المواطنين العرب في فلسطين اسفرت عن مقتل اربعين عربيا وجرح خمسة واربعين اخرين.

حرص المجاهدون الفلسطينيون في ذلك الوقت على مضاعفة ثورتهم اثناء انعقاد المؤتمر فخاضوا معارك ضارية في عكا وصفد والقدس ونابلس وغيرها من بلدان فلسطين وسقط منهم العديد من الشهداء.. وقد احتدم الصراع العربي ضد الوجود الصهيوني ومؤيديه من القوات البريطانية.

واذا تركنا هذه الاحداث السياسية والتاريخية العارمة لوجدنا في ميناء حيفا احداثا اخرى تدور في الظلام..

ففي منتصف شباط (فبراير) رست احدى البواخر الهولندية على احد ارصفة هذا الميناء لينزل منها المزيد من اليهود القادمين من اوروبا ضمن افواج المهاجرين القادمين من الشتات ليحتلوا ارضا لم يروها من قبل ولم يولدوا فيها وليطردوا ابناءها واصحاب الارض الشرعيين في ظل تحالف غاشم بين الاستعمار البريطاني والاوهام الصهيونية الكاذبة.

وما ان فرغ الركاب اليهود من مغادرة السفينة حتى اقلتهم حافلات كانت تنتظرهم لتنقلهم الى المستعمرات والمزارع الجماعية المهياة لاستقبالهم، فيسود بعدها الميناء هدوء نسبي باستثناء بعض صافرات السفن المدوية التي كانت اشبه بنعيق البوم.. ليعلن الخراب في بلاد دام فيها الخير اجيالا وليعلن قدوم الظلم ورفع رايته. عم الظلام واظلمت الدنيا وساد الميناء كآبة.. وهبت رياح باردة كانها رياح الموت تتسلل الى تلك الارض الحبيبة ولم يعد احد يشاهد في الميناء وجوها عربية.. بل انوفا معكوفة وقبعات كبيرة ولكنات اوروبية تتخللها كلمات عبرية..

فقد كانت اشبه بفصل من فصول مسرحية هزلية وسط ماساة درامية محزنة.. فالارض ليس ارضهم وتلك اللكنات الغريبة واللهجات المتناقضة لم تكن لغة اهل تلك البلاد ولم تسمعها هذه الارض من قبل.

على رصيف الميناء وقف شبحان تدثرا بالمعاطف الثقيلة التي كانت ترفعها رياح فبراير الباردة.. وكان هذان الشبحان هما ايسير هاريل وكيتي.. فقد سنحت ساعة سفرها الى المانيا لتنفيذ المهمة التي كلفت بها.

والتفت اليها ايسير قائلا: «كلي ثقة يا كيتي انك ستحققين كل آمالنا وسيكون سفرك بداية انطلاقة هجرة جديدة من المانيا وقدوم المزيد من الوافدين.. ان معظم هؤلاء المهاجرين الذين نزلوا من هذه الباخرة لم يكن ليصلوا الى هنا لولا الجهود التي قام بها الموساد ورجالهم في مهمات مماثلة لمهمتك والمنتشرين في اوروبا اوفدناهم الى هذه البلاد.. وهم جميعا مخلصون لدولة صهيون امثالك.. اقنعوا العائدين بالرجوع الى ارض الميعاد.. وشرحوا لهم اهدافنا وملأوهم بالوعود التي جعلتهم يتركون تلك البلاد التي استقروا بها ليحققوا حلم صهيون. لم تكن كيتي تسمع ما يقوله ايسير وقد شرد تفكيرها وزاغت نظراتها وامتقع لونها.. كان رئيس الموساد منفعلا في حماسة ولم يلحظ ما اعترى وجهها من شحوب واضطراب.. ولكنه لاحظ انها لا تبادله الحديث فقال:

«اراك وقد انشغل تفكيرك في شيء اخر.. هل هناك ما يشغلك؟»

نظرت اليه كيتي نظرة حزينة وهي تقول:

«هل كان من الضروري ان اسافر في هذه المهمة السرية دون ان اودع اسرتي؟»

احتد ايسير قائلا:

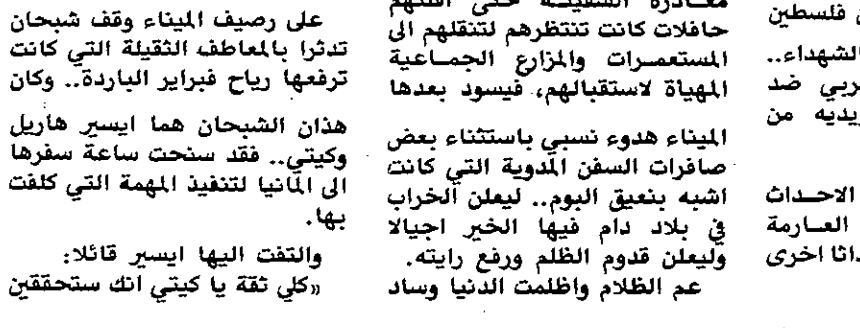
«عندما تضحين هذه التضحية لا تفكري الا فيما تقومين به وما ينتظرك في البلد التي ستصلين اليه.. لقد حرصت على ان تسافري خلسة حتى لا يتسرب خبر سفرك وينكشف السر وقد يصل الى الجستابو في المانيا من خطاب يرسله احد معارفك من الالمان هنا لقريب له هناك.. لقد كان لابد من اتخاذ هذه الاحتياطات..

الحلقة المقبلة:

كلمة السر

«انا من روتنبرغ»





● مدينة حيفا



● وميناؤها

الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢٠ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٧ موسيقى: حبايب لعبدالرحمن البعيجان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، فتابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، فتابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٢ برنامج: حياتنا في السنة، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، ثم تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ يا بديع الجمال لعبدالله فضالة، ١,٣٦ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٥٠ المعنى يقول لعلي عبدالستار، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٨ انا في انتظارك لصالح الحريبي، والا اول ما تقابلنا لعزيزة جلال، احبك لناظم الغزالي، ٣,٠٦ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ حديث: قضايا اسلامية معاصرة ٣,٤٠ منك السلام للمجموعة، ٣,٤٥ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حاسب الوقت لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا بوخديد منقرش لحسام عزت، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ شوق السعيد لغازي العطار، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٧ جفنه علم الغزل لفيروز، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٥ اغنيتان، ٥,٤٥ حديث الدرس التاسع والعشرون من دروس رمضان، ٥,٥١ القرآن الكريم، ٦,٢١ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٦ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٣٧ الله الدايم للمجموعة، ٦,٤١ مسلسل: حبابة، ٧,٠١ دقت الساعة للعنود، ٧,٠٧ خاطرة، ٧,١٧ اغنيتان، ٧,٣١ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٤٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٤٨ موشح: وداع رمضان لحمزة شكور وفرقته، ٧,٥٥ يا سعدي لعبدالمحسن المهنا، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٣١ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ من المكتبة الفنية، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ بحر والليل لحسين جاسم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ شعراء في حياتهم.

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم : محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج : من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج : وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القران الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج : تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج : حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج : دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج : مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج : النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: كعبول، ١,٥٠ البرنامج الثقافي: كوكب العلوم، ٢,٢٠ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٠ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ المسلسل العربي: مرايا ٨٨، ٤,١٠ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٤,٢٠ برنامج: نحن اصدقاؤك، ٤,٣٠ التمثيلية العربية: عودة الماضي، ٥,٤٠ الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٦,٣٥ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٧,٠٠ حديث بعد الافطار، ٧,٠٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,٥٥ كلمة الدكتور: عبدالرحمن العوضي، ٩,٠٠ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي: للحياة بقية، ١١,٤٠ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٤٠ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١,٣٠ الفيلم العربي: ابتسامة في نهر الدموع، ٢,٥٥ اهم الانباء، ٣,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: سكوبي دو، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات: كيت راكي، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٥ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ١٠,١٠ البرنامج العلمي: القرآن والعلم، ١٠,٢٥ البرنامج الثقافي: الافق، ١١,١٥ المسلسل الكوميدي: ميرفي براون، ١١,٤٥ مسلسل السهرة الاجنبي: وولف، ١٢,٣٥ موجز الانباء، ١٢,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ تمارين مهمة على الدوال.

البرامج الرياضية:

٨,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي: نادي القادسية ونادي كاظمة، تليها مباراة كرة اليد بين فريقي نادي كاظمة ونادي السالمية.

● آثار الحكيم

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	[illegible]	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	[illegible]
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٤٩٢٢٨
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: سوزان جمال

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ب	ا	ر	ك	و	ت	ق	ت	ر	ب	ق	و	ش
٢	ا	ل	م	ف	د	ى	ب	ك	ل	ن	ط	و	ل	ل
٣	ج	د	ا	د	و	م	ح	م	ل	ا	ك	م	و	ي
٤	ت	ق	و	ل	ا	ل	ش	م	س	ك	ل	ب	ق	ت
٥	ا	ل	س	م	ا	ء	ل	ل	ك	و	ي	ت	ل	د
٦	ب	ك	ل	ا	ر	ض	ب	ا	د	غ	و	ا	م	ف
٧	ا	ل	س	ح	ا	ب	ي	م	ح	د	ز	ي	و	ت
٨	ج	ا	ل	ك	و	ي	ت	ث	ر	ى	ت	ن	د	ى
٩	ي	ه	ن	ى	ء	ف	ي	و	و	ر	د	ا	م	ن
١٠	ه	و	ت	ف	ت	ر	ش	ا	ل	ن	ج	و	م	ح
١١	ث	ر	ى	و	ي	ح	ت	ش	د	و	ي	ط	ل	ع
١٢	د	ق	و	ء	ا	ي	ض	ل	ا	ي	د	ا	ل	ب
١٣	ص	خ	و	ر	د	ا	ل	ب	ح	ر	ق	ب	ا	ع
١٤	ز	ه	ر	و	ف	ل	ا	د	ج	و	و	ا	ب	ح

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «١٠» أحرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

تقول – الشمس – للوطن – المفدى – تبارك – يومك – المحمود – جدا – وتقترب – السماء – بكل – شوق – تقبل – للكويت – فما – وخدا – ويزدحم – السحاب – بكل – ارض – يهنىء – في – الكويت – ثرى – ووردا – وتفترش – النجوم – ثرى – بلادي – ويحتشد – الضياء – وقد تندى – ويطلع – من – صخور – البحر – زهر – وفل – عابق – حبا – ووجدا.

كانت كلمة السر في عدد امس: « ودارت الايام »

كلمات متقاطعة

اعداد: ناصر حسين

افقياً وعمودياً :

١ – مطرب وممثل مصري، ٢ – مطربة مصرية، ٣ – يعتب – ضجر، ٤ – ممثلة لبنانية، ٥ – حرف جزم – مدينة ايطالية، ٦ – اهتمام – عاصمة عربية، ٧ – رمز رياضي – آلة موسيقية، ٨ – ابو البشر – ماركة سيارات، ٩ – من اعضاء الجسم – سقي.

حل الشبكة السابقة

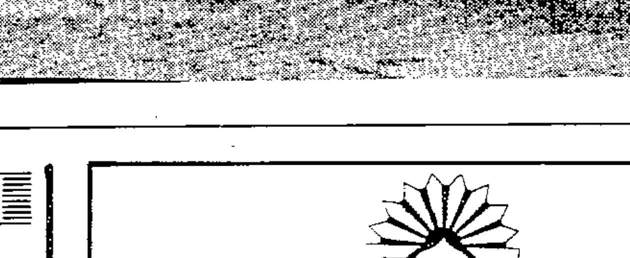
أفقياً وعمودياً :

١ – لوس انجلوس، ٢ – واد – يداوي، ٣ – سد – ناي – ور، ٤ – نحمد – وا، ٥ – نيامي، ٦ – جديد – مالي، ٧ – لا – وارسو، ٨ – وووو – لسان، ٩ – سيراليون.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠)
الحزن يزول منك بمجرد التحدث لشخص ترتاح اليه.
***
الثور (٤/٢١–٥/٢٠)
خير الناس من يلجا اليه الناس.
***
الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠)
انت معرض اليوم لمؤامرة فانتبه اليها.
***
السرطان (٦/٢١–٧/٢١)
لو اخذت بنصائح من تعاشره لازدادت ثروتك.
***
الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢)
كوكب اورانوس يغمرك بكل ما هو مفيد.
***
العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢)
شخصية ترعاك بعطفها او تنال منها الخير.
***
الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢)
تسعى للقاء حبيب لحل خلافات.
***
العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١)
كن يقظا وحريصا واعط الحق لصاحبه ولا تنفق الا لمن يستحق.
***
القوس (١١/٢٢–١٢/٢١)
فكر قليلا حتى لا تظلم احدا.
***
الجدي (١٢/٢٢–١/٢١)
اجتنب كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم.
***
الدلو (١/٢٢–٢/١٩)
اهتم بامورك وحلها قبل ان تتدخل في امور الغير.
***
الحوت (٢/٢٠–٣/٢١)
تتجاهل عيوب الناس وانت اكثر منهم فحكم عقلك وضميرك.



القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت – الشويخ – ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 – برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ – فاكس : ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ – ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب – متفرع من شارع الجامعة العربية – المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ – ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٣٤٥٦

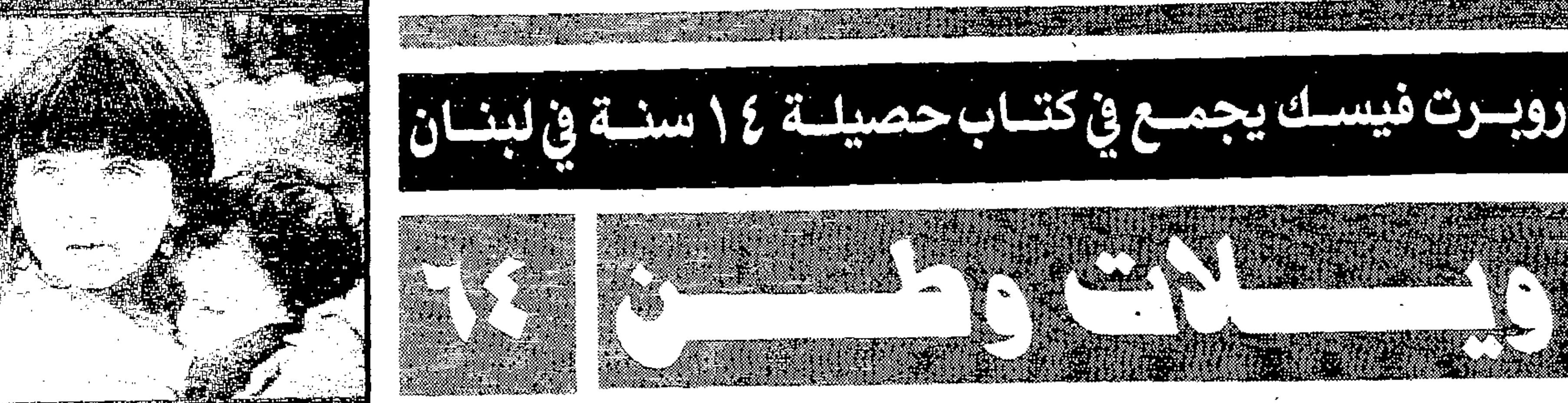
■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ – ٤٢٥٦٣١٠
بغداد – الاعظمية – شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

الاسطول السادس يقصف سوق الغرب

■ سخافة الوضع اللبناني كانت بادية للجميع الا للاميركيين ■ اكبر رمز في سخافة اميركا احياء نيوجيرسي وارسالها الى بيروت

في بيروت كان سفراء الدول الاربع المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات يسعون الى الدخول في مباحثات مع جنبلاط والجميل، لكن بلا امل. اذ بدأ مقاتلو الشيعة يهاجمون المارينز، فامطروا مراكزهم بوابل من نيران البنادق والقذائف الصاروخية اليدوية من حي السلم - «هوترفيل» - واكواخ برج البراجنة. وبعد ساعتين سمح للمارينز بالرد ولكن على اهداف محددة. فالاميركيون كانوا لا يستطيعون رؤية المهاجمين في مخابئهم بالشوارع والازقة.

وكثرت الاعلانات عن وقف اطلاق النار، وعن الهدن التي لم تكن تحترم اكثر من ساعات او دقائق فقط. وكانت شروط الهدنة في العادة شاملة تنبع من الوهم والخيال وحب الجزم: فتقول بوقف اطلاق النار في جميع ارجاء لبنان، وعودة جميع المسلمين والمسيحيين الذين هجروا من بيوتهم خلال سنوات الثماني الماضية. نعم ثماني سنوات. ومساعدة جميع ضحايا الحرب ووضع مراقبين من هيئة الامم والقوة المتعددة الجنسيات في الشوف، والسماح للبوليس بالحلول في مراكز الجيش اللبناني في الجبل، وعقد مؤتمر مصالحة يحضره الجميل وجبهة الانقاذ التابعة لجنبلاط وممثلون عن سوريا والمملكة العربية السعودية. وكانت التفصيلات في الصيغ تراعى بنفس الدقة التي كان يراعى فيها تسديد القذائف التي كانت تدمر بيروت.

كان الايطاليون مثلا يعربون عن آمالهم في عقد هدنة، وعندما يتوقف اطلاق النار يقوم الكولونيل تيموتي جيراغتي بنقل جرحاه بالهيليكوبتر الى الاسطول السادس لاجراء عمليات جراحية لهم وهو يظن بان الحرب انتهت. وكان جنبلاط يجادل في مسألة مكان مؤتمر «المصالحة» وهل يعقد في المطار او على ظهر حاملة الطائرات الفرنسية او في اجمل فندق بسويسرا. وبدا وكان الجميع كانوا وسط دخان المدافع يوقعون اتفاقات لاطلاق النار مع الجميع.

ووصلت الى بيروت وحدة بحرية جديدة خاصة تتالف من الفين من المارينز. وشعر الجميل بانه اقوى. فاخذت بطاريات الجيش اللبناني المنصوبة على بعد بضع مئات من الامتار عن وزارة الدفاع تطلق القذائف مع الكتائب. وتلقى لابل في مكتب الاسوشيتد برس مكالمة تلفونية اخرى من وزارة الدفاع تقول بان على جميع الصحافيين ان يذهبوا اليها لتجديد بطاقاتهم. فتوجهت الى هناك مع شهرزاد فارمارازي. وقد تبادر الى اذهاننا ان الوزارة هادئة في ذلك اليوم.

لم نتقدم وراء بيت الحرس المحاط باكياس الرمل على المدخل الرئيسي. وعندما اوقفت السيارة سمعنا القذائف تئز في الجو فوق رؤوسنا. فركضنا نحو بيت الحرس حيث كان ثلاثون جنديا وضابط قال انه اللفتنانت - كولونيل طارق نجيم. وبعد ان حيانا سالنا عن سبب قدومنا الى الوزارة فاجبنا باننا جئنا لاستلام بطاقاتنا الصحفية الجديدة. فخيم صمت مذهل لم يقطعه سوى دوي المدافع. فقالت شهرزاد بانه طلب منا ان ناتي من اجل البطاقات الجديدة. فحملق فينا الجنود وكانهم ينكرون علينا اضاعة وقتنا على ذلك النحو.

ارجا نجيم النظر فيما جئنا من اجله وقال انه يجب علينا ان نكتب عن النصر الاتي وان الحكومة ستنتصر. وبدا واثقا تماما من ذلك. وقال للجنود الجاثمين حولنا:

- لانريد وقفا لاطلاق النار. نريد ان نتقدم كل يوم.

لم يكن هناك ما يحمينا سوى جدار من اكياس الرمل. ولم يبد على الكولونيل انه يدرك ان كلامه هذا قد يغري سوء الحظ بنا. ولم يفارقه الهدوء حتى عندما اخذ مكبر الصوت يشتمنا ويطلب منا النزول الى المخابىء. ولما كانت المخابىء بعيدة جدا فانه تعين علينا ان نبقى، ونكل امرنا الى الله. فجلست انا وفارمارازي على الارض المبلطة بالاسمنت بجانب ملازم. فوقف الكولونيل نجيم بجسمه الممتلىء المائل الى السمنة وقال لجنوده الذين كانوا ينظرون اليه لطمانتهم:

- ان الشعب اللبناني معنا.

وضحك الجنود من حولنا. اذ لم يكد يتم كلامه حتى سقطت القذيفة الاولى.

سمعنا عندئذ صوت شيء يتمزق، كما لو كان ستارة ضخمة اخذ احدهم يشقها فوق رؤوسنا، ثم دوى انفجار قطع انفاسنا وصم اذاننا. وكان عاليا الى حد ان كل شيء حولنا - سحب الدخان الاسود وشظايا القذائف الصغيرة التي كانت تنقر اكياس الرمل المهلهلة، وقطع الزجاج - اخذ يتحرك بصمت وبطء. ثم وقف جندي على بعد ثمانية امتار منا والدم ينزف من رأسه ويسيل على وجنتيه ويضغط على سترته. وترنح قليلا قبل ان يمسك به رقيب بذراعه اليمنى ويجبره على الجلوس على سرير من سرائر المعسكرات.

وسعل الملازم الذي كان بجانبي على الارض ووضع يده على صدره فوق قلبه وسحب قميصه بلطف فاذا بالدم يسيل نحو معدته. وعبس وسحب قطعة من ورق التنشيف (كورق الكلينكس). وهو لايرفع عينيه عن زميله الجريح. ووقف الكولونيل نجيم مرة اخرى واخذ يصرخ قائلا:

- حافظوا على هدوئكم. حافظوا على هدوئكم.

ثم اتجه الينا وقال:

- لا تقلقا. ان القذائف لا تسقط مرتين في مكان واحد.

وفي تلك الاثناء كان اثنان من الجنود يمسكان بالجندي المصاب في رأسه. واخذ رأسه يتمايل وكانه دائخ بينما اخذ جندي اخر يسحب الاربطة والضمادات ويضغط بها على رأسه لوقف نزيف الدم. وكان الملازم يضغط بعصبية على بقعة الدم الظاهرة على صدره. وسمعنا صوت نفاثة من طائرات هوكر هنتر اللبنانية تنطلق في غارة على التلال فوقنا. ومما لايصدق ان الجميل ارسل قوته الجوية التي تتالف من ست طائرات قديمة قبل الحرب العالمية الاولى لضرب الدروز. وهب الكولونيل واقفا مرة اخرى وقال:

- اننا لا نخاف. اجلبوا المزيد من اكياس الرمل.

ثم سمعنا الدوي مرة اخرى وهبطنا على ركبنا قبل ان تنفجر القذيفة فوق رؤوسنا، وتمطرنا بالقطع المعدنية الصغيرة التي لم يكن طول بعضها يتجاوز ثمن انش. ثم صرخ احدهم بصوت عال واضح: «جرح جندي. جرح جندي». كانت القذيفة قد انفجرت على الجهة الاخرى من اكياس الرمل وتناثرت شظاياها على موقف للحرس يبعد عشرين قدما. وكان يجثم فيه اربعة جنود طلبا للسلامة.

ولم يرد الجنود من حولنا ان يظهروا خوفهم. فعمد الكولونيل نجيم الى دفع احدهم بالقوة ليذهب ويحضر سيارة للجرحى. وصرخ احد الجنود قائلا:

- ان الذين يفعلون هذا هم السوريون والفلسطينيون.

لقد كانوا جميعا مقتنعين بان الذين كانوا يطلقون القذائف عليهم هم الدروز والفلسطينيون والسوريون لا اللبنانيون. فلو اعتقدوا بان اللبنانيين بينهم لكان معنى ذلك انهم يشاركون في حرب اهلية. استولى الخوف علينا جميعا. وكنا كلما وقعت قذيفة التصقنا بالارض واحسسنا بعد ذلك بالاعياء الشديد. وتمدد ثلاثة من الجنود على الارض وهم بين النوم واليقظة. وسالني الكولونيل:

- انك في لبنان منذ سبع سنوات، فلماذا لا تحصل على جواز سفر لبناني؟

وضحك الجنود، وسقطت قذيفة اخرى وتصاعد الدخان. واضاف الكولونيل بعد ذلك:

- الحقيقة هي ان لدينا اليوم حكومة تصدر لنا الاوامر. وهذا هو السبب في اننا لا نريد وقفا لاطلاق النار. ولهذا السبب ايضا سننتصر.

لكن لم يبد ان احدا كان ينتصر. وفي اللحظة التي طلبوا منا فيها ان نركض مسافة ١٥٠ ياردة الى المخابىء في الوزارة لم يكن موضوع النصر واردا. واندفعنا باقصى سرعة فوق العشب وشظايا القذائف واسمنت ساحة العرض. وفجاة وجدنا الدفء والنور والاشجار. وعندما وصلنا الى الجانب الاخر، غمرتنا النشوة.

وبعد ان نزلنا دورين تحت الارض وجدنا الكولونيل توم فنتل الضابط الاميركي الكبير المسؤول عن التدريب في لبنان. وكانت عيناه تعكسان الثقة الكاملة بكل شيء لبناني. وسالناه كيف تجري الامور وكاننا نسجل نقاط الفوز في لعبة الكريكيت او نسال عن حالة اللعب في ويمبلدون. قال:

-ليست سيئة جدا. ان اللبنانيين يتعرضون لنيران غزيرة في سوق الغرب لكنهم بحال جيدة. وعندما سالناه ان كان متاكدا من ذلك، قال:

- طبعا متاكد. هناك عون وتحت امرته لواء. لايمكن لاحد اختراق ذلك المكان.

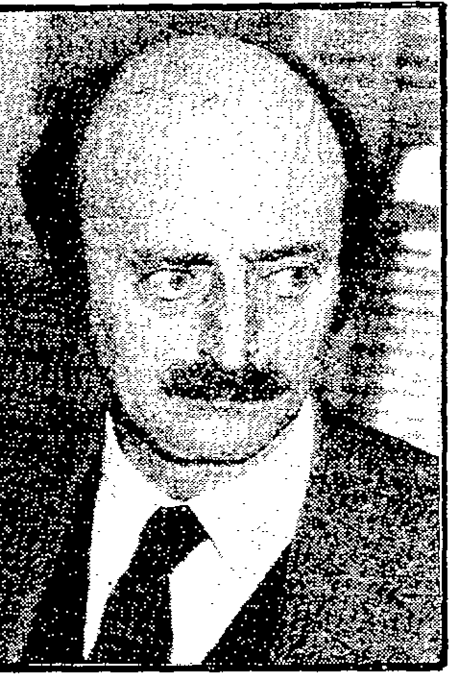
لكن بدا ان فنتل كان مخطئا. ففي ليل ١٨ سبتمبر اعلن الجيش اللبناني أن الدروز استولوا على اكثر سوق الغرب، وان دبابات عون الاميركية الجديدة تطلق نيرانها على الاعداء القريبين منها. غير ان الاميركيين ادعوا فيما بعد ان الجيش اللبناني كذب، وانه تعمد المبالغة بالمازق الذي هو فيه لتوريط البحرية الاميركية في حرب الجميل. ومهما يكن من امر فقد بدا عندئذ انه لن تمر الا ساعات حتى يكون الدروز وحلفاؤهم قد استولوا على سوق الغرب. ولهذا اخذ الجيش اللبناني يقيم خطوط دفاع جديدة بجانب وزارةالدفاع. وكان انهيار هذه الخطوط يعني وصول الميليشيات الى وسط بيروت، وسقوط حكومة الجميل، واذلال القوة المتعددة الجنسيات. الم تات هذه القوة الى لبنان لدعم الجميل وحكومته؟

لم ير روبرت مكفرلين، مبعوث الرئيس ريغن، سوى حل واحد. وهو ان تقوم البحرية الاميركية بدعم الجيش اللبناني باطلاق النيران (على اعدائه)، اي ان تقوم السفن الحربية الاميركية بقصف الخطوط الدرزية في سوق الغرب. وقام الكولونيل جراغتي الذي كان عندئذ في قاعدته البحرية ويتعرض لاطلاق النار بمعارضة اقتراح مكفرلين، لكن بلا جدوى، وسبق للاميركيين ان اعلنوا مرارا انهم لن يقوموا باعمال عسكرية الا عندما تتعرض قواتهم في لبنان لتهديد مباشر. ولم يحدث ذلك من قبل الا مرة واحدة في ٨ سبتمير عندما قامت البارجة «بوون» باطلاق قذائفها على مدفعية للدروز كانت تطلق القذائف على المجمع الاميركي قرب المطار.


● امين الجميل

لكن قيام الاسطول السادس باطلاق النار لمساعدة قوات الجميل كان كفيلا بجعل المارينز في بيروت طرفا مشاركا في الحرب الاهلية. كما ان سقوط قذيفة من الاسطول الاميركي على الدروز بسوق الغرب كان كفيلا باعتبار المارينز في بيروت حلفاء للكتائب في حربهم ضد مسلمي لبنان. وهذا كله يعني نقض كل قاعدة فرضتها قوة «حفظ السلام» على نفسها.

في صباح ١٩ ايلول تناولت الفطور مع صاحب البناية التي اعيش فيها. وجلسنا في الحديقة بين الازهار الصفراء والحمراء، الى جانب صف من الاقفاص فيها طيور مغردة. وكان الجو حارا. والفراش يحط على الازهار. وبينما كنا نشرب الفنجان الثالث او الرابع من القهوة العربية، رأينا الدخان يتصاعد من المدمرة الاميركية «جون روجرز» وهي تتجه شمالا نحو الساحل. وتمكنا حتى من رؤية البحارة على ظهرها والاعلام ترفرف وهي تستقبل النسائم الدافئة.


● وليد جنبلاط

واستدارت المدمرة فجاة نحو الميناء فساقت المياه التي اهاجتها بضعة قوارب صيد نحو الكورنيش. وعندما صارت بموازاة شبه الجزيرة (في بيروت) خرج منها صوت فرقعة غير حادة يشبه صوت رجل يلعب كرة المضرب تحت مياه البحر. لقد بدا وكانه لا علاقة لذلك بالاعمال الحربية. لكنه لفت انظار الذين كانوا يتمشون على الكورنيش، فدفعهم حب الاستطلاع الى النظر الى المدمرة. واحضر صاحب بنايتنا منظارا وركزت انا نظري عليها. كان على مؤخرتها علم وعلى جانبها اثنان من البحارة.

ولمح صاحبي بمنظاره دخانا اسود لايزيد عما ينطلق من فوهة مدفع عيار خمس بوصات. وامعنت النظر من خلال المنظار في المدفع، فصدرت فرقعة اخرى، ورأيت عندئذ كبسولة قذيفة نحاسية ينعكس منها شعاع ذهبي، وارتدت نحو ظهر السفينة قبل ان تنحرف الى اليمين وتسقط في البحر. وتتالت الفرقعات. هكذا دخل الاميركيون الحرب في لبنان.

قال لي تيري اندرسون ان الاسطول السادس يقصف سوق الغرب، فقلت له بانني رأيته يقصف. وكانت بيد اندرسون «نشرة» تلقتها وكالة الاسوشيتدبرس من واشنطن وعليها فقرةواحدة تعلن ان السفن الحربية الاميركية كانت تطلق نيرانها على الجبال المطلة على بيروت. وان القذائف الدرزية تهدد المارينز ومقر اقامة السفير الاميركي، وبالتالي فان الاسطول الاميركي يطلق النار لدعم القوات الاميركية في لبنان.

تلك هي الحجة التي كانت ستتذرع بها الحكومة الاميركية والتي يحتمل ان يصدقها العالم لكن لم يكن من المتوقع ان يصدقها اللبنانيون الذين ادركوا ان واشنطن كانت تحاول انقاذ الجميل. وكانت نظرتهم الى الامر في النهاية هي المهمة.



وبعد الظهر انضمت الى المدمرة حاملة الصواريخ «فرجينيا» واخذ كلاهما يفرش ارض سوق الغرب بـ القذائف مما ادى الى قتل عدد من جنود الجيش اللبناني ومن جنود الميليشيا. اما في المدينة فبدا تهديد مدافع السفن الاميركية وهي تضرب الشوف اكثر خطرا. وفي تلك الاثناء كانت المدمرة وحاملة الطائرات الاميركيتان تنطلقان بسرعة ترافقهما سفينتان حربيتان فرنسيتان والسفينة البرمائية «تراوا» التي تحمل ١٢٠٠ من جنود المارينز. وتجمعت في الخليج سفن اخرى وصدرت بلاغات اميركية جديدة.

وصدر بيان عن مكتب السفير الاميركي بالسفارةالاميركية صيغت عباراته بدهاء لكي تعترف بحقيقة وتخفي اخرى. قال البيان:

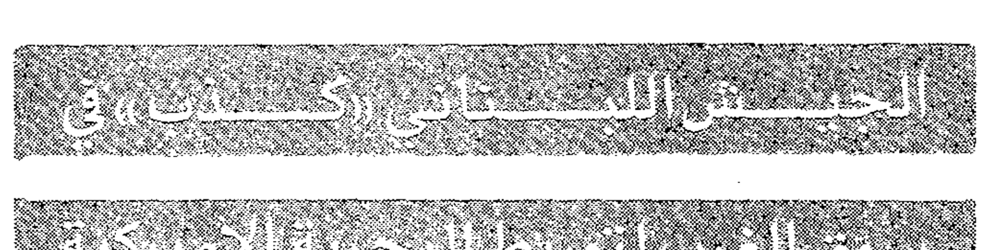
- ان مدافع البحرية الاميركية موجهة ضد اهداف عسكرية تهدد القوات اللبنانية التي تدافع عن سوق الغرب. ان نجاح القوات اللبنانية المسلحة في حماية المنطقة ذو اهمية حيوية لسلامة الموظفين الاميركيين والقوة المتعددة الجنسيات واخرين من الدبلوماسيين والعسكريين الاميركيين. وعليه فان مهمات الدعم التي تقوم بها مدفعية الاسطول الاميركي هي اجراءات دفاعية.

كان بيان السفارة هذا صياغة جديدة جامعة لمدرسة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط التي تقوم على ثلاث خطوات متتالية واحد - اثنان - ثلاثة. وكان لابل ذلك اليوم يتمثل بقول من اقوال الصحافي منكن، فقال:

-يمكن الان تلخيص السياسة الاميركية بكلمة واحدة وهي «بانج» اي اطلاق النار.

على ان هذه البيانات الاميركية لم تذكر على الاطلاق حقيقة ان تلك «الاهداف العسكرية» كانت درزية، وان الاميركيين كانوا يطلقون نيرانهم على اللبنانيين لدعم اللبنانيين. ولو انها - اي البيانات - ذكرت هذا لكان معناه ان القوات الاميركية انحازت الى طرف في الحرب الاهلية. وتبنت حكومة الجميل التفسير الاميركي. فاخذت الاذاعة اللبنانية الرسمية تذيع الموسيقى العسكرية، وتختم اذاعة منتصف النهار بلحن «لالغار» اسمه «بومب وحالة». وبهذا خلعت على المعارك ثوبا وطنيا. ولهذا الغرض نفسه قامت الحكومة اللبنانية بدعوة الصحافيين الى المستشفى العسكري ببدارو.

أخذ الصحافيون الى جناح طبي فرنسي قديم في الدور الخامس حيث كان مقاتل فلسطيني تعس معددا والالم يعصر وجهه وعلى كتفيه سترة سورية عسكرية. وبينما كان يتاوه من الالم بسبب جرح خطر في ظهره ويودع الحياة، أخذت مراسلتان لبنانيتان تمطرانه بالاسئلة. واستطاعتا أن تستخلصا منه أن اسمه فادي عبد المولى وأنه كان يعيش في درعا ومن «الكتيبة الرابعة» في جبهة التحرير الموالية لسوريا. وعندما سئل عمن يدعمه أجاب بسخرية لا شعورية «المدفعية» وتوفي بعد ذلك بثلاث ساعات.



كان كل يوم يشهد مزيدا من التورط الاميركي وأدلة مخيفة على تفكك لبنان. وشاهد اندرسون خلال زيارة له لسوق الغرب سبعة من ضباط المارينز الكبار يخرجون من ناقلة جند لبنانية ويركضون لانهم كانوا يتعرضون للقصف. واستنتج أندرسون أنهم كانوا طليعة من مراقبي الاسطول الاميركي، كما اكتشف أنهم كانوا في سوق الغرب يوم فتحت المدمرة «جون روجرز» نيرانها عليه. وبهذا دخل المارينز الشوف ولو بشكل رمزي. وعندما طلب من السفارة الأميركية أن تعلق قالت بانها تنتظر توجيهات وزارة الخارجية.

وفي تلك الاثناء كانت القوة الجوية اللبنانية التي تتالف من ست طائرات قد أخذت تتناقص. فقد أسقط الدروز طائرة استطلاع ضخمة فوق الشوف. وتركت جثة الطيار أكثر من أسبوع في احد الخنادق تآكلت خلاله. وأصيبت طائرة من طائرات الجميل وهي من نوع هوكر هنتر بالمضادات الأرضية. وهوت في البحر. وقامت البحرية الأميركية بانقاذ الطيار. وعطبت طائرة هوكر هنتر أخرى فوق الشوف فطارت الى قاعدة للقوات الجوية الملكية البريطانية في قبرص لاصلاحها. وهكذا تقلصت القوة الجوية اللبنانية الى ثلاث طائرات هنتر أخذت تستخدم طريقا للسيارات من أربع مدرجات شمال جونيه للهبوط الاضطراري. وواصل الأسطول الاميركي القصف.

وكانت سخافة هذا كله بادية لكل شخص الا للأميركيين. وربما كانت تبدو معقولة في واشنطن. اذ قيل هناك ان الولايات المتحدة تقاتل من أجل ديمقراطية الجميل التي تدافع عن نفسها ضد قوات سوريا التي يدعمها السوفيت. لكن النظرة في لبنان كانت مختلفة. اذ بدا فيه أن الاميركيين يحاربون المسلمين انتصارا للكتائب. وعليه فان التناقضات الماساوية في لبنان لم يكن لها أي تاثير في خطط البيت الابيض. أما الرمز الاكثر منافاة للمنطق في سخافة أميركا فكان بعثها من الموت سفينة عمرها أربعون سنة ووزنها ٤٥٠٠٠ طن وهي «نيوجيرزي». وكانت الادارة الاميركية مغرمة بمثل هذا الحدث الذي يحتل مكانا كبيرا على شاشات التلفزيون.


● ريغن


● روبرت مكفرلين

أعيد تجهيز هذه السفينة الحربية الضخمة بصواريخ بحر - جو وأرسلت لدعم المارينز في بيروت. وكانت مدافعها من قياس ١٧ بوصة وهو الاعلى في الاساطيل الاميركية وتصل قذائفها الى مسافة ٢٠ ميلا داخل لبنان، أي الى الشوف ووادي البقاع، وعندما بنيت في الأصل استخدمت في القتال بالمحيط الهادي لتدمير المواقع المحصنة على السواحل قبل غزوها. وقال لنا رجال الاسطول بان حجم كل قذيفة من قذائف هذا الحيوان البحري الضخم كحجم سيارة الفولسفاغن، وأن تاثيرها مخيف الى حد أنه يصيب مساحة كمساحة ملعب كرة القدم. وكانت قذائفها قد صنعت ابان الحرب الكورية. وعليه فقد كانت نيوجرزي أصدق ممثل لسياسة الولايات المتحدة بلبنان: لا تفكير، وضخامة بلا حركة، وأفكارا عفى عليها الزمن. وكانت كمبيوترات هذا العملاق البحري قديمة الى حد أنها كانت لا تزال تشتمل على أجزاء متحركة.

وما علينا - اذا أردنا أن نفهم التضارب الخادع بين بيروت وواشنطن الا أن نكون على متن طائرة هليكوبتر تنطلق من الاسطول السادس. قدمنا طلبا للصعود الى ظهر السفينة فرجينيا التي كانت تتسلى بقصف بيروت. وبالطبع كان في استقبالنا ضباط شبان وجوههم مشرقة وفي منتهى الاناقة. وأخذوا يتحدثون عن «نوعية» عملهم كما لو كانوا يبيعون أعمالا فنية. وأخذوا يصفون «تفوقهم» كانهم في مدرسة تعلم ادارة الاعمال.

وحتى بحارة فرجينيا - الذين كانوا يطلقون النار على سوق الغرب - كانوا أيضا يعملون «بتفوق» والواقع أن ذلك كان مدونا على جانب المدفع خمس بوصات. اذ كان عليه حرف أي بالانكليزية وتحته ثلاثة خطوط وذلك للاشارة الى كفاءتهم في مناسبات ثلاث متتالية في البحر الكاريبي، بالرغم من أنه لم يبد أن بينهم من يعرف على ماذا أطلقت النار في تلك المناسبات. وكان كل من على «فرجينيا» واثقا من أن فريق المدافع قد أحسن الاداء خلال الايام السابقة بالرغم من أنه لم يكن أحد منهم يعرف تماما على ماذا أطلقت السفينة قذائفها التي بلغ عددها مائتين وثمان وثلاثين قذيفة، وعلى أي ناحية من الجبال سقطت.

وقد أنكر آل دياموند اللفتنانت كوماندر في سفينة القيادة «أيووا جيما» الطبيعة العدائية التي تجلت في قصف فرجينيا للجبل. قال لنا في مطعم الضباط:

- ان عبارة «أطلقت (النار) بغضب» ليست موفقة. أنها «كليشيه» قديمة جدا ولا يليق بنا استخدامها هنا. اذ يمكنك أن تقول أننا أطلقنا النار لاغراض غير التدريب. ووجدت في غرفة التدريب من تحدث بصراحة أكثر وكان زميلا لاحد رجال المدفعية واسمه كيلي هاردن. قال هاردن:

- لا نعرف على ماذا نطلق النار. يأمروننا باطلاق النار فنطلقها. وضرب بيده على مفاتيح جهاز الكتروني وقال:

- في هذا الجمع رجل واحد يسيطر على «العرض».

كان هذا «العرض» أقرب الى منع العدوى. اذ كان القائد مورجان فرانس يحدد الاهداف لسفينة الايووا جيما. فلم تكن هناك أسماء مزعجة مثل عاليه وسوق الغرب بل كانت سلسلة من الارقام التي يجري ادخالها في الكمبيوتر في غرفة المعلومات القتالية. ثم يقوم الكمبيوتر بفحص الارقام والتاكد من أن آخر قذيفة لدعم حكومة الجميل سقطت فعلا على الهدف المقصود.

وحاول اللفتنانت جاك ستومبورغ الضابط المسؤول عن المدفعية على السفينة ايووا أن يشرح لنا تلك العملية الغامضة فقال:

- بعد أن نطلق النار على أحد الاهداف، لدينا الوسائل لمقارنة موقع الهدف بموقعه على الكمبيوتر وبذلك نستطيع تتبع المسار مرة أخرى ومعرفة المكان الذي سقطت فيه القذيفة... وعندما نفعل هذا نشعر أننا أطلقنا النار على المكان الذي كان في نيتنا اصابته.

وكان قائد السفينة الكابتن جوزيف كنغ يعتقد أن سفينته تضرب على بعد خمسين ياردة من أهدافها. لكنه رفض أن يذكر تلك الاهداف بالرغم من أنه قيل لقادة البوارج والسفن الحربية أنهم كانوا يطلقون النار على الدبابات وقاذفات الصواريخ.

(يتبع)

هجرة اليهود السوفيت

الحقائق بالارقام والصور ٦

اعداد: أ.د. عبدالوهاب المسيري



تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الاهمية ـ قد تصبح حاسمة ونهائية ـ في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني الذي بدأ عام ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا القيصرية الى فلسطين، فسماهم اهلوها بالمسكوب، نسبة الى موسكو.

ويهود شرق اوروبا الاشكناز، الذين يخرجون من بلادهم في روسيا وبولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون اهم مصادر المادة البشرية، الاستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صفوفهم تم تجنيد غالبية المستوطنين الصهاينة حتى عام ١٩٤٨، وهم المهيمنون على كل المؤسسات الاساسية في اسرائيل، بما في ذلك مؤسسات صنع القرار.

ولوحظ ان الاستجابة العربية، الحكومية والاعلامية، لهجرة اليهود السوفيت لا تتسم بالعصبية المعتادة، وانما تتسم بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظرا للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فان معظم من كتبوا في الموضوع انما استندوا في ما كتبوا الى التصريحات التي اطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون أي تحليل عقلي او تاريخي للارقام المتداولة، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما، خارج نطاق رد الفعل المباشر، على الانسان ان يعود للماضي ليرى الانماط الاساسية التي تكررت فيه، كما ان عليه ان يكون مسلحا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي.

هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ بعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول اعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي ادت الى زيادتها او نقصانها، والى ظهور اهم واكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين التي ادت في نهاية الامر الى ظهور الواقع السكاني الحالي للجماعات اليهودية في العالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالات هجرات الجماعات اليهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الاولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها ودوافعها، اذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط. ثم اعرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الاراضي الروسية حتى عهد غورباتشوف.

بعد ذلك ننتقل الى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة ـ على قدر المستطاع ـ لاعداد اليهود السوفيت وانواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف اعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، وامكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل التي ستواجهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدراسة هناك طرح لتصور شامل حول كيفية التصدي لهذه الهجرة، على امل ان تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد لحيوية الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقنه بالطاقة القتالية التي يحتاجها، الى لحظة النزال الاخير معه.

اليهود من اعتلاء الاسكندر الثاني العرش الى اغتياله

■ الفتيات اليهوديات يلجأن للبغاء كوسيلة للتحرك الاجتماعي والجغرافي ■ الاصطدام بالكنيسة الارثوذكسية لرفضها العلمانية التي كان اليهود اهم دعاتها

تغيرت الصورة السياسية والاقتصادية في روسيا القيصرية مع اعتلاء الاسكندر الثاني (١٨٥٥ ـ ١٨٨١) للعرش اذ تميز حكمه بان حركة التحديث في روسيا خطت خطوات واسعة واتخذت شكلا ليبراليا (في اعقاب هزيمة روسيا في حرب القرم). فعلى سبيل المثال تم تحديث النظام القضائي (١٨٦٤)، ونظام البلديات (١٨٧٠)، ونظام التجنيد، بل وبدأ الحديث عن قيام حكومة دستور. ولعل اهم القرارات هو قرار الغاء نظام الاقنان عام ١٨٦١ الذي تم نزولا عند ضغوط من النبلاء الاقطاعيين الذين بدأت تظهر بينهم تطلعات نحو الانتقال الى صفوف البورجوازية الكبيرة سواء من خلال اقامة المزارع الحديثة وورسملة الزراعة والتوجه للعمل في المجالات التجارية والصناعية.

ويشكل هذا القرار اخطر منعطف في تاريخ المجتمع الروسي اذ شهدت الفترة زيادة معدلات التصنيع والتحديث بشكل كبير، فمدت السكك الحديدية وفتحت فرص الحراك الاجتماعي امام الكثيرين، ولكن بدأت ايضا بذور ازمة النظام القيصري. فالدولة الروسية حررت الاقنان ولم توفر لهم أرضا، وبدأت القرى تقذف بالملايين الى المدن ليعيشوا تحت ظروف اقتصادية اشد واقسى مما كانت عليه في عهد الاقطاع. فلم تكن هناك اية مؤسسات وسيطة (الاسرة او الكنيسة) لتحميها وتوفر لها شيئا من الطمانينة النفسية (الحقيقية او الوهمية). كما انهم كانوا يتقاضون اجورا منخفضة لا تفي بحاجات المدينة التي تؤدي الى التراكم السريع الرأسمالي الذي كان يؤدي بدوره الى تصاعد عملية التحديث وازدياد افقار الجماهير وانتشار الحركات الثورية وزيادة الاوتوقراطية من جانب النظام السياسي، وهي الحلقة المفرغة التي ادت في نهاية الامر الى الثورة البلشفية.

اليهود كعنصر نافع

تفتحت فرص الحراك الاجتماعي والاقتصادي امام افراد الجماعة اليهودية وغيرهم من القطاعات والاقليات في المجتمع. وقد ربطت الحكومة عملية عتق اليهود بمدى تحولهم الى عنصر نافع ولتشجيع اعضاء الجماعة على تقبل التحديث والترويس ووسع نطاق حقوق اليهود «النافعين» مثل حق السكن في روسيا باكملها خارج منطقة الاستيطان بالنسبة للتجار الاثرياء (تجار من الدرجة الاولى) (١٨٥٩)، وخريجي الجامعة (١٨٦١) والحرفيين (١٨٦٥) والجنود اليهود المسرحين (١٨٦٧)، ومن الاشياء المؤسفة ان العاهرات كن يعتبرن «نافعات» مما شجع كثيرا من الفتيات اليهوديات داخل منطقة الاستيطان على امتهان البغاء كوسيلة للحراك الاجتماعي والجغرافي (الى ان تحولت هذه المنطقة الى واحدة من اكبر المصادر للبغايا في العالم باسره) وصرح ليهود منطقة الاستيطان بالسكن. في كل بولندا (١٨١٨). واصبح من حق كل من يعمل بمهنة الطب السكن في اي مكان (١٨٧٩). ووسع نطاق منطقة الاستيطان ذاته فابطل العمل بالقانون الذي يحظر على اليهود السكن في منطقة ٥٠ فرسخ على الحدود.

وفي عام ١٨٥٦ الغيت القوانين الخاصة بتجنيد اليهود والعقوبات الخاصة التي كانت توقع عليهم، وتم مساواتهم ببقية الشعب الروسي. وفي عام ١٨٤٧ اعتمد نظام التجنيد الاجباري العام لمدة اربع سنوات ولم يعد مقصورا على الفقراء، وانضم الاف الشباب اليهودي الى الجيش ومنحوا حقوقا ومزايا عديدة، كما خفضت مدة خدمة المجندين الذين انهوا دراستهم من اربع سنوات الى سنة واحدة وفي حقل التعليم، بعد فشل تجربة اوفاروف، اغلقت المدارس اليهودية الحكومية عام ١٨٧٣، ما عدا مائة مدرسة، وفتحت المدارس الحكومية العادية اما اعضاء الجماعة واعتبر انها الطريقة المثلى لعملية الترويس واخذ عدد اليهود الذين التحقوا بهذه المدارس في التزايد. كما فتحت الجامعات ابوابها لهم فزاد عدد الطلبة اليهود في الجامعات بين عامي ١٨٥٣ و١٨٧٢ من ١,٢٥٪ من مجموع الطلبة الى ١٣,٢٪ وظهر فكر حركة التنوير الذي كان من اقطابه ابراهام مابو ويهودا ليب جوردون وكانوا معارضين لليديشية في البداية (على النمط الالماني) الا ان بعضهم تبناها كلغة قومية (لادينية) وظهر ادب يديشي من اعلامه منديل موخير سفاريم وغيره. وظهرت مطبوعات يهودية بالعبرية واليديشية والروسية وتركت الثقافة اليهودية الروسية العلمانية الجديدة اعمق الاثر على اليهود حتى وصلت الى المدارس الدينية ذاتها.

اثرياء اليهود

وقد نشأ احساس عام لدى اليهود بان الحكومة تأخذ مسالة الدمج بشكل جدي ومعقول، فاشترك اليهود في الحياة الروسية العامة وظهر من بينهم عازفون موسيقيون ونشأت طبقة من التجار الاثرياء والمثقفين الداعين للدمج والترويس اسسوا جمعية تنمية الثقافة (الروسية) بين يهود روسيا (١٨١٣) وقام كبار الممولين اليهود ببناء الطرق والقلاع والسكك الحديدية وفي تزويد الجيش بالتموين والغذاء وقد امتلكوا المناجم وصناعات الطعام والنسيج وتصدير الاخشاب وساهموا في تاسيس المصارف الجديدة (وكانت هذه الطبقة تتركز في سانت بطرسبرغ وموسكو واوديسا ووارسو). وكان من اقطابها أسرة جونزبرج وبولياكوف الذين اعتبروا انفسهم قيادة الجماعة اليهودية، وقد ارتبطت هذه الطبقة بالمثقفين اليهود الروس من المشتغلين بالمهن الحرة ومحرري الصحف والعلماء والكتاب، وكانت ثقافة هذه الطبقة والشرائح المحيطة بها روسية تماما. ويلاحظ ان عددا كبيرا من الشباب اليهودي في هذه المرحلة بدأ يعمل كضباط في الجيش الروسي.

وقد ساهمت هذه الجيوب الحديثة في عملية تحديث بقية يهود روسيا فقد كانوا يرفضون الحديث باليديشية وكانوا يتعاونون مع الحكومة في عملية التحديث، ويساهمون في نشر الثقافة الروسية بين اليهود. ومع هذا ونظرا لوضعهم الطبقي المتميز كانوا منعزلين عن بقية الجماهير اليهودية التي كانت تدفع وحدها ثمن التحديث ويجنون هم ثمراته.

ومما ساعد على ازدهار اليهود داخل منطقة الاستيطان انه لم تحدث اي حروب في هذه المنطقة في الفترة من ١٨١٢-١٩١٤، كما أن وجود يهود روسيا داخل امبراطورية واحدة سهل عملية الحركة بين الجماعات المختلفة واكد تماسك الجماعة اليهودية. وقد تزايد عدد يهود روسيا بسرعة تفوق معدل زيادة السكان، ففي عام ١٨٢٥ بلغ عددهم ١,٦٠٠,٠٠٠ (اي ٣٪ من كل سكان الامبراطورية و١٢٪ من سكان المناطق التي تواجدوا فيها) وفي عام ١٨٥٠ بلغ عددهم ٢,٣٥٠ مليون وفي عام ١٨٨٠ بلغ عددهم اربعة ملايين. اي ان عددهم قد زاد حوالي ١٥٠٪ خلال حوالي ٥٠ عاما.



● مراسم دفن جندي يهودي

فشل عمليات الدمج

ولكن محاولات الدمج لم يقدر لها النجاح لاسباب عدة من اهمها مايلي:

١) خلق الانفجار السكاني انف الذكر فائضا بشريا ضخما لم يكن من الممكن توفير فرص العمل والتعليم الكافية له. كما ان الانفجار السكاني كان يخلق تجمعات يهودية مركزة يتعامل من خلالها اعضاء الجماعة مع بعضهم البعض دون حاجة للعالم الخارجي الامر الذي كان يقلل معدلات الاندماج.

٢) كما يلاحظ ان عملية التحديث ذاتها كان لها جوانب سلبية عديدة. فحظر الاتجار في الخمور على اليهود كان يهدف الى تقليل الاحتكاك بين اليهود والفلاحين، ولكنه مع هذا حرم الاف اليهود من مصادر الدخل الوحيدة المتاحة لهم فقد كان منهم الصناع والموزعون والتجار. كما ان انشاء السكك الحديد (التي مولها كبار الرأسماليين اليهود كما تقدم) قضت على مصادر الدخل الاساسية لالاف اليهود الذين كانوا يعملون في صناعة وتجارة العربات التي تجرها الخيول.

٣) ومما عقد الامور ان عملية عتق اليهود تزامنت مع عتق الاقنان، مما جعل رقعة الارض المتاحة للزراعة ضيقة للغاية خاصة وان التاجر والمرابي اليهودي لم يكن من السهل تحويله الى مزارع. وادى عتق الاقنان ايضا الى وجود عمالة رخيصة في السوق الامر الذي ادى الى طرد اليهود من كثير من وظائفهم التقليدية والى انحدارهم الى مستوى الطبقة العاملة وتحولهم الى عمال (مع ملاحظة ان مستوى اليهود المعيشي حتى في اكثر ايامهم فاقة وفقرا كان اعلى بكثير من مستوى القن الروسي او القن البولندي).

٤) كلما كانت تزداد معدلات التحديث كانت تزداد عملية التكيف مع الاقتصاد الجديد صعوبة، الامر الذي كان يزيد من ضحايا التقدم ـ ففي مرحلة ما قبل ١٨٨٠ خففت من الام الانتقال الى النمط الرأسمالي في الانتاج ان هذا النمط في مراحله الاولى كان يحتفظ باشكال انتاج بسيطة (غير متقدمة) مما اتاح لعدد من اليهود ان يجدوا مجالا رحبا للعمل في التجارة في المدن الصناعية الجديدة وفي الحرف.

غير ان النمو الرأسمالي لم يتوقف عند هذه المرحلة بل اتسعت رقعة الصناعة لتشمل الصناعة الخفيفة ايضا، فكان ذلك بمثابة ضربات قاضية دمرت الاقتصاد الاقطاعي ودمرت معه الفروع الرأسمالية الحرفية، حيث كان اليهود يتركزون بنسبة مرتفعة. وهكذا تشابكت عملية تحويل التاجر اليهودي فيما قبل الرأسمالية الى عامل حرفي او تاجر رأسمالي مع عملية اخرى وهي القضاء على عمل اليهودي الحرفي. وحيثما كان يتحول اليهودي الى عامل فانه كان يواجه منافسة الفلاحين الروس المقتلعين الذين كانوا يقتنعون باجور منخفضة بسبب اسلوب حياتهم البسيط.

ومما زاد الامور تشابكا وتعقدا أن الحرفي اليهودي كان يعمل فيما يمكن تسميته «بالحرف اليهودية» التي ولدت في الظروف الخاصة بالمدينة اليهودية (الشتتل) فالحرفي اليهودي لم يكن يعمل من اجل الفلاحين المنتجين بل من اجل التجار والصيارفة والوسطاء، ولذلك نجد ان انتاج السلع الاستهلاكية هو الشاغل الرئيسي للحرفي اليهودي، لكون زبائنه يتالفون من رجال متخصصين بتجارة الاموال والبضائع، اي غير منتجين اساسا. اما الحرفي غير اليهودي فان ارتباطه بالاقتصاد الزراعي جعله لاينتج سلعا استهلاكية، لان الفلاح كان يكفي نفسه بنفسه. وهكذا الى جانب الفلاح كنا نجد الحرفي غير اليهودي (الحداد) والى جانب رجال المال اليهودي كنا نجد الحرفي اليهودي (الخياط). وقد ساعد على تطور الحرفي غير اليهودي ارتباطه بالتاجر المسيحي الذي كان يوظف امواله في حرف متخصصة غير مرتبطة بالنظام الاقطاعي مثل نسج الاصواف، وهي حرف كان الغرض منها الانتاج للتصدير وليس للاستهلاك المباشر، اي انها حرف كانت تقع خارج نطاق النظام الاقطاعي وتمثل نواة الاقتصاد الجديد، وبالتالي لم تسقط مع الاقتصاد القديم. وقد انعكس هذا الوضع على اعضاء الطبقة العاملة من اليهود، فالحرف الاقل قابلية للتطور الى صناعة كانت محصورة في ايدي الحرفيين اليهود، على حين انحصرت المهن الاكثر قابلية لهذا التطور في ايدي الحرفيين غير اليهود.

٥) وقد قويت شوكة الطبقة الوسطى الروسية، خاصة بعد تدفق رؤوس الاموال الاوروبية الغربية على روسيا، بحيث فتحت افاق جديدة امامها، واصبحت قوة اقتصادية لها وزنها، يمكنها التفاهم مع البيروقراطية الحكومية التي كانت تحابيها وتعطيها الاولوية والافضلية. وقد تسبب كل هذا في اضعاف الطبقة الوسطى اليهودية الروسية وصغار المولين اليهود.

٦) ادى القضاء على ثورة بولندا عام ١٨٦٣ الى حرمان الاف اليهود ممن كانوا يعملون في نظام الارندا كوكلاء للنبلاء البولنديين(الشلاحتا) من وظائفهم.

٧) وفي الحالات القليلة التي كان يحقق فيها بعض اعضاء الجماعة مكانة مرموقة او حراكا اجتماعيا كانوا يصبحون محط الحقد الطبقي في وقت كانت الضائقة الاجتماعية اخذة في التزايد. ومن هنا اتهام اليهود بالسيطرة الاقتصادية واستغلال غير اليهود ومن هنا صورة اليهودي كرأسمالي جشع.

٨) ولكن من المفارقات ايضا ان عددا كبيرا من اليهود سقطوا ضحية التقدم وتحولوا الى اعضاء في الطبقة العاملة الحضرية التي فقدت جذورها الثقافية ونمط حياتها وانتماءها الديني ومصدر حياتها. وقد بلغ الفقر درجة ان ثلث يهود روسيا كانوا يعيشون على معونات المنظمات اليهودية الغربية، وكل هذا يعني ان الجماهير الفقيرة لم تكن مستفيدة تماما من عمليات التحديث ولم تكن ترى فيه حلا لمشاكلها الحضارية. ولذا التفت قطاعات كبيرة منهم (خاصة صغار التجار) حول القيادات الحديدية التي منحتها شيئا من الطمانينة في عالم لم تكن تفهمه، ويميد من تحت اقدامها.

٩ ـ ولكن بالنسبة للعمال اليهود الروس وللمثقفين العلمانيين ادى تردي وضعهم الى انخراطهم بمعدلات كبيرة في صفوف الحركات الثورية خاصة وان مستواهم الثقافي كما تقدم كان اعلى من مستوى الاقنان، ففي عام ١٨٩٩ كانت نسبة اليهود في الحركات الثورية تبلغ ٢٤,٨٪ واحيانا ٣٠٪ في وقت كانت نسبتهم الى عدد السكان ٤,١٪.

١٠ ـ ويمكن ان نضيف بعض العناصر الثقافية التي ادت الى فشل عملية التحديث من بينها انها كانت تتم رغم انف اليهود، وقد بدأت هذه العملية بقضها وقضيضها من داخل المجتمع الروسي، لا من داخل الجماعة اليهودية، التي ظلت رافضة لها ولحركاتها وقد لاقت مقاومة شديدة من جانب الجماهير اليهودية المختلفة التي رفضت ارسال اطفالها للمدارس الروسية العلمانية، خاصة وان عملية التحديث، كما تقدم كانت تضيرها اقتصاديا في كثير من الاحوال وتحولها الى طبقة عاملة حضرية مفتقدة المعنى الذي كانت تجده في وجودها التقليدي.

١١ ـ قامت الدولة الروسية الاستبدادية الملتصقة بالكنيسة الارثوذكسية المتعصبة، بالاشراف على عملية التحديث، وقام بتنفيذها بيروقراطية روسية ضيقة الافق، مرتشية، ليس لها خبرة كبيرة باليهود وبامورهم، فامبراطورية القياصرة كانت تحظر على اليهود دخولها، وكانت عملية التحديث تتم داخل اطار فكرة القومية السلافية (الروسية) التي كانت تصدر عن منطلقات عضوية ضيقة تفترض التفاوت بين الناس وان السلافية (او الروسية) خاصية لا يكتسبها المرء وانما يولد بها (على عكس فكرة القومية الليبرالية في بلاد غرب اوروبا). وقد تمت عملية التحديث هذه في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الذي شهد انتكاسة الفكر الليبرالي في اوروبا بشكل عام وظهور الفكر السياسي الرجعي بشكله الرومانسي.



● صورة ليهود من القرائين



● شلوموعليخيم ومندلي موخيرسوفريم اهم ادباء اليديشية

■ منشور لـ«ابناء الطباخين» يطالب بعدم التحاق ابناء الطبقات الفقيرة بالمدارس

معاداة اليهود

وقد نجم عن ذلك تصاعد معاداة اليهود الذين اصبحوا بؤرة تصب فيها احقاد ضحايا التحديث من رأسماليين روس يخافون منافسة الرأسماليين اليهود الى طبقة عاملة روسية يرى اعضاؤها «الرأسمالية اليهودية» واقفة ضدهم، اما اليهود من ابناء الطبقة العاملة فقد وجدوا انفسهم في عزلة عن الطبقة العاملة الروسية، وكان اعضاء النخبة الروسية الثقافية ينقسمون الى قسمين: تورين يرون الانعزالية اليهودية كشكل من اشكال الرجعية المعادية للثورة ومحافظين (من بينهم دوستوفسكي) يرون اليهودي رمزا لاقتحام الغرب والافكار الغربية لامهم روسيا السلافية، ووجد اليهود انفسهم في مجابهة كنيسة ارثوذكسية تخشى العلمانية التي كان اليهود اهم دعاتها كما تخشاهم باعتبارهم اعداء المسيح، وحكومة روسية رجعية وجدت ان التوريين الروس في كل مكان يضمون اعدادا متزايدة من اليهود، وظهرت كتابات معادية لليهود من اهمها كتاب جيكوب برخمان (يهودي متنصر) اسمه كتاب القهال (١٨٦٩) وظهرت فكرة الحكومة اليهودية العالمية ومنشورات اخرى عن التلمود وتهمة الدم وهي افكار ظلت على السطح دون تأثير قوي. ومع هذا بدأت تؤثر في تفكير اعضاء البيروقراطية ثم اخذت شكل مذبحة ضد اليهود في اوديسا ١٨٧١. ووجهت تهمة دم عام ١٨٧٨ (ولكن المتهم برئ بعد محاكمته).

ويجب ان نبين ان الجماعة اليهودية لم تكن وحدها هي المستهدفة وانما كانوا عنصرا واحدا في بانوراما اجتماعية اقتصادية، فقد بدأ المناخ العام في روسيا يتغير ومع تصاعد عملية التحديث (وتعثرها) زاد ضحايا التقدم وزادت معها الهجمات على كل الغرباء من اعضاء الاقليات سواء من الارمن او المسلمين او اليهود او حتى المسيحيين من غير الارثوذكس والاوكرانيين، فالتحولات الاقتصادية كانت ذات طابع بنيوي عميق، لم يواكبها اي تحديث في الاشكال السياسية للمجتمع ومن الواضح انه مع نهاية السبعينات من القرن الماضي كان المجتمع الروسي قد وصل الى طريق مسدود لم يكن من الممكن له تجاوزه ولم يكن من الممكن استئناف التحديث الا عن طريق ثورة اجتماعية.

ولعل اكبر دليل على تعثر محاولات الدمج والتحديث انه على الرغم من تصاعد معدلات التحديث الاقتصادي، كان الهرم الوظيفي لاعضاء الجماعة لا يزال دون تغير كبير اذ كان ٣٨٪ من اعضاء الجماعة يعملون بالتجارة و٣٥٪ يعملون بالحرف (اليهودية) والصناعات المرتبطة بها و٣٪ فقط يعملون بالزراعة، ولذلك كانت عملية اغتيال القيصر الاسكندر الثاني عام ١٨٨١ ـ على يد مجموعة من الشباب الروسي الثوري من بينهم يهودية ملحدة ـ تعبيرا عن المشاكل البنيوية العميقة التي يواجهها المجتمع الروسي، خاصة مشكلة التناقض بين البنية الاقتصادية المتطورة والاشكال السياسية والاجتماعية المتكلسة، فشكلت لجنة لاعادة النظر في المسالة اليهودية، اعلنت فشل السياسة التسامحية، اي فشل عملية التحديث القيصرية.

الاسكندر الثالث

لم تقدم الحكومة القيصرية اية صيغ عقائدية تساهم في تقليل آلام الانتقال وفي توسيع نطاق المشاركة في تسيير دفة الحكم بل انه مع اعتلاء الاسكندر الثالث الحكم (١٨٨١ ـ ١٨٩٤) ازداد التشدد والاوتوقراطية خاصة تحت تأثير بوبيدونستسيف الذي كان يرفض المثل الديمقراطية تماما. وقد تلقى القيصر نفسه تعليما دينيا تقليديا، كما ظهر عديد من المفكرين الرجعيين مثل كاتكوف وليونتييف الذين طالبوا بضرورة وضع حدود صارمة على الشعب الروسي وضرورة الحد من حرياته من جديد، فقد نمت روسيا وتطورت في رأيهم مع نمو التفاوت بين الطبقات في المجتمع الروسي، ومع تاسيس نظام الاقنان وتطور الوظائف التي تشغل بالوراثة وسيطرت تلك الروح الرجعية على جميع مجالات الحياة في روسيا ووصل اثرها لحياة كل الفئات والطبقات والطوائف، فاعيدت التشريعات التي تحدد التعليم على اساس طبقي، واصبح من العسير على ابناء الطبقات الفقيرة ان يلتحقوا بالمدارس. وفي منشور صادر من وزارة التربية معروف باسم منشور «ابناء الطباخين» جاء انه من الواجب عدم قبول ابناء «قائدي العربات والخدم والطباخين واصحاب الحوانيت الصغيرة والغسالات ومن شابههم» كما زيدت مصاريف الجامعات حتى تقلل من فرص الالتحاق بها امام الفقراء. والغي الفصل بين السلطتين التنفيذية والقضائية فعين بدلا من القضاء في الريف «رؤساء قرويون» عادة من طبقة النبلاء يقومون باصدار الاحكام وتنفيذها. وتم تقييد حرية الصحافة تماما، وطورد اعضاء الطوائف المسيحية التي لا تدين بالارثوذكسية، وفي كثير من الاحيان كانوا يمنعون تماما من اقامة شعائرهم، بل وكان يتم خطف اطفالهم منهم، واتضحت السياسة القومية الرجعية في القيود الشديدة التي فرضت على كل الجماعات غير الروسية السلافية وغير السلافية الموجودة على الحدود مثل البولنديين اذ فرض عليهم برنامج قاس للترويس. وقد انتهى عصر القيصر بمجاعة وقعت عام ١٨٨١ زادت من بؤس الجماهير.

الهجوم على اليهود

ولم يكن اعضاء الجماعة اليهودية سوى احد القطاعات البشرية المنكوبة التي وقعت ضحية لعملية القمع الرجعية هذه، فبدأ عهد الاسكندر الثالث بسلسلة من الهجمات على كثير من مراكز اليهود السكانية واستمرت حوالي ثلاثة اعوام وتاثر بها حوالي ٦٠ الف يهودي، وقد وقعت الهجمات بعد ان قامت بعض الصحف الروسية الرسمية بشحن الجو ضدهم باعتبارهم مستغلي الفلاحين، ثم تشكلت لجنة للتحقيق في الحوادث فتوصلت الى ان نشاط اليهود الاقتصادي هو السبب في هذه الهجمات، ولكن لاحظت اللجنة ان سلوك الشرطة والجيش لم يكن فوق الشبهات. ثم شكلت لجنة اخرى لاعادة النظر في المسالة اليهودية طرحت اقتراحات لا تختلف كثيرا عن اقتراحات وتوصيات اللجان السابقة، وبناء عليه اصدر وزير الداخلية الكونت اجناتييف قوانين مايو (١٨٨٢) الموقتة باعتبارها اجراءات استثنائية تنطبق على منطقة الاستيطان تهدف لحماية المواطنين الروس من اليهود وباعتبارهم عنصرا اجنبيا غريبا، ولكن ظهرت صعوبات كثيرة عند تطبيق القوانين، فشكلت لجنة اخرى عام ١٨٨٣ لمناقشتها واستمرت اللجنة الجديدة في اجتماعاتها لمدة خمسة اعوام واوصت عام ١٨٨٨ بضرورة رفع القيود عن اليهود وعتقهم، ولكن البيروقراطية تجاهلت تلك التوصيات وقامت بعملية طرد اليهود من موسكو عام ١٨٩١ وبتحديد عددهم في المدارس الثانوية والجامعات مما ادى الى سفر اعداد متزايدة من الشباب اليهودي الى الخارج حيث تمت عملية تسييسهم وتثويرهم، ولم يتغير الوضع كثيرا في حكم نيقولا الثاني (١٨٩٤ ـ ١٩١٨) اخر قياصرة آل رومانوف. وقد شهدت هذه المرحلة تصاعدا في عملية التحديث والتصنيع لم يواكبها تحديث في النظام فشهد عام ١٨٩٢ تصاعدا في تطور الصناعة الرأسمالية على مستوى لم يسبق له نظير وتضاعف اعضاء الطبقة العاملة، وقد زاد انتاج الفولاذ والبترول ثلاثة اضعاف. وزاد طول السكك الحديدية من ٢٨ الفا الى ٤٩ الف فرسخ، ورغم السياسة التي اتبعتها الحكومة والتي تهدف الى التقليل من فرص التعليم امام الفقراء زاد عدد الطلبة في المدارس وقلت نسبة الامية. ففي بلد كانت الامية كاملة فيها تقريبا في بداية القرن، وصل عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة الى ٢٧,٨٪ عام ١٨٩٧، وزاد حجم الطبقة العاملة، فكانت الالوف تهجر القرى وتنضم للطبقة الحضرية.

ولكن من اهم نتائج قوانين مايو ان تدفق يهود روسيا على العالم تزايد بشكل ملحوظ الامر الذي طرح المسالة اليهودية على العالم الغربي. واعطى الفكر الصهيوني دفعة حقيقية، فهرتزل مؤسس الحركة الصهيونية، كان يهوديا مندمجا تماما لا يكترث باليهودية، ولكن وصول يهود اليديشية (خاصة من جاليشيا) الى فيينا حيث كان يقيم جعله يشعر بالخطر، فاهتدى الى ان الصهيونية ستساهم في تحويل سيل الهجرة بعيدا عن موطنه النمسا، حيث يتمتع بالمستوى المعيشي المرتفع والمكانة المرموقة.

● تدفق المهاجرين اليهود الى خارج روسيا



الحلقة القادمة

اليهود والثورة البلشفية

البرت حوراني لـ القبس: لا تفرحوا بسقوط الاشتراكية.. فحرب الاعراق قادمة

■ اغتال الغرب حضارته.. فارتد العرب الى الاصولية

■ عبد الناصر زعيم تاريخي متفرد غير قابل للتكرار

■ اخشى من الفراغ على مصر والجزائر والعراق وسوريا والمغرب

لندن - القبس:

يقولون ان للانسان الطبيعي خمس حواس: الرؤية والسمع والتذوق واللمس والشم، وللموهوبين حاسة سادسة: الخيال. وللعلماء حاسة سابعة: الحدس. وللحكماء حاسة ثامنة: البصيرة.

ما كتبه وما نشره وما يرويه الثقات عن البرت حوراني لا يرشحه فقط لمرتبة الحكمة.. بل يرشحه زعيما لولاية الحكمة العربية في اوروبا.

في حواره مع «القبس» قرأ الاحداث الحاضرة على نحو منذر ومتشائم. قال:

لا تفرحوا بما يحدث في اوروبا الشرقية فان الهواجس خطيرة، ان الخطر قادم ومدجج بمشاعر قومية ودينية وعرقية متقلة بالاحباط والقهر والعدمية.

اخشى على الجزائر ومصر وتونس من تكرار التجربة الايرانية، واخشى على العراق وسوريا من فقدان التجانس والانبهار بالعشائرية، واخشى على الدارسين العرب في اوروبا من عقدة النقص التي تعاني منها الحضارة الغربية، واخشى على الحضارة الانسانية من اخطر فلاسفة العصر «التلفزيون».

★★★

البرت حوراني لغز. اعماله الفكرية وبصماته على فكر الامة العربية تتفوق بدرجات عالية على بصمات اكثر المفكرين العرب شهرة في الحاضر والماضي على السواء.

ومع ذلك لم يسع الى الشهرة، لم يحترف الكتابة في الصحف السيارة التي تستدعي وجوده الدائم على الساحة الثقافية، لم يغامر في معركة سياسية، تروج لاسمه ورؤياه ومواقفه وحكمته .. لم ولم؟

تفسير ذلك كما يقولون: ان الحكماء لغز. والحكيم لا يسعى الى الشهرة. والحكمة مرتبة روحية تحتاج من الاخرين الى درجات من الشفافية للتعرف على اصحابها، والاقتراب منهم.. والحوار معهم. بل وقراءتهم ايضا.

اكثر كتب حوراني تاثيرا في فكر الامة العربية «الفكر العربي» وفيه رصد وتحليل وقياس بالغ الدلالة لدورات النشوء والارتقاء والتكوين التي مر بها الفكر العربي من القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين.

والكتاب منهج ورؤية وقياس، لا يستطيع الدارس للعلوم الانسانية ان يتجاهله سواء كان عربيا او اجنبيا.. ومن يتجاهله يضل الطريق.

كتبه الاخرى علامة فارقة في موضوعات التاريخ والفكر والدين.

تناول الحوار مع حوراني ثلاث ظواهر بارزة على الساحتين العربية والدولية:

● انهيار النموذج الاوروبي.
● ثورة الاقليات والقوميات والاعراق.
● الاسلام الدولة..

ردة المثقفين

كان محور الظاهرة الاولى: ان النموذج الاوروبي السياسي والثقافي والعلمي لاقى ترحيبا كبيرا على الساحة العربية في القرن الماضي. والنصف الاول من القرن العشرين.. وان الدارسين العرب في اوروبا تباهوا اعجابا بهذا النموذج، وبشروا به على الساحة العربية. بشروا بالمنهج العلمي في التفكير والبحث. والحكم على الاحداث، وروجوا بكل وسيلة ممكنة للديمقراطية والليبرالية والاشتراكية. وكل مذاهب الفن الحديث. وزرعوا على الساحة بعض آليات النظام الغربي: الدستور. البرلمان. الاحزاب الليبرالية والاشتراكية وجماعات الضغط، ونقلوا تقنيات الفنون والثقافة.

بل ان اصحاب الفكر الديني انبهروا ايضا بهذه الحضارة، وزاوجوا بين الاصول الدينية وبين ما تمثلوه في اوروبا من فكر ونظم. الشاهد على ذلك اعمال رفاعة الطهطاوي، محمد عبده، رشيد رضا. علال الفاسي وغيرهم.

الان وقعت ردة متقلة بكل مشاعر الرفض. من يتعلم في اوروبا او الولايات المتحدة يعود الى الساحة العربية كارها لهذه الحضارة. رافضا لها جملة وتفصيلا. بما في ذلك نتاج المزاوجة، مؤكدا في السر والعلن على الاصولية. بل ان بعضهم يتحول الى اصولي متطرف.

ما يحدث في مصر والجزائر وسوريا ولبنان وتونس والخليج خير شاهد على ذلك. نرى مظاهره في الجامعات ودور الثقافة والاعلام والجماعات السياسية المعاصرة.

لماذا وقعت الردة ضد الحضارة الغربية عامة والاوروبية على وجه الخصوص ..؟

انتحار الغرب

اجاب البرت حوراني: ان الغرب ارتكب من الخطايا والاثام ما يستوجب الردة عليه، الغرب ينادي بالحرية والليبرالية. لكنه لا يعترف بها للاخرين. تاريخ الاستعمار الغربي يروي الخطيئة بكل التفاصيل واللغات. فالغرب يقول ما لا يفعل.

الغرب لم يرتكب خطيئة الازدواجية الفارقة بين القول والعمل ضد شعوب المستعمرات فقط بل ارتكب ذات الخطيئة ضد نفسه. وضد شعوبه، الم يبتكر كل النظم الدموية والقهرية والفاشستية والنازية؟ الم يبتكر نظم الاشتراكية البوليسية، حتى ان الغرب الليبرالي ارتكب خطيئة ثالثة بقبوله التمايز الطبقي المفجع بين مواطنيه. من يصدق ان فوهة الفقر المادي والحياتي تبتلع كل يوم مئات الضحايا.. من الاوروبيين انفسهم؟!

وفي الغرب الاوروبي ظهرت ايضا الجريمة المنظمة والعنف!

حصيلة ما حدث ان الغرب ذاته فقد الثقة في نفسه بعد ان اغتالت ممارساته كل الفكريات والنظريات الانسانية والاخلاقية. وشوهت بهمجية منجزاته المادية والروحية.

اغتال الديمقراطية بالفاشية والنازية. واغتال الليبرالية بالشركات متعددة الجنسية، وحملات الاعلام المزيفة، واغتال الاشتراكية الانسانية بالنظم البوليسية .. كما شارك الليبراليون في اغتيالها بالضغوط والمكر والدهاء ولعبة القوة.

ضحايا العار

لم يعد هناك شيء يمكن الثقة به ..!!

لم يعد الاستاذ الجامعي او المفكر قادرا على الدفاع عن منجزات الحضارة الاوروبية بنفس الثقة والمصداقية، ولم يعد قادرا على التبشير بشيء.. فقد هتكت الممارسات عرض الحضارة.. وسقط الجميع ضحايا العار.

العار في الشرق الاشتراكي. والعار في الغرب الرأسمالي، وامام الفراغ لا يجد الانسان العربي غير الاصولية.. حتى لو كانت متقلة بتراث متخلف وعاقر وغير قادر على النماء.. او البقاء.

اقصد بذلك الاصولية الدينية.. والعرقية .. والعشائرية والطائفية.

ان ظاهرة العودة للاصول، لا نراها فقط في حرب الطوائف في لبنان، او التحديات التي يطرحها الاصوليون الاسلاميون في مصر والجزائر وتونس.. او حرب الاعراق المعلنة في السودان والصومال .. والصامتة في العراق وسوريا والمغرب. بل نراها في اوروبا ذاتها..

هل يمكن ان نتجاهل التحديات العرقية التي يطرحها اهالي الباسك وكورسيكا وايرلندا.

ان تحديات الاعراق والاصول القومية والثقافية داخل اوروبا الشرقية تتفاعل على نحو منذر.. وتهدد العالم كله بالخطر.

ان ما يجري يذكرنا باسباب الحربين الاولى والثانية. وينبئنا بما هو اخطر.. فلا تفرحوا بسقوط النظام الاشتراكي، بل تأهبوا لملاقاة الفراغ والعدم وحرب الاعراق !!

تجارب غير سعيدة

● وما تاثير السقوط الاوروبي على الساحة العربية ؟

اجاب : التاثير نراه في ظاهرتين، ظاهرة التحديات التي يطرحها الاصوليون. ثم تفكك الهياكل الاجتماعية الحديثة.

واضاف: ان الاصولية لا تجد امامها غير الفراغ والعدم. فلا احد في المنطقة العربية يستطيع ان يدافع عن شيء. لا احد يستطيع الدفاع عن الاشتراكية، خاصة وان التجربة في المنطقة العربية لم تكن سعيدة بالقدر الذي يسمح بالدفاع، كذلك لا يستطيع احد ان يدافع عن الديمقراطية والليبرالية والعلمانية، وكلها افكار وتجارب اغتلناها بالممارسة العربية، كما اغتالها الاوروبيون من قبل. لم يبق الان الا الفراغ الفكري والعدم المادي.

وعندما اتحدث عن العدم، اقصد احزمة الفقر الاجتماعي التي تحيط بكل مدينة عربية، ان سكان احزمة الفقر لا يراهنون على شيء.. الا ما يقتاتون به، فلا الاشتراكية وفرت القوت الضروري، والسكن، والتعليم المناسب، ولا الليبرالية والرأسمالية استطاعت ذلك.

واتحدث ايضا عن احزمة الفقر الثقافي لان المؤسسات العلمية العربية لا تبدع شيئا.. ولا تشبع فكرا. ولا تعلم منطقا. ولا تؤكد منهجا.

واتحدث ثالثا عن حزام الفقر القيمي والاخلاقي الذي تتفاعل به النخب الاجتماعية مع القضايا الكبرى والصغرى المطروحة على الساحة.

بحار الدم

نحن امام فراغ هائل.. لا تستوعبه الاصولية المطروحة باشكالها الحالية. انها ليست الاصولية الدينية المستنيرة التي قدمها محمد عبده وعلال الفاسي وعبد الرحمن الكواكبي، وليست اصولية الوحدة الوطنية التي نادى بها سعد زغلول ورياض الصلح. ولكنها اصولية تكفر الحاضر.. وتحكم بجاهليته.

وفي هذا الاطار اتصور ان الخطر داهم على مصر والجزائر وتونس، ان الفرص كبيرة الان لقيام حكومات دينية بهذه الاقطار. ومثل هذه الحكومات ستشق بحارا من الدماء بينها وبين القوميات والاعراق الاخرى.. محليا ودوليا. ولا تنسوا في هذا الصدد ما فعلته الثورة الايرانية بحرب الخليج.

ان ايران اصدرت فتوى بكفر العراق ومحاربته، كذلك سوف تتعدد فتاوى التكفير والردة. وتتعدد الفتاوى التي تلزم بمحاربة المرتدين حتى يعودوا الى الدين !

الخطر داهم ايضا بالنسبة لسوريا والعراق والمغرب ومصر .. اذا استمرت حرب الطوائف والعشائر في لبنان.. ففي مواجهة العدم والفراغ لا يجد الانسان العادي ما يحميه غير المؤسسات الاجتماعية الاولية.. او الاصولية..

لذة الدم

وفي دفاعه عن دور المفكرين العرب في مواجهة الفراغ قال: ان بعض المفكرين العرب، حاولوا بالتاكيد الخروج من الازمة بطروحات فكرية اصيلة، فالعرب ليسوا فقراء فكريا.. او معدمين من الابداع.

بالعكس هناك مساهمات خلاقة، ولكنها ضائعة ومنكورة، ومستبعدة بمؤامرات الصمت. اسالوا المثقفين العرب، من قرأ منكم عبد الله العروي ومن طرح افكاره للمناقشة. وكم تعرضت الصحافة واجهزة الاعلام لافكار واجتهادات جلال امين. وجلال العظم، وحسن حنفي، ان الذاكرة لا تسعفني، ولكنني ادعي اننا لو دققنا النظر قليلا لوجدنا عشرات من المفكرين العرب الذين يستطيعون مواجهة الفراغ والعدم.

لكننا في حاجة اولا ان نتعلم كيف يكون الحوار والقبول والاستيعاب.

اننا لا نهمل فقط الترويج لابداعنا الفكري.. بل اننا نتلذذ بهدم التجارب الناجحة والافكار العظيمة.

من يتصور ان تلقى تجربة عبد الناصر ما تلاقيه الان من هجو وهجر وهجوم ومطاردة، لقد حولنا التجربة الى كم مهمل في التاريخ .. وكان صاحبها يوما ما يستغرق احلامنا وافكارنا وحبنا وعداءنا ايضا.

ان الزعماء التاريخيين يجب عدم اغتيالهم على هذا النحو، لقد كان عبد الناصر طرازا متفردا غير قابل للتكرار .. مهما كان التاريخ جوادا مع الامة العربية.

المفكر الكبير

واستمرارا للتشاؤم قال حوراني، انني ارى اللاجدوى مما اقول، فلا احد يدرك ابعاد الخطر الذي يلاحق الجميع. لا الشعوب الاوروبية ترى ابعاد الخطر ولا الشرق العربي يرى ابعاد الخطر.

ان الغرب الاوروبي غارق ومستغرق في نشوته بسقوط النظام الاشتراكي. وما يطرحه من بدائل: مشوه ومشكوك في مصداقيته..

والغرب ايضا مشغول عن الابداع، وربما لم يعد قادرا عليه بعد ان احتوته ثقافة التلفزيون.

لقد اختفى المبدعون العظام من عالمنا، ولن يتكرر في حياة الغرب آدم سميث اخر. او داروين. او ماركس. او هيغل او فرويد، او حتى سارتر.

كل هؤلاء ظهروا في عصر اللاتلفزيون.. وانشغل الناس بابداعهم في غيبة الجهاز الجهنمي.

اما الان فان الشاشة الصغيرة هي المفكر. والفيلسوف والشاعر والرواية ومهرج الشعب والامير ومثقف النخب الحاكمة.. ولن يسمح هذا الجهاز الجهنمي باي بديل اخر له. بعد ان تضخمت الجيوش البشرية المستفيدة من وجوده اليومي والمسيطر.



● البرت حوراني

حريق مصنع الرابطة الليبي

نفي اميركا وسعادة بوش!

● العلاقة بين مصنع الادوية العراقي ومصنع الرابطة الليبي

● سبعة مصانع وثلاثة معامل

تنتج الاسلحة الكيميائية باسرائيل

اثار حريق مصنع الرابطة الليبي من جديد قضية الاسلحة الكيماوية وعلى الرغم من تاكيدات الرئيس الاميركي جورج بوش بان الولايات المتحدة الاميركية لم تتورط باية صورة من الصور في الحريق وانه لايعرف ما اذا كان الحريق راجعا لاعمال تخريبية ام لاسباب اخرى الا ان الرئيس بوش ابدى سعادته لوقوع الحادث انطلاقا من الموقف الاميركي المعلن بضرورة التخلص من هذا المصنع وفكه نهائيا.

ولعل نفي كل من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية واسرائيل التورط في حريق المصنع الذي تدعي واشنطن انه ينتج اسلحة كيماوية يؤكد حرص هذه الاطراف على الاحتفاظ بحرية التدخل لتدمير المصنع في حالة التاكد من استمرار نشاطه.

فما هي حكاية المصنع الليبي وما هي اسباب الحريق وسر الاتهامات الليبية لكل من المانيا الاتحادية واسرائيل والولايات المتحدة؟ وماذا وراء اعلان ليبيا لحالة الطوارىء؟ وهل هناك احتمالات هجوم اميركي على ليبيا؟ واين تقع ليبيا من قضية انتاج الاسلحة الكيماوية التي تنتجها اطراف اخرى كثيرة في المنطقة على رأسها اسرائيل؟

بداية نوضح ان الجماهيرية الليبية اعلنت اكثر من مرة ان مصنع الرابطة ليس وراء انشائه اية اهداف لانتاج اسلحة كيماوية على الرغم من تصريحات العقيد القذافي التي تتضمن التلميح بمشروعية انتاج هذه الاسلحة خاصة وان دولا كثيرة منها المتقدمة ومنها النامية تنتج هذه الاسلحة كوسيلة ردع للدفاع عن نفسها.

وتؤكد التقارير والمعلومات الواردة حول الطاقة الانتاجية للمصنع ان الطاقة النظرية تبلغ اربعين طنا في اليوم من غازي «مسترد» و«فوسيجين» ومن واحد الى اربعة اطنان غازات اعصاب.

وتقول هذه المعلومات قريبة الاطلاع ان طاقة الانتاج حتى الان بلغت عشرين طنا فقط عبارة عن كيماويات محددة من غازات وسيطة تستخدم لانتاج غازات الاعصاب وانه من المعتقد انه كان سيتم تصنيع غازي «الخردل» و«الزارين» في المصنع.

واذا حاولنا التوصل الى اسباب الحريق فيمكن تقديرها في الاحتمالات الاتية:

أ - نجاح الولايات المتحدة من خلال اجهزة مخابراتها منفردة او بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية في تسريب عناصر مدربة الى ليبيا او تجنيد بعض العاملين في المصنع لتنفيذ الحادث حيث يوجد به عمال من تايلاند يبلغ عددهم حوالي اربعين عاملا من الدرجة الثانية يعملون كمساعدين لاعمال الكهرباء والميكانيكا بخلاف اعداد محدودة من بولندا وايطاليا كعمال درجة ثالثة وذلك بعد ان غادر جميع الاوروبيين المصنع في شهر ديسمبر عام ١٩٨٨ والاجراءات الصارمة من حكومة المانيا الاتحادية ضد اي مواطن يتعامل مع ليبيا في هذا المجال.

ب - الاحتمال الثاني ان تكون المخابرات الاسرائيلية قد قامت بتنفيذ هذا الحادث بمبادرة منها او بطلب من الولايات المتحدة الاميركية في ضوء سابق تجاربها في تسريب عناصر الى تونس وامكانية استغلال الحدود المشتركة مع ليبيا للوصول الى موقع المصنع.

جـ - وهناك احتمال ان يكون الحادث نتيجة اهمال داخل المصنع او نتيجة خلل فني خاصة وانه سبق ان تعرض للتلف احد الصمامات المركبة على انبوبة نقل الغاز من احد المراجل.

وعموما فانه يمكن القول ان الاتهامات الليبية للمخابرات الالمانية بالتورط في الحادث قد تؤكد نشاط المصنع في انتاج المواد الكيماوية. كما يمكن تفسير الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة واسرائيل كرد على الحملة التي شنتها الدولتان على المصنع وفي هذا المجال يجب ان لا ننسى واقعة احتراق مصنع الكيماويات العراقي قبل اشهر قليلة باسلوب غير معروف على الرغم من عدم اعلان اية جهة عن مسؤوليتها وهو الحادث الذي كشف تورط الصحافي البريطاني ايراني الاصل في اعمال التجسس.

وتأتي حالة الطوارىء الليبية واتخاذها العديد من الاجراءات الدفاعية استمرارا لتحسب القيادة الليبية ضد عمل عدائي من جانب الولايات المتحدة الاميركية في ضوء التاكيدات الاميركية بضرورة فك المصنع الامر الذي قد يشير الى احتمال ان يكون تدمير المصنع تم بصورة جزئية ومن ناحية اخرى يوفر ذلك امكانية تعقب العناصر التي قامت بتنفيذ الحريق.

وتمثلت حالة الطوارىء الليبية في تكثيف اعمال الاستطلاع الراداري والبحري على طول السواحل الليبية والنشاط البحري الزائد في نطاق قاعدة طبرق البحرية في الوقت الذي تتزايد فيه الانشطة العسكرية الاميركية في البحر المتوسط حيث تتواجد حاليا مجموعة حاملة طائرات في حيفا وطائرات اميركية في القاعدة البريطانية في قبرص بخلاف اقتراب وصول مجموعة حاملة الطائرات «ايزنهاور» الى المنطقة وهو الامر الذي لايستبعد معه هجوم اميركي على ليبيا على الرغم من عدم وجود مؤشرات مؤكدة حتى الان.

واذا ما حاولنا الحديث عن قضية انتاج ليبيا لاسلحة كيماوية - اذا ما ثبت صحة ذلك - فاننا ينبغي ان لا نكون مثاليين في عصر امتنعت فيه المثل العليا وشعارات النبل والشهامة فالواقع ان كل القوى العالمية تنتج الغازات الحربية وها هي اسرائيل كنموذج تسعى للتفوق على كل دول المنطقة في هذا الاتجاه فقامت بالمساهمة في العديد من المؤتمرات العلمية العالمية بما يقارب ٨٠ في المائة من الانشطة الدولية خاصة في مجال البحوث الكيماوية فاذا ما اضفنا الى ذلك هجرة العديد من العلماء اليهود من اوروبا واميركا الى اسرائيل لاتضح لنا مدى الاهتمام الذي توليه اسرائيل لهذا الموضوع وذلك علاوة على وجود العديد من المراكز العلمية التي يمكن ان تستخدم لدراسة وتطوير الغازات الحربية والتي اوردتها مجلة القوات المسلحة المصرية في مايو ١٩٨٨ والتي شملت:

١ - قسم الهندسة الكيماوية بمعهد «التخنيون» في مدينة حيفا.
٢ - قسم الكيمياء بمعهد «وايزمان» في مدينة رحبوت.
٣ - قسم الكيمياء العضوية بالجامعة العربية في القدس.

اما عن التصنيع والانتاج فلدى اسرائيل العديد من المصانع المخصصة لانتاج المواد الكيماوية والتي يمكنها ببعض التعديلات البسيطة ان تتحول الى مصانع منتجة للغازات الحربية مثل:

أ - مصانع مختشيم للكيماويات في تل ابيب.
ب - مصنع دوريت للكيماويات في القدس.
جـ - مصنع ابيك للكيماويات الدوائية في رامات جاف.
د - مصنع أشيا للكيماويات في بتاح تكفا.
هـ - مصانع تيفا للمنتجات الدوائية والكيماوية بالقدس.
و - معامل هليل للكيماويات في حيفا.
ز - معامل الجمعية الكيماوية الاسرائيلية في تل ابيب.

واذا اضفنا الى ذلك توافر المواد الخام اللازمة لصناعة الغازات الحربية مثل عنصر الفسفور المتوافر بصحراء النقب لاتضح لنا توافر جميع مقومات انتاج الغازات الحربية لدى اسرائيل حيث القاعدة العلمية من علماء ومراكز بحوث ومعامل ومواد خام وفيرة ومصانع عديدة ولا يبقى الا شيء واحد هو توافر وسائل اطلاق الغازات الحربية ويكفي ان نشير في هذا الصدد الى امتلاك اسرائيل لعدد (١٧٠٠) قطعة مدفعية و٦٦٢ طائرة مقاتلة قاذفة منها (٥٠) طائرة ف ١٥ و٧٥ طائرة ف ١٦ واذا علمنا ان اسرائيل على الرغم من توقيعها اتفاقية جنيف الخاصة بحظر استخدام الاسلحة الكيماوية فانها احتفظت لنفسها بحق انتاج الغازات المسيلة للدموع والسموم ومسقطات الاوراق والاشجار وان اتفاقية جنيف لم تحرم انتاج الاسلحة الكيماوية او الاستعداد او الردع بها ضد الدولة التي تبدأ باستخدامها لاتضح ان اسرائيل من وجهة النظر القانونية تستطيع ان تنتج وتستخدم الغازات الحربية طبقا لما تراه هي من وجهة نظر امنها القومي دون ان تخرق بذلك القوانين والمعاهدات الدولية.

ولعل افضل ختام هو ان الولايات المتحدة الاميركية وعلى الرغم من تحذيراتها وتهديداتها الكثيرة لليبيا فانها اوشكت على اتمام برنامج لتطوير انتاج الاسلحة الكيماوية من خلال حلف الاطلنطي بدءا من عام ١٩٧٧ بدعوى الرد على امتلاك الاتحاد السوفيتي لمخزون من الغازات الحربية يصل الى ٣٠٠ الف و٤٠٠ الف طن حيث خصصت الولايات المتحدة مبلغ ٢٤٧٠ مليون دولار لتطوير وانتاج الاسلحة الكيماوية كما وافق الكونغرس بعد تولي ريغن للادارة الاميركية على زيادة المبالغ المخصصة لهذا البرنامج.. واراني اخيرا اردد قول الشاعر:

احرام على بلابله الدوح
حلال للطير من كل جنس

● تشكل الغازات الحربية احد العناصر الرئيسية المهمة في سباق التسلح العالمي نظرا لما تتميز به من تاثير على الافراد بالاضافة الى سهولة انتاجها واستخدامها.

● يتم تطوير الاسلحة الكيماوية من خلال:

- استخدام الغازات المركبة بخلط نوعين مختلفين من الغازات مثل غاز اللويزيت مع غاز الاعصاب مما يؤدي الى عدم فاعلية حقن الاتروبين التي يحملها الافراد وتؤدي الى الوفاة خلال ثوان معدودة.

- استخدام الغازات الحربية غليظة القوام مضافا اليها بعض المواد لزيادة اللزوجة.

- زيادة قدرة الغازات على اختراق مهمات الوقاية عن طريق استخدامها في صورة مزيج بين دقائق الايروسول مع البقع والنقط الكبيرة لاختراق الطبقات الخارجية لمهمات وقاية الجلد.

- استخدام نوعيات جديدة من الغازات الحربية هي «الميكوتوكسينات» التي تتميز بالقدرة على اختراق القناع الواقي وصعوبة الكشف عنها الا في معامل خاصة.

القاهرة - «القبس»

ندوة حول آفاق التنسيق بين التكتلات الاقليمية العربية

التعاون الاقتصادي بين الخطر والضرورة

«ان الحديث عن المستقبل يتطلب الاحاطة ببعض الظروف المستقبلية وعوامل التحول الاساسية في اوروبا الموحدة والتي سوف تصبح ساحة اقتصادية كاملة واحدة تشمل (١٢) دولة اوروبية تؤدي الى حرية انتقال الافراد والسلع والخدمات ورؤوس الاموال بينها بغير اية حواجز وكانها دولة واحدة اي بدلا من وجود (١٢ خطا) للحدود الدولية تفصل بين السكان والخدمات والسلع ورؤوس الاموال ستكون هناك حدود دولية واحدة».

هذا ما ذكره عصام رفعت في الندوة الاقتصادية (آفاق التنسيق والتعاون بين التجمعات الاقليمية العربية في الميدان الاقتصادي) والتي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها (١٩) جامعة مصرية وعربية و(١٣) هيئة دولية وعربية و(٦) مراكز للدراسات والبحوث، وناقشت (٥٥) دراسة. عصام رفعت - رئيس تحرير مجلة الاهرام الاقتصادي - تقدم بقضية مهمة هي (التعاون الاقتصادي العربي في مواجهة المتغيرات الدولية).

الواقع.. المستقبل

ويستمر عصام رفعت في التركيز على التحولات في المتغيرات الدولية من جانبين: توحيد اوروبا في نهاية (١٩٩٢) والتطورات المتلاحقة بالمعسكر الاشتراكي من البريسترويكا الى احداث رومانيا وبولندا وغيرهما من الدول الاشتراكية بالاضافة للمحاولات في انشاء تجمع اقتصادي لدول الباسفيك وفقا لاقتراح استراليا لترسيخ التعاون الاقتصادي بين هذه الدول كرد فعل لاتجاهات الحماية الظاهرة في الاسواق الكبرى الاوروبية والاميركية.

نحن امام عالم من التكتلات الاقتصادية الكبرى بعضها منظور والاخر غير منظور فهو لا يزال في دور التكوين والتبلور النهائي.

اين نحن العرب من كل هذه المتغيرات؟

لا بد من الاشارة الى حقيقة اهمية اوروبا الاقتصادية للدول العربية حيث انها الشريك التجاري الاول منذ ١٩٧٥، لقد بلغت واردات الدول العربية من المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٧ حوالي ٤٠ مليار دولار او ما يمثل ١٠٪ من صادرات المجموعة ككل الى باقي دول العالم وبذلك كانت الدول العربية من اكبر الاسواق امام صادرات المجموعة وتفوقت على اليابان وشرق اوروبا واميركا اللاتينية.

اما واردات المجموعة من الدول العربية في نفس العام فبلغت ٩٪ من واردات المجموعة من باقي دول العالم.

العلاقات العربية الاوروبية تظهر بشكل واضح من نصيب المجموعة الاوروبية من الصادرات والواردات العربية، ذلك ان اكثر من ثلث الصادرات العربية تتجه الى المجموعة الاوروبية بما في ذلك النفط والغاز والمنتجات الزراعية، بينما ياتي نصف واردات الدول العربية من المجموعة الاوروبية. وقد وقعت المجموعة الاوروبية بروتوكولات مالية واتفاقيات للمعاملة التجارية التفضيلية مع سبع دول عربية تقع من حوض البحر الابيض المتوسط ومع الجمهورية العربية اليمنية وكذلك عقدت المجموعة في يونيو (١٩٨٨) اول اتفاق للتعاون مع مجلس التعاون الخليجي.

وتوضح الاحصائيات اتجاهات التجارة لعام ١٩٨٨ - الصادرة عن صندوق النقد الدولي ١٩٨٨ - ان من بين (٢١) دولة عربية حققت اربع منها فائضا من الميزان التجاري لتعاملها مع المجموعة الاوروبية (١٩٨٨) هي الكويت - الجزائر - العراق - ليبيا - بينما حققت باقي الدول عجزا تجاريا يبلغ في مجموعة ٧٫٥ مليارات دولار عام ١٩٨٨.

صعوبات.. مواجهات

التوحيد الاوروبي عام ١٩٩٢ خطر كامن.. ويحاول عصام رفعت تحديده بتوقع المستقبليات من حيث:

النتائج وما يترتب على هذا الوضع من تفاعلات، الصعوبات والعقبات للتجارة العربية الاوروبية بعد التوحيد، المواجهة لهذا الخطر، استراتيجية جديدة وهي امر حتمي.

والنتائج من اهمها:

١ - ستكون المجموعة الاوروبية على استعداد للتفاوض حول ترتيبات ثنائية لمنح مزيد من الحرية على التجارة الدولية.

٢ - تزايد الوزن النسبي للمجموعة الاوروبية في الاوضاع الاقتصادية العالمية وزيادة الوزن النسبي لاوروبا الغربية سواء كوحدة جغرافية واحدة او تاثيرها في القرارات والسياسات الاقتصادية والتي ستنطلق من بروكسل.

٣ - التحول الى نظام اقتصادي عالمي ثلاثي يضم اميركا واوروبا الغربية واليابان.

وعن الصعوبات والعقبات:

صعوبة قبول مبدأ المعاملة بالمثل لا سيما ان اغلب الدول العربية لها اسواق شبه مقيدة تتبع اجراءات حماية للحد من مشاكل وعجز موازين مدفوعاتها باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي التي تسعى حاليا لفتح اسواقها المحلية امام دول السوق الاوروبية في اطار اتفاقية التجارة الحرة وذلك في خطوة لدعم صادراتها البتروكيماوية خاصة وان منطقة الخليج العربي تعتبر ثالث اكبر سوق للصادرات الاوروبية في العالم كله بل ان قطع الغيار التي تحتاجها المصانع في منطقة الخليج تبلغ قيمتها ٦ مليارات دولار سنويا وفقا لتقرير منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

من الصعوبات ايضا ان مبدأ السوق الموحدة الخاص بمنح اعضاء السوق حق الدخول الى اسواق الدول الاخرى غير الاعضاء في اية اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي تكون دول المجموعة طرفا فيها سيؤدي مستقبلا الى خلق مشاكل حادة في الموازين التجارية للدول العربية وبالتالي ارتفاع حدة العجز التجاري مع دول السوق، ومن ناحية اخرى فان ملامح تحول المعونات والاستثمارات الى الكتلة الشرقية في بوادرها للظهور مما يدفع المنطقة العربية لاعادة ترتيب اولوياتها واوراقها للبحث عن بدائل للتكيف مع الاوضاع الجديدة.

ايضا هناك ازمة العمالة العربية في اوروبا واستبدالها باخرى اوروبية شرقية مما سيسبب القلق لدى (١٢ مليون) عامل مهاجر واسرهم، وسيتغير وجه اوروبا لتصبح (اوروبا الحصن المنيع) وتغلق ابوابها في وجه العمال. وتمتد الازمة لتشمل المصارف حيث ان التوجهات الجديدة الاوروبية لتحقيق وحدة مصرفية ومالية تتضمن محاذير كثيرة بالنسبة للعمل المصرفي العربي في اوروبا خاصة مع ملاحظة ان الدول العربية قد استثمرت ما يقرب من اربعة مليارات دولار في اقامة وتوسيع المؤسسات المالية العربية في اوروبا.

ماذا تفعل الدول العربية لمواجهة المتغيرات؟؟

سوف تتاثر مباشرة مجموعتان هما مجموعة دول الخليج ومجموعة دول المغرب العربي لذا فان استراتيجية المواجهة يجب ان تعتمد على تحريك هاتين المجموعتين في اطار تعاون اقتصادي اشمل.

كان هناك حوار طويل بين مجموعة دول الخليج والمجموعة الاوروبية بهدف الوصول الى علاقات للتعاون الاقتصادي من ١٩٧٣ ثم ١٩٨٥ والحصول على امدادات نفطية بصورة مستمرة، واخيرا اتفاق كان اشبه بالنوايا في يوليو ١٩٨٨ دون ان يحتوي على اي التزامات، والواقع ان اوروبا تدرك ما لدى الجانب العربي الخليجي من مصادر قوة واوراق هي مسلمات قوية لكنها تدرك ايضا ان هذا الجانب لم يتم توظيفه بشكل جيد ولم يحسن استخدامه لهذه الاوراق، ويصعب تحقيق ذلك دون ان يتم في اطار عربي اولا ومن خلال استراتيجية خليجية كاملة ككتلة واحدة يمثلها موقف واحد باسم كافة الدول الاعضاء بالمجلس. اما مجموعة المغرب فهي ايضا اشد تاثرا حيث التشابك في المصالح الاقتصادية فان هذا يحتم على هذه المجموعة التفكير في مصير مشترك او مواجهة مشتركة في نطاق مجموعة اوروبية - مغربية او في نطاق عربي - اوروبي يكون فيه المغرب العربي همزة الوصل بفضل علاقاته ليس فقط الاقتصادية بل الثقافية التي يقيمها منذ قرون مع اوروبا.

الوضع الجديد يتطلب استراتيجية للتعاون الاقتصادي العربي ترتكز على المحاور الاتية:

١ - التنسيق بين مجلس التعاون الخليجي والتعاون العربي واتحاد المغرب العربي لتنظيم التجمعات الاقتصادية العربية ويتم من خلاله دعم القوة التفاوضية العربية في مواجهة السوق المشتركة بتنسيق المواقف العربية وتوحيد القوى لحماية الصادرات العربية وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل.

٢ - ان منافسة السوق المصرفية الاوروبية الموحدة يتطلب توفير ضمانات ومزايا لمقابلة امكانية تسكين الاستثمارات والمدخرات العربية في المنطقة العربية خاصة وان التحرير المالي للاسواق الاوروبية يمكن ان يمثل منطقة جذب بالغة الخطورة امام المدخرات العربية.

٣ - قيام الدول العربية بالعمل الجدي على توحيد المقاييس والمواصفات، والتنسيق في القواعد والاجراءات والاخذ بتعريفات موحدة فهي عناصر ذات تاثير على الاندماج الاقتصادي يزيد على مجرد الاتفاقات والتسهيلات التجارية والجمركية. حيث ان الامر لا يتعلق بتيسير انسياب السلع والخدمات وعناصر الانتاج فيما بين الدول العربية ولكن بتيسير اندماج السوق العربية في الاقتصاد العالمي وتسهيل دخولها المنطقة الاوروبية.

استراتيجيات

ومن جانب سياسي عسكري واقتصادي كانت (المتغيرات الدولية والتهديدات للتجمعات العربية) عنوان الدراسة التي تقدم بها لواء أ.ح عادل مسعود مدير مركز الدراسات الاستراتيجية - القوات المسلحة وعميد أ.ح صلاح حمزة اصلان رئيس القسم السياسي بالمركز.

وكانت المحاور حول التحديات التي تواجه مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي.

فهناك دول اقليمية غير عربية مثل ايران وتركيا وباكستان تحاول دعم مكانتها في منطقة الخليج عن طريق التعاون العسكري والاقتصادي مستفيدة من ذلك برغبة القيادات الخليجية في تنويع علاقاتها الاقليمية ونلاحظ هنا الاتصالات التي اجرتها قيادات خليجية مع ايران مؤخرا ومن بينها اجتماع سكرتير عام مجلس التعاون مع سفير ايران في عمان ومن هنا ربما تولدت على سبيل المثال فكرة الرئيس التركي لانشاء خط انابيب السلام الذي ينقل المياه العذبة من تركيا الى منطقة الخليج.

ويلزم كذلك التركيز على مشكلة ضعف البنية والموارد الزراعية في الدول الخليجية وبالتالي ضآلة قدرتها على انتاج الغذاء لا تقلل فقط امكانات التكامل فيما بينها وانما تسبب لها ثغرة ذات ابعاد استراتيجية خاصة ان مشروعات التنمية الزراعية الجارية في دول الخليج عامة والسعودية خاصة تقوم على دعم مالي غير محدود للمزارعين. والانتاج والتسويق لا يمكن الاستمرار فيهما على المستوى الاستراتيجي لتكلفتهما العالية والتي ستتزايد نسبيا مع اتجاه الموارد البترولية والتمويلية بالاضافة الى محدودية الموارد من المياه حيث تشير اغلب المعلومات العالمية الى انها تاتي من مصادر جوفية غير متجددة ولتصوير خطورة قلة المياه على المستوى الاستراتيجي في بلد مثل الكويت تشير الى المباحثات التي جرت في مارس ونوفمبر ١٩٨٩ بينها وبين العراق لتزويد الكويت بالمياه العذبة من الانهار العراقية حيث كان الاتفاق على حصول الكويت على ٣٥٠ مليون غالون يوميا من المياه للاستخدام المنزلي بحد اقصى ٧٠٠ مليون غالون بالاضافة الى ٢٠٠ مليون غالون. و٢٠٠ مليون غالون يوميا لاغراض الزراعة بحد اقصى ٥٠٠ مليون غالون طبقا لتطور الاحتياجات الكويت.

كذلك تركيز الاستراتيجية الصناعية لدول المجلس على التصنيع للتصدير اي الصناعات الموجهة للاسواق الخارجية وبالتالي تتماثل الصناعات بما لا يترك مجالا كبيرا للتجارة بين الدول الاعضاء وقد اقيم في بلدان المجلس ١١ مشروعا للصناعات البتروكيماوية بدأ معظمها عامي ٨٤ و١٩٨٥ وتتوزع على دول المجلس جميعها فهناك سبعة مشروعات في السعودية ومشروعات في الكويت، قطر، البحرين، الامارات.

كما تواجه دول المجلس صعوبات في تصدير منتجاتها من البتروكيماويات كما ان الصناعات التي كانت الدول الاعضاء قد اقامتها للاستعاضة عن الواردات مصممة لمواجهة احتياجات السوق المحلية في كل بلد من بلدان المجلس على حدة.

وعن الاتحاد المغربي هناك خلافات حدودية قائمة حتى الان داخل دول المجلس مثل الخلافات بين كل من ليبيا - الجزائر - تونس وحين تظهر على السطح احيانا تؤدي لخلق توترات بين هذه الدول، كما ان هناك انفراد ليبيا بنظام سياسي واقتصادي لا يوجد ما يماثله في سائر الدول اعضاء الاتحاد.

وايضا تفاوت مستويات وامكانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل حاد بين موريتانيا وسائر دول المجموعة والتي تتشابه فيها صادراتها. ومن التحديات ايضا مشكلة الصحراء الغربية وما تسببه من توترات ولم يوجد هناك حل جذري حتى الان.

هناك ايضا التهديدات الداخلية فيما بين دول مجلس التعاون العربي - والتي قد تنشا من الاختلافات القائمة في طبيعة مجتمع كل دولة من الدول الاربع وتوجهاتها السياسية واولوية تهديداتها المباشرة لامنها القومي.

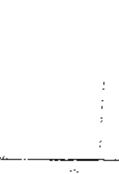
ان تجربة الانتعاش الاقتصادي التي شهدها الاردن مثلا منذ بداية الثمانينات كانت مرحلة موقتة بدأت بعدها المشاكل التي تدفعه الى طلب المساعدات الخارجية.

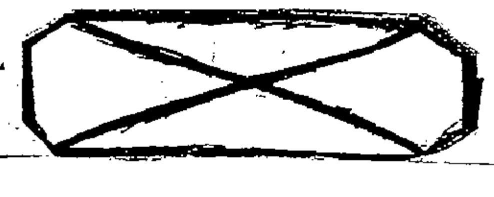
وهناك تهديدات اخرى قد تنشا عن:

- اتجاهات الجماعات المتطرفة (دينيا - سياسيا).
- طبيعة وتكوين وتركيب التنظيمات السياسية والاحزاب في دول المجلس.
- طبيعة المجتمعات والاقليات في دول المجلس عدا مصر.
- حساسية العراق تجاه سوريا وليبيا وايران وما تفرضه من تحفظات على علاقات دول المجلس الاخرى مع هذه الدول.

القاهرة - ياسر المراغي







بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٤/١٨

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧١ ١/٢
بوردن انك	٣٢ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٢٤ ١/٨
داتا جنرال	٨ ٣/٨
كاتربيلر	٥٩ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٤
كرايزلر	١٦ ٣/٤
سيتي كورب	٢٣ ٧/٨
كلوريكس	٤٠ ٥/٨
دير اند كومباني	٧٧ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٠
داو كيميكالز	٦٤
ديبونت	٣٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٩ ٥/٨
ايكسون	٤٥ ١/٢
فلور كوربوريشن	٤٢ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٤ ١/٢
جنرال اليكتريك	٦٦ ١/٢
جنرال موتورز	٤٦
جنرال داينامكس	٣٧ ٣/٨
كوديح	٣٥ ١/٨
هاليبرتون	٤٣ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٣ ١/٢
هيلتون هوتيل	٥٠
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٩ ١/٤
جيليت	٥٢ ١/٤
كودريتش	٤٢ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٢ ٧/٨
اي بي ام	١٠٩ ٧/٨
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون - جونسون	٥٨ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧١ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٦ ١/٢
مينيسوتا ماينغ	٨٢ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٦ ٣/٨
بولارويد	٤٣ ٣/٤
شلومبرغر	٥٠ ١/٢
كيميكال يونيسيس	١٤ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٣ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ٥/٨
تيليداين	٦٥ ١/٤
تكساسكو	٥٧ ١/٢
اب جونز	٣٨ ١/٨
وستنغ هاوس	٧٥ ٥/٨
ميرك	٧٤ ٣/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٢
مؤشر الداو جونز	٢٧٣٢
حجم التعامل بالملايين	١٤٧

ارتفاع سعر صرف الدولار في تعاملات اوروبية هادئة

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول هادىء في الاسواق الاوروبية امس.

وتم تداول الدولار بسعر ١,٦٩٣٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٨٠٠ مارك يوم الجمعة الماضي.

وقال متعاملون ان شروط توحيد العملتين الالمانيتين اثرت على المارك واضعفته وكانت محور اهتمام المتعاملين.

وقال المتعاملون ان الحوافز كانت معدومة في الاسواق أمس بسبب غياب الاخبار الجديدة.

لم يستبعد المتداولون ان يتجه الدولار للارتفاع ليصل الى مستوى ١,٧٢ مارك أمس الاول.

وتراوح سعر الدولار الاميركي عند الافتتاح امس في فرانكفورت بين ١,٦٩٣٠ و ١,٦٩٤٠ مارك مقارنة بالسعر عند الاقفال يوم - الجمعة - الماضي الذي بلغ ١,٦٨٣٥ مارك.

وفي طوكيو بلغ سعر اقفال الدولار ١٥٧,٥٥ ينا بانخفاض طفيف عن سعره عند الاقفال يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ١٥٧,٦٠ ينا.

في حين تراوح سعر الجنيه الاسترليني عند الافتتاح في فرانكفورت بين ٢,٧٧٠٠ و ٢,٧٧٣٠ مارك.

وفي أسواق السبائك تم تداول اونصة الذهب امس بسعر ٣٧٥ دولارا مقارنة مع ٣٧٦,٣٥ دولارا للاونصة عند الاقفال يوم الجمعة الماضي.

اميركا واليابان تسعيان لتهدئة الخلافات التجارية

ذكر في طوكيو ان الحكومتين اليابانية والاميركية تعتزمان عقد اجتماعات دورية على مستوى وزاري لتجنب ازدياد الخلاف التجاري سوءا بينهما.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة اليابانية ان تبادلا لوجهات النظر بين الوزراء يمكن ان يساعد في تحسين العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة.

وكانت اليابان قد قدمت بالفعل قائمة للولايات المتحدة تتضمن المواضيع التي ترغب في بحثها خلال الاجتماعات. ومن المقرر ان يقوم وزير ياباني بزيارة واشنطن في وقت لاحق من الشهر الحالي لبحث الخطة.

ومن المتوقع أن يتم اقرار الاقتراح والمصادقة عليه من قبل رئيس الوزراء توشيكي كايفو والرئيس جورج بوش عندما يلتقيان في قمة تعقدها في يوليو المقبل الدول الصناعية السبع في هيوستون.

وقال مسؤولون ان زعماء الدولتين يعتزمون تنظيم مؤتمرات لازالة «سوء النية» بين قطاعات معينة للشعبين الياباني والاميركي.

اتساع النشاط التجاري بين الامارات واوروبا الشرقية

ذكرت الاحصائيات التجارية الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة ان حركة المبادلات التجارية بين دولة الامارات ودول اوروبا الشرقية قد اتسعت خلال العام الماضي ١٩٨٩.

وقال مدير المركز التجاري الروماني في دبي ان قيمة صادرات بلاده الى الامارات ارتفعت خلال العام الماضي الى ٢١ مليون دولار مقابل ١٤ مليون دولار خلال عام ١٩٨٨.

كما تضاعف حجم التجارة بين بولندا ودولة الامارات الى نحو ثلاثة الاضعاف حيث بلغت واردات الامارات من بولندا نحو ٨٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩ مقابل ٢٢,٥ مليون دولار عام ٨٧.

وقد ارتفعت واردات دولة الامارات من يوغسلافيا الى ٣٣ مليون دولار عام ٨٩ مقابل ٢٨ مليون دولار عام ٨٨.

اما هنغاريا فقد ارتفعت واردات دولة الامارات منها الى ٢٥,٦ مليون دولار عام ٨٩ مقابل ١٦,٥ مليون دولار عام ٨٨ وبلغت واردات الامارات من بلغاريا خلال العام الماضي ١٢ مليون دولار.

الأزمة الدستورية في كندا تهدد الاستثمارات الأجنبية

استمرت الليلة الماضية تحذيرات قطاع الاعمال من ان عدم الاستقرار الذي تسببه الازمة الدستورية في كندا حول اتفاقية «ميتش ليك» الدستورية ستؤدي الى حرمان البلاد من الاستثمارات الاجنبية.

واستمعت لجنة خاصة من مجلس العموم «البرلمان» الليلة الماضية الى رئيس مجلس الاعمال في مقاطعة بريتش كولومبيا جيم ماتكن الذي ابلغها بانه اذا لم يتم عمل شيء ما لحل الازمة فاننا ستخرب اقتصادنا.

وقال ماتكن الذي يمثل مجلسه ١٧٠ من اكبر الشركات في المقاطعة التي تجتذب رؤوس اموال ضخمة ان المستثمرين الاجانب لا يضعون اموالهم في دولة غير مستقرة.

واضاف ان المستثمرين الاجانب الرئيسيين في مقاطعة بريتش كولومبيا وهما الولايات المتحدة واليابان توقفا عن الاستثمار حاليا بسبب عدم تأكد البلدين من الوضع السياسي في كندا الناجم عن الازمة الدستورية.

وتعطي اتفاقية «ميتش ليك» التي تم التوصل اليها عام ١٩٨٧ مقاطعة كيبك الناطقة بالفرنسية وضعا مميزا ضمن الاتحاد الكندي. وقد نصت الاتفاقية عند التوصل اليها على ان الموعد النهائي للتصديق عليها هو ٢٣ يونيو المقبل والا فانها ستصبح لاغية.

وترفض مقاطعة منيتوبا ونيو برونزويك التصديق على الاتفاقية ما لم يتم ادخال تعديلات عليها بينما سحبت مقاطعة نيوفوندلاند موافقتها عليها.

من جهة اخرى قال محللون اقتصاديون امس الاول ان الارتفاع الكبير في اسعار الفائدة في كندا مزق توقعات الميزانية الفيدرالية التي اعلنت في فبراير الماضي وسيؤدي الى زيادة العجز في الميزانية خلال العام الحالي الى ما بين بليونين واربعة بلايين دولار.

واضافوا في سلسلة مقابلات تلفزيونية انه في حال اجراء استقطاع جديد على الانفاق او فرض ضرائب جديدة فان تكاليف خدمة الدين الفيدرالي ستستهلك كل الاستقطاعات في الانفاق التي تضمنتها الميزانية وسيؤدي الى رفع العجز الى ٣١,٥ بليون دولار بدلا من ٢٨,٥ بليون التي توقعتها الحكومة في ميزانيتها.

وكان بنك كندا المركزي قد رفع سعره الى ١٣,٧٧ بالمائة من ١٣,٦١ بالمائة يوم الخميس الماضي وهو اعلى مستوى له منذ ثمانية اعوام.

وقال المحللون الذين كانوا قد اعتبروا الميزانية لدى اعلانها معقولة انه لا فرصة للحكومة الان بتحقيق الاهداف المالية التي تضمنتها.

واشار احد هؤلاء المحللين الى انه لا فرصة لدى الحكومة لتحقيق توقعات الميزانية ما لم يحدث بحر من التغييرات في التوجهات الحالية للاسواق المالية.

واضاف ان الامر سينتهي بكندا الى اقتصاد اضعف مما يريده وزير المالية مايكل ويلسون.

لكن وزير المالية رفض هذه التحليلات وقال انه يتمسك بالتوقعات التي تضمنتها الميزانية.

واضاف انه من المهم بالنسبة لنا ان نحل مشكلة التضخم قبل ان نرجع الى الفوضى التي عشناها عام ١٩٨٢ في اشارة الى مرحلة الركود التي اصابت الاقتصاد الكندي وقتها.

على صعيد اخر حذرت دراسة رسمية من ان النمو السكاني في كندا سيتوقف اذا لم تتم زيادة اعداد المهاجرين الى البلاد.

وقالت الدراسة انه اذا لم تتم زيادة الهجرة فان الشعب الكندي سيصبح شعبا من المعمرين خلال القرن المقبل.

واشارت الدراسة التي اذاعتها وكالة الاحصاءات الكندية الى ان تعداد السكان في كندا سيزداد الى ما بين ٢٩ و٣٢ مليون نسمة في عام ٢٠١١ من حوالي ٢٦ مليونا حاليا.

واوضحت انه بحلول عام ٢٠١٦ فان النمو السكاني يمكن ان يتوقف ما لم يتم رفع اعداد المهاجرين الى كندا بنسبة كبيرة او يبدأ الكنديون فجاة في انجاب عدد اكبر من الاطفال.

وذكرت انه كي تحافظ كندا على نسبة نمو في التعداد السكاني تبلغ واحدا بالمائة فقط فانه يتوجب عليها ان ترفع اعداد المهاجرين الذين تقبلهم سنويا الى ٢٠٠,٠٠٠ شخص عام ١٩٩٥ و٣٢٠,٠٠٠ شخص عام ٢٠١١ والى ٥٦٠,٠٠٠ شخص عام ٢٠٣٦.

ويتراوح عدد المهاجرين الذي ستقبلهم كندا في السنة الحالية ما بين ١٦٥,٠٠٠ و١٧٥,٠٠٠ شخص.

واوضحت الدراسة انه اذا استمر التوجه الحالي في الوضع الديمغرافي كما هو فان الشعب الكندي سيصبح شعبا من كبار السن في القرن المقبل.

بشكل «تطوعي» ..وموقت الكويت والسعودية والامارات وقطر تخفض انتاجها النفطي ٥٪

ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» انه ليس هناك عضو واحد في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الزم نفسه حتى الان بخفض انتاجه النفطي.

وقالت النشرة المعنية بصناعة النفط وتصدر في نيقوسيا ان اشاعات راجت بالسوق عن ان المملكة العربية السعودية «من المقرر ان تخفض انتاجها بما يتراوح بين ٤٠٠,٠٠٠ و٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا لا اساس لها من الصحة».

واعلنت اوبك في الاسبوع الماضي انها ستعقد اجتماعا طارئا للجنة مراقبة السوق التابعة لها في الثاني من مايو في جنيف.

وقد ادى تجاوز بعض اعضاء اوبك وهبوط الطلب على النفط في مثل هذا الوقت من العام الى انخفاض الاسعار بنحو ستة دولارات منذ بداية العام.

واجتمع وزراء نفط الكويت والسعودية والامارات في جدة في الاسبوع الماضي لبحث هبوط الاسعار.

وقالت النشرة انها تتصور ان «المشاورات الحالية لاوبك تستهدف ضمان الاتفاق على خفض انتاج المنظمة بصورة موقتة لاضفاء الاستقرار على الاسعار اثناء الربع الثاني من العام بين بداية مايو ونهاية يونيو».

وقالت ايضا انه لن تجرى مناقشات بشان الحصص الانتاجية ولا الحد الاقصى للانتاج وان الخفض سيكون تطوعا.

وقالت النشرة ان الدلائل الاولية تشير الى ان السعودية والكويت والامارات وقطر ستكون مستعدة لخفض الانتاج بنسبة خمسة بالمائة من الانتاج الحالي الفعلي.

وقالت ان هذه النسبة تمثل ما يصل الى ١,٢ مليون برميل يوميا بافتراض ان انتاج اوبك يبلغ ٢٤ مليون برميل يوميا.

انخفاض اسعار الاسهم اليابانية

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو عند الاقفال امس في تداول فاتر حيث خفض البيع بكميات صغيرة تشكيلة واسعة من الاصدارات.

وقال سماسرة ان المتشائمين في السوق باعوا حين بات واضحا ان السوق فقد الزخم باتجاه تصاعدي في الصباح ولكنهم لاحظوا ان معظم المستثمرين لم يبيعوا.

وقد فقد متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة ١٥٦,٣٧ نقطة ليقفل بسعر ٢٩٦٧٩,٠٧ نقطة بعد ان خسر ١٠٩,٩٧ ينات يوم الجمعة الماضي.

وانزلق مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة الذي يقيس اداء كافة الاصدارات في القسم الاول ١٢,٩٦ نقطة كي يقفل بمستوى ٢٢٠١,٢٠٠ نقطة وهذا ما مسح الكسب الذي بلغ ٠,٦٧ نقطة في الجلسة السابقة.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي من البورصة بحوالي ٣٣٠ مليون سهم وذلك اقل من الحجم الذي بلغ ٦٨٧,١٨ مليون سهم يوم الجمعة.

وقالت مصادر السوق انه ازاء اتجاه الين وعدم الاطمئنان لاسعار الفائدة من الصعب الشراء بصورة نشطة وعلى الاخص قبل عطلات الاسبوع الذهبي حيث سيقفل السوق في الاسبوع المقبل ايام الاثنين والخميس والجمعة التي تصادف عطلات يابانية.

وقد هبطت اسهم الانشاءات كما بيعت اصدارات الكهربائيات والعقارات والماكينات والمستحضرات الصيدلية.

المانيا ترغب باقامة مشاريع مشتركة بالامارات

اجتمع مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة سعيد عبيد الجروان مع القنصل التجاري لالمانيا الاتحادية لدى دولة الامارات دايتير تاترزينسكي.

وتم خلال الاجتماع بحث تنظيم محاضرة تعريفية عن التغيرات الاقتصادية والمناخ الاستثماري في المانيا عقب الاحداث الاخيرة في اوروبا الشرقية وتاثيراتها.

كما تم استعراض العلاقات التجارية بين الامارات والمانيا وسبل التعاون الاقتصادي بين دول الخليج العربية واوروبا بشكل عام ووسائل تعزيز وتنمية هذا التعاون ودور غرف التجارة والملحقات التجارية في هذا الشان بما في ذلك بحث كيفية ازالة المعوقات التي تواجه مضاعفة حجم المبادلات التجارية.

رغم الانخفاض الحالي لاسعار النفط الأسواق النفطية ينتظرها مستقبل واعد

توقعت شركة «انترناشيونال بتروليوم كوربورايشن» (آي بي سي) التي تشغل عددا من آبار النفط في منطقة الشرق الاوسط والخليج، مستقبلا واعدا للاسواق النفطية خلال التسعينات، بعكس المناخ المخيم حاليا والذي ينبىء بانخفاض اسعار النفط.

وقال رئيس ومدير الشركة ادولف لوندين انه يتوقع زيادة سنوية في الطلب على النفط بنسبة ٢٪ مما يزيد من استهلاك العالم الحر من ٥٢ مليون برميل يوميا العام ١٩٨٩ الى ٦٤ مليونا في العام ٢٠٠٠.

واضاف رئيس الشركة التي تستخدم دبي كمركز رئيسي لعمليات التقنية ان معظم كميات الزيادة المذكورة ستؤمن من منطقة الشرق الاوسط. واوضح انه من ناحية التزويد بالنفط، فان مقدرة اوبك الانتاجية الان في المستوى نفسه الذي كانت عليه أواخر السبعينات واوائل الثمانينات، ولا يمكنها زيادة سقف انتاجها اكثر، من دون توظيف رؤوس اموال كبيرة لهذا فان المتوقع ان اسعار النفط ستشهد زيادة كبيرة خلال السنوات المقبلة.

وقد دفع التوقع المتفائل هذا بشركة «آي بي سي» لاعتماد برنامج توسع كبير يهدف الى جعلها واحدة من اهم شركات النفط العالمية مع نهاية العقد الجاري.

وتخطط «آي بي سي» هذا العام، للقيام بحفر ابار كبيرة في رأس الخيمة، الهند، ماليزيا والجمهورية العربية اليمنية والتوقيع على عدة امتيازات مهمة اخرى، على ان تتبعها مباشرة عمليات حفر ابار اخرى في عمان واثيوبيا.

وسيجري حفر جميع الابار من خلال قناعة باحتمال وجود احتياطي عالي يزيد عن المائة مليون برميل.

وستتركز نشاطات «اي بي سي» على المسح الاولي والاستكشاف في المناطق التي حصلت فيها على امتيازات مؤخرا في اليمن، اثيوبيا، بنين، ليبيا، ماليزيا، فيتنام وشيلي. وتهدف في تحركها المقبل الى مواجهة المضاربات المتوقعة من جراء انتعاش اسواق التنقيب عن النفط في العالم.

واضاف رئيس الشركة ان ارتفاع اسعار النفط سيستمر باستقطاب «لاعبين» جدد الى عالم التنقيب، اذ بينما كنا تصول ونجول في جميع انحاء العالم في منتصف الثمانينات ومن دون مضاربة تذكر، تحتم علينا الان العمل على البقاء في المقدمة في مناخ يتسم بوجود مضاربة اكبر».

ويذكر ان «انترناشيونال بتروليوم» كوربورايشن تقوم بمضاعفة عملياتها في حقل مكثفات النفط البحري «بخا» في عمان حيث وجدت احتياطيات كافية للانتاج.

ويدعو برنامج «آي بي سي» الى انتاج ما يعادل ٩٠ مليون قدم مكعب من الغاز وتسعة الاف برميل من المكثفات النفطية الثابتة يوميا.

وتمتلك الشركة الكندية، حصة في امتياز للتنقيب على مساحة قدرها ٦٥٥ كيلومترا مربعا على ان يكون عائدها منها ٤٧,٢٥ بالمائة.

وقد افتتحت «آي بي سي» مكتبا لها في مسقط لتنسيق عمليات التطوير المستقبلية لحقل «بخا» الذي توليه الشركة اهتماما كبيرا كجزء من برنامجها للتوسع، والذي سيقودها لتصبح في مصاف شركات النفط الكبرى في العالم بنهاية العقد الحالي.

ويؤكد رئيس الشركة ان اهمية كبيرة تعطى لحقل بخا البحري للمكثفات في عمان ووضع جميع الامكانات المتوافرة في هذا المشروع للبدء بالانتاج في المستقبل القريب».

وتتركز احتياطيات حقل بخا في المنطقة السفلى من خزان «ثمامه» الطبيعي على عمق لا يتجاوز الاثني عشر الف قدم. وكان حفر ثلاث ابار بين اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٩ قد قاد الى اعلان جدوى استخراج المكثفات المذكورة تجاريا في بداية العام ١٩٨٩.

وتقوم «آي بي سي» بتشغيل امتياز حقل بخا مع شريكها «وينترشال عمان بي في» احد فروع شركة «باسف» الالمانية، ويشمل الامتياز التنقيب في منطقة غرب بخا - هنجام التي تنتشر على الحدود المائية بين عمان وايران.

رئيس غرفة الشارقة يدعو الدول الخليجية للاهتمام باوروبا الشرقية وتصحيح علاقاتها مع الغربية

دعا مسؤول اقتصادي خليجي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى تصحيح علاقاتها مع دول السوق الاوروبية المشتركة مشيرا الى ان الجهود التي تبذلها دول المجلس مع المجموعة من خلال المفاوضات والحوارات رغم تعثرها في بعض الاحيان وظهور مصاعب تعترض الجهود الرامية الى ايجاد حلول تضمن المصلحة المشتركة لكلا الجانبين فان ما اسفرت عنه الاجتماعات الاخيرة وبصفة خاصة اجتماع مسقط من نتائج ايجابية رغم تواضعها ومحدوديتها تؤكد مدى ضرورة مواصلة هذه الحوارات.

وطالب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الشيخ محمد بن سالم القاسمي في مقال نشرته مجلة «التجارة» التي تصدرها الغرفة بضرورة مواصلة الحوار بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية والحرص على تشجيعها في الوقت الذي يجب ان يتوازن فيه العمل المكثف والجاد من اجل الاسراع باخراج السوق الخليجية المشتركة الى حيز الوجود والواقع الفعلي حتى يتوافر للحوار الخليجي مع اية مجموعة دولية ميزة القوة التفاوضية المستندة الى العمل من خلال تكتل اقليمي موحد.

ودعا الشيخ القاسمي دول المجلس الى الاهتمام بقطاع دول اوروبا الشرقية وتوسيع وتوثيق علاقات دول المجلس الاقتصادية معها وخاصة بعد التطورات التي شهدتها دول اوروبا الشرقية وما احدثته من تحولات عميقة في علاقاتها السياسية والاجتماعية والايديولوجية.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٩٩٤٥,٤١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٢٢,٥
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٩٥,٠٠
معدل الداو جونز الصناعي	—
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٠,٧٢
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٢٦١٨٢٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليب بور	٤٢ ٥/٨	٣/٨-
٢) تاندم كوم	٢٤ ١/٨	١ ١/٨+
٣) جنرال موتورز	٤٦	١/٨+
٤) اي.بي.ام	١٠٩ ٣/٤	١ ٣/٨-
٥) تشيك منهاتن	٢٧ ١/٤	١/٢-
٦) جنرال الكتريك	٦٦ ١/٤	٥/٨-
٧) هار براجو	٣ ١/٤	٣/٨+
٨) يونايتد تيل	٣٩ ١/٤	٥/٨-
٩) سيتي كورب	٢٤	١/٢-
١٠) نفورد	٤٨	٧/٨+

أسواق المال العالمية

(٩٠/٤/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٨٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥ ٢٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٢/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٢/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/١٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ ليرة ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٣٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٣٢	١,٢٢٩٢	٥,٦٢٢٥	١,٥٧١٠	١,٤٧٩٠	٠,٦٠٨٢	١,٦٧٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٧٧٧	٣,٢٦٠٦	١٤,٩١٣٧	٤,١٦٧١	٣,٩٢٣٠	١,٦١٣٤	٤,٤٣٥٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٨	٠,٣٣٤٧	١,٥٣١١	٠,٤٢٧٨	٠,٤٠٢٧	٠,١٦٥٦	٠,٤٥٥٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨١	٠,٣٢٧٧	١,٤٩٩١	٠,٤١٨٨	٠,٣٩٤٣	٠,١٦٢١	٠,٤٤٥٨
دينار كويتي	٣,٤١٠٦	١,٢٨٥٨	١٢,٥٢٣٨	١٢,٧٩١٢	—	٤,١٩٢٥	١٩,١٧٦٣	٥,٣٥٨١	٥,٠٤٤٣	٢,٠٧٤٦	٥,٧٠٢٥
١٠٠٠ ليرة ايطالي	٠,٨١٣٥	٠,٣٠٦٦	٢,٩٨٧١	٣,٠٥٠٩	٠,٢٣٨٥	—	٤,٥٧٣٩	١,٢٧٨٠	١,٢٠٣١	٠,٤٩٤٨	١,٣٦٠١
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٨	٠,٠٦٧٠	٠,٦٥٣٠	٠,٦٦٧٠	٠,٠٥٢١	٠,٢١٨٦	—	٠,٢٧٩٤	٠,٢٦٣٠	٠,١٠٨١	٠,٢٩٧٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣٦٥	٠,٢٣٩٩	٢,٣٣٧٧	٢,٣٨٧٢	٠,١٨٦٦	٠,٧٨٢٤	٣,٥٧٨٩	—	٠,٩٤١٤	٠,٣٨٧١	١,٠٨٤٢
فرنك سويسري	٠,٦٧٦١	٠,٢٥٤٩	٢,٤٨٢٧	٢,٥٣٥٧	٠,١٩٨٢	٠,٨٣١١	٣,٨٠١٥	١,٠٦٢٢	—	٠,٤١١٢	١,١٣٠٤
جنيه استرليني	١,٦٤٤٠	٠,٦١٩٧	٦,٠٣٦٧	٦,١٦٥٦	٠,٤٨٢٠	٢,٠٢٠٨	٩,٢٤٣٣	٢,٥٨٢٧	٢,٤٣١٤	—	٢,٧٤٨٧
مارك الماني	٠,٥٩٨٠	٠,٢٢٥٤	٢,١٩٦١	٢,٢٤٣٠	٠,١٧٥٣	٠,٧٣٧٧	٣,٣٦٢٧	٠,٩٣٩٥	٠,٨٨٤٥	٠,٣٦٣٨	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٤/٢٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩١ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٠٠		١,٠٠٠	٣٣٠٠٠٠	١٢	٣٣٠٠٠٠	١,٠٠٠	٤/٢١	١,٠٠٠	,٩٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	٣٠٠٠٠٠	٧	٩٩٠٠٠	,٣٣٠	٤/١٨	,٣٣٠	,٣٢٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٣٥٠٠٠	٢	٩٨٧٥	,٢٨٠	٤/٢١	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٥		,٢٩٥	١٠٠٠٠٠	٤	٢٩٥٠٠	,٢٩٥	٤/٢١	,٣٠٠	,٢٩٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٤/١٨	,٣٠٥	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٥	٤/١٨	,٣٢٠	,٣١٥	
٧	بنك برقان	,٢٦٠		,٢٦٠	٢٠٠٠٠	٢	٥٢٠٠	,٢٥٥	٤/٢١	,٢٦٠	,٢٥٥	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٥	١١٩٠٠٠٠	٢٣	٥٥٢٣٠٠	,٤٦٥	٤/٢١	,٤٧٠	,٤٦٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٣											
٩	الكويتية للاستثمار							,٤٧٥	٣/١١			
١٠	[illegible]											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٣٠	٤/١١	,٥٨٠	,٥٦٠	
١٣	[illegible]							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٠	٤/٢١		,٠٥٩	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٩	٤/١٧	,٠٨٠	,٠٧٨	
١٦	[illegible]							,٠٧٢	٤/٢١	,٠٧٣	,٠٧٢	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١											
١٧	الكويتية للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١			
٢٠	[illegible]							,٢٧٠	٤/١١	,٢٧٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧١											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٠	٤/١٨	,٠٩٠		
٢٢	[illegible]							,٠٨٣	٤/١٧		,٠٨٢	
٢٣	[illegible]							سهم	جديد	,١٤٠		
٢٤	[illegible]											
٢٥	[illegible]							,٠٨٤	٤/١٧	,٠٨٤		
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٠											
٢٦	[illegible]	,٥٣٠		,٥٣٠	٢٢١٠٠٠٠	١٤	١١٧١٣٠٠	,٥٣٠	٤/١٨	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	[illegible]							سهم	جديد			
٢٨	[illegible]							سهم	جديد			
٢٩	[illegible]							,٣٧٥	٤/١٥	,٣٨٠		
٣٠	[illegible]							١,٠٠٠	٤/١٧		,٩٩٠	
٣١	[illegible]											
٣٢	[illegible]							,٢٠٠	٤/٢١			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٢											
٣٣	[illegible]											
٣٤	[illegible]							,١٥٤	٤/٩			
٣٥	[illegible]											
٣٦	[illegible]							,١١٠	٤/١٨	,١١٢	,١١٠	
٣٧	[illegible]							,٠٨٢	٤/١٧	,٠٨٣		
٣٨	[illegible]	,٣٦٠		,٣٦٠	١٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٣٥٥	٤/٢١	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥+
٣٩	[illegible]	,١٢٢		,١٢٢	٢٦٧٨١٤	١	٣٢٦٦٧٣	,١٢٢	٤/٢١			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢١											
٤١	[illegible]							,١٣٦	٤/١٧			
٤٢	[illegible]							,١٥٦	٤/١٨	,١٦٦		
٤٣	[illegible]							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	[illegible]							سهم	جديد		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٢											
٤٥	[illegible]											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٠		,٠٦٠	٤٠٠٠٠	١	٢٤٠٠	,٠٦٠	٤/١٧	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	[illegible]							,٠٤٤٥	٤/٢١	,٠٤٥	,٠٤٤	
٤٨	[illegible]							,٠٢٩٥	٤/١٥	,٠٣٠	,٠٢٩	
٤٩	[illegible]							,٠٢٤٥	٤/١٦	,٠٢٥	,٠٢٤	
٥٠	[illegible]	,٠٣٥		,٠٣٥	١٦٠٠٠٠	١	٥٦٠٠	,٠٣٤٥	٤/١٨		,٠٣٥	,٠٠٠٥+
٥١	[illegible]							,٠٣٦	١/٢٤			
	السوق الموازي											
٥٢	[illegible]							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما		د.ك					
	المجموع الكلي				٤٦٦٢٨١٤ سهما	٦٨	٢٢٤٢٤٤٨ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٤٨
اير ليكيد	٧٣٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٩
بيوجوس.	٦٩٥
بي.اس.ان.	٨٥٣
كارفور	٣٥٧٨
س.سي.اف.	٢٤٠,٥٠
سيروس	٤١٩,١
سي.جي.اي.	٦٣٩
شارجور	١١٩٥
سي.فرانسيس	١٦٢٨
روبتر كولاس	٨٣٠
ديوميز	٦٤٩
ديومينل ليبيل	٤١٦,١٠
اكو	٥٩٠
الف اكيتان	٦٤٨
اسيلور	٢٥٥٠
فاكوم	١٨٠٥
جي.تي.انتربوزيه	١٤٩٨
غروب فيكتوري	١٢٢٠
جيني ات جاسوفوني	١١٥٠
اجيس هافانس	١٧١٧
جن ليفيريه	—
لافارج كوبيه	٤٢٢
ليفراند	٤١٣٠
ال.في.ام.	٤٩٤٠
ماترا	٢٩٥,١٠
مشلن	١٤٨,٥٠
سي.اي.ميدي	١٣٢٥
مينمبرو	—
لوريال	٥٤٢٠
باريباس	٦٨١
بيجو	٩٠٤
بوليت	٥٩٧
بريبال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٦٥٠
سالومون	١٥٨٠
سالفيار	—
سانوفي	١٠٨٩
ساليتز	٣٢٠
اس.سي.اواية	٣٠,٥٠
سيلفوس	١٠٥٨
سوسيتي جنرال	٦٠٩
سومير البرت	٢٤٢٩
سورس بيرير	١٦٢٨
ستارفور	١٣٥٠
فاينتس دي سويز	٤٨٨,٣
سينتلابو	٥٣٣
تومسون	١٤٤,٥٠
فاليو	٧٠٠
الف غابون	١١١٥
زودياك	١٤٠٠
بي.ان.بي.اي.	٢٨١,٣
ماشينز بول	—
روتشلورتايز	١٢٣٠
سوباكري	١٧٥
جوريت	٤٧٥
لاتيكور	٢٨١
ام.بي. الكترونيك	٥٥٢
تيرالبون	٢٧٠
فيرباك	٣٤٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن

(١٩٩٠/٤/١٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٣٠	٤
امستردا	٧٥	—
اميك	٢٤	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٠	٣
باركليز بنك	٤٥	٥
بي. اي. اس. اس	٣٠	٩
بي. بي	١٤	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢١	٥
بريتيش تيليكوم	٦٣	٢
برنتوكو	٦١	٢
انجليش تشاينا كليز		
جلاكسو	٨٢	٧
غراند مي	٧٩	٥
هانسون ترست	٢٥	٢
اي. سي. اي	٧٨	١٠
جاكسوار	—	—
لادبروك	٨٦	٢
ليغال اند جنرال	٥٨	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٦	٤
لوكاس	٠٣	٦
ميدلاند بنك	١٨	٣
رولز رويس	٨٥	١
رتز	٣٥	٥
روثمانز	٣٨	٦
ت. اس. بي	٢٨	١
يونيجيت	٨٠	٢
وارد وايت		
وايت بريد	٧٨	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٢٠٥,٩	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي استايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

تأسيس اربع شركات مساهمة جديدة بالبحرين

تلقت وزارة التجارة والزراعة البحرينية خلال الفترة من الاول من يناير الى منتصف ابريل الجاري اربعة طلبات لتاسيس شركات مساهمة بحرينية معفاة برأسمال اجمالي قدره ١٩٠ الف دينار لثلاث شركات و٥٠ مليون دولار للشركة الرابعة.

وقال مشرف شؤون الشركات بالوزارة ابراهيم مطر في تصريح نشرته صحيفة «اخبار الخليج» امس بان القسم تلقى طلبا لتاسيس شركة اسلامية للتجارة تقوم بكافة انواع الاعمال التجارية وستكون تحت اسم الشركة الاسلامية للتجارة برأسمال صادر قدره خمسون مليون دولار اميركي ومدفوع منه عشرة ملايين دولار وسيكون مساهموها في البنوك والشركات الاسلامية من جنسيات خليجية وعربية.

كما تلقى القسم طلبا لتاسيس شركة باسم «تكنولوجي تريدنغ انترناشونال» للمتاجرة في كافة انواع السلع الكهربائية والميكانيكية والالكترونية وما يتعلق بها ويبلغ رأسمال الشركة ٣٠ الف دينار بحريني.

اما الطلب الثالث فهو مقدم من شركة «بايونير للالكترونيات» حيث سيتم افتتاح مقر لها في البحرين لتقديم خدمات التسويق وموزعي منتجات الشركة في منطقة الخليج وكذلك تقديم بحوث التسويق والخدمات الفنية والتنظيمية لهم ويقدر رأسمال الشركة بحوالي ٢٠ الف دينار بحريني.

واضاف بان الطلب الرابع مقدم لتاسيس شركة باسم «يوكو جاوا ميدل ايست» برأسمال قدره ١٥٠ الف دينار بحريني. وسوف تتركز اغراض الشركة في بيع معدات مسائل الضبط الصناعية ومعدات الاختبار والقياس.

٣ر٣١ بالمائة زيادة في اجمالي الناتج المحلي الكويتي

٣٣٠٠ دينار متوسط دخل الفرد

انتهت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط من اجراء التقديرات الاولية للمجاميع الاقتصادية الاساسية للحسابات القومية لعام ١٩٨٩ والتي سجلت قيمة الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية بمبلغ ٦٧٧٩,٢ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٩ مقابل ٥٥٨٦,٤ مليون دينار عام ١٩٨٨ ـ اي بزيادة قدرها ٢١,٣٥ بالمائة.

وقدر الناتج المحلي الاجمالي في القطاع النفطي بـ٢٧٧٢,٥ مليون دينار عام ١٩٨٩ مقابل ١٧١٩,١ مليون دينار عام ١٩٨٨، مسجلا ارتفاعا قدره ٦١,٢٨ بالمائة نتيجة لزيادة انتاج النفط الخام خلال هذا العام وتحسن الاسعار في سوق النفط العالمي.

وحقق القطاع غير النفطي الذي يشمل منتجات تكرير البترول ارتفاعا قدره ١٣٩,٤ مليون دينار، مسجلا معدلا للنمو بلغ ٣,٦٠ بالمائة نتيجة لزيادة القيمة المضافة المتولدة في صناعة منتجات تكرير البترول، من ٥٠٨,٨ ملايين دينار عام ١٩٨٨ الى ٧١٤,٧ مليون دينار العام الماضي.

وظل الناتج المحلي الاجمالي في القطاع غير النفطي الذي لا يتضمن صناعة منتجات تكرير البترول مستمرا في الركود حيث بلغ ٣٢٩٢ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٩ مقابل ٣٣٥٨٥ مليون دينار في عام ١٩٨٨.

وقد اتضح من تحليل مختلف عناصر ومكونات الناتج المحلي الاجمالي حسب الانفاق ان الانفاق الاستهلاكي الحكومي النهائي قد زاد بمعدل ١٨,٦٤ بالمائة عام ١٩٨٩ وزاد كذلك الانفاق الاستهلاكي النهائي الخاص بمعدل ٥,٨٤ بالمائة. اما الانفاق على تكوين رأس المال الثابت فقد زاد بمعدل ٣٤,٥٥ بالمائة اذ بلغ ١٢٩٢,٢ مليون دينار عام ١٩٨٩ مقابل ٩٦٠,٣ مليون دينار عام ١٩٨٨.

كما اظهرت تقديرات ميزان المدفوعات زيادة في صادرات السلع والخدمات عام ١٩٨٩ حيث بلغت ٣٧٢٥ مليون دينار، مقابل ٢٧٤٦ مليون دينار عام ١٩٨٨ وذلك نتيجة لزيادة الصادرات النفطية، اما الواردات فقد بلغت في العام الماضي ٣٠٤٧ مليون دينار مقابل ٢٤٧٩ مليون دينار عام ١٩٨٨ مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٢٢,٩١ بالمائة.

وقد اظهرت التقديرات ارتفاع صافي دخل الاستثمارات الخارجية من ١٩٧٨ مليون دينار عام ١٩٨٨ الى ٢٣٧٥ مليون دينار عام ١٩٨٩، مسجلا زيادة قدرها ٢٠,٠٧ بالمائة كما بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في العام الماضي ٣٣١٠ دنانير، بزيادة قدرها ١٦,٠٢ بالمائة عن مستوى السنة قبل الماضية، كذلك سجل نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي زيادة قدرها ١٥,٧١ بالمائة حيث بلغ ٤٤٧٠ دينارا في عام ١٩٨٩ مقابل ٣٨٦٣ دينارا عام ١٩٨٨.

الصقر يرعى اسبوع هنغاريا

● عبدالعزيز حمد الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير هنغاريا لدى الكويت بالنت جال.

وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وهنغاريا وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات. وقد حضر المقابلة المستشار التجاري لدى السفارة جورجي باكوزدي.

وتقام سلسلة من النشاطات التجارية ومعرض تنظمها غرفة التجارة الهنغارية لمناسبة اسبوع هنغاريا في الكويت برعاية السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت.

وسيشتمل البرنامج على ندوات تهدف الى تزويد المؤسسات الكويتية بمعلومات عن التنافس والفرص المتاحة في السوق الهنغاري، وايضا المتطلبات القانونية للتعامل في هنغاريا وترتيب لقاءات شخصية مع شركات معينة متخصصة في مجال الاستثمار.

وسيكون هناك يوم تشجيع السياحة بما فيه من معلومات مفيدة عن السياحة والعلاج الطبيعي وايضا عن امكانية الاستثمار في القطاع السياحي، اضافة الى مهرجان الطعام الهنغاري.

التركي يستقبل سفير اليابان



● عبدالعزيز التركي والسفير الياباني

استقبل الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول عبدالعزيز العبدالله التركي، في مكتبه امس الاول، سفير اليابان لدى دولة الكويت، سعادة تسويوشي كوروكاوا، الذي قام بزيارة مجاملة للمنظمة.

دار الحديث حول طبيعة عمل المنظمة المعنية بتنمية الصناعة النفطية في اقطارها الاعضاء، وتطرق الى الاتصالات الدولية واهمية التنسيق بين الدول المصدرة والمستوردة للبترول، المبني على تفهم صحيح للاعتماد المتبادل بينها.

صدور كتاب عن المنطقة الشرقية

اصدرت الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية مجلدا ضخما عن «المنطقة الشرقية.. عراقة وحضارة».

وقد احتوى المجلد على معلومات وافرة ودراسات متخصصة عن الوضع الاقتصادي والتنموي في المنطقة الشرقية.

وجاء في تقديم المجلد ان الاعداد له استغرق فترة تزيد عن عامين لاثرائه بالبيانات والارقام وستقوم الغرفة بتحديث المجلد في المستقبل ليواكب الانجازات المستمرة بالمنطقة الشرقية.

وقد قدم للكتاب امير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

عبداللطيف الحمد: العناية بالبيئة ضروري لتطوير الانشطة الاقتصادية العربية

صدر العدد ٥٩ من مجلة «النفط والتعاون العربي» عن الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، واشتمل العدد على خمسة ابحاث رئيسة مع ملخصات لها بالانكليزية، وتقرير، ومراجعة كتاب وببليوغرافيا لاحدث الكتب والوثائق ومقالات الدوريات الواردة لمكتبة الامانة العامة للمنظمة، والتي تعالج مختلف الموضوعات المتعلقة بالنفط والتنمية.

ويناقش الاستاذ عبداللطيف يوسف الحمد في بحثه الذي تضمنه العدد «التاثيرات الاقتصادية للموضوعات البيئية على الدول العربية المنتجة للنفط»، تاثير استهلاك الطاقة واختيار مصادرها على اقتصادات الدول المنتجة للنفط والغاز، ويقدم بعض الملاحظات عن امكانات تطويع الاوضاع المستجدة لمصلحة الدول العربية.

ويعالج السيد عبدالشكور شعلان في بحثه «تطور استراتيجية الدين العالمي» ازمة الديون، ويشير الى انها اطول عمرا مما كان متوقعا، وذلك لما تعانيه الدول المدينة من التوترات الاجتماعية والتقلبات السياسية. وللخروج من هذا المازق، قدمت الحكومات والمؤسسات المالية عدة مبادرات في حقل التمويل، منها تخفيف الديون عن الدول الفقيرة، واعادة شرائها، والدعم المالي لخفض الدين وتكاليف خدمته. ولكن نجاح هذه المبادرات يعتمد على مدى استعداد الحكومات للاعتراف بمسؤولياتها والوفاء بها.

ويتطرق روبرت يونكمان في بحثه «اقتصادات استكشاف البترول وانتاجه من التكوينات العميقة»، الى موضوع العثور على الهيدروكربونات على أعماق تزيد على ٤٠٠٠م في عدة أحواض من العالم، ويشير الى ان امكانية العثور على الغاز تبدو اكثر احتمالا، وحتى يكون استثمار الغاز من الطبقات العميقة مجديا من الناحية الاقتصادية، فان هناك عدة عوامل تؤثر في ذلك، منها حجم الحقل وبعده عن مناطق الاستهلاك، وكلفة الحفر والتطوير وغيرها.

ويركز محمد عبدالرحمن العثمان في بحثه «الاستخدام الفعال لمصادر الوقود المتوفرة لتوليد الطاقة الكهربائية في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية»، على المجهودات والخبرات العملية للشركة السعودية الموحدة للكهرباء، في المنطقة الشرقية (كهرباء الشرقية)، وذلك في استعمال انواع الوقود المتوفر في تشغيل محطتين بخاريتين، وسبع محطات غازية عنفية، ومع الغاز الطبيعي والزيت الخام.







● عبداللطيف الحمد

ويشير اندرو ماكلوب في بحثه «تحسين نوعية التنبؤات المستقبلية الخاصة بالطلب على النفط»، الى ان التنبؤ بنمو الطلب على النفط اسهل من التنبؤ باسعاره، ويعود ذلك الى عدم الدقة، وللتقلبات السياسية.

وبالنسبة للدول المصدرة للبترول، فان توقعات الطلب على النفط يمكن ان تتحسن بشكل جذري، وأن التوصل الى توقعات افضل عن اتجاهات نمو الطلب على النفط الفعلية العالمية مهمة لتحسين استراتيجيات الاسعار والطلب.

واحتوى العدد على تقرير عن «ندوة الاحتمالات الهيدروكربونية في الطبقات العميقة في الوطن العربي وطرق استكشافها» التي عقدت في الفترة ٨ ـ ١١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٩ في ابوظبي، دولة الامارات العربية المتحدة، نظم الندوة واشرف عليها كل من الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، وشركة بترول ابوظبي الوطنية. وقد تناولت الندوة مواضيع جيولوجية، وجيوفيزيائية، وجيوكيميائية، وفي جس الابار والحفر العميق، وفي اقتصادات التنقيب عن البترول وانتاجه من الطبقات العميقة.

وفي باب مراجعات الكتب قدم الدكتور رياض الداودي، مسجل الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، مراجعة لكتاب «العقد التجاري الدولي ـ العقود النفطية : دراسة مقارنة حول عقود الدولة مع شركات الاستثمار الاجنبية» من تاليف غسان رباح.

رقم قياسي ياباني في انتاج السيارات

اعلنت مصادر صناعة السيارات في طوكيو امس ان قطاع السيارات الياباني سجل رقما قياسيا في حجم الانتاج في السنة التجارية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ حيث بلغ ١٢ مليونا و٩٥٤ الف سيارة، بزيادة بنسبة واحد بالمائة بالمقارنة بالعام السابق له.

واعلن اتحاد صناع السيارات الياباني ان الطلب المحلي القوى دفع الى تسجيل الرقم القياسي الجديد في حجم الانتاج في السنة التي انتهت في ٣١ مارس وتم تسجيل زيادة بنسبة ١٠,٤ بالمائة في المبيعات المحلية لتصل الى ٧,٤٥ ملايين سيارة، وهي نسبة تزيد على النسبة المطلوبة لتعويض الانخفاض في الصادرات التي بلغت ستة بالمائة.

وقال الاتحاد ان انتاج السيارات الخاصة بلغ ٩ ملايين و٣٠٨ الاف سيارة بزيادة ١١,٨ بالمائة بالمقارنة بعام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ وانخفض انتاج الشاحنات بنسبة ١٨,٧ بالمائة الى ثلاثة ملايين و٦٠٦ الاف، في حين انخفض انتاج سيارات الاتوبيس بنسبة ٢٧,٣ بالمائة الى ٤٠ الف و٣٠ سيارة.

وزراء نفط «التعاون العربي» بدأوا اجتماعاتهم بالاردن

بدأت في عمان امس اعمال الاجتماع الثاني لوزراء النفط والطاقة في دول مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

وكانت لجنة الخبراء لوزراء النفط والطاقة التي تضم ممثلين عن الدول الاربع قد اقرت الليلة الماضية عددا من التوصيات المتعلقة بدعم التعاون في مجال التنقيب عن النفط وتبادل الخبرات وتقديم الاستشارات الفنية لمؤسسات القطاعين العام والخاص وفتح الاولوية للمؤسسات في نطاق الاستشارات ودراسات الجدوى وعمليات تخطيط الطاقة. وتضمنت التوصيات كذلك التعاون في مجال التدريب المشترك في شؤون النفط ومصادر الطاقة.

وقد استقبل ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال امس الاول وزراء النفط والطاقة في دول مجلس التعاون العربي. ودعا خلال اللقاء الى تطوير مشروعات مشتركة بين دول المجلس.

واكد اهمية الانتقال من مفهوم النفط الى مفهوم الطاقة وصولا الى التكامل بين هذه الدول في هذا المجال. واكد ايضا اهمية اقامة ورش عمل متخصصة في مجال النفط والطاقة.

وتستمر أعمال الاجتماع الثاني لوزراء النفط والطاقة في دول مجلس التعاون العربي مدة يومين.

ودعا خبراء وزارات النفط بدول مجلس التعاون العربي في ختام اجتماعاتهم امس الاول الى تدعيم التعاون البترولي بين دول المجلس الاربع وهي مصر والاردن العراق والجمهورية العربية اليمنية.

وذكر الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الطاقة والثروة العربية الاردنية ان الخبراء اعدوا مجموعة من التوصيات التي عرضت على وزراء النفط بدول المجلس في اجتماعهم امس وهي تدعو الى توسيع اطارات التعاون وتبادل الخبرات وتقديم الاستشارات الفنية أمام مؤسسات القطاعين العام والخاص.

واضاف في تصريح صحفي ان التوصيات دعت الى منح الاولوية للمؤسسة العربية في نطاق الاستشارات ودراسات الجدوى وعمليات تخطيط الطاقة والى التدريب المشترك بين دول المجلس والتصنيع في مجال البترول والغاز الطبيعي.

معاهد البحوث

وابلغ خبير اقتصاديات البترول والطاقة ومستشار وزير البترول المصري الدكتور حسين عبدالله وكالة الانباء الكويتية بان الاجتماع سيتضمن بحث التنسيق والتعاون بين معاهد ومراكز بحوث البترول في دول المجلس ومنظمات الطاقة الاقليمية الدولية كما يشمل متابعة ما تم تنفيذه من الاتفاقية من حيث انتاج البترول والغاز الطبيعي وتبادل الخبرات في مجال التنقيب واستهلاك الطاقة وتوحيد مواصفات المنتجات البترولية الى جانب بحث اقامة مشروعات مشتركة في مجالات صناعات التكرير والبتروكيماويات والبحث والتنقيب.

ومن المنتظر عقد الاجتماع الاول لوزراء بترول دول مجلس التعاون العربي بالاردن الاسبوع المقبل على مدى يومين في اطار اتفاقية التعاون في المجالات البترولية التي تم التوقيع عليها بين وزراء دول التجمع الرباعي في بغداد في شهر اكتوبر عام ١٩٨٩.

تشارك مصر في الاجتماعات بوفد من الكيميائيين برئاسة وزير البترول عبدالهادي قنديل وممثلي معاهد ومراكز بحوث البترول.

وذكر الدكتور عبدالله بان دول المجلس تبحث حاليا امكانية انشاء مركز مجمع لبحوث البترول لدول المجلس مقر القاهرة وذلك بالتعاون مع مركز بحوث البترول المصري.

وتقدر التكلفة المبدئية للمركز بحوالي ٢٠ مليون دولار تساهم فيها وزارات البترول والمصارف بالدول الاربع على ان يتم توزيع العائد سنويا على اساس نسبة مساهمة كل دولة.. وتقرر الانتهاء من انشاء المركز خلال عام ١٩٩٢ ليصبح اول مركز لبحوث البترول في منطقة الشرق الاوسط.

واشار خبير اقتصاديات البترول والطاقة المصري الى ان دول مجلس التعاون العربي تعد باستثناء مصر السوق الرئيسي لزيوت التشحيم والمحركات التي تنتجها الكويت.

مع تضاؤل احتياطيات النفط الخام

اندونيسيا اكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم





● الغاز مصدر أول للدخل باندونيسيا

اعلن وزير المناجم والطاقة الاندونيسي جينا ندجار كارتراسميتا ان الغاز الطبيعي السائل وغاز البترول من المتوقع ان يصبحا اضخم مصدر للعملات الاجنبية خلال التسعينات مع تضاؤل احتياطيات البلاد من البترول الخام.

وتفيد التقديرات الرسمية الى ان احتياطيات الغاز الاندونيسية المؤكدة تتخطى تسعين تريليون قدم مكعب وهو اضخم احتياطي في العالم وتصل الاحتياطيات المحتملة الى مائتي تريليون قدم مكعب.

وقال جينا ندجار ان اندونيسيا تعد حاليا اكبر مصدر للغاز الطبيعي السائل في العالم حيث توفر اربعين بالمائة تقريبا من اجمالي الطلب العالمي.

وذكر ان الطلب العالمي على الغاز الطبيعي السائل والغاز البترولي يتزايد في حين زاد انتاج اندونيسيا من الغاز من ١٩ مليون طن الى ٣ر٢١ مليون طن في عام واحد.

وينتج حقلا الغاز الرئيسيان في اندونيسيا اللذان يقعان في ارون في سومطرة الشمالية وبونتانج في كاليمانتان الشرقية ٨ر٩ ملايين طن و٥ر١١ مليون طن على التوالي.

ويذهب كل انتاج الغاز الطبيعي السائل تقريبا ٥ر١٦ مليون طن الى اليابان يليها مليونان من الاطنان تذهب الى كوريا الجنوبية.

وذكر جينا ندجار ان هذه الصادرات تبلغ قيمتها ٩ر٢ مليار دولار تقريبا وهو ما يساوي حوالي نصف قيمة عائدات اندونيسيا من الصادرات السنوية للبترول الخام.

واضاف ان عقودا جديدة مع اليابان وتايوان وسنغافورة ستزيد الصادرات مقدرة بالطن من الغاز الطبيعي السائل الى حوالي ٢٢ مليون طن في العام الحالي.

وقال جينا ندجار ان اندونيسيا تعتزم زيادة قدراتها في مجالات الاستكشاف والتنقيب والتكرير للمحافظة على حصتها في سوق الغاز العالمي.

واضاف انه يجرى حاليا نشاط استكشافي ملحوظ بالقرب من جزيرة ناتونا في بحر الصين الجنوبي حيث توجد نصف احتياطيات اندونيسيا تقريبا من الغاز التي تقدر بخمسة واربعين تريليون قدم مكعب.

هدوء في سوق الدينار الكويتي

قال متعاملون ان الهدوء كان يسود تعاملات ودائع الدينار الكويتي بين البنوك بصفة عامة امس الاثنين على الرغم من ان بعض النشاط ظهر من جديد في الودائع قصيرة الاجل.

وبلغ سعر ودائع ليلة ٢/١ ٧ و٤/٣ ٧ بالمائة بينما بلغ سعر ودائع ليلة الغد والدفاع بعد غد ٨/١ ٨ و٨/٣ ٨ بالمائة.

وجرت تعاملات في ودائع شهر بسعر ٨/٥ ٨ بالمائة ولكن سعر الفائدة المعلن بلغ بعد ذلك ٢/١ ٨ و٤/٣ ٨ بالمائة. وفيما عدا ذلك كان النشاط محدودا للغاية في سوق الودائع ذات الاجال الثابتة.

وبلغ سعر ودائع ثلاثة اشهر ١٦/٩ ٨ و١٦/١٣ ٨ بالمائة وبلغ سعر ودائع ستة اشهر وسنة ٨/٥ ٨ و٨/٧ ٨ بالمائة.

وبلغ سعر الدينار الذي حدده البنك المركزي ٠,٢٩٣٠٦/٨٦ للدولار.

رفع العائد على دفاتر توفير البريد المصرية

القاهرة ـ القبس :

قرر مجلس ادارة بنك الاستثمار القومي برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس مجلس الوزراء زيادة العائد على دفتر توفير البريد للودائع لمدة سنة بواقع ٠,٧٥٪ اعتبارا من اول شهر يوليو المقبل يخصص ٠,٢٥٪ كحوافز للعاملين والدعاية والاعلام للدفاتر و٠,٢٠٪ عائد صاف للمودعين ليصل العائد الاجمالي الصافي الى ١١,٥٪.

عمليات نشطة للتنقيب عن الذهب في التسعينات

■ مكانة جنوب افريقيا كمصدر للذهب تتراجع لصالح اميركا اللاتينية واسيا

بلغ معدل الزيادة في انتاج الذهب بدول العالم الحر خلال العقد الماضي ٤ر٦٪ ليصل الانتاج العام الماضي الى ١٦٧٥ طنا بزيادة مقدارها ٧٥٪ عن عام ١٩٨٠.

واوضح تقرير للمجلس العالمي للذهب ان الزيادة في الانتاج جاءت من كندا واميركا واستراليا فيما تراجع انتاج جنوب افريقيا بشكل حاد.

واوضح التقرير ان عمليات التنقيب عن الذهب ستتواصل بنشاط خلال العقد الحالي الا ان جهود التنقيب ستتركز في اميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا فيما ستنحصر بشدة في بريتوريا مما سيؤدي الى تراجع نصيب جنوب افريقيا من انتاج الذهب العالمي الى نحو ٢ر٣١٪ عام ١٩٩٣ مقارنة مع ٣٦٪ نهاية العام الماضي.

والمجلس العالمي للذهب هو مؤسسة لا تهدف الى الربح، يدعمها اصحاب ٧٠ منجما للذهب في ٧ دول منتجة للذهب حول العالم.

والهدف الاساسي للمجلس هو ترويج استخدامات الذهب في المجالات المختلفة من مجوهرات واستثمار وصناعة في جميع انحاء العالم.

وتوجد للمجلس حاليا مكاتب في سويسرا (المقر الرئيسي) وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة والبرازيل وهونغ كونغ واليابان. وقد تم حديثا افتتاح مكتب في دبي لخدمة منطقة الخليج والشرق الاوسط.



● الذهب مزيد من الرواج

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٤
الدينار البحريني	٧٨٠,٠٠
درهم الامارات	٨٠,٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٠٠
الدينار العراقي	٧٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٦٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٤
الجنيه القبرصي	٦١٨
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٨
الدولار الاسترالي	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٢,٢٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٨
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٦
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٧٠
الروبية الهندية	١٦,٩٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٩٠
الين الياباني	١,٨٦٥
البيسو الفلبيني	١٣,٠٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٥٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٣٩
سعر كيلو الفضة	٦٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٦
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٦٠
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

● المزيني (١٢/٤/١٩٩٠)

الدينار العراقي

	الرسمي ١٩٩٠/٣/٣١	النقدي ١٩٩٠/٤/٦
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

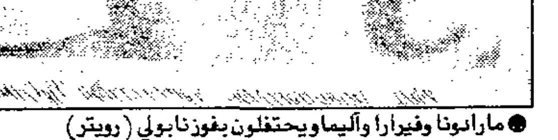
فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/١٢	بسعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٣٤٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٣ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٦ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٢
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٢٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٩
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

عاد خوليت فطرد رايكارد وفان باستن

■ فيرونا اهدى نابولي بطولة ايطاليا



● مارادونا وفيرارا وأليماو يحتفلون بفوز نابولي (رويتر)

روما (أ ف ب) حقق فيرونا المفاجأة التي ربما أهدت نابولي بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم للموسم الحالي ٩٠/٨٩، ففي الاسبوع الثالث والثلاثين (قبل الاخير) فاز فيرونا على ميلانو ١/٢ فوقف رصيد الخاسر عند ٤٧ نقطة في حين فاز نابولي على بولونيا ٢/٤ رافعا رصيده الى ٤٩ نقطة، وهذا يعني أن نقطة واحدة تكفي نابولي من مباراته الاخيرة الاحد المقبل ليتوج بطلا وليستعيد اللقب الذي أحرزه للمرة الاولى في الموسم ٨٦/٨٥.

فرحة لم تكتمل

ولم تكتمل فرحة ميلانو عندما أشرك في الدقيقة ٥٨ النجم الهولندي رود خوليت الذي خاض مباراته الاولى في بطولة الدوري منذ ٢١ مايو ١٩٨٩ والذي ثبت شفاؤه من العملية الجراحية التي أجريت في ركبته اليمنى.

ورغم ان ميلانو تقدم بهدف لماركو سيموني في الدقيقة ٣٣ فان فيرونا الذي يحتل المركز السادس عشر تعادل في الدقيقة ٦٣ بواسطة الارجنتيني فيكتور هوغو سوتومايور.

وبسبب كثرة احتجاجاتهما على قراراته أقدم الحكم لو بيللو على طرد الهولنديين ماركو فان باستن وفرانك رايكارد فلعب ميلانو الدقائق العشر الاخيرة بتسعة أفراد الى أن سجل بيلليغريني هدف الفوز لفيرونا في الدقيقة ٨٨ وضاع اللقب «على الارجح» من ميلانو.

عرض رائع

وأثبت نابولي مرة جديدة انه وصل الى قمة مستواه مع اقتراب اختتام البطولة ففاز على مضيفه بولونيا ٢/٤ بعد عرض رائع من الثنائي الارجنتيني/ البرازيلي مارادونا وكاريكا وسجل له أهدافه كل من كاريكا بالدقيقة ٣ ومارادونا بالدقيقة ٩ ولاعب الوسط الدولي فرانشيني بالدقيقة ١٦ والبرازيلي اليماو بالدقيقة ٨٦ بينما سجل دو ماركي (٤٩) وايلييف (٨٩) هدفي بولونيا.

وسقط أسكولي وكريمونيزي الى الدرجة الثانية بعدما تاكد حلولهما في المركزين الاخيرين، وقد خسر اسكولي أمام ضيفه ليتشي بهدفين للارجنتيني بارباش ٦٧ و٧٦ كما خسر كريمونيزي أمام مضيفه باري بهدفين لفيروني ٥٢ والبرازيلي جواو باولو ٦٥.

وصعد انترناسيونالي الى المركز الثالث (٤٣ نقطة) بعد فوزه على فيورنتينا بهدفين لبيرتي (٢٤) وبيرغومي (٦٦) نزل يوفنتوس الى المركز الرابع (٤٢ نقطة) اثر تعادله وضيفه روما ١/١، وسجل للاول أليسيو (٦٨) بعدما كان الثاني متقدما بهدف للالماني الغربي فوللر (٦٤).

وفاز اتلانتا على جنوه بهدف سجله الارجنتيني كانيغيا (٩) وتعادل لاتسيو ويودينيزي من دون أهداف وسامبدوريا (٤١ نقطة) مع شيزينا من دون أهداف أيضا.

مارادونا الثاني

وبالاضافة الى طرد رايكارد (بالدقيقة ٨٣) وفان باستن (بالدقيقة ٨٨)، فان الحكم روزاريو لوبيللو قد طرد أيضا مدرب الفريق اريغو ساكي من أرض الملعب، وبالدقيقة الاخيرة طرد مدافع ميلانو أليساندرو كوستا كورتا.

ومن ناحية أخرى تقدم مارادونا للمركز الثاني في قائمة الهدافين مع روبيرتو باجيو (فيورنتينا) برصيد ١٦ هدفا في حين يحتل المركز الاول ماركو فان باستن برصيد ١٩ هدفا، ويأتي رابعا سلفاتوري سكيلاتشي (يوفنتوس) برصيد ١٥ هدفا، ثم سجل ١٣ هدفا كل من: غوستافو ديسوتي (كريمونيزي) ويورغن كلنزمان (انترناسيونالي) ورودي فوللر (روما). في حين سجل ١١ هدفا ماسيمو اغوستيني من شيزينا.

أول حالة وفاة

هاتون الاسكتلندي يفوز بماراثون لندن

لندن - ا.ف.ب - حقق العداء الاسكتلندي اليستر هاتون (٣٥ عاما) مفاجأة عندما احرز بطولة سباق لندن للماراثون الذي شارك فيه ٢٥ الف عداء وعداءة قاطعا مسافة ٤٢٫١٤٥ كلم في ساعتين وعشر دقائق وعشر ثوان، وحل ثانيا الايطالي سالفاتوري بيتيول ٢٫١٠٫٤٠ س، وثالثا الاسباني خوان روميرو ٢٫١٠٫٤٨ س.

ويعتبر هاتون اول بريطاني يفوز بالسباق منذ ان حقق ستيف جونز ذلك عام ١٩٨٥ وهو العام الذي حل فيه هاتون ثالثا، كما انه اول اسكتلندي يحرز اللقب.

وبقي هاتون ينافس على صدارة السباق الى ان انفرد بها بعد الكيلومتر ٢٥ واحتفظ بمركزه الاول حتى نهاية السباق، ونال هاتون ٥٦٦٩٥ دولارا وضمن مكانه ضمن المنتخب البريطاني الذي سيشارك الصيف المقبل في بطولة اوروبا لالعاب القوى في مدينة سبليت اليوغسلافية.

وانتزعت البولندية واندا بانفيل (ثانية سباق العام الماضي خلف البريطانية فيرونيك مارو) المركز الاول في فئة السيدات هذا العام مسجلة ٢,٢٦,٣١ س وحسنت بذلك رقمها الشخصي بفارق ٣٤ ثانية.

وبقيت بانفيل (٣١ عاما) في المركز الاول منذ الكيلو متر ٢٠ وحتى النهاية وجاءت بعدها الاميركيتان فرانسي لاريو سميث ٢,٢٨,١٠ س وليزا وايدنياك ٢,٢٨,١٦ س.

وقد نالت بانفيل التي فازت قبل خمسة اسابيع بماراثون ناغويا الياباني ٥٠ الف دولار.

وفي اول حالة من نوعها في تاريخ السباق الذي بدأ قبل ١٠ سنوات، انهار احد المشاركين (لم يذكر اسمه) وانما كان في التاسعة والثلاثين من العمر، وتوفي في وقت لاحق بنوبة قلبية بعد ساعتين من بداية السباق الذي بدأ في طقس بارد وممطر.

وقال كريس باشر مدير السباق، ان العداء الذي كان يشارك في اول سباق ماراثون بحياته قد نقل على عجل للمستشفى ولكنه اعلن وفاته عند وصوله، وكان المنظمون يتوقعون حدوث مثل هذه الحالة في السنوات الاربع الاخيرة استنادا على المعدلات الاحصائية.

ومن ناحية ثانية علم ان الاثيوبي بيلانو وينسيمو المرشح الاول للسباق وصاحب الزمن القياسي العالمي للماراثون لم يتمكن من انهاء السباق.

وفي فيينا فاز فيداميس شانهانغا التنزاني بسباق ماراثون الذي اقيم ايضا مساء الاحد حيث قطع مسافة السباق في ساعتين وتسع دقائق و٢٦ ثانية.

وقد تقدم شانهانغا على يان هيروك البولندي الذي احتل المركز الثاني بفارق ٥٠ ثانية، حيث قطع مسافة السباق في ساعتين وعشر دقائق و١٦ ثانية.

وفي روتردام (هولندا) احرز العداء الياباني هيرومي تانيغوشي بطولة سباق روتردام للماراثون قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ساعتين و١٠ دقائق و٥٦ ثانية وحل بعده الاثيوبيان ابيبي ميكونن ٢,١١,٥٣ س وتيسفاي دادي ٢,١٥,٠١ س.

وفي فئة السيدات حلت الهولندية كارلا بورسكنز اولى مسجلة ٢,٢٩,٤٧ س.

● هاتون بطل الرجال يقبل بانفيل بطلة السيدات (رويتر)

أسماء جديدة بالمنتخب السوفيتي

موسكو - أ ف ب - شكل مدرب منتخب الاتحاد السوفيتي فاليري لوبانوفسكي منتخبه الذي سيلعب وديا امام منتخب جمهورية ايرلندا يوم غد الاربعاء في دبلن من اللاعبين: لحراسة المرمى: فيكتور تشانوف (دينامو كييف) والكسندر اوفوروف (دينامو موسكو)، للدفاع: فاغيد خيديا تولين (تولوز الفرنسي) وأوليغ كوزنتسوف (كييف) وسيرغي غورلوكوفيتش (بوروسيا دورتموند الالماني الغربي) واندريه زيغمانتوفيتش (دينامو مينسك) وسيرغي فوكين (سسكا موسكو).

للوسط والهجوم: فلاديمير بروتشين (سسكا موسكو) وفلاديمير تيشتشينكو (دنيبر) ويوري سافيتشيف (طوربيدو موسكو) والكسندر بوروديوك والكسندر ليوتي

بارنز لن ينتقل لمدريد

ليفربول - انكلترا - ا.ف.ب - نفى نادي ليفربول الانكليزي احتمال انتقال جناحه الدولي جون بارنز الى اسبانيا للعب مع ريال مدريد.

وكانت احدى الاذاعات الاسبانية ذكرت ان بارنز في طريقه الى الانضمام الى ريال مدريد مقابل ٥ ملايين جنيه (نحو ٩ ملايين دولار)، وقال مدير نادي ليفربول بيتر روبنسون «لم يتم اي اتصال بيننا وبين ريال مدريد ونحن بصدد تمديد عقد بارنز ليبقى معنا».

وسبق لمسؤولي ليفربول والمدرب كيني دالغليش ان نفوا اكثر من مرة احتمال انتقال بارنز الى ايطاليا.

عودة وفد الأهلي للقاهرة

القاهرة - ا.ش.ا - عاد الى القاهرة فريق النادي الاهلي لكرة القدم قادما من ليبيا بعد ان لعب مباراة العودة مع فريق نادي الاتحاد بطل ليبيا في دور الـ٣٢ لبطولة كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري التي اقيمت يوم الجمعة الماضي بمدينة طرابلس.

وانتهت المباراة بفوز الاهلي ٣/صفر وشهدها الزعيم الليبي معمر القذافي الذي نزل الى الملعب وقدم التهنئة لفريق الاهلي واخذت له صورة تذكارية مع الفريق واخرى مع الفريقين.

وبذلك وصل فريق الاهلي الى دور الـ١٦ للبطولة لفوزه في مباراة الذهاب ٥/صفر بالقاهرة يوم ٧ ابريل الحالي.

وبهذه النتيجة شق الاهلي اولى خطواته في البطولة الافريقية الـ٢٦ ساعيا الى الفوز بها ليكون الفوز الثالث له ليحتفظ بالكأس نهائيا حيث سبق له الفوز بها من قبل في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧ وقد كاد ان يحرز الكاس عام ١٩٨٨ ولكنه خسر في الدور قبل النهائي امام فريق نادي سطيف الجزائري بفارق ركلات الجزاء الترجيحية ٢/٤ باستاد القاهرة حيث كان الفريقان قد تبادلا الفوز ٢/صفر وسجلت هذه المباراة رقما قياسيا من الدخل حيث بلغ ايرادها ٢١٦١٠٠ جنيه.

وقد حقق فريق سطيف البطولة في هذا العام لاول مرة بعد فوزه على فريق نادي ابونيانو بطل نيجيريا.

رقم قياسي جديد بالدوري الاسباني

■ تعادل مدريد ولوغرونيس.. وسانشيز تعدى الـ ٢٠٠







● هوغوسانشيز.. تخطى الـ ٢٠٠

مدريد - أ ف ب - تعادل ريال مدريد ولوغرونيس ٣/٣ مساء الاحد في الاسبوع الثالث والثلاثين قبل الاخير من بطولة اسبانيا لكرة القدم فرفع ريال رصيده من الاهداف خلال الموسم الحالي الى ٩٧ هدفا وهو رقم قياسي جديد في تاريخ البطولة.

وفي الوقت ذاته سجل المكسيكي هوغو سانشيز هدفين من أهداف ريال مدريد ورفع رصيده منذ مجيئه الى اسبانيا عام ١٩٨١ الى ٢٠١ هدف. وكان سانشيز بدأ اللعب مع اتلتيكو مدريد عام ١٩٨١ ثم انتقل الى ريال مدريد عام ١٩٨٥. أما عدد أهداف المهاجم المكسيكي هذا الموسم فارتفع الى ٣٥ مقابل ٣١ للنمساوي بولستر مهاجم اشبيلية.

واسفرت نتائج الاسبوع الثالث والثلاثين عن.. فوز برشلونة على ملقة ١/صفر سجله ساليناس، وأوساسونا على بلد الوليد ١/صفر سجله مارتن غونزاليس، وكاستيليون على اتلتيكو بلباو ١/صفر سجله راوول، وسلتا على اتلتيكو مدريد ٢/صفر سجلهما ماسكيرو وخوليو بريتو، وتعادل ريال مدريد ولوغرونيس ٣/٣. سجل للاول هوغو سانشيز هدفين ولوسادا وللثاني سارابيا وأراغون وبدرو، وسوسيداد وفالنسيا ٢/٢ وسجل للاول أولدريدج والابا وللثاني فرناندو وفينول، وريال مايوركا واشبيلية ١/١. سجل للاول غيبيرمو وللثاني سالغيرو وأوفييدو وسرقسطة ٢/٢. سجل للاول كارلوس وساريغوارتي وللثاني فياروبا وهيغويرا، فيما خسر رايو فاليكانو أمام قادش صفر/١ سجله هوسيوس، وأصبح ترتيب فرق الصدارة.. ريال مدريد ٥٧ نقطة، برشلونة ٤٨، اتلتيكو مدريد ٤٧، فالنسيا ٤٧، اشبيلية ٤٢.

أغاسي ثالث لاعب ينسحب من مونت كارلو

مونت كارلو (رويتر) انسحب الاميركي أندريه أغاسي المصنف الرابع في العالم من بطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس قبل يوم واحد من بدء مباريات البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار، وأغاسي هو ثالث أبرز اللاعبين الذين انسحبوا من البطولة خلال الايام السبعة الماضية.

وكان الاميركي جون مكنرو قد انسحب من البطولة في وقت سابق بسبب الاصابة مثلما فعل السويدي ماتس فيلاندر الذي عاد الى بلاده بسبب مرض والده.

وقال منظمو بطولة مونت كارلو أن أغاسي أصيب بتمزق في أوتار القدم خلال تدريبات الاستعداد للبطولة. ومن بين اللاعبين البارزين في البطولة السويدي ستيفان ادبيرغ والالماني الغربي بوريس بيكر والارجنتيني البيرتو مانشيني.

بيشكتاش يتعادل سلبيا في قونيا

أنقرة (أ ف ب) تعادل فريق بيشكتاش ومضيفه قونيا من دون أهداف مساء الاحد في الاسبوع الثلاثين من بطولة تركيا لكرة القدم وبقي الاول متصدرا بفارق ثلاث نقاط أمام فنار بخشه الذي فاز خارج ملعبه ١/٣ على أضنه ديمير.

كما تعادل غلطة سراي مع مالطيا صفر/صفر، وفاز الطاي على سامسون سبور ١/٣، وطرابزون على بورصة ١/٣، وخسر ساكاريا أمام كارسياكا صفر/١، وفاز سارير على بولو سبور ١/صفر، وزيتنبورنو على أنقرة ٣/صفر، وجنكلير على أضنه ٢/صفر.

وتقدم رصيد بيشكتاش الى ٦٦ نقطة يليه فنار بخشه ٦٣ نقطة، طرابزون ٦٢، غلطة سراي ٥٩، سارير ٤٩.

٤ تعادلات سلبية بالدوري اليوناني

اثينا (أ ف ب) فاز بناثينايكوس على زانتي ١/٣ مساء الاحد واحتفظ الاول بصدارة بطولة اليونان لكرة القدم في نهاية اسبوعها التاسع والعشرين بفارق نقطة واحدة أمام أقرب منافسيه.

وقد تعادل أولمبياكوس مع هيراكليس ٢/٢، وفاز ليفاديا على أريس ١/٢، وايك أثينا على فولوس ٤/صفر، وباوك على أوفي ٢/صفر، وتعادل يانيونيوس مع لاريسا صفر/صفر، وكذلك أبولون مع ايونيكوس صفر/صفر، وأيضا كالاماريا مع سيريس صفر/صفر، ودوكسا مع اتنيكوس صفر/صفر.

ويبلغ رصيد بناثينايكوس ٤٤ نقطة، باوك ٤٣، ايك أثينا ٤٢، أولمبياكوس ٤٢، هيراكليس ٣٤.

فوز السويد بتصفيات بطولة العالم للطائرة

طوكيو (أ ف ب) أحرزت السويد بطولة طوكيو للكرة الطائرة بعد فوزها على هولندا ١٣/١٥ و٥/١٥ و٥/١٥ في المباراة النهائية مساء الاحد.

وحلت اليابان في المركز الثالث بعد فوزها على اسبانيا ١٣/١٥ و٨/١٥ و٩/١٥ و٨/١٥ كما حلت يوغسلافيا في المركز الرابع بعد فوزها على بولندا ٨/١٥ و١٥/٩ و١٢/١٥ و١٥/١٢ و١١/١٥.

وتشارك السويد وهولندا واليابان في بطولة العالم التي تنظمها البرازيل خلال تشرين اكتوبر المقبل.

جهانغير يصل نهائي بطولة بريطانيا للاسكواش

لندن - رويتر - ثار المرشح الباكستاني جهانغير خان من خسارته بدور الاربعة لبطولة العالم للاسكواش امام الاسترالي كريس ديتمار المرشح الثالث، وفاز عليه ٦/٩، ٦/٩، ٥/٩ يصل نهائي بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش حيث يتطلع لاحراز لقب اقوى بطولة عالمية للعام التاسع على التوالي.

وبالنسبة للسيدات فان المرشحة الاولى النيوزيلندية سوزان ديفوي تتطلع لاحراز اللقب للعام السابع على التوالي، وقد تغلبت بدور الاربعة ٥/٩، ١٠/٨، ٤/٩، ٥/٩ على المرشحة الثامنة ميشيل مارتن من استراليا خلال ٦١ دقيقة.

وكانت مارتن قد تاهلت لاول مرة لقبل النهائي بعد مفاجأة دور الثمانية بتغلبها على المرشحة الثالثة ليزا اوبي، وكادت تكرر المفاجأة بدور الاربعة عندما تقدمت ٥/صفر في الشوطة الثاني.

بينهاكر يقرر الاربعاء

امستردام - رويتر - اكد ليو بينهاكر مدرب فريق أياكس امستردام ان الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم قد طلب اليه تولي مسؤولية تدريب منتخب هولندا بنهائيات كاس العالم في ايطاليا، وانه سوف يتخذ قراره النهائي يوم غد الاربعاء.

وابلغ اياكس محطة التلفزيون الهولندي انه توصل لاتفاق مع ناديه ومع الاتحاد الهولندي بشان المسائل المالية، ولكنه لم يتخذ قراره بشأن المجمع بين عمله مع اياكس ومع المنتخب.

ويقول بينهاكر ان مسؤولياته مع اياكس متعددة للغاية وتشمل شراء لاعبين للموسم المقبل، كما انه قلق من معاملته للاعبي اياكس ضمن المنتخب الهولندي.

ويؤكد بينهاكر (٤٧ سنة) مدرب ريال مدريد ان عمله مع المنتخب موقت ومرتبط ببطولة كاس العالم فقط وسبق له ان درب المنتخب موقتا خلال ٨٥-١٩٨٦ عندما كان المدرب رينوس ميكلز يعاني من مشاكل في القلب. وكان اللاعبون الهولنديون قد صوتوا الشهر الماضي في صالح الاستغناء عن المدرب السابق تايس ليبريغتس.

رياضة عربية

مصر بالالعاب المائية الافريقية

القاهرة - ق.ن.أ - قرر اتحاد السباحة القصيرة في مصر الاشتراك في البطولة الافريقية لالعاب الماء المقرر اقامتها في تونس في الفترة من ١٧ الى ٢٤ اغسطس المقبل.

وتشمل مسابقات الدورة سباحة المسافات القصيرة والغطس وكرة الماء.

اعتذار ملاكمة مصر

القاهرة - أ ش أ - اعتذر اتحاد الملاكمة عن الاشتراك في بطولة دول مجلس التعاون العربي للاندية ابطال دوري الملاكمة التي سينظمها نادي الزوراء العراقي في بغداد من ٣٠ ابريل الحالي وحتى الثالث من مايو المقبل.

وصرح الدكتور اسماعيل حامد رئيس الاتحاد ان سبب الاعتذار هو انشغال الفريق القومي المصري بلقاء الفريق القومي العراقي بالقاهرة في الاول من مايو المقبل وحتى الثامن منه.

الارثوذكسي والتبغ بافتتاح اندية السلة العربية

عمان - رويتر - تبدأ في عمان في الثاني من شهر مايو المقبل بطولة الاندية العربية الخامسة للرجال والاولى للسيدات في كرة السلة تحت رعاية الملك حسين عاهل الاردن.

وقالت مصادر النادي الارثوذكسي الاردني المنظم للمباراة لرويتر ان فريقه سيلعب مباراتي الافتتاح مع فريقي رجال التبغ المغربي ونساء الشرطة العراقي.

ويشارك في بطولة السيدات الى جانب الارثوذكسي الاردني والشرطة العراقي كل من نادي الاهلي الاردني والثورة السوري والملعب التونسي وملاحة حسين داي الجزائري.

وتضم المجموعة الاولى للرجال كلا من اتحاد البناء الجزائري حامل لقب بطولة الرجال وفريق الاتحاد (سوريا) وفريق تعز الاهلي (اليمن الشمالي) والاهلي (مصر).. اما المجموعة الثانية فتضم الارثوذكسي (الاردن) والرشيد (العراق) وغزة (فلسطين) والتبغ (المغرب).. وضمت المجموعة الثالثة فريق احد (السعودية) وكاظمة (الكويت) والملعب النابلي (تونس) واتحاد الكهرباء (الجزائر).

معسكرات لمصارعي العراق

بغداد - و ا ع -.. يستضيف العراق بطولة العرب بالمصارعة الحرة والرومانية للمتقدمين التي ستجرى للفترة من ١٣ الى ١٧ اغسطس المقبل.

وابلغ حمدان رحيم رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة صحيفة العراق الصادرة امس الاول ان الدعوة وجهت للفرق العربية للمشاركة في البطولة.

غدا افتتاح الدورة الدولية للكريكيت بالشارقة

الشارقة - و ا خ - تحت رعاية عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي تفتتح الدورة الدولية للكريكيت ١٩٩٠ صباح غد الاربعاء والتي ينظمها نادي الشارقة للكريكيت وتقام على ملاعب النادي وتستمر حتى الرابع من مايو المقبل.

ويشارك في هذه الدورة الدولية فرق كل من الهند وسري لانكا واستراليا ونيوزيلندا وباكستان وبنغلادش.

وتبدأ البطولة بلقاء فريقي الهند وسري لانكا بالافتتاح.

الافريقي بصدارة تونس

تونس - ق.ن.أ - فاز فريق «النادي الافريقي» على فريق «الاولمبي للنقل» بنتيجة هدفين مقابل لاشيء في المباراة المؤجلة لحساب الاسبوع الثاني والعشرين لدوري تونس لكرة القدم التي جمعتهما هنا مساء امس.

ويصبح ترتيب فريق «النادي الافريقي» في المركز الرابع برصيد ٦٣ نقطة وتنقصه مباراة سيجريها يوم الاحد المقبل مع فريق «الترجي الرياضي» فيما يصبح ترتيب فريق «الاولمبي للنقل» في المركز الحادي عشر برصيد ٤٣ نقطة.

بطولة السلام للجمباز

القاهرة - أ ش أ - وافق الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على اقامة بطولة السلام الدولية للجمباز بصالة استاد الاسكندرية خلال الفترة من ٩ الى ١٥ اكتوبر المقبل.

وستكون هذه البطولة بمثابة احتكاك للفريق المصري استعدادا لدورة الالعاب الافريقية التي تقام في القاهرة في اكتوبر عام ١٩٩١.

العربي (ينفد بجلده).. بالتعادل مع اليرموك



● عنبر سعيد مهاجم العربي اضاع هذه الفرصة على فريقه

● ... وفايز الفليج يضيع هدفا اخر للعربي

الكويت — من صلاح حيدر

نفد العربي «بجلده» من خسارة محققة امام اليرموك وخطف نقطة «عرجاء» لا تشفع له في حسابات المنافسة على صدارة بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم.. حيث خطف العربي هدف التعادل بالوقت بدل الضائع من الشوط الثاني عندما لعب عبدالعزيز عاشور ركلة ركنية هيأها ماجد سلطان برأسه لسامي الحشاش الذي اودعها بشباك اليرموك، وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاحد على استاد محمد الحمد بنادي القادسية في اطار الاسبوع التاسع عشر للبطولة وتقاسم بعدها الفريقان النقطتين، فارتفع رصيد العربي الى ٢٤ نقطة وما زال في المركز الثاني بينما تقدم اليرموك الى المركز السابع بعد ان رفع رصيده الى ١٢ نقطة.. اي بفارق نقطة واحدة عن النصر.

وكان جمعان العازمي قد خطف هدف اليرموك بالدقيقة ١٩ من البداية عندما مرر له بسام العازمي كرة عرضية «تفرج» عليها مدافعو العربي وحارس مرماهم ليحولها جمعان قبلهم بسهولة في الشباك.

طريقة العربي خطأ × خطأ

لم يبق امام العربي سوى التوسل والتضرع الى المولى عز وجل فيما تبقى من الليالي الكريمة لعل وعسى ان يفرج عن كربته ويسهل له الطريق مرة اخرى للمنافسة على البطولة وهو ما يعني الدخول بحسابات معقدة قد تكون مستحيلة.. وكل ذلك بسبب طريقته الهجومية العقيمة وتردد مدربه باستبدال مهاجميه «الفذين» والزج باي لاعب يعيد الحياة لخط الهجوم.. فالعربي دخل برجليه الى «قفص» دفاع اليرموك دون ان يبدي اية محاولة نافعة للنفاذ منه وتنظيم

الهجمات «الضارية» بل انه اصر على كراته العالية والتزم جناحاه باماكنهما دون الانتباه الى «زون» خصمهم الصلب فلم يبد الفريق اية محاولة مدروسة لكسرها ومن ثم الوصول للمرمى كنزول الجناحين الى منتصف الملعب مثلا ليتعاونا مع ظهيريهما ولاعبي الوسط بشن الهجمات لخلخلة صفوف اليرموك وسحبهم الى وسط الملعب ومن ثم تمرير الالعاب العرضية المتنوعة بين القصيرة والخلفية حتى يفتحوا الثغرات لخصمهم، ولكن العربي لم يلجأ الا للالعاب العالية سواء العرضية او البينية دون ان ينتبه لمهاجميه اللذين

بدوا (ظهرا) وكانهما يلعبان «اللبيدة» مع الدفاع فاختبأ خلفهم ولم ينجحا باستثمار اية فرصة، كما ان لاعبي الوسط لم يستفيدوا من الكرات الساقطة على حدود منطقة الجزاء لتسديدها بسبب بطئهم في المتابعة، اما مدرب الفريق فبرأينا انه تاخر باشراك مروان عبدالرحمن الذي اجبر العربي على اللجوء للتمريرات الارضية بفضل تحركاته الفردية كما اننا لا نعرف لماذا ابقى على مهاجميه دون ان يستبدلهما رغم انهما قتلا كل محاولات فريقه النادرة.

اليرموك لعب بروح قتالية

اما بالنسبة لفريق اليرموك فلا بد ان نشير الى الروح القتالية التي اتسم بها اداء لاعبيه وهو ما مكنهم من التصدي لكل العاب خصمهم بل واحراج مرماه في بعض الاحيان ايضا.. اليرموك لعب بطريقة دفاعية بحتة ولكنه لم يتناس واجباته الهجومية بل انه ركز عليها كثيرا واتبع بتنفيذها طريقة ذكية وسريعة حيث طبق الفريق كعادته طريقة دفاع المنطقة ولكنه احكم باغلاقها هذه المرة خاصة وان لاعبيه استاسدوا بعد هدفهم وانقضوا على كل كرات العاب العربي وفرضوا رقابتهم وتابعوا كل العابهم فشتتوها وحدوا من خطورتها ولكن الاختلاف الواضح كان باداء خط الوسط فهو لم يكتف بواجباته الدفاعية بل حاول الموازنة بينها وبين النواحي الهجومية التي اعتمد فيها الفريق على ارسال

الكرات المرتدة السريعة لبسام او جمعان العازمي بالتناوب لاستغلال اندفاع مدافعي خصمهم والوصول الى شباكهم بالالعاب البينية السريعة بين المهاجمين انفسهم بالاضافة الى عماد البحر الذي تقدم من خلفهم وكان بامكان لاعبي اليرموك وخاصة جمعان تعزيز هدفهم لو استغل الفرصتين اللتين سنحتا له بشكل جيد.

● ادار اللقاء الحكم الدولي راضي الحداد وعاونه كل من عبدالعزيز السلمي وعلي عمران وكان مستوى التحكيم جيدا بشكل عام ولكن عابه البخل باحتساب الوقت بدل الضائع،

فحسب توقيتنا استغرقت عملية علاج حارس مرمى اليرموك دقيقة ونصف الدقيقة بخلاف التغييرات وتوقف اللعب بسبب تسجيل الانذارات او لمحاولات لاعبي اليرموك اضاعة الوقت

وهو ما يزيد الوقت الضائع الى اربع دقائق «على الراحة» ولكنه احتسب دقيقة واحدة منها فقط، وانذر الحكم كلا من طارق البداي وناصر بلوشي وايوب بلوشي ومطلق الفضلي من اليرموك.

تأجيل أول لقاء للزمالك بالكأس

أجريت أمس الاول قرعة مباريات كاس مصر لكرة القدم حيث تم تقسيم الفرق الى ٤ مجموعات تضم الاولى الترسانة والاسماعيلي والمنيا والحديد والصلب والنيل للادوية وغزل دمياط، والثانية وتضم - الاهلي والمنصورة والمقاولون والشمس والاوليمبي والسكة الحديد، والثالثة تضم الاتحاد والمحلة والمريخ والاسواق الحرة والشهداء وغزل شبين، والمجموعة الرابعة تضم الزمالك والمصري والسويس وجمهورية شبين والبلاستيك والفائز من دمنهور ودمياط.

وتقام مباريات كل مجموعة بطريقة الدوري من دور واحد ابتداء من ٢٥ ابريل الجاري لتحديد أول وثاني كل مجموعة اللذين يصعدان لدور الثمانية الذي تقام مبارياته يوم ١٨ مايو. والذي سيلعب بنظام خروج الفريق المهزوم وتقام مباراتا الدور قبل النهائي يوم ٢٠ مايو أما النهائي فسوف يقام أول يونيو المقبل.

وقد وافقت لجنة المسابقات على تاجيل مباراة الزمالك والسويس في افتتاح المجموعة الرابعة لمدة أسبوع بسبب أحداث الاتوبيس الذي تعرض له الفريق.

السالمية يعزز بقاءه تحت أضواء الكويت

عزز السالمية بقاءه بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى ١٦ نقطة اثر تغلبه على النصر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاحد في اطار الاسبوع التاسع عشر للبطولة على استاد صباح السالم بالنادي العربي ليظل النصر بعد خسارته في المركز الاخير ولكنه وحيد هذه المرة وله ١١ نقطة فقط.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتقدم السالمية بهدفين احرزهما علي مروي بالدقيقتين ٧، ١٨ اثر تسديدتين ارضيتين فشل حارس مرمى النصر بالتصدي لهما، واضاف كاظم الخضري هدف السالمية الثالث بالدقيقة التاسعة من الشوط الثاني اثر تمريرة عرضية لعبها له مروي من اليمين اخفق اي من مدافعي النصر او حارس مرماهم بابعادها لتهيأ للخضري الذي اودعها بسهولة في المرمى، اما هدف النصر الوحيد فقد سجله فارس سياف بالدقيقة ٤١ عندما تسلم الكرة عند حدود منطقة الجزاء فراوغ مدافعين وسددها بالمرمى.

المباراة متوسطة

المباراة بشكل عام جاءت متوسطة المستوى ركز فيها السالمية على النواحي الهجومية ليضمن تثبيت اقدامه بالبطولة لذلك فانه حاول فرض ضغطه الهجومي منذ البداية معتمدا على تحركات علي مروي الذي قدم مباراة جيدة نجح فيها باستغلال بطء مدافعي النصر وسوء توقيت حارس مرماهم وخطف هدفين لفريقه بالشوط الاول.. اما النصر فقد ظهر بحالة بعيدة عن حالته الطيبة التي ظهر بها امام اليرموك وكاظمة في لقاءيه الاخيرين فقد لعب الفريق بروح انهزامية وعاب تحركات لاعبيه البطء والتثاقل لذلك فان كل العابه لم تجتز وسط الملعب باستثناء بعض المحاولات الفردية لخالد الشليمي الذي لم يجد اي معونة من زملائه.

ايطاليا تنفي مزاعم الارهاب البريطانية

روما (رويتر) قلل مسؤولون أمنيون ايطاليون من شأن أنباء عن ان جماعة ثوار فلسطينية ربما أنها تخطط لهجوم على مشجعي منتخب انكلترا خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا في يونيو المقبل.

وقال جيانكارلو روفيتو وكيل وزارة الداخلية الايطالية للصحافيين انه لا يوجد أي دليل يؤيد «المزاعم» التي أدلى بها يوم الجمعة متحدث باسم أسر ضحايا الانفجار الذي وقع على متن طائرة بان أميركان فوق اسكتلندا في ديسمبر عام ١٩٨٨.

وقد قال المتحدث واسمه جيم سواير لصحيفتين بريطانيتين انه يعتقد أن حركة فتح المجلس الثوري بزعامة ابونضال تخطط لشن هجوم في يونيو على مطار أو استاد لكرة القدم في جزيرة سردينيا الايطالية حيث سيلعب منتخبا انكلترا وايرلندا في مباريات الدور الاول للمسابقة.

وقد سببت تلك المزاعم انزعاجا في ايطاليا التي كثيرا ما كانت ساحة لهجمات من جانب جماعات ثوار في الشرق الاوسط.

وفي سردينيا قالت الشرطة ان السبب الرئيسي لقلقها لا يزال منع العنف بين مشجعي بريطانيا وهولندا وايرلندا

● المترجم: يبدو أن الانكليز وهم يدركون المشاكل التي سوف يتسبب بها جمهورهم كعادته، يعدون العدة منذ الآن لانقاء تبعة هذه المشاكل على الآخرين.

بروج يؤكد جدارته بصدارة بلجيكا

بروكسل (رويتر) سجل الاسترالي فرانك فارينا هداف الدوري البلجيكي لكرة القدم هدفه الحادي والعشرين في الدوري في المباراة التي فاز فيها كلوب بروج على اندرلخت ٣/صفر مساء الاحد ليتصدر دوري الدرجة الاولى.

وارتفع رصيد بروج الى ٥٢ نقطة من ٣١ مباراة بفارق أربع نقاط عن اندرلخت ولم يتبق على ختام الدوري سوى ثلاث مباريات، ويحتل مالين المركز الثالث بفارق ست نقاط عن بروج.

وأحرز فارينا الهدف الاول لبروج قبل نهاية الشوط الاول وأضاف بيتر كريف الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥ وسجل الثالث لوك باينز قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وقال مارك ديغريس لاعب خط وسط اندرلخت ان بروج يستحق ان يكون بطل الدوري، وأضاف قوله «سيحصلون على البطولة لانهم يفوزون بالمباريات الكبيرة أما نحن فلا نفوز بها».

وبدا اندرلخت متعبا من جراء المباراة التي خاضها في بوخارست الاربعاء الماضي أمام دينامو بوخارست الروماني في اياب قبل نهائي كاس الكؤوس الأوروبية وبالاضافة الى ذلك أثر غياب لاعبيه أدري فان تيغلين وجورج غرون على خط دفاعه ففاز كلوب بروج بسهولة.

وفي بقية المباريات تعادل كلوب لييج مع انتويرب ١/١، وخسر بيفيرين أمام راسينغ مالين ٤/٣، وفاز ليراس على لوكيرين ٣/٤، ولاغانتواز على سان ترون ١/٢، وتعادل كلوب مالين مع بيرشوت ٢/٢، وخسر شارلروا أمام فاريغيم صفر/٢، وفاز ايكيرين على سيركل بروج ١/٢، وخسر كورتراي أمام ستاندراد لييج صفر/١.

وأصبح رصيد كلوب بروج ٥٢ نقطة، اندرلخت ٤٨، كلوب مالين ٤٦، ستاندراد لييج ٣٨، انتويرب ٣٨.

خسارة مذلة للمتصدر
اياكس يسبق ايندهوفين بالمقدمة

لاهاي - ا.ف.ب - حل اياكس امستردام محل ايندهوفين في المركز الاول في صدارة بطولة هولندا لكرة القدم قبل ان تختتم باسبوعين.

وفي الاسبوع الثاني والثلاثين مساء الاحد تعادل اياكس ومضيفه فيليم تيلبيرغ ١/١ في حين تعرض ايندهوفين لخسارة قاسية خارج ارضه امام فورتونا سيتارد ١/٤ وهبط الى المركز الثاني، وتبدو فرصة اياكس في احراز اللقب اوفر، فرغم تساويه في عدد النقاط مع ايندهوفين فانه لا يزال يملك في جعبته مباراة مؤجلة.

وقد سجل غاس فان دير بورغت هدف فيليم بالدقيقة ١٠ وتعادل اياكس بفضل اللاعب الدولي ارون فنتر بالدقيقة ٤٠ من الشوط الاول، ويذكر ان فيليم يعتبر اول فريق يسجل هدفا في مرمى اياكس في ٩ مباريات متتالية، وقد حصل بذلك على نقطة ثمينة في صراع الهبوط.

وقد الحق المهاجم الانكليزي المولد مارك فاريفتون هزيمة قاسية بايندهوفين حيث سجل ٣ اهداف لفورتوناسيتارد بالدقائق ١٧ و٢٠ و٣٧ بينما سجل البلجيكي الدولي اريك جيريتس لاعب ايندهوفين هدفا بالخطأ في مرماه بالدقيقة ٥٤، وجاء هدف ايندهوفين الوحيد بواسطة الدانمركي المخضرم سورين ليربي بالدقيقة ٢٩، وقد اكد مجددا رغبته بالاعتزال بنهاية الموسم الجاري.

وفي بقية المباريات فاز فايتورد على ماستريخت ٢/صفر، وخسر هارليم امام توينتي انشكيده صفر/١، وتعادل رودا كيركراد مع نيميغن صفر/صفر، وخسر فيتيس امام فوليندام صفر/١، وتعادل اوتريخت فالفيك ١/١، وتعادل غرونينغن مع سبارتا روتردام ٢/٢، وخسر دين بوش امام لاهاي صفر/١.

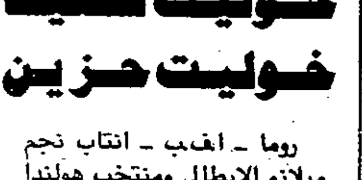
ويبلغ رصيد اياكس ٤٥ نقطة من ٣١ مباراة، ٢/١ ايندهوفين ٤٥ من ٣٢، ٣ توينتي انشكيده ٤٠، ٤/فيتيس ٣٨، ٥ رودا ٣٨.

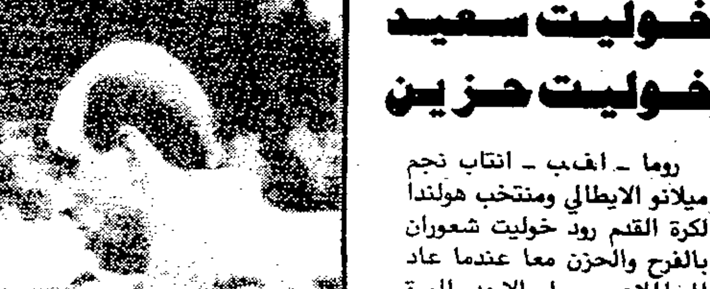
فريقان يتصدران دوري السويد

ستوكهولم (أ ف ب) بقيت نقاط فريقي غايس واوريبرو متساوية في نهاية مباريات الاسبوع الثالث من بطولة السويد لكرة القدم بعد فوز الاول على نوركوبنغ ٢/صفر والثاني على براغي ١/صفر.

وفي بقية المباريات فاز غوتنبيرغ على ديورغاردن ١/٢، وخسر هامربي أمام مالمو صفر/١، وفاز أويستر على أورغريتي ١/صفر، وكذلك ايك على هالمشتاد ١/٢.

ويتساوى غايس وأوريبرو برصيد ٧ نقط، يليهما نوركوبنغ، وأويستر وغوتنبيرغ برصيد ٦ نقاط لكل منها.





خوليت سعيد خوليت حزين

روما - اف ب - انتاب نجم ميلانو الايطالي ومنتخب هولندا لكرة القدم رود خوليت شعوران بالفرح والحزن معا عندما عاد الى الملاعب مساء الاحد وللمرة الاولى منذ ٢٤ مايو ١٩٨٩.

واعرب خوليت عن سروره لانه انتهى من الازمة التي تعرض لها منذ ان اصيب في المباراة النهائية لكاس ابطال أندية اوروبا امام ستيوا بوخارست الروماني منذ ١١ شهرا على ملعب نو كامب في مدينة برشلونة الاسبانية والتي خضع بعدها لعمليتين جراحيتين في ركبته اليمنى.

كما اعرب عن حزنه لان المباراة التي خاضها مع ميلانو اسفرت عن خسارة فريقه امام فيرونا ٢/١ مما يعني تضاؤل امل ميلانو في احراز بطولة الدوري الايطالي.

وكان خوليت اشترك في المباراة في الدقيقة ٥٨ عندما كان فريقه متقدما بهدف سجله ماركو سيميوني، وبعدما حل خوليت محل سيميوني تمكن النجم الهولندي من الدخول في جو المباراة سريعا رغم صعوبتها، واثر تعادل فيرونا بهدف للارجنتيني سوتوماريو سنحت لخوليت فرصة ممتازة للتسجيل عندما انفرد بالحارس انجيلو بيروتزي لكن الاخير صد الكرة التي سددها خوليت ولولا ذلك لتغير مصير المباراة والبطولة.

وتحلق الصحافيون حول خوليت في نهاية المباراة فقال لهم مبتسما «انا مسرور للعرض الذي قدمته واسف لاضاعتي الفرصة الممتازة لاحراز هدف، لكن لا يزال امامنا اكثر من لقب نسعى الى تحقيقه».



● خوليت في أول مباراة له منذ عام (رويتر)

رياضة كويتية

ولي عهد الاردن يشكر مشعل الجراح

تلقى الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد العربي للكراتيه كتاب شكر من الامير الحسن ولي عهد الاردن هذا نصه: يسرني ان اتقدم اليكم باخلص التحيات واطيب التمنيات والشكر والتقدير على تهانيكم الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة يوم الاتحاد الاردني للكراتيه.

سائلين الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير لهذه الامة.

□■□

اليوم كاظمة والقادسية بنهائي كأس السلة

تقام في الساعة التاسعة من مساء اليوم على صالة نادي الكويت مباراة قوية بنهائي الكاس العام لكرة السلة حيث يلتقي كاظمة بطل الدوري مع القادسية المتطلع لاستعادة امجاده.

وقد صعد كاظمة لنهائي البطولة بعد فوزه على العربي والجهراء، وتأهل القادسية للنهائي بفوزه على الفحيحيل والكويت. ويعتبر اللقاء ثاريا بين الفريقين خاصة بعد المباراة الاخيرة بين الفريقين بختام الدوري الممتاز حيث تقدم القادسية بالشوط الثاني وبفارق ٢٠ نقطة. ولكن كاظمة استطاع ان يحقق الفوز في النهاية.. وسوف يحاول القادسية اثبات مبرراته في لقاء اليوم بالابتعاد والاستفادة من اخطاء اللقاء الماضي، وفي المقابل يسعى كاظمة لتأكيد جدارته بصدارة السلة الكويتية.

□■□

اختتام دورة النادي البحري الرمضانية للتنس

تحت رعاية شركة ناشيونال اقيمت امس نهائيات البطولة الرمضانية للتنس الارضي التي اشرفت على تنظيمها اللجنة الرياضية بالنادي وذلك خلال فترة اقامة البطولة وقد وزعت الجوائز على الفائزين بالمراكز الاولى في هذه البطولة.

□■□

ديوانية الهيم تحرز دورة الهدية للكرة

احرز فريق ديوانية الهيم المركز الاول بالدورة الرمضانية السنوية الثالثة لديوانيات مناطق السالمية، الرميثية، سلوى، بيان، مشرف والتي تنظمها هذا العام ديوانية الهدية وجاء فريق ديوانية الشتلي بالمركز الثاني وفريق ديوانية الوسمي بالمركز الثالث. وقد حصل اللاعب مساعد الزامل على كاس افضل لاعب بالدورة.

ويذكر بان ديوانية الهيم سوف تقوم بتنظيم الدورة في العام المقبل.

□■□

عبدالكريم عبدالرضا عضوا بفنية الاتحاد العربي

وافق الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على ترشيح عبدالكريم عبدالرضا رئيس الاتحاد لعضوية اللجنة الفنية للاتحاد العربي لالعاب القوى.

وكان الاتحاد الكويتي لالعاب القوى قد تلقى رسالة من الاتحاد العربي يطلب فيها ترشيح عضو باللجنة الفنية للاتحاد العربي.

□■□

الرشيدي يحرز دورة اليرموك الرمضانية للاسكواش

اختتمت يوم امس الاول الدورة الرمضانية السنوية الرابعة في الاسكواش التي ينظمها نادي اليرموك الرياضي، وقد جاء محمد الرشيدي بالمركز الاول ووليد الهاجري بالمركز الثاني ومؤيد الصالح ثالثا ويوسف اسعد رابعا.

□■□

الجيماز يرأس وفد كشافة الكويت بباريس

عقد مجلس ادارة جمعية الكشافة الكويتية اجتماعه الثالث والعشرين برئاسة د. جاسم الجيماز، حيث تمت مناقشة بنود جدول اعمال الاجتماع والتي كان من اهمها اعتماد نتائج اجابات القسم النظري لدراسات الشارة الخشبية، بالاضافة الى تقليد وسام الشارة الخشبية لعدد من قادة الكشافة الذين انهوا القسم التطبيقي، وكذلك تشكيل وفد الكويت الى المؤتمر الكشفي العالمي الذي سيعقد في صيف ١٩٩٠ في باريس، وسوف يرأس الوفد رئيس مجلس ادارة الجمعية.

□■□

ختام الدورة الرمضانية لمنطقة الفروانية الصحية

برعاية الدكتور سليمان الفلاح مدير منطقة الفروانية الصحية، تقام في الساعة التاسعة من مساء اليوم المباراة النهائية للدورة الرمضانية الثالثة لكرة القدم، وسوف تسبق المباراة النهائية لقاء ودي يجمع بين فريقي البنك التجاري واعضاء اللجنة المنظمة للدورة.

شعب على سفر !

بقلم: جهاد فاضل

شعب على سفر لا اقصد به هنا يهود الاتحاد السوفيتي المغادرين الى اسرائيل ، بل شعب لبنان المغادر الى اي دولة في العالم تعطيه فيزا. كانت «الدياسبورا» في الماضي تنصرف في الاذهان الى اليهود ، فاصبحت تنصرف الان الى اللبنانيين الذين توزعوا على كل ارض تحت الشمس.

اليهود يغادرون الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل ومنها بعد سنوات قليلة الى جنوب لبنان والبقاع الغربي وباقي لبنان كارض ميعاد جديدة ، في حين يغادر اللبنانيون بلدهم الى اي مكان ليس فيه قصف عشوائي وذبح على الهوية وميليشيات.

ليست هجرة اللبنانيين الى الخارج بالظاهرة المستحدثة. فمنذ اواخر القرن التاسع عشر بدأت هذه الهجرة الى اميركا اللاتينية في البداية وبعدها الى الولايات المتحدة. ثم توالت هذه الهجرة بعد الحرب العالمية الاولى والثانية. وحتى بعد الاستقلال عرف لبنان هجرة واسعة الى الخارج وبصورة خاصة الى افريقيا واستراليا. وابتداء من عام ١٩٥٨ ، عام الثورة على شمعون وحلف بغداد تمت هجرات واسعة وكثيفة.

على ان الهجرة الحالية التي بدأت قبل ١٥ سنة تختلف عن اية هجرة سابقة. فالمسافرون الان بعشرات الالاف او بمئات الالاف ، وهذا اصح. وهم ليسوا فقط شبانا يبحثون عن عمل ثم يعودون بعد زوال الحرب ، بل عائلات بامها وابيها تترك لبنان الى غير رجعة ، وغير مصدقة انها استحصلت على فيزا الى كندا ، او الى سواها ، وامكنها في الوقت نفسه تدبير ثمن تذكرة السفر. وتقول معلومات مرفأ جونية ، نافذة المنطقة الشرقية الوحيدة على العالم ، ان باخرة الركاب التي تسافر مساء كل يوم الى لارنكا تبلغ حمولتها ما لايقل عن ٦٠٠ شخص في المتوسط في حين ان هذه الحمولة لا تبلغ سوى مئة راكب عند العودة وهذا يعني ان خمسمائة لبناني ـ على الاقل ـ يغادرون لبنان كل يوم. فاذا علمنا ان اكثر هؤلاء لايعودون ، وان هذا الوضع مستمر منذ ١٥ سنة ، ادركنا ان نصف مسيحيي لبنان ـ على الاقل ايضا ـ قد تركوا لبنان بصورة نهائية.

على مقاعد مطار لارنكا اشاهدهم فيفور قلبي في داخلي: نساء مسنات على وجوههن التعاسة والذعر والفقر ، وشيوخ عجزة من ابناء القرى والارياف ، واطفال يواجهون مرارة الحياة بلا ذنب جنوه ، سوى ذنب «الجغرافيا» التي وجدوا فيها.

قبل ستة عشر عاما تقريبا دعاني الصديق منح الصلح ، وكان يعمل يومها مديرا عاما في القصر الجمهوري ، لتمضية اسبوع في اهدن مقر الرئيس فرنجية في الصيف. ذات مساء ، وكنا نتنزه في السيارة في قرى منطقة زغرتا وبشري ، توقفنا امام دكان لنشتري منه شيئا ، ولتنشأ بيننا وبين من كانوا يقفون امامه دردشة سريعة. علمنا منهم ان القرية التي كنا نقف فيها واسمها كفر صغاب تحتوي على الف منزل ولكن هذه المنازل لا تضم في فصل الشتاء الا عشرة منازل عامرة ، ويرتفع العدد في فصل الصيف الى ثلاثين او اربعين. والبقية؟ قالوا لنا ان اهلها في استراليا. متى سافروا؟ منذ زمن بعيد ولن يعودوا.

عندما كنا نعود الى بيروت بعد اسبوع ، وبعد زيارات مماثلة الى قرى اخرى غير كفر صغاب وفي مثل حالتها تقريبا ومنها بشري بالذات ، قال لي منح الصلح: راحوا الموارنة !

اما الان فمن بقي منهم فهو «يروح» ولايصدق انه راح ، او استحصل على فيزا ومعها «الناولون» اي ثمن تذكرة السفر. وفي طريقه الى حيث يعلم او لا يعلم يشتم الجميع.

في بداية الحرب حضر الى لبنان ، في جملة من حضر من المبعوثين والمستطلعين ، مبعوث اميركي اسمه دين براون هو في رأيي افضل المبعوثين الذين شرفونا. كان دين براون صريحا على غير عادة المبعوثين ، ولعله كان ايضا غيورا على المسيحيين محبا لهم كما يتبين الان بعد مرور ١٥ سنة على تشريفه. فما ان استقر به المقام في جلسة بالقصر الجمهوري حتى التفت الى الجالسين بقربه وكانوا سليمان فرنجية وكميل شمعون وبيار الجميل وقال لهم:

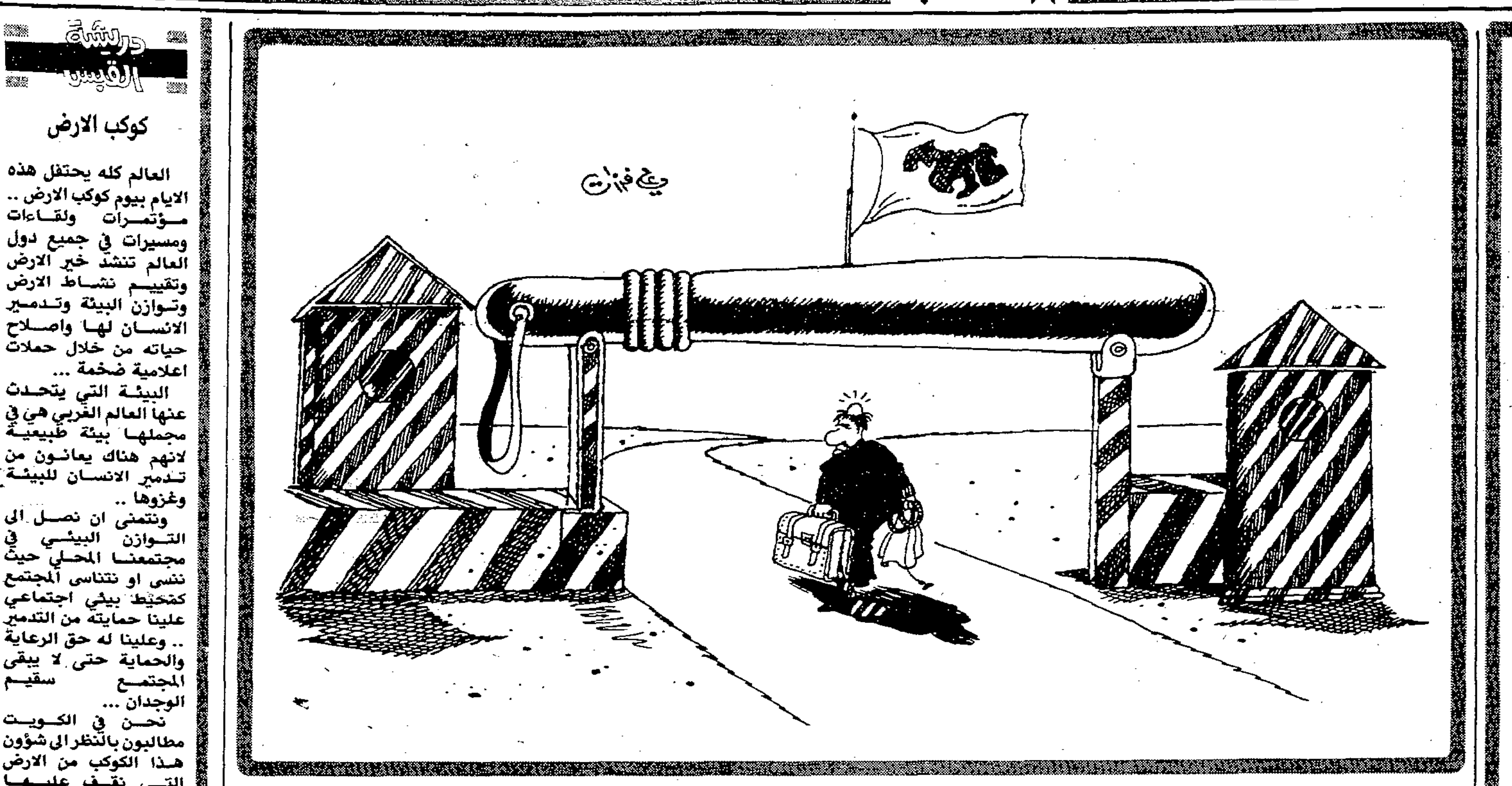
– ان حكومي تعرض على المسيحيين اللبنانيين هجرة جماعية الى الولايات المتحدة الاميركية والى اي مكان اخر قد يرغب فيه البعض ، فالحرب ستطول جدا ووزيرنا كسينجر اعطى ارض لبنان لسواكم ، والاسطول السادس في المتوسط جاهز لنقلكم.

يومها كان رد زعماء الموارنة ردا زجليا. التفت سليمان فرنجية وكان يومها رئيسا للجمهورية الى دين براون وقال له: انظر الي والى الجالسين معي وهم زعماء القوم ، ابني انشأ ميليشيا وهو يحارب الان ، وكذلك ابناء شمعون وابنا بيار الجميل و«خيط بغيرها المسلة».

وعندما حاول دين براون ان يعود الى حديث النشر والى لعبة الامم ومخططات كيسنجر واليهود وكون لبنان عاجزا لالف سبب عن المقاومة والمواجهة وتعطيل العاب الكبار ، كان الجواب يأتيه سريعا على طريقة شعراء الزجل في حفلاتهم المشهورة ، وكأن الجلسة تتم على نبع مار سركيس او على نبع القطين او على نهر البردوني.وكان واضحا يومها ان الموارنة لايعرفون شيئا عن ابعاد المؤامرة وعن الضالعين فيها وعن وسائل مقاومتها.

وتمر الايام ويثبت دين براون انه كان محبا للمسيحيين اكثر مما بدا في تلك الجلسة. فعلى الاقل كانت الرحلة يومها الى الولايات المتحدة الاميركية لا الى سواها ، كما انها كانت ستتم مجانا على ظهر سفن الاسطول السادس بينما تشكل هذه الفيزا اليوم بالنسبة الى اللبناني حلما ايتوبيا ، ناهيك عن ثمن التذكرة الذي لا يؤمنه الكثيرون منهم الا اذا باعوا فوقهم وتحتهم.

في دراسة قديمة للدكتور شاكر مصطفى اسمها العرب في التاريخ ، ان الجزيرة العربية كانت في القديم نوعا من خزان بشري يفيض لاسباب مختلفة ، منها المناخ ، على البلاد المجاورة لها كالعراق وبلاد الشام. هذا الخزان البشري هو الان لبنان الذي يتوزع ابناؤه على بلدان كثيرة في العالم يسميها الشاعر سعيد عقل ومريدوه «بلدان الانتشار اللبناني». ان لبنان عند هؤلاء ليس ارضا محددة في جغرافيا معينة ، بل بلد من اشعاع ونور يمكن بناؤه في اي مكان تحت الشمس. يمكن مثلا اطلاق اسمه على شارع في ديترويت ، على بناية في متشيغان ، على مزرعة في كاليفورنيا او في المكسيك. الم يقل سعيد عقل في مسرحيته قدموس: «ونبني انى نشأ لبنانا»؟



... ومن الكويت اتت اليد البيضاء



● الشيخ مبارك الصباح اثناء الوصول للحدود السورية ـ اللبنانية

«اسطول الحليب»!

والاساطيل الاخرى تاتي باشياء اخرى، هكذا اعتاد اللبنانيون الذين يبدو انهم يحلمون عبثا بالانتقال من دولة الرصيف الى دولة الدولة.

وعلى رأس الاسطول الكويتي، كان الشيخ مبارك فيصل سعود الصباح، ممثل مكتب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وعلى رأس المساعدة الدبلوماسية كان سفير الكويت في دمشق السيد احمد عبدالعزيز الجاسم الذي قال ان الحل في لبنان بات وشيكا، فاستعاد اللبنانيون كلماته حرفا حرفا: هل هو الحدس السياسي ام انها العيون الدبلوماسية التي تستعمل الاشعة ما تحت الحمراء؟

وابو نائل يجمع ما بين الحدس والرؤية..

المساعدة هي الرمز ولفتة الكويت الكبيرة التي حملها الشيخ مبارك الصباح هي نقطة ضوء في هذا النفق.

لماذا تكون هذه الحديقة ترسانة للموت لا ترسانة للحياة؟

ولكن ماذا تفعل بقضايانا الكبرى، وبصفقاتنا الكبرى، وباسلحتنا الكبرى. والموت صنع ليستعمل، فلماذا لا يكون اللبنانيون الواقفون في هذا العراء الكبير الخبز الذي تأكله القضية..

لا احد يعترض.

وقال الكويتيون: نحن نعترض...

حليب للاطفال، دواء للمرضى، طعام للمعوزين: لمسة لغسل اليأس!

لمسة رمزية حين تحمل الاساطيل الاخرى... الانسان.

ايها اللبنانيون كلوا بعضكم البعض.. باسناننا!

«التعليمات نفذت بدقة، هل من اسنان اضافية؟».

لا تهمنا تفاصيل المساعدات الكويتية: عدد الشاحنات، نوع المواد الغذائية، كمية البسكويت. ما يهمنا هو انه لا تزال هناك يد بيضاء لوح بها الشيخ مبارك الصباح... وقال لنا ابو نائل ان الحل وشيك، نعرف جيدا ان كلام هذا الرجل هو... الكلام.

بيروت ـ القبس



● .. ومع السيد جورج الهراوي



● السفير احمد عبدالعزيز الجاسم يصرح للصحافيين والى جانبه الشيخ مبارك الصباح

● عند نقطة المصنع



● قافلة المساعدات الكويتية داخل الاراضي اللبنانية

دردشة القبس

كوكب الارض

العالم كله يحتفل هذه الايام بيوم كوكب الارض .. مؤتمرات ولقاءات ومسيرات في جميع دول العالم تنشد خير الارض وتقييم نشاط الارض وتوازن البيئة وتدمير الانسان لها واصلاح حياته من خلال حملات اعلامية ضخمة ...

البيئة التي يتحدث عنها العالم الغربي هي في مجملها بيئة طبيعية لانهم هناك يعانون من تدمير الانسان للبيئة وغزوها ..

ونتمنى ان نصل الى التوازن البيئي في مجتمعنا المحلي حيث ننسى او نتناسى المجتمع كمحيط بيئي اجتماعي علينا حمايته من التدمير .. وعلينا له حق الرعاية والحماية حتى لا يبقى المجتمع سقيم الوجدان ...

نحن في الكويت مطالبون بالنظر الى شؤون هذا الكوكب من الارض التي نقف عليها وسلوكياتنا تجاهها وتجاه من عليها من افراد .. نحن ننشد سلوكا ايجابيا تجاه بعضنا البعض حتى ينعكس ذلك على سلوك الجميع تجاه الوطن.

فله منا كل الرعاية وعلينا له من الحقوق ما يبرر الاصرار على اصلاح سلوكياتنا ..

بوخالد

غير معقول

ان تتم مخالفة اصحاب محلات داخل السوق بسبب اوراق محارم وعلب ايسكريم امام محلاتهم والتي يرميها اطفال ومتسوقون لا علاقة للمحل بهم .



نداء

الى جميع البنوك، بالاهتمام بالات السحب الالي حتى لا تتعطل ايام الاعياد او تكون الة السحب خالية من النقود فتتعطل مصالح الناس.

تلفزيون المانيا ولؤلؤة البحرين

المنامة ـ أ ش أ ـ يزور البحرين حاليا فريق تلفزيوني من المانيا الاتحادية بهدف تصوير لؤلؤة بحرينية تم العثور عليها مؤخرا ويعود تاريخها الى نحو ٤٠٠ سنة.

وذكرت الدكتورة هالة العمران الوكيل المساعد للاذاعة والتلفزيون بوزارة الاعلام البحرينية ان تلفزيون البحرين اعد فقرة اخبارية مصورة عن تلك اللؤلؤة وتم ارسالها بعد تسجيلها الى العديد من دول العالم ليتم بثها تلفزيونيا.

واضافت ان المسؤولين بالتلفزيون الالماني قد حرصوا على الحضور شخصيا الى البحرين لتطوير العديد من جوانب الحضارة ومعالم التراث بالبلاد ليتم ربطها بموضوع اللؤلؤة.

٦ قتلى بانهيار منزل في بولاق

القاهرة ـ ق ن ا ـ لقي ستة اشخاص مصرعهم اثر انهيار منزل بشارع الصحافة بمنطقة بولاق بالقاهرة.. بينما تم انقاذ طفل وطفلة من تحت الانقاض بعد ساعة من انهيار المنزل.

ومن بين القتلى اربعة من اسرة واحدة فيما نجت طفلتهما البالغة من العمر خمس سنوات.. كما نجا ٢٧ اخرون من سكان المنزل فروا عندما بدأ انهيار المنزل.

الوفيات في الكويت

● فاطمة حسن بورحمة أرملة محمد عبدالعزيز المنصور ـ (٦٥ سنة) ـ الشامية ـ شارع الشامية ق٧ منزل ١٧ ـ ت: ٤٨٤٢٩٤٢.

● فاطمة حسن علي خاجة ـ (٧١ سنة) ـ بنيد القار ـ شارع بورسعيد ـ مسجد عباس ميرزا حسين ـ ت: ٥٣٩٣١١٩.

للدجاج نوعان من الذاكرة

لندن ـ واخ ـ هل تعلم ان للدجاج كما للانسان نوعين من الذاكرة احدهما لخزن المعلومات والرجوع اليها عند الحاجة وبهذا يمكنها تذكر الاشخاص والاماكن عند رؤيتها مرة اخرى.

جاء ذلك في بحث لاحد العلماء في جامعة كمبريدج البريطانية وهو البروفسور بول بيتسون لفهم العمليات العقلية التي تجرى في ادمغة الافراخ فتجعلها تتذكر الوجوه والاماكن.

ويعتقد البروفسور بيتسون ان معرفة عدد الوجوه التي يمكن للافراخ ان تتذكرها قد يرشد العاملين في المداجن الى تحسين ظروف المعيشة في اقفاص تربية الدجاج لتلافي الخسارة الناجمة عن العنف الذي ينشأ بين الافراخ عندما تربى في مكان مكتظ.

والفكرة هي ان الدجاج يتصرف بعداء اكبر نحو غيره من الطيور التي لا يتعرف عليها او يتذكرها.

اوكرانيا: فليسقط الاشعاع في يوم الأرض

اذا كان هناك من مكان في الاتحاد السوفيتي للبيئة فيه معنى خاص فهو اوكرانيا، حيث وقعت كارثة شرنوبيل الشهيرة. ولهذا سارت اعداد كبيرة من ابناء كييف (عاصمة اوكرانيا) في مسيرة «يوم الارض» امس الاول ورفعوا الشعارات المناسبة.

الصورة: فتاة اوكرانية ترفع يافطة كتب عليها: «ليسقط الاشعاع».

(رويتر)

نمو كندا سيتوقف إذا لم تزد اعداد المهاجرين

اوتاوا ـ كونا ـ حذرت دراسة رسمية من ان النمو السكاني في كندا سيتوقف اذا لم تتم زيادة اعداد المهاجرين الى البلاد.

وقالت الدراسة التي اذيعت الليلة الماضية ايضا انه اذا لم تتم زيادة الهجرة فان الشعب الكندي سيصبح شعبا من المعمرين خلال القرن المقبل.

واشارت الدراسة التي اذاعتها وكالة الاحصاءات الكندية الى ان تعداد السكان في كندا سيزداد الى ما بين ٢٩ و٣٢ مليون نسمة في عام ٢٠١١ من حوالي ٢٦ مليونا حاليا.

واوضحت انه بحلول عام ٢٠١٦ فان النمو السكاني يمكن ان يتوقف ما لم يتم رفع اعداد المهاجرين الى كندا بنسبة كبيرة «او يبدأ الكنديون فجأة في انجاب عدد اكبر من الاطفال».

وذكرت انه كي تحافظ كندا على نسبة نمو في التعداد السكاني تبلغ واحدا بالمائة فقط فانه يتوجب عليها ان ترفع اعداد المهاجرين الذين تقبلهم سنويا الى ٢٠٠ الف شخص عام ١٩٩٥ و٣٢٠ الف شخص عام ٢٠١١ والى ٥٦٠ الف شخص عام ٢٠٣٦.

ويتراوح عدد المهاجرين الذين ستقبلهم كندا في السنة الحالية ما بين ١٦٥ الفا و١٧٥ الف شخص.

واوضحت الدراسة انه اذا استمر التوجه الحالي في الوضع الديموغرافي كما هو فان الشعب الكندي سيصبح شعبا من كبار السن في القرن المقبل.

خط بحري بين اشبيليه وطنجة

اشبيليه ـ ق ن ا ـ تم افتتاح خط بحري مباشر بين مدينة اشبيليه الاسبانية ومدينة طنجة المغربية عبر مضيق جبل طارق ونهر واد الكبير.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الرحلة عبر المدينتين لا تستغرق من خلال الخط الجديد سوى ثلاث ساعات ونصف الساعة.